

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/348098537>

شذرات أردنية في زمن جائحة كورونا - Jordanian Fragments in the time of Corona Pandemic.

Book · October 2020

CITATIONS

0

READS

73

1 author:



[Mohammed Taleb Obaidat](#)

Jordan University of Science and Technology; Jadara University

99 PUBLICATIONS 376 CITATIONS

[SEE PROFILE](#)

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:



image processing [View project](#)



Compute Vision Cellular-based Mapping [View project](#)

شذرات أردنية في زمن جائحة كورونا

الدكتور

محمد طالب مفلح عبيدات



الطبعة الأولى

2021





الإهداء

أهدي كتابي المتواضع إلى:

- قائد الوطن الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين ابن عبدالله حفظهما الله تعالى .
- روح والدي المرحوم الحاج طالب مفلح السطعان عبيدات "أبو محمد".
- والدتي الحاجة أمينة قاسم محمد عبيدات "أم محمد" أطال الله في عمرها.
- زوجتي الغالية السيدة حكمت حمزة أحمد كايد عبيدات "أم بهاء".
- أولادي الأحبة: الدكتور بهاء وخطيبته الدكتورة ليلى الطراونة والدكتور ضياء والدكتور أحمد ودكتور المستقبل عبدالله.
- روح عمي المرحوم الحاج حمزة أحمد الكايد عبيدات وروح عمتي المرحومة كلثوم سليمان العزّام عبيدات.
- روح ابنة أخي الشابة المرحومة أسل أحمد طالب مفلح عبيدات.
- أخواتي وإخوتي وأنسابي ونسبائي وأعمامي وأخوالي والأهل والأصدقاء والأحبة والعشيرة والعزوة والجيران.
- أسرة ومجالس حاكمة جامعة جدارا وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وأسرة منطقة إربد التنموية والضمان التنموية.
- مؤسسات الوطن العسكرية والأمنية والمدنية والطبية والإقتصادية والتطوعية والإجتماعية والأكاديمية والشبابية والسياسية والإعلامية كافة.
- الأسرة الأردنية الواحدة والإنسانية جمعاء.

شكر وتقدير

أشكر من سويداء قلبي كل من ساهم في صدور هذا الكتاب وإثراءه بدررهم النفيسة وأخص زوجتي ورفيقة دربي السيدة حكمت حمزة كايد عبيدات حفيذة الشهيد كايد المفلح العبيدات أول شهيد أردني على ثرى فلسطين والتي طالما زوّدتني بأفكارها ورؤاها ومراجعاتها وحكمتها لكثير من المقالات.

وأشكر الصحف اليومية الدستور والأنباط والمواقع الإلكترونية عمون ووكالة نيوز الإخبارية وطلبة نيوز وجوهرة العرب الإخبارية والأنباط نيوز ونبض نيوز والمدينة نيوز وجفرا نيوز وجهينة نيوز وهلا أخبار وموقع جامعة جدارا الرسمي والفييس بوك وموقع جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ورم نيوز وكل المواقع الأخرى والتلفزيونات والإذاعات التي كانت تقرأ المقالات والتي من الصعب ذكرها جميعاً.

وأشكر جهود الأخت فريال أبو موسى من دائرة الموارد البشرية في جامعة جدارا والتي ساهمت في تنسيق الكتاب من موقعي على الفييس بوك لإظهاره بهذه الصورة.

وأشكر كل الأصدقاء والأهل والمحبين والأقارب والمواقع الإلكترونية التي كانت تنتقي مقالاتي اليومية لمشاركتها على مواقعهم بإفتخار واعتزاز.

وأشكر دار النشر التي تبنت إخراج هذا الكتاب لحيز الوجود والعاملين فيها كل بإسمه.

وأشكر من القلب كل من ساهم ولوبقيد أنملة لبلورة هذا العمل المتواضع.

فهرس المتحويات

رقم المقالة	عنوان المقال	تاريخ نشره على القيس بوك	الصفحة
	المقدمة		19
	مقالات شهر آذار 2020		
1	الجامعات وكورونا والتعليم عن بُعد	2020/3/9	23
2	إشاعات كورونا	2020/3/16	26
3	#الزم_بيتك لمحاربة كورونا	2020/3/17	29
4	التباعد الإجتماعي للقضاء على كورونا	2020/3/19	32
5	كورونا والجيش والكرامة والأم	2020/3/20	35
6	ليلة الإسراء والمعراج في زمن الكورونا	2020/3/21	38
7	الأمن الغذائي في أزمة كورونا	2020/3/24	40
8	التعليم العالي عن بُعد في زمن كورونا	2020/3/26	43
9	المواطنة في زمن كورونا	2020/3/28	46
10	مبادرات وطنية في زمن كورونا	2020/3/29	49
11	العمل عن بُعد في زمن كورونا	2020/3/30	51
12	الوجه الآخر لكورونا	2020/3/31	54
	مقالات شهر نيسان 2020		
13	تُجار أزمة كورونا	2020/4/2	57
14	هلوسات وهواجس في زمن كورونا	2020/4/2	60
15	ما بعد أزمة كورونا	2020/4/4	63
16	رفع الحظر التدريجي في أزمة كورونا	2020/4/5	66
17	القيم العائلية في زمن كورونا	2020/4/7	69
18	تحية للجيش الأبيض في زمن كورونا	2020/4/7	71

رقم المقالة	عنوان المقال	تاريخ نشره على الفيس بوك	الصفحة
19	الوعي في زمن كورونا	2020/4/9	73
20	الإجتماعيات في زمن كورونا	2020/4/13	75
21	في خندق الوطن في زمن كورونا	2020/4/13	78
22	التعليم وقرار الدفاع رقم (٧) في زمن كورونا	2020/4/15	81
	مقالات شهر أيار 2020		
23	الرقمنة لغة العصر في زمن كورونا	2020/5/14	84
24	روابط عائلية عاطفية في زمن كورونا	2020/5/15	87
25	درر ملكية في ذكرى النكبة في زمن كورونا	2020/5/15	89
26	التدئين في رمضان وفي زمن كورونا	2020/5/16	93
27	عادتنا الإجتماعية ما بعد زمن كورونا	2020/5/18	96
28	تحية إكبار للكوادر الطبية في زمن كورونا	2020/5/19	99
29	ليلة القدر المباركة في زمن كورونا	2020/5/20	101
30	الوطن في سويداء القلوب في زمن كورونا	2020/5/21	104
31	مراجعة واقع حال أزمة كورونا	2020/5/22	107
32	البراغماتية والواقعية في زمن كورونا	2020/5/23	111
33	عيد الفطر في زمن كورونا	2020/5/24	114
34	فرحة إستقلال الوطن في زمن كورونا	2020/8/24	117
35	الفصل الصيفي الجامعي في زمن كورونا	2020/5/26	121
36	وقفه مراجعة في زمن كورونا	2020/5/28	124
37	تحية من القلب للدفاع المدني في زمن كورونا	2020/5/30	127
	مقالات شهر حزيران 2020		
38	منهجية إدارة الوقت في زمن كورونا	2020/6/2	130

رقم المقالة	عنوان المقال	تاريخ نشره على الفيس بوك	الصفحة
39	عودة الحياة تدريجياً في زمن كورونا	2020/6/2	133
40	الطبقة الوسطى في زمن كورونا	2020/6/3	137
41	فرحة أردنية للعودة للحياة الطبيعية في زمن كورونا	2020/6/5	140
42	الإعتماد على الذات في زمن كورونا	2020/6/5	143
43	العودة للزراعة في زمن كورونا	2020/6/6	146
44	أزمة أخلاق في زمن كورونا	2020/6/8	149
45	في ذكرى مناسبات الوطن في زمن كورونا	2020/6/9	151
46	الواجبات والتواصل الإلكتروني في زمن كورونا	2020/6/10	155
47	تطبيقات الأنظمة الذكية في زمن كورونا	2020/6/10	158
48	مهارات فيسبوكية غير مقبولة في زمن كورونا	2020/6/12	161
49	مجازر الطريق الصحراوي في زمن كورونا	2020/6/13	163
50	الملكية الفكرية والتواصل الإجتماعي في زمن كورونا	2020/6/14	167
51	الإخلاص في العمل في زمن كورونا	2020/6/16	170
52	الجوع الصامت في زمن كورونا	2020/6/17	172
53	تربية الجيل في زمن كورونا	2020/6/17	174
54	كلام الناس في زمن كورونا	2020/6/19	176
55	اللغة العربية في زمن كورونا	2020/6/19	178
56	حرب على الفساد في زمن كورونا	2020/6/20	180
57	الثقافة المجتمعية والقانون في زمن كورونا	2020/6/22	183
58	حكومة وخدمات إلكترونية في زمن كورونا	2020/6/23	185
59	مسببات وحلول في زمن كورونا	2020/6/24	187
60	النصر والتقدم في زمن كورونا	2020/6/24	189
61	إجتماعيات وشزوفرينيا في زمن كورونا	2020/6/25	192

رقم المقالة	عنوان المقال	تاريخ نشره على الفيس بوك	الصفحة
62	التعليم والمهارات التطبيقية في زمن كورونا	2020/6/27	194
63	أبحاثنا وأبحاثهم في زمن كورونا	2020/6/27	196
64	الإتهام الجراف في زمن كورونا	2020/6/28	198
65	اللاوعي والجهل في زمن كورونا	2020/6/29	200
66	ليلية التوجيهي في زمن كورونا	2020/6/30	203
	مقالات شهر تموز 2020		
67	لقاء جلالة الملك والمتقاعدين العسكريين في زمن كورونا	2020/7/2	206
68	القطاع الخاص والبطالة في زمن كورونا	2020/7/3	209
69	مواجهة التحديات دون ترحيلها في زمن كورونا	2020/7/3	211
70	بطالة المهندسين في زمن كورونا	2020/7/4	213
71	طروحات لتشغيل الشباب في زمن كورونا	2020/7/5	215
72	الرجل والمرأة في زمن كورونا	2020/7/7	217
73	إستثمارات شبابية في زمن كورونا	2020/7/7	219
74	بنك الأرض فكرة خلاقة في زمن كورونا	2020/7/9	222
75	نماذج وطنية صالحة في زمن كورونا	2020/7/9	224
76	البطالة بين صفوف الشباب في زمن كورونا	2020/7/10	226
77	مخالفات الهواتف الخلوية في زمن كورونا	2020/7/12	228
78	حوارية رئيس مجلس الأعيان في زمن كورونا	2020/7/12	230
79	عقول وقلوب ويطون في زمن كورونا	2020/7/13	233
80	مفارقات مذهلة في زمن كورونا	2020/7/15	235
81	ضديّة الجهل والمعرفة في زمن كورونا	2020/7/16	237
82	جائزة الحسين بن عبدالله للعمل التطوعي وتشاورية وزير الشباب	2020/7/16	239

رقم المقالة	عنوان المقال	تاريخ نشره على الفيس بوك	الصفحة
130	الرجل والمرأة في زمن كورونا	2020/9/3	340
131	مسيرة الحياة في زمن كورونا	2020/9/4	342
132	تأملات من المستشفيات في زمن كورونا	2020/9/5	344
133	الجانب المضيء في زمن كورونا	2020/9/6	346
134	مفارقة الإبداع والتحصيل الدراسي في زمن كورونا	2020/9/6	348
135	النصيحة بجملين في زمن كورونا	2020/9/7	351
136	كفتا الميزان في زمن كورونا	2020/9/9	353
137	قرصنة إلكترونية في زمن كورونا	2020/9/10	355
138	الدنيا فانية والحياة قصيرة وزمن كورونا يفتك بالناس	2020/9/11	358
139	خدمة العلم والأفكار العصرية في زمن كورونا	2020/9/12	360
140	رحمة الله على الدكتور سعد حجازي في زمن كورونا	2020/9/13	363
141	عقول وقلوب ويطون في زمن كورونا:	2020/9/14	367
142	أمة العرب والأمم الأخرى في زمن كورونا	2020/9/15	369
143	مفاتيح الأشياء في زمن كورونا	2020/9/16	371
144	مخاليط ومحاليل تربية في زمن كورونا	2020/9/18	373
145	الأنانية المفرطة في زمن كورونا	2020/9/19	375
146	مفارقات أيام زمان والحاضر في زمن كورونا	2020/9/20	377
147	التسامح في زمن كورونا	2020/9/20	379
148	شذرات إنسانية في زمن كورونا	2020/9/22	381

المقدمة:

يأتي هذا الكتاب ليلقي الضوء على تطور وتسارع الأحداث في زمن جائحة فيروس كورونا، حيث يمثل الكتاب مقالات الكاتب خلال نصف السنة الأولى والتي وقعت من منتصف آذار 2020 وحتى منتصف أيلول 2020 من زمن جائحة كورونا وآثارها على كل من الإقتصاد والتعليم والسياسة والإجتماع والتربية وأمور أخرى، إذ يطرح الكتاب بشكل يومي الإجراءات التي تم إتخاذها من قبل الدولة الأردنية لملفات مهمة أثر فيها فيروس كورونا كالملفات الصحية والإقتصادية والسياسية والإجتماعية والآثار الجانبية وحتى الإيجابية لهذه الجائحة.

وتعمّدت عدم تبويب المقالات وفق قطاعاتها أو أبوابها لتبقى عشوائية المحتوى وفق تسلسل زمني تعكس تطور الأحداث في زمن كورونا ليستطيع القارئ تقدير الجهد الوطني والدولي والإنساني المبذول لمكافحة الفيروس وضمان الصحة والسلامة بين الناس بالإضافة للمواءمة بين الملفين الصحي الذي يعنى بسلامة وصحة المواطنين من جهة والملف الإقتصادي الذي يعنى بالأمن الإقتصادي والمالي والمعيشي والوظيفي ورفاه الناس من جهة أخرى، بالمقابل كان لكل مقالة مجموعة من الهاشتاغات الخاصة بها ليستطيع القارئ البحث في أي موضوع يشاء من خلال محركات البحث عن المقالة بالنسخة الإلكترونية بكل يسر وسهولة في زمن الألفية الثالثة ألفية الرقمنة وعصر الشباب الواع والتمكّن حاسوبياً ورقمياً.

بالمطبع تضمّن الكتاب أيضاً الجزئين المليء والفارغ من الكأس لجائحة كورونا، فكانت الجائحة كالقمر لها وجهان: وجه مضيء وآخر مُعتم، فالوجه المضيء حوى أبعاداً إنسانية وإجتماعية وروحانية ودينية وجمالية ووسطية وغيرها، بيد أن الوجه المعتم حوى العديد من المفاصل الإجتماعية والإقتصادية والصحيّة والتربوية والأكاديمية والمالية والعُمالية والأمنية والسياسية والأخلاقية والقيمية والفكرية والذكيّة والتعليمية والعسكرية والشبابية والإعلامية والنفسية والإبداعية والإلكترونية والثقافية وغيرها، وهذا يشكّل نوع من التكاملية في الطرح ليغذّي القارئ فكره بالغث والسمين لزمن كورونا وفق الزاوية التي يتطلّع منها للحياة أو المستقبل الواعد بأمل.

والمقالات المنشورة في هذا الكتاب كانت تُبث على موقعي الخاص على الفيس بوك بشكل يومي وينهل منها الكثير من الصحف اليومية والمواقع الإلكترونية والإذاعات والتلفزيونات وبشكل يومي كمادة تُحاكي الحدث للتو لمعرفة الرأي والرأي الآخر وحيثيات الأمور وإلى أين ستكون وجهتنا في قادم الأيام مع شرح مركز لموضوع المقالة.

والمقالات التي تظهر في هذا الكتاب تمثل جزءاً من مقالتي التي دأبت عليها بشكل يومي وتوزّع فجراً للقراء الكرام من خلال الوتساب والتويتز والفيس بوك لهذا النوع من الكتابة منذ أكثر من عشر سنوات، حيث منهجية الكتابة علمية ومهنية تظهر بأسلوب الكتابة التقنية، وتحوي العنوان والمقدمة وعرض المشكلة والأسباب والمسببات والتحليل والآراء والطروحات والحلول والخلاصة، وتأتي المقالة على شكل أرقام متسلسلة حيث كل فقرة فيها فكرة جديدة تجعل القارئ يركّز وتجذب إنتباهه، ورأيت أن الكثير من الناس ومن خلال ردود أفعالهم وتغذيتهم الراجعة يستسيغوا هذا النوع من الكتابة.

أرجو الله مخلصاً أن يرقى هذا الكتاب والمقالات التي تظهر من خلاله لمستوى يُعجب القارئ الكريم ليعطي فكرة ونموذج معتدل وواقعي لما جرى في زمن جائحة كورونا، ولنخرج إعلامياً من الكتابة الإنشائية صوب محتوى الكتابة العلمية والمهنية والتقنية التي تصبّ في الجهد الجمعي المترادف للنهوض بفكرنا وثقافتنا المجتمعية صوب الإنتاجية وروحية العطاء في زمن ألفية العلم والتكنولوجيا، مصداقاً لقوله تعالى: **وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون.**

والله من وراء القصد،

المؤلف

الدكتور محمد طالب مفلح عبيدات "أبو بهاء"

الجامعات وكورونا والتعليم عن بُعد

مع تفاقم إنتشار فايروس كورونا في العالم وإقليم الشرق الأوسط على الخصوص فإن الجامعات الأردنية مدعوة إستباقياً وتحوّطاً للمبادرة في إطلاق خطط طوارئ بديلة ليتم تدريس الطلبة عن بُعد ومن خلال التعليم الإلكتروني وكل الوسائل المتاحة للتعليم عن بُعد؛ وعزّز ذلك طلب معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي واللجنة الوزارية المختصة لذلك؛ لكن السؤال القوي هل كل جامعاتنا تستطيع وضع هذه الخطط البديلة للتعليم عن بُعد؟ وهل هي مُهيّئة لذلك وما مدى جاهزيتها:

1. بادرت بعض الجامعات الرسمية والخاصة بإطلاق خطط طوارئ بديلة إستباقياً فيما إذا تفاقم إنتشار فايروس كورونا؛ وتباينت هذه الخطط من لوجستيات وبيئة تعليمية وطرائق تدريس عن طريق شبكة الإنترنت والتعليم عن بُعد وتواصل مع الطلبة ومتطلبات إدارية وفنية وتقنية وغيرها.
2. على سبيل المثال لا الحصر أطلقت جامعة جدارا ومجالس الحاكمية فيها خطة مدروسة بعناية تقتضي تشكيل لجنة طوارئ تتولى تنفيذ خطة تنفيذية متكاملة وعينت ضابط إرتباط مع التعليم العالي؛ كما وضعت خطة تنفيذية للتحويل وتطبيق منظومة التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني مباشرة والتواصل مع الطلبة وفي أي لحظة حال أي طارئ لا سمح الله؛ كما قامت الجامعة بتشكيل لجان متابعة على مستوى الكليات والأقسام وأطلقت برنامج توعوي متكامل لأسرة الجامعة؛ وعززت النظافة للبيئة الجامعية ووزعت الهاجين لحماية أسرة الجامعة؛ كما رفعت جهوزية العيادة الطبية وأسطول النقل واللوجستيات لأي طارئ.
3. تتباين بالطبع جهوزية الجامعات وبيئاتها التعليمية الإلكترونية للتعليم عن بُعد؛ وربما البعض منها أصلاً جاهز للتحويل للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لو

سمحت التشريعات بذلك؛ حيث حالياً لا يجوز أن تتجاوز رُبع المساق؛ كما أن البعض الآخر يعمل على تحسين البيئة التعليمية الإلكترونية لديه وبعضها يملك مراكز للتعليم عن بُعد.

4. الشبكات واللوجستيات الحاسوبية أيضاً تتباين من جامعة لأخرى؛ كما هو الحال بالنسبة لمقدرة بعض أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات للتحويل بين ليلة وضُحاها للتعليم عن بُعد أو التعليم الإلكتروني؛ ولذلك مطلوب تضافر الجهود بين أعضاء هيئة التدريس لمساندة بعضهم لإنجاز المهمة.
5. في حال تفاقم الوضع للفايروس لا سمح الله واقتضت الحاجة لإيقاف التدريس في الجامعات وحتى المدارس؛ فإن الخسائر الوطنية ستكون كبيرة للقطاعين العام والخاص وسينعكس ذلك سلباً على جودة التعليم وسمعة الجامعات؛ ولذلك فتحرك الجامعات إستباقياً جُلّ مهم للترتيب للتدريس عن بُعد كي لا تتوقف الجامعات أو المدارس عن ألقها في التدريس؛ ولذلك مطلوب من الجميع هبة وطن لإستكمال ما لديهم من نواقص للتحويل لهذا النوع من التعليم كخطة طوارئ بديلة.
6. مطلوب من كل مؤسسة تعليمية وجامعة ونحن في زمن الألفية الثالثة أن يكون لديها إجراءات إحترازية ومؤسسة تعليمية أخرى افتراضية تدار عن بُعد إلكترونياً من خلال التعليم عن بُعد والأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت والمنصات الإلكترونية المختلفة ووسائل التواصل الإجتماعي والمواد الإثرائية الرقمية على متاجر أندرويد وأبل وروابط اليوتيوب والمحطات التلفزيونية وغيرها.
7. مطلوب التحول الرقمي المبرمج وليس الفزعوي لغايات عدم الإرتباك أو التلكؤ عند أي طارئ؛ ومطلوب توزيع الأدوار بتشاركية ليعرف الجميع ويؤمن بأن العمل المؤسسي بالتعليم ممنهج وليس طارئاً أو دخيل لأننا لم نعد نمتلك ترف الوقت.

بصراحة: في حال تفاقم تأثير فايروس كورونا لا سمح الله تعالى فإن أي تعليق للدراسة دونما أدنى إستعداد للمرحلة البديلة في التعليم عن بُعد فإن ذلك سيؤثر على سمعة مؤسسات تعليمية غير مستعدة لذلك بعينها وكما سيؤثر على جودة وسمعة التعليم في الأردن؛ ولذلك مطلوب متابعة حثيثة وإستعدادات جدية وفق خطط واقعية إحترازية بديلة لذلك؛ ومطلوب شفافية مطلقة بين الجامعات والوزارة لتقييم أوضاع جامعاتهم بخصوص التعليم عن بُعد؛ ومطلوب أن نضع مصالح أبناءنا وبناتنا الطلبة أولاً في مسائل الرقابة والمتابعة والتعليم والوقاية وغيرها؛ ومطلوب أيضاً إصدار تشريعات ناظمة للتعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني؛ وحفظ الله الوطن وأبناءنا الطلبة من كل مكروه.

#التعليم_عن_بُعد_#الأردن_# كورونا_# محمد_طالب_عبيدات

2020/3/9

إشاعات كورونا

مع الأسف تنتشر الإشاعات عند الأزمات كالنار في الهشيم، وأسبابها ومسبباتها كثيرة، لكننا هنا سنتحدث عن الإشاعات المصاحبة لفايروس ووباء كورونا كحديث الساعة وتطوراته المذهلة على مستوى العالم، ومع ذلك فإن الإشاعات المصاحبة لهذا الفايروس في وطني الأردن تكاد تكون الأكثر عدداً وتتنوعاً، والمصيبة الأكثر أن منصات التواصل الإجتماعي ساهمت في تأجيج الإشاعات أكثر وأكثر، واليوم نحن أمام الواقع لظهور بعض الحالات هنا وهناك كشيء طبيعي، لكن حالات الهلع والخوف المصاحبة لذلك تكاد تكون غير مبررة إذا ما تم الأخذ بالأسباب:

1. الأصل في إستقاء المعلومة من مصادرها الرسمية لغايات معرفة الحقائق والبيانات والإحصاءات وحجم الإنتشار وغيرها، وفي ذلك تبيان للحقيقة وتحري ومصادقية دونما أي مجال للشك أو التحريف أو التأويل.

2. للأسف ينبري البعض ليفني دونما أي تخصصية أو معرفة أو تخويل رسمي مما يساهم في تضليل الرأي العام ويساهم في بث سموم الإشاعة الهدامة والمرعبة أحياناً، وما على الناس في هذه المواقف إلا تحري الحقيقة والتأكد من المصدر وعدم المساهمة في بث هذه السموم وكذلك كبح جماحها من خلال بترها وإيقاف إنتشارها.

3. وسائل ومنصات التواصل الإجتماعي مع الأسف ساهمت هي الأخرى كوسيلة يستخدمها كثير من الناس لإرضاء فضوله أو إسقاط أمراضه الإجتماعية أو جهلاً أو عن غير دراية أو حباً في الظهور أو سعياً لبطولات وهمية أو سعياً لإبتزازات أو عزفاً لأوتار أو ترسيخاً لغاية في نفس يعقوب أو غيرها، مما يساهم في نشر كثير من الإشاعات التي لا يُحمد عقباها حول فايروس كورونا أو غيره.

4. بطولات جديدة بدأنا نلاحظها تطفو على السطح من خلال بث فيديوهات مصوّرة أو رسائل صوتية مُسجّلة أو رسائل نصيّة أو وسائل متعددة جَلّها ترمي لدس السم بالدسم أو حبّاً في التشدّق أو الظهور على حساب الوطن، وفي بعضها خصوصيات للناس وإظهار صورهم أو حديثهم أو أخبارهم دونما إلّا ولا ذمّة، وفي معظمها وربما عن غير علم في ظاهرها نصائح وفي باطنها فضائح ودسائس وإشاعات.
5. المصيبة الأكبر فبركة الأخبار الكاذبة وتلفيقها وإغتيال الشخصيات والمؤسسات الوطنية وإختلاق الأقاويل والإشاعات دونما مهنية صحفية، لأن الأصل إستقاء المعلومة من مصدرها دونما أي تأويل أو إشاعة، ومع الأسف بعض المتابعين يساهموا في قذف ورجم الضحايا دونما أي معرفة أو أدلّة، والبعض لمآرب ومصالح شخصية يبيع الوطن بثمن بخس، والبعض أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، والبعض يمارس الإصطفافات والتجيش لغايات المناكفة والدعم فقط، وغيرها الكثير.
6. والمُضحك المبكي هذه الأيام إستخدام مبدأ السخرية والنُّكات في سبيل إيصال رسائل وإشاعات باتت مملة وربما مُقزّزة، وهذا الأسلوب يؤشّر لهمز ولمز، وهو مُضلل وناعم في ظاهره لكنه يحمل المكائد في باطنه، ويؤشّر لإستهتار وعدم جدية لدى البعض ممن لا يعنيه الشأن العام ومصصلحة الوطن.
7. مطلوب من جميع المواطنين الإلتزام بالقرارات الحكومية الرسمية بما يخص وقف التجمعات العامة ومحاولة البقاء في المنازل قدر الإمكان لغايات العزل والحجر المنزلي والذي ثبت بأنه أنجع وسيلة لمحاربة الفايروس والقضاء عليه، بيد أن المُخالطة بين الناس هي السبب الرئيس في سرعة إنتقال الفايروس.
8. مطلوب من المواطنين إظهار مواطنتهم الصالحة في وقت الأزمات والمواقف التي تتطلب أن نكون في خندق الوطن، وهذه المظاهر الإلتمائية والتربوية

الصالحة هي الأساس في كل الأوقات فكيف إن كان الوقت وقت أزمات؟ ولهذا فإننا نعول على درجات وعي المواطنين لدرء هذا الوباء.

9. مطلوب ميثاق شرف مهني وأخلاقي يقضي بعدم نشر الأخبار المضللة والكاذبة أو الإشاعات الهدامة أو أي معلومات غير رسمية أو غير دقيقة، ومطلوب إحترام خصوصيات الآخرين، ومطلوب إتباع التعليمات والتوجيهات الحكومية للحفاظ على السلامة العامة، ومطلوب النشر الإيجابي وبتن الأخبار المضللة والمفبركة والإشاعات، كل ذلك لغايات الحفاظ على سمعة الوطن ومنجزاته الوطنية.

بصراحة: أعانك الله يا وطني على حجم التحديات التي يساهم بها البعض من حيث يدري ولا يدري، والأخبار المضللة والإشاعات في زمن كورونا هي إحداهما، فالحذر الحذر لأننا كلنا في مركب واحد ومصالحتنا الوطنية فوق كل إعتبار، ومطلوب من الجميع الوقوف في خندق الوطن في هذه الظروف العصيبة والصعبة التي تجتاح العالم بأسره، والشكر من القلب لكل الأجهزة الطبية والأمنية والمؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية والذين يعملون دونما كلل أو ملل، فالوطن بحاجة للجميع في ظل هذه الظروف، ويحتاج الوطن منا أن نقف بجانبه وفي خندقه بدلاً من أن نطعنه بالخاصرة ونكثر الطلبات والإشاعات، فمواطنتنا الصالحة حان وقتها!

#فايروس_كورونا #الإشاعات #الإعلام #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/3/16

إلزم بيتك لمحاربة كورونا

دخلنا في الأردن في مرحلة تفعيل قانون الدفاع بصدر الإرادة الملكية السامية على ذلك لغايات منح رئيس الوزراء صلاحيات إستثنائية لإتخاذ قرارات للتعامل مع حالة الطوارئ خدمة للوطن والمواطن للحد من إنتشار وباء فايروس كورونا؛ وهذا يؤشّر إلى ضرورة إلتزام الجميع لهذه الإجراءات دونما تردد لأنها ببساطة لصالحهم؛ وأثبتت تجارب من سبقونا من الصينيين والإيطاليين والإيرانيين وغيرهم بأن أنجع الحلول لمكافحة الوباء العالمي هو عدم المخالطة والعزل المنزلي أي ببساطة #إلزم بيتك:

1. قانون الدفاع جاء كنتيجة حتمية لضرورة وطنية تضع مصلحة الوطن العليا فوق كل إعتبار؛ هنالك حاجات ملحة لقرارات أتخذت وأخرى قادمة تهدف للحد من إنتشار الوباء عن طريق محدودية الحركة للأفراد دونما التأثير على حقوقهم المدنية والسياسية.
2. مرحلة جديدة واستثنائية دخلها الوطن في محاربة فايروس كورونا وقد إستفدنا ممن سبقونا من دول العالم؛ وهذه المرحلة علينا أن نؤمن بها ونفعلها ونلتزم بها لأنها ستتقد الوطن من مرحلة الخطر وتعبر بنا صوب النجاة.
3. تعاون المواطنين مع أجهزتنا الأمنية وجيشنا العربي ضرورة ملحة لأنهم ببساطة يعملون لأجلنا وأجل الوطن؛ ولهذا علينا الإلتزام بالعزل ومحدودية الحركة والإلتزام في البيوت إلا للضرورة؛ وعلينا أيضاً التعاون في سبيل إنفاذ القرارات الحكومية التي أثبتت نجاحها لصالح الوطن والمواطن.
4. #إلزم بيتك يجب أن يكون شعارنا كهاش تاج قابل للتنفيذ منعاً للمخالطة وحفظاً للأنفس؛ فالتباعد الإجتماعي هو الحل الأمثل لوقف إنتشار الفايروس؛ ولا ضير في الإجراءات الحكومية الملزمة ليلزم الناس بيوتهم إلا للضرورة القصوى.

5. أسبوعاً الحجر الصحي على القادمين للأردن من الخارج وورقي إجراءات إستقبالهم ونقلهم وإقامتهم وضيافتهم لغايات الحفاظ عليهم وعلى الأردنيين كافة أجزم بأنها حضارية سبقت الأردن بها دول متقدمة في مجال الفنادق والفحوصات والمتابعة وغيرها؛ وهذا يسجل للدولة الأردنية رغم شح الإمكانيات؛ وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن الإنسان أعلى ما نملك.
6. الإجراءات الصارمة للعزل المنزلي والتباعد الإجتماعي وعدم المشاركة في الإجتماعيات والتجمعات الكبيرة للناس ضرورة ومطلوب الإلتزام بها والتعاون مع كل الجهات العسكرية والمدنية المطبقة لها لغايات أن نحتوي ونسيطر على الوباء وأن نتحمل خلال فترة الأسبوعين القادمين على سبيل الوقاية لتأتي النتائج الإيجابية بحول الله تعالى.
7. الإلتزام بالأطر العامة للعزل المنزلي و #إلزم_بيتك من حيث النظافة والمسافة الآمنة والوقاية والإجراءات الحكومية وغيرها شيء مهم جداً؛ وأحسنّت الحكومة في منح إجازة الأسبوعين للجميع ودفع الرواتب مقدماً ليلتزم الجميع في عزلهم المنزلي.
8. بالمقابل التهافت الذي لاحظناه من المواطنين على الأسواق والشراء بكميات كبيرة يشكل حالة غير مبررة للأسف وهي ظاهرة مكررة في كل أزمة يمر بها الوطن؛ فمطلوب تغيير سلوكياتنا وعاداتنا صوب العادات الوازنة والسليمة.
9. #إلزم_بيتك مطلوب أن يكون شعار كل مواطن صوب وازع وطني داخلي للجميع لأجل الوقوف في خندق الوطن ضمن الجهد الجمعي المترادف لأجل محاربة الوباء والقضاء عليه.

بصراحة: #إلزم_بيتك لمدة أسبوعين كفترة حضانة لفايروس كورونا يجب أن يكون شعار كل مواطن قلبه على وطنه وصحة وسلامة الناس من حوله من منطلق الإيثار والانتماء والعطاء وسلامة الآخر؛ **#إلزم_بيتك** ضرورة وطنية في فترة عصبية وتحدي يمر به الوطن؛ **#إلزم_بيتك** قناعة لكل شخص لسلامة الأشخاص وحفاظاً على المواطنين والوطن؛ **#إلزم_بيتك** لتتعاون مع الإجراءات الحكومية والإلتزام بقانون الدفاع وتطبيقه.

#إلزم_بيتك #قانون_الدفاع #كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/3/17

التباعد الإجتماعي للقضاء على كورونا

أثبتت تجارب من سبقونا من دول العالم في مكافحة وباء فايروس كورونا بأن أنجع الوسائل لكبح جماحه إعتقاد منهج التباعد الإجتماعي والعزل المنزلي وإتخاذ إجراءات صارمة لإستكمال ذلك من خلال تطبيق قانون الدفاع وقرارات مرتبطة به؛ ونحن في الأردن إذ نمتلك عادات وتقاليد فريدة من نوعها من حيث القرب في المناسبات الإجتماعية كالأفراح والأتراح؛ فقد أحسنت الدولة وبإستباقية وبتوجيه من لدن جلالة الملك حفظه الله تعالى لإتخاذ إجراءات تكاملية وإستباقية بات يشار لها بالبنان على مستوى العالم بالرغم من تواضع الإمكانيات وشح الموارد؛ إلا أن القوى البشرية التي نمتلكها قادرة على صنع النجاحات تلو النجاحات:

1. ثقافة التباعد الإجتماعي: حان الوقت للإيمان المطلق بأن ترك المسافة الآمنة بين الناس تمنع من إنتشار الفايروس؛ كما أن التباعد يحصل بوقف المناسبات الإجتماعية للأفراح والأتراح ووقف التجمعات أتى كانت؛ والأهم من ذلك وقف ثقافة التقبيل والتحضين وحتى السلام باليد مؤقتاً والإكتفاء بالإيماء بالسلام عن بُعد.
2. قانون الدفاع: تفعيل قانون الدفاع قرار شجاع وجريء ساهم لدرجة كبيرة في تحقيق تباعد إجتماعي قسري؛ إذ بدأ بإغلاقات على مداخل المحافظات واليوم على مداخل المدن الرئيسية؛ وننتظر المزيد.
3. جيشنا العربي: بفخر وإعتزاز يستقبل الأردنيون أبناء الجيش حامي الحمى وحافظي الأمن ومطبقي قرارات قانون الدفاع على الأرض؛ وهؤلاء العزوة هم الأمل الكبير في تطبيق التباعد الإجتماعي الذي هو المفتاح الرئيس لكبح جماح الوباء والفايروس.

4. ثقافات مجتمعية: ما زال البعض للأسف يجول الطرقات ويستهتر بخطورة الوضع وانتشار الفايروس؛ ولهذا تجدهم يخرجون للشوارع بحاجة أو بدونها؛ ويأخذون الأمر بإستهزاء؛ لكنهم لا قدر الله تعالى عند إصابتهم أو أقاربهم يشعرون بخطورة الوضع؛ وهذا رجاء لهؤلاء لإلتزام بيوتهم دونما تردد.
5. حظر التجوال: لا بدّ من وصولنا لمرحلة حظر التجوال بالشوارع ولو جزئياً وتخصيص ساعة أو ساعتين للتجوال بالنهار للضرورة فقط؛ وهذا الإجراء ستُكره عليه الدولة قريباً لمنع التجوال وحصر إنتشار الوباء؛ ونرجو أن يتم ذلك قريباً إلى جانب الإبقاء على عزل الناس في بيوتها وإقامة العاملين ممن تقتضي طبيعة عملهم في مكان عملهم خوفاً من نقلهم للفايروس من مكان العمل لعائلاتهم!
6. شكر من القلب: من سويداء قلوبنا نشكر كل من يساهم في الجهد الوطني التكاملي الكبير الذي تقوم به أجهزة الدولة المختلفة من الجهات الأمنية والعسكرية والقطاعات الطبية والصحية والخدمية والتكنولوجية والإعلامية والإدارية وغيرها على سبيل خدمة المواطن والحفاظ على صحته وسلامته؛ ونرجو الله تعالى أن تكون جهودهم الوطنية المخلصة في موازين حسناتهم ووطنيتهم؛ فالنجاح فالنا بحول الله تعالى.
7. القطاع الخاص: أجزم بأن وقت إظهار المواطنة على الأرض قد حان في وقت الأزمات للمساهمة في تحويل التحديات إلى فرص؛ فمطلوب من كل الشرفاء المساهمة في دعم جهود الحكومة مادياً ومعنوياً؛ لاحظنا أن البعض قد بادر ومطلوب من البقية كذلك دعماً للوطن والوقوف مع الوطن وقت الأزمات.
8. العمل لا التتظير: نرجو من كل الأردنيين إلتزام بيوتهم فعلاً وليس قولاً؛ ونرجو ممن يزجون النصائح تطبقها على أنفسهم أولاً؛ ونرجو الفرعة والهبة لخدمة الوطن بكل الوسائل المتاحة ليكون العمل عن بُعد كل حسب إختصاصه.

بصراحة: دون العزل المنزلي والتباعد الإجتماعي لا يمكن القضاء على وباء كورونا أو حصره؛ فمطلوب من الجميع تكاملية جهودهم للتباعد والعزل مع الجهود الرسمية للدولة لغايات أن نحقق نموذج دولي يحتذى في القضاء على وباء فايروس كورونا؛ ولنرفع رؤسنا كالعادة بهذا الوطن الأشم وقيادته وشعبه وأجهزته المدنية والعسكرية وجيشه.

#التباعد_الإجتماعي#العزل_المنزلي#الجيش#الأردن# محمد_طالب_عبيدات

2020/3/19

كورونا والجيش والكرامة والأم

إعتدنا في مثل هذا اليوم الحادي والعشرين من آذار من كل عام الإحتفال بعيد الأم ويوم الكرامة وهما مكملان لبعضهما البعض؛ فالأم أساس الكرامة وهي أم العسكر والجيش؛ لكن هذا العام ونحن ندخل حظر التجول في زمن فايروس كورونا ومن يطبق هذا القرار هم الجيش أبناء القوات المسلحة؛ حاملو لواء الفخر والعزة والكرامة في هذا الوطن الأشم؛ فتحية إعزاز وإكبار للجيش الذي يحظى بإحترام كل الأردنيين حيث تم في الثامنة من مساء أمس تحيتهم بإكبار من قبل كل الأردنيين:

1. تحية إعزاز وإكبار لكل أم ساهمت في تربية أبناء القوات المسلحة أبطال الكرامة وأبطال الميدان وحماة الوطن ومطبّقو الحظر في زمن قانون الدفاع وفق البيان رقم ٢ للجيش.
2. إحترام الأردنيون للجيش كبير؛ ونظرتهم لهم فريدة ومبينة على السمو والعزة والإحترام والتقدير؛ كيف لا وهم على قدر من المسؤولية والجهوزية العالية والقريبين من الشعب دوماً.
3. ست الحبايب مدرسة في إعداد الأجيال، وشعلة تحترق لتتير دروب الآخرين، ونبع الحنان لترسم البسمة على شفاه الأبناء، والأم الحياة كلها فلولاها لا يكون طعم للحياة ولا لذة ولا لون ولا رائحة.
4. ست الحبايب قصة كفاح وتضحية مستمرة، فهي تضحي بكل شيء لأجل إسعاد الأبناء ووضعهم على الطريق الصحيح، فالتربية كالنقش بالحجر لا بل أكثر صعوبة، ولا يقدر ذلك إلا من يمر بهذه المرحلة.
5. ست الحبايب تحرم نفسها لأجل أبنائها، وقلبها على غيرها، وعطاؤها لا ينضب، فطوبى لحنانها وعطائها.

6. أدعو لكل الأمهات بالصحة والعافية، ولمن هن على أسرة الشفاء بالمعافاة، ولمن توفاهن الله بالرحمة والجنة.
- خصوصية يوم الأم ويوم الكرامة وإنطلاقة الربيع في وطني لها دلالات ومعان سامية، تؤكد على أن الأم هي صائنة الكرامة وصانعة رجال معركة الكرامة الأبطال وكل رجال الوطن ولها دور كبير في رسم بيئتنا الجميلة.
7. تحية إجلال وإكبار لجيشنا العربي المصطفوي وأجهزتنا الأمنية وأبطال الكرامة حماة الوطن والأشواوس.
8. أخص أمي الغالية وزوجتي العزيزة وأخواتي وخالاتي وعماتي وجاراتي وقربياتي وبنات عمومتي وأحبائنا وأصدقائنا وزميلاتنا وأمهات الوطن وأمهات الجيش وزوجاتهم وبناتهم وكل الأمهات بالمباركة لهن، وإن كانت كل الأيام لهن بركة وتقدير واحترام.
9. أخص أمهات وزوجات وبنات أبطال الجيش الذين يقومون بالواجب الآن في الشوارع وعلى مداخل مدننا الغالية مكافحة لفايروس كورونا وضمن الواجب الإنساني والوطني؛ وشهداء الوطن كافة، وأخص أمهات وبنات وحفيدات كل شهداء الكرامة كنموذج يحتذى في التضحية في سبيل الوطن، ومدرسة في الصبر والعطاء؛ وأخص الأمهات الأرامل والثكالي والمحرومات واليتامى في هذا اليوم، لنقف لجانبهن تقديراً واحتراماً لجهودهن وكفاحهن وصبرهن.
10. رسالة للأبناء العاقين للوالدين بأن يثوبوا لرشدهم، ودعوة ليصلح رب العالمين حالهم ويعودوا للطريق الصحيح لأجل أنفسهم ورحمة بهم.
11. المطلوب أن تكون كل الأيام وكل اللحظات لرد الجميل للأمهات، وليس في هذا اليوم بعينه، والمطلوب أن ننال رضا والدينا لنفوز بالجنة بحول الله تعالى.
12. عذراً لكل الأمهات فهذا العيد كنتيجة لكورونا سيكون من بعيد بالهاتف أو بالتباعد الإجتماعي وربما بالقلب ليس تقصيراً بل خوفاً عليكن من الوباء؛ ولكن في القلب كل شيء يا غوالي.

بصراحة: ست الحبايب هي الحياة وكل شيء، ولا طعم ولا لون ولا رائحة للحياة من دونها، أطل الله أعمار أمهاتنا وأعطاهن الصحة والعافية، ورحم أمهاتنا اللواتي توفاهن الله تعالى وجمعنا بهن بالفردوس الأعلى من الجنة، وحيًا الله جيل الكرامة وجيشنا المصطفوي البطل، ونتطع ليساهم جيشنا البطل في كبح جماح فايروس كورونا وتأتي النهاية على أيديهم؛ وكل عام وكل لحظة وأمهاتنا وجيشنا والجميع بألف خير.

#الأم #ست_الحبايب #الكرامة #محمد_طالب_عبيدات

2020/3/20

ليلة الإسراء والمعراج في زمن الكورونا

لنلتقط أنفاسنا في زمن الكورونا لنقول للجميع كل عام والأمتين العربية والإسلامية بألف خير بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين والتي حدثت نصراً وتأييداً من الله تعالى لرسولنا الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ ونحن نعيش هذه الأيام حالة حظر التجول للحفاظ على سلامة الأردنيين من وباء الكورونا؛ والرعاية هذه تتم من قبل الجيش العربي الذي سينتصر في معركة الكورونا كما إنتصر في معارك اللطرون وباب الواد في القدس مركز معراج الرسول الأعظم للسماء السابعة:

1. بهذه المناسبة العطرة نستذكر الربط الرباني بين المسجد الحرام بمكة المكرمة وقدسيتها المسجد الأقصى ومكانته الدينية وضرورة تخليصه من نير الإحتلال وصفقة القرن وغيرها، ونستشعر الخطر الذي يحرق به والاماكن المقدسة، لنؤكد على تضافر الجهود لحمايته من كل حركات التهويد.
2. هذه مناسبة لتذكير الجيل الشبابي بأهمية ذكرى الإسراء والمعراج وربط الحادثة الدينية بالمكان حيث القدس والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.
3. هذه مناسبة للتأكيد على عروبة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وأهمية الوصاية الهاشمية عليها.
4. هذه مناسبة للتأكيد للجميع بأن قضية العرب والمسلمين الأولى والمركزية هي القضية الفلسطينية، وأن كل ما يحدث في إقليم الشرق الأوسط مرتبط بها.
5. موقف ودعم جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله تعالى للقدس الشريف والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وفق الرعاية الهاشمية للمقدسات يعلمه الجميع، وما زلنا نسعى للسلام وفق الرؤى العربية وحل الدولتين وطروحات قمة بيروت للعام 2002.

6. ذكرى الإسراء والمعراج مناسبة لتعزيز الإيمان بالربط الديني بين المقدسات بمكة المكرمة وفلسطين والقدس والمسجد الأقصى والقضية الفلسطينية برمتها لإستنهاض الهمم والإبقاء عليها كقضية مركزية.
7. مطلوب الصبر والإيمان وبناء الأمل والتطلع للمستقبل بثقة وأنه أفضل بالرغم مما تمر به الأمة من حالة هوان لم يسبق أن وصلت لها!

بصراحة: ذكرى الإسراء والمعراج مناسبة للتأكيد على أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي ولا صفقة قرن ولا سلام في منطقة الشرق الأوسط دون حلها على أساس حل الدولتين وإعادة الحقوق لأصحابها.

صباح الإسراء والمعراج؛ والجيش العربي هو العامل المشترك الأعظم بين الدفاع عن القدس في سلسلة من المعارك وبين الدفاع عن الأردن في معركة الكورونا.

#الإسراء_و_المعراج_#القضية_الفلسطينية_#الأردن_#محمد_طالب_عبيدات

2020/3/21

الأمن الغذائي في أزمة كورونا

لا يمكن للإجراءات الإحترازية والعملية التي تتبعها الحكومة في مكافحة فايروس كورونا من أن تنجح وتشكّل قصة نجاح دون التركيز على مسألة الأمن الغذائي من حيث توفّر المخزون الغذائي الإستراتيجي للدولة والمواطن على السواء وذلك طوال وقت الأزمة وبشكل يومي وإستراتيجي دونما تكديس أو تهافت؛ ولذلك فالإجراءات الحكومية كانت شاملة ووافية وغطّت جانب الأمن الغذائي من حيث المخزون والمنتج الزراعي وتوزيع المواد الغذائية؛ وكان إهتمام وتوجيه جلالة الملك للحكومة في هذا الشأن على أعلى المستويات:

1. التوجيهات الملكية في مسألة توفّر المخزون الإستراتيجية لمدة عام على الأقل كانت واضحة وخصوصاً للمواد الأساسية؛ كذلك طلبه من الحكومة دعم المزارع للإستمرار في عمله وإنتاجيته.
2. خلية الأزمة في مركز إدارة الأزمات هي أيضاً أخذت موضوع الأمن الغذائي بعين الإعتبار دعماً للمواطن لتوفير المواد الأساسية وعدم نفاذ المخزون الإستراتيجي؛ ولذلك شكّلت لجنة وزارية خاصة للمخزون وتوزيعه.
3. قرارات الحكومة بعد حظر التجوال لضمان التباعد الإجتماعي والعزل المنزلي بموجب قانون الدفاع؛ القرارات كانت تصب في مصلحة المواطن لتوزيع الغذاء له؛ فبدأوا بتوزيع المواد الأساسية كالخبز والماء وبعدها سيتم توزيع الحليب والدواء والدخان وغيرها تبعاً.
4. رافق توزيع الخبز مشهدهان إحداهما إيجابي من حيث إلتزام الناس بالتباعد الإجتماعي والتصرّف بحكمة دونما تهافت وكان ذلك في مناطق كثيرة بالمحافظات والعاصمة ويسجّل في ميزان مواطنتهم؛ والأخر سلبي عند البعض حيث التهافت والتصرفات المسيئة من بعض المواطنين؛ وحجّتهم في ذلك الكثافة

- السكانية العالية التي لم تغطّيها آلية التوزيع الحكومي كنتيجة لعدم كفاية وسائل النقل وكميات التوزيع وعدم العدالة في التوزيع.
5. بالرغم مما شاب آلية توزيع الخبز من أخطاء كثيرة في بعض المحافظات وحتى في العاصمة إلا أن دولة رئيس الوزراء إعتترف بذلك وإعتذر عنه وبادر بالقرار المهم في فتح البقالات ومحلات الخضار في المناطق السكنية على أن يذهب إليها الناس على الأقدام وخصّ الفئات العمرية الشبابية شريطة التباعد وعدم الاكتظاظ؛ وأجزم أن هذا القرار يعزز مسألة الأمن الغذائي للأسر ويدعم المزارعين والتجار ولا يوقف الحياة اليومية؛ لكنه يحتاج لإنتباه المواطنين حتى لا نعود للمربع رقم واحد في العزل والتباعد وحظر التجوّل.
6. مطلوب إنتباه المواطنين في هذه المرحلة للمواءمة بين مسألة توفير السلع الغذائية لضمان الأمن الغذائي المنزلي في كل بيت وبين الحفاظ على الوطن لمنع إعادة إنتشار الفايروس من جديد وخصوصاً أن فترة حضانة الفايروس تحتاج لوقت أكثر منذ بدء حظر التجوال.
7. مطلوب أن نُظهر سلوكياتنا الإيجابية كمواطنين دونما تهافت على السلع أو عدم مراعاة للمسافات الآمنة التي تحول دون إنتقال للفايروس؛ ومطلوب الإنتباه للإلتزام بالدور والتباعد والسلوك الحضاري والإيثار والصبر وغيرها؛ ومطلوب التخفيف على رجال الأمن والجيش الذين نجل ونحترم لأنهم أبدعوا في دورهم الوطني الكبير.
8. أَدعو لأن تساهم النُخب المتفكّة ومؤسسات المجتمع المدني ومراكز الشباب والجامعات من خلال شباب الوطن المتطوعين من أبناء الحي لإظهار مواطنتهم للوقوف أمام البقالات لترتيب الدور وحتى مساعدة الناس لإيصال الحاجيات لمنزلهم كي لا تتكرر بعض الأخطاء التي رافقت اليوم الأول لتوزيع الخبز؛ ومن المفيد أيضاً تواجد أمني في محيط البقالات ومحلات الخضار والفواكه.

بصراحة: الأمن الغذائي للدولة والمواطن جزء مكمل لإجراءات الدولة في الحرب ضد فايروس كورونا؛ ولذلك فإن الإجراءات الحكومية والقرارات التي تم الإعلان عنها أمس من خلال دولة رئيس الوزراء ستخفف كثيراً عن كاهل المواطن وفي ذات الوقت مطلوب من المواطن إحترام نفسه والآخرين بالإنتمام بالتباعد الإجتماعي والمسافة الآمنة والعزل المنزلي وعدم التهافت وإظهار السلوكيات الحضارية؛ ومطلوب أن نكون كمواطنين جزء من الجهد الوطني الجمعي الذي تقوم به الدولة للحرب ضد فايروس كورونا لنضمن النجاح وسلامة الوطن والمواطن.

#الأمن_الغذائي #فايروس_كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/5/24

التعليم العالي عن بُعد في زمن كورونا

كان جلّ فحوى إجتماع معالي الأخ الأستاذ الدكتور محي الدين توق وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع الزملاء رؤساء الجامعات الخاصة يدور حول تدبّر أمر رسالة التعليم العالي في زمن فايروس كورونا؛ هذا الوباء الذي وجّه مؤسسات التعليم العالي قسراً للتعليم عن بُعد والعمل أيضاً عن بُعد من قبل العاملين في هذا القطاع الحيوي لتستمر الحياة الجامعية؛ ووجه معاليه الجامعات لتكون أكثر مرونة وإستثنائية في ظرف إستثنائي على سبيل إستمرار العملية التعليمية بيسر وسلاسة دونما أي معوّقات؛ وحل مشاكل الطلبة وتوفير الممكن لهم؛ ومع ضرورة تحويل التحديات إلى فرص كما حدث والتعليم الإلكتروني الذي بات نموذجاً يحتذى وسجّل نجاحاً للجامعات على كل الأصعدة مع ضرورة إستمرار تقييمه وتطويره وفق مقتضيات الحال:

1. قطاع التعليم العالي جهة ضخ الكفاءات الوطنية الكفؤة صوب مواءمة التنمية الإدارية ومتطلبات سوق العمل؛ والتي من خلالها بات الأردن مركزاً إقليمياً لحاجات الألفية الثالثة في مختلف التخصصات العلمية وغيرها.
2. حديث معاليه إنصبّ على التعليم الإلكتروني وتقييم التجربة؛ وتضحية وإرتقاء كل الجهات للمسؤوليات الوطنية في سبيل الوطن؛ وإيجاد حلول إبداعية لتعويض الطلبة لكبح جماح تمديد الفصل الدراسي؛ ومسألة ضبط الحضور والغياب لدى الطلبة؛ والثقة برؤساء الجامعات ومسؤوليتهم ومسؤوليتهم؛ وتعديل التشريعات الناظمة للتعليم الإلكتروني؛ وضرورة الإبقاء على الفصل الصيفي؛ ومنح التصاريح اللازمة للعاملين بالجامعة لإستمرار العمل فيها إبان أزمة كورونا؛ ومراعاة ظروف الطلبة في بيئة التعليم الإلكتروني؛ ووضع حظر التجوال؛ وتأجيل الإمتحانات إبان الأزمة؛ ومراعاة ظروف الطلبة الوافدين؛ وغيرها.

3. مداخلات كل الزملاء رؤساء الجامعات الخاصة؛ وأتشرّف بأن كنت أول المتحدثين منهم؛ المداخلات إنصبّت على شكر الدولة الأردنية لحسن التعامل وإدارة ملف أزمة كورونا؛ نجاح تجربة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد؛ وضرورة وضع تشريعات ناظمة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد؛ وعدم تأجيل الفصل الحالي والبت لاحقاً في تمديده في الحد الأقصى لأن التعليم الإلكتروني أثبت نجاعته؛ وضرورة إلزام الطلبة بالحضور عن بُعد إبان الأزمة؛ وعمل مبادرات لزيادة السرعات وحزم الإنترنت للطلبة بالتعاون مع شركات الإتصالات؛ والإبقاء على الفصل الصيفي؛ وتشكيل لجان لقياس جودة برامج التعليم عن بُعد والتدقيق عليها؛ ولوجستيات طلبة السكنات؛ وضرورة إيجاد آليات واقعية للإمتحانات؛ وتنوع تطبيقات المنصات التعليمية؛ ومنظومة البنية التحتية للتعليم الإلكتروني؛ وغيرها.
4. بمبادرة من جامعة جدارا وافقت الجامعات الخاصة كافة على أن تضع أساطيل نقلها بتصرف الحكومة في حال الطلب؛ وذلك مساهمة من الجامعات الخاصة في الجهد الجمعي الوطني المترادف كجزء من رد الجميل للوطن الأشم وليكون ذلك في ميزان مواطنتها على سبيل الواجب الوطني.
5. بطلب من معالي وزير التعليم العالي بادرت الجامعات كلها بوضع ورقة عن التعليم الإلكتروني تتضمن تصوّر للتحديات والإشكاليات والمخاطر وكذلك الحلول المقترحة؛ إذ كان هنالك ضرورة لوضع أدلة إرشادية وتوعية وورش للتدريب ورفع مستوى المواد التعليمية وزيادة السرعات للإنترنت وتوفير بيئة إلكترونية متكاملة وتطوير منظومة التعليم والتشريعات الناظمة وإلزام الطلبة بالحضور وترتيب الإمتحانات والإستفادة من تجارب الغير وتحسين بيئة الإنترنت والإتصالات بالتعاون مع وزارة الريادة والإقتصاد الرقمي؛ وغيرها.
6. هنالك تفهّم من قبل الجميع بضرورة التركيز على دعائم التعليم الإلكتروني الثلاث في المحتوى والتطبيقات والتدريب؛ ولذلك مطلوب من الجامعات تحسين

نوعية المحتوى الأكاديمي لكل المواد؛ ومطلوب تنوع التطبيقات الحاسوبية التعليمية والتي بات جلها يستخدم الذكاء الاصطناعي بالصورة والصوت والمحتوى والتقييم وغيرها؛ والتدريب ضرورة لكل المشاركين في العملية التعليمية التعليمية لغايات رفع سويتهم على سبيل التعليم المستمر.

7. إتفق الجميع على أنه في حال ضمان أن الطلبة يتعلموا بالقدر الكافي بالتعليم الإلكتروني من الكمية والنوع فلا داعي لتمديد الفصل؛ وضرورة تقديم تقارير أسبوعية عن سير وتقدمّ التعليم عن بُعد؛ وإيجاد بروتوكول مكتوب عن التحديات والفرص للتعليم عن بُعد من خلال التشبيك بين رؤساء الجامعات وفق الأقاليم والتخصصات وغيرها.

8. مطلوب إنجاح تحويل تحديات أزمة كورونا في التعليم العالي إلى فرص؛ وهذا فعلاً ما يتم على الأرض في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة؛ ونجاح مؤشرات التعليم الإلكتروني سيفرض علينا اليوم قبل الغد لجعله رويداً رويداً ضرورة لا ترفاً أو بديلاً فقط إبان الأزمات؛ وبالطبع نحتاج هنا لتعديل بعض التشريعات لغايات الاعتمادية والجودة ومتطلبات هيئتها.

بصراحة: نفخر بما وصل إليه مستوى التعليم العالي الأردني وبمخرجاته وجودته وقواه البشرية وأدواته وبيئته ولوجستيات وإدارته؛ ونتطلع لإدخال طرائق وأدوات ونماذج وبرامج جديدة له وربما أولها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد والتشبيك مع جامعات عالمية لهذا الغرض لتكون جامعاتنا فعلاً مراكز وطنية للتعليم والفكر والتقنية والتكنولوجيا وريادة الأعمال وضخ الكفاءات للأسواق المحلية والإقليمية والعالمية وفق الرؤى الملكية السامية.

#التعليم_الإلكتروني#التعليم_عن_بُعد#التعليم_العالي#الأردن#محمد_طالب_عبيدات

2020/5/26

المواطنة في زمن كورونا

في ظل الأزمات كأزمة كورونا وإستنفار أجهزة الدولة كاملة لوضع إجراءات احترازية وتحوطية وعملية لدرء خطر الفايروس والوباء وفق التوجيهات الملكية؛ أعتقد جازماً بأن القطاعين العام والخاص معنيين في الدفاع عن الوطن وإظهار المواطنة كل وفق إستطاعته وبما تجود به نفسه سواء معنوياً بالجهد والوقت والتطوع أو مادياً بالتبرع بالمبالغ المالية التي أحوج ما تكون إليها الدولة في هذه الظروف؛ إضافة للمساهم في الجهود الوطنية في الإلتزام في التباعد الإجتماعي والحظر والعزل المنزلي وغيرها:

1. الوطن اليوم بحاجة كل أبناءه الشرفاء وسيحتاجهم أكثر وقت الشدائد والصعاب؛ حيث علينا جميعاً قطاعين عام وخاص أن نُظهر مواظنتنا على الأرض؛ فقد حان وقتها لأن الشدائد لا تفرق بين غني وفقير أو مسؤول وعامل أو كبير وصغير.
2. موظفو القطاع العام يقدمون وقتهم وجهدهم في سبيل هذا الوطن؛ وأبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في الميدان وعلى خط المواجهة في كل الأزمات؛ ووقتهم وجهدهم للوطن لدرجة نسيانهم لبيوتهم وأبناءهم وعائلاتهم لأن الوطن وحمائته والمواطنون وأرواحهم وسلامتهم وصحتهم أولاً.
3. مستثمرو القطاع الخاص بناء حقيقيون لهذا الوطن من حيث وقوفهم عضداً للدولة لأنهم الجناح الآخر لها؛ فلهم يعود الفضل في تشغيل الكثير من شباب الوطن وأبناءهم وهم دافعي ضرائب مادية ومعنوية للوطن؛ ونقدّر جهود وعطاء الشرفاء منهم الذين قدّموا الكثير الكثير.

4. الجهود الضخمة التي يقدمها أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والكوادر الطبية والخدمات والإدارة المحلية ومن معهم من كوادر لخلية الأزمة وغيرهم تُعدّ في ميزان مواطنتهم وعطاءهم الذي لا ينضب؛ كيف لا وهم بناء حقيقيون في هذا الوطن الأشم وعلى كاهلهم يقع خط الدفاع الأول عن سمعة الوطن وحضارته وتقدمه للأمام.

5. لاحظنا ما تحتاجه الدولة من مبالغ مالية ضخمة للصرف على المصابين حالياً وفي قادم الأيام؛ وبالطبع لم يكن ذلك محسوب حسابته في موازنة الدولة؛ فإنبرى البعض بالتبرع بما تجود به نفسه لصندوق خاص بذلك وهذا جزء من مواطنتهم؛ وليس المهم هنا قيمة التبرع بقدر ما هو روحية العطاء؛ فدينار واحد من موظف مياومة ربما تعادل مليون دينار أو أكثر من مستثمر مُقتدر!

6. التبرّع لدعم مكافحة الكورونا والأزمة مفتوح على مصرعية وبكل الوسائل المتاحة؛ سواء بالمال أو بالتطوع أو باللوجستيات أو الجهد أو الوقت أو القلم أو الكلمة أو التوعية أو العلم أو الأفكار أو غيرها؛ وهذه روحية المواطنة بعينها.

7. بادَرَ بعض المستثمرين والمؤسسات بالقطاع الخاص بالتبرع مشكورين لحملة مكافحة كورونا؛ بغض النظر عن المبلغ المُتبرع به أو نوعيته؛ ولكن ما زال الكثير من أصحاب المال لم يبادروا بتقديم شيء لهذا الوطن؛ فمطلوب منهم اليوم قبل الغد المبادرة بروحية عطاءهم لتقديم شيء لهذا الوطن على سبيل الواجب الوطني وليس المنة!

8. مطلوب إنشاء صندوق خاص للتبرع من قبل القطاع الخاص ومؤسساته وجمعياته ونقاباتة ليكون له الأثر الواضح في مكافحة وباء كورونا؛ وهذا الصندوق يكون دَوَّاراً لأي جائحة أو أزمة لا قدر الله تعالى.

بصراحة: الوطن اليوم بحاجة جميعاً كمواطنين أتى كان عملنا سواء في
القطاع العام أو الخاص؛ ومطلوب من كل واحد فينا أن يقدم شيء للوطن على سبيل
الواجب وليس المنّة وأن نهبّ هبة رجل واحد في ذلك؛ ومن لا تظهر مواطنته في
الشدائد فليس منّا!

#المواطنة#الوطن#القطاع_الخاص#القطاع_العام#الأردن#محمد_طالب_عبيدات

2020/3/28

مبادرات وطنية في زمن كورونا

ونحن نفخر بما يجري على الأرض من إجراءات رسمية لمكافحة وباء الكورونا ونتطلع لانتصارنا في هذه الحرب الضروس بفضل حكمة وإستباقية قيادتنا الهاشمية وحكومتنا الرشيدة وجيشنا العربي وأجهزتنا الأمنية وشعبنا الواعي؛ فإننا في ذات الوقت نتطلع لروحية العطاء لهذا الوطن من خلال المبادرة برد الجميل من منطلق المواطنة الصالحة والوطنية الغيرة على نجاحات هذا الوطن؛ ولهذا فعلينا جميعاً المساهمة في العطاء ولو بالندر اليسير وفق مدخولاتنا وبنسبة كريمة ومن النفس ليحسب ذلك في ميزان مواطننا:

1. تتنوع المبادرات الوطنية التي تمثل روحية العطاء بدءاً من إقتطاع جزء من المدخولات الشهرية إلى طرود الخير وحتى التطوع بالجهد والفكر والعقل والقلم وغيره؛ لكن المهم أن يساهم كل مواطن بما يستطيع لوطنه.
2. مبادرات الخير التي أطلقتها الحكومة والجهات الرسمية إنطلقت في وطني من تبرعات مجزية لوزارة الصحة لشراء المعدات واللوجستيات اللازمة وكذلك الحساب الخاص للعائلات المستورة والفقراء ومن تقطعت بهم السبل؛ حيث تم الإعلان عن هذه الصناديق والحسابات لغايات أن يقدم المواطنون على التبرعات لها.
3. اللجان الشعبية ومنظمات المجتمع المدني هي الأخرى أطلقت عدة مبادرات لتوصيل المساعدات وطرود الخير للمحتاجين وعمال المياومة وحتى اللاجئين وضيوف الأردن من خلال صناديق الزكاة وأهل الخير.
4. صندوق المعونة الوطنية بادر بإيصال المعونات لأصحابها لبيوتهم لغايات المساهمة في تشكيل حالة من العفاف عندهم بحيث أن لا يحتاجوا أحداً خلال الأزمة ويكون لديهم ما يريدون من المخزون الغذائي.

5. أهل الخير أطلقوا عدة مبادرات لخدمة الأسر العفيفة عن طريق إيصال الخبز والمواد الأساسية للمحتاجين أو دفع مبالغ مالية للمخابز دعماً للفقراء أو وضع طرود الخير بالشوارع خدمة للمحتاجين دونما مئةً وليشعروا بكرامتهم دوماً.
6. أرجو أيضاً أن أطلق مبادرة من خلال إقطاع 5% □ من رواتب الموظفين في القطاعين العام والخاص لمدة ستة أشهر تخصص لدعم مجهود الدولة الأردنية لمكافحة وباء كورونا؛ ويترك لأصحاب الدخل العالية أو أصحاب الشركات أن يبادروا بما تجود به أنفسهم في ذلك. وربما تنبئ هذه المبادرة من الجميع وأنا واثق بأن الجميع لن يمانع في ذلك.
7. نتطلع لمأسسة مبادرات الخير في صندوق خاص يخصص ربعه للأزمات ويكون بتصرف مركز الأمن وإدارة الأزمات؛ وهذا يشكل عنصر إستدامة للمبادرات كافة على سبيل المساهمة في الجهود الوطنية ضد أي أزمة أو جائحة لا سمح الله تعالى.
8. نتطلع لمبادرات خير في وطني أساسها الإلتزام للوطن الطهور الذي أعطانا جميعاً والذي آوى ونصر وجبر كل من إنكسر؛ ليتحقق التشبيك المجتمعي والتعاقد والتكافل والمحبة على الأرض في وطن فيه وحدته الوطنية مثلى وروحية عطاء الناس عالية وسامية.

بصراحة: الوطن يستحق وفي الأزمات تظهر المواطنة الحقيقية على الأرض من خلال روحية العطاء التي يتميز بها الأردنيون أتى كانت مدخولاتهم؛ ونتطلع لمزيد من المبادرات التي تُعطي فيها أكثر مما نأخذ لوطننا الذي يمثل الحزن الدافئ لنا والأم الرؤوم؛ وندعو الله مخلصين أن نخرج من هذه الأزمة سالمين معافين؛ آمين.

#مبادرات_#روحية_العطاء #كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/3/29

العمل عن بُعد في زمن كورونا

نظراً لضرورة التباعد الاجتماعي والعزل المنزلي وحظر التجول فلا بدّ من إيجاد الوسائل الخلاقية والتفكير خارج الصندوق لتستمر المسيرة دونما إبطاء في عجلة النمو الاقتصادي وإلا فإنّ تباطؤ أو تراجع النمو يؤدي إلى فقدان العديد من فرص العمل وانتشار الفقر والبطالة والعودة للوراء في الشأن الاقتصادي؛ ولذلك تتداعى كل دول العالم بإيجاد الوسائل العملية لغايات الإبقاء على الإنتاجية وتحويل طبيعة الأعمال إلى بيئة ناعمة تعمل وتدار عن بُعد من المنازل واستخدام وسائل الإتصال والرقمية لإنجاز العمل وبالصوت والصورة والمعلومة والمخرجات وغيرها:

1. العمل عن بُعد والتوقيت المرن للعمل معمول به في كثير من دول العالم ومنذ زمن بعيد؛ وله من الحسنات الكثير حيث معايير وأسس الإنتاجية هي المقياس لتقييم الأداء وعلى نظرية 'تستطيع أن تُحظر الحصان إلى النهر لكنك لا تستطيع أن تُجبره على شرب الماء' كمؤشر على أن الدوام الكلاسيكي عدّ ساعات دون إنتاجية أحياناً.
2. العمل عن بُعد هو إحدى الحلول للأزمات التي تظهر في العالم لغايات إستمرار الإنتاجية لكنها ليست من الموقع الرئيس للعمل بسبب ظروف معينة كفايروس كورونا وغيره.
3. في أزمة كورونا تجلّى الأردنيون في العمل عن بُعد في معظم القطاعات وأهمها التعليم الإلكتروني إذ نجحت الجامعات الأردنية في إيصال رسالتها التعليمية من خلال منصات إلكترونية تؤدي الغرض لأهداف التعليم دونما ضرورة لتواجد الطلبة في الحرم الجامعي.

4. القطاع الخاص بلور نفسه في كثير من القطاعات لنوع من العمل الناعم والرقمي الذي يمكن إنجازه عن بُعد؛ بإستثناء العمل الصلب والفيزيائي الذي يحتاج لمواد واقعية على الأرض كقطاع الإنشاءات والإسكان والصناعة الثقيلة وغيره؛ بيد أن قطاعات تصدير الخدمات كالبرمجيات والبنوك والصرافة والمكاتب الهندسية وغيرها بلورت وتمحورت في عملها من خلال تواجد موظفيها في بيوتهم؛ ولكنهم يقدمون نفس العمل المطلوب منهم ويوقت ودوام مرن.
5. العمل عن بُعد بات ضرورة وليس ترفاً في زمن الألفية الثالثة حيث التكنولوجيا العصرية وأدواتها بالصورة والصوت والمعلومة مما يجعل أدوات التكنولوجيا متوفرة دونما إبطاء وفي زمن مباشر وقياسي مما يجعل إدارة الأعمال أيسر وأبسط وهذا ما يجري حالياً من خلال برمجيات متوفرة لهذه الغاية.
6. دول كثيرة في أزمة كورونا وازنت بين السلامة للأشخاص من جهة وتراجع الإقتصاد من جهة أخرى؛ لدرجة أن بعضها آثر دعم الإقتصاد على حياة كبار السن من الناس عندهم؛ بسبب أن الفايروس يقضي على كبار السن بنسب أعلى من الشباب؛ وبالطبع هنا يطول الحديث في ذلك بشأن الدول الكبرى وإقتصادها ويعتمد ذلك على القوى العاملة والإنتاجية وغيرها؛ وبلد مثل الأردن عنده الإنسان أعلى ما نملك كنظرة هاشمية متجذرة أثرت إنسانها أولاً مع محاولة إنجاح العمل عن بُعد لعدم خسارة الإقتصاد والنمو الإقتصادي وتبعاته.
7. مطلوب أن نجعل العمل عن بُعد والدوام المرن خياراً وثقافة أيضاً؛ ونحتاجه في زمن الأزمات وحتى في الكوارث الطبيعية والثلوج وأي مناسبة تعطل كانت ليكون داعماً للإقتصاد ولا نسجل أي خسارة على صعيد الدولة.

بصراحة: العمل عن بُعد ضرورة في زمن الألفية الثالثة ألفية التكنولوجيا والعلم لتحقيق النمو الإقتصادي أو على الأقل لدرء التباطؤ الإقتصادي في زمن الأزمات؛ ولذلك علينا التحوّل التدريجي لحالة الخليط بين العمل الكلاسيكي المحدد بالمكان وبيئة العمل والوقت من جهة والعمل عن بُعد ونظامه المرن في الدوام والإنتاجية؛ ويسجّل للأردن في القطاع الخاص أولاً ومحاولات بعض مؤسسات القطاع العام نجاحه في هذه التجربة في زمن وباء كورونا الذي ندعو الله مخلصين أن تمر أزمته بسلام على وطننا الغالي.

#العمل_عن_بُعد_#الدوام_المرن_#فايروس_كورونا_#الأردن_#محمد_طالب_عبيدات

2020/3/30

الوجه الآخر لكورونا

كورونا الفايروس اللعين والذي تأبّط شراً وأزّم العالم برمته وإسنتنفر جيوش العالم وكوادره الطبية وشلّ إقتصاده وأجلس الناس في بيوتها وأرهب معظم الناس وأعلن حالة الطوارئ عند الجميع وقضى على عشرات الآلاف من الناس وتنتظر الجماهير عواقبه الوخيمة من سوق الأرض لغربها دونما هودة وكتب فيه معظم كتّاب العالم وفندّوا محاوره ومفاصله من جوانب مختلفة وتطلّع الجميع إليه على أنه كابوس حقيقي خافه سكّان الأرض والكثير الكثير من المثالب؛ وشكراً للدولة الأردنية بقيادة جلالة الملك والتي جعلت كل ما سبق وقعه سهلاً على الأردنيين؛ ومع ذلك بالمقابل بيئته لا تخلو من الآثار الجانبية أو الوجه الآخر:

1. بالرغم من صغر حجم الفايروس إلا أنه فتّك لعين ويحرق الأخضر واليابس؛ ولم يقدر عليه بعد كوادر العالم الطبية لأن لقاحه لم يُعدّ بعد ودواؤه كذلك؛ ونتطلع لرحمة الله فينا جميعاً في هذه الدنيا لدرجة أننا بنتنا نؤجّل كل شيء لما بعد أزمة كورونا فلعل الله يُحدّث بعد ذلك أمراً!
2. فايروس كورونا أعاد الجميع إلى الله وأظهر حاجة كل الناس للروحانية والإيمان؛ ربما لأن 'الخوف قطع العصب'؛! أو لأن الناس أيقنت بأن الغضب الربّاني على تصرفات البعض كبير؛ فالكل يسجد لله ويدعوه بالرحمة؛ لدرجة أن الإبن يخاف من أبيه المصاب ويفرّ منه دونما لقاء!
3. فايروس كورونا أجلس الجميع في بيوتهم؛ فكان الجو العائلي وعودة الحياة للبيت فالكل موجود والإجتماع الأسري للتعارف أكثر ولبناء منظومة القيم في أوجه؛ والسكينة والإستقرار عادت للبيوت والناس في بيوتهم آمنين.

4. فايروس كورونا جعل الناس تحاسب أنفسهم على أخطائها وهفواتنا وتسامح بعضها بعضاً؛ وعزز التكافل الإجتماعي والتعاقد والمحبة بين الناس؛ وجدّر صلة الأرحام والتواصل حتى وإن كان عن بُعد؛ فباتت الناس زاهدة لا تشعر بقيمة لهذه الدنيا الفانية.
5. فايروس كورونا رسّخ النظافة البدنية والقلبية عند الناس؛ فالنظافة الشخصية أصبحت لكل شيء وفي كل وقت لدرجة الهوس؛ وكذلك نظافة القلوب باتت أنقى وأرقى لأن الناس تريد إبعاد شبح الفايروس عنها في الدنيا وتكسب الآخرة في حال كان سبباً في خلاصها.
6. فايروس كورونا أعاد ثقة الشعوب في معظم حكوماتها وأعاد هيبته كنتيجة للإجراءات الصارمة التي تم إتخاذها لحماية المواطنين والحفاظ على سلامتهم من أي مكروه؛ فوثقوا بالحكومات لأنها كانت خط الدفاع الأول عنهم وكانت إجراءتها إستباقية وإحترازية على سبيل خدمتهم ودرء الخطر عنهم.
7. فايروس كورونا حرّك في الناس كوامن نزعتهم الإنسانية والإجتماعية؛ فتراهم يسلكون كل طريق تؤول لعمل الخير سواء بالتبرعات النقدية والعينية للجهود الطبية أو للمتطلين عن العمل أو الذين تقطعت بهم السبل أو الفقراء والمسلمين والأرامل والأيتام وكل المحتاجين؛ والكل يحاول أن يفعل الخير كي لا يعدم جوازيه.
8. فايروس كورونا جعل مختلف القطاعات تفكّر خارج الصندوق لإنجاز أعمالهم عن بُعد وبنظام العمل المرن؛ وهذه خطوة إستباقية لتغيير نمطية العمل الكلاسيكي للإبداع والتميز والتنافسية.
9. فايروس كورونا سيقرب الخريطة السياسية والإقتصادية العالمية رأساً على عقب؛ فحتماً سنشهد في قادم الأيام تغييرات جذرية في ترّبع الدول العظمى للهيمنة على العالم وستتغير الأحلاف السياسية وسيتبلور لاعبون جدد.

10. فايروس كورونا قضى على أزمات السير والصخب والفوضى والمجون أحياناً؛ ورسّخ جمالية الحياة ببيئة نظيفة؛ كما قضى على كل أنواع النشازية والتطرف في الحياة .

11. القائمة تطول للوجه الآخر لفايروس ووباء كورونا؛ والمهم أن لا نحصي الآثار الجانبية كماً بقدر ما نريد أن نستفيد من الدروس المستفادة من ذلك لناخذ بها لصالح البشرية جمعاء.

بصراحة: في زمن فايروس كورونا حدثت وستحدث تغيّرات مذهلة في كل مناحي الحياة؛ والوجه الآخر غير القبيح للفايروس لا ينكره أحد؛ لكن المهم أن نعمل جاهدين لنحوّل تحديات هذا الفايروس اللعين إلى فرص تؤول لسلامة وصحة كل الناس.

#الوجه_الآخر #فايروس_كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/3/31

تُجَّارُ أزمَة كورونَا

نفخر بأن جُلَّ الأردنيين في خندق الوطن وخلف قيادتهم الهاشمية دوماً وإبان أزمَة كورونَا؛ حيث النجاحات التي تحققت في معركة كورونَا قلَّ نظيرها وعززت الثقة بين الدولة والمواطن؛ ووضعت الأردن في مصاف دول عظمى والدول الإسكندنافية؛ ومن أوائل دول العالم التي تعاملت مع فايروس كورونَا بنجاح على كل الأصعدة؛ كيف لا وشعار الهاشميين الإنسان أغلى ما نملك؛ وعلى قدر أهل العزم؛ وإحترام الإنسان وكرامته والمحافظة على صحته وسلامته؛ ودليل ذلك أننا تاجرنا بالمواطن وحياته أكثر من إقتصادنا لا بل ضحيتنا بإقتصاد في سبيل المواطن وسلامته؛ ولهذا قناعة الأردنيين كانت بالإنحياز للوطن؛ ورغم كل الجوانب المشرقة ما زلنا نرى القلة القليلة تغرّد خارج السرب ويختاروا المتاجرة بالوطن ومقدّراته وإستغلال قوت المواطن؛ بالرغم من صرامة قانون الدفاع ومتابعة الأجهزة الرسمية الحثيثة لهم:

1. معظم أصحاب المتاجر في وطني الأردن عندهم إحساس مع المواطن ويشعرون به ولا يستغلونه؛ والدليل تصريحات وزارة الصناعة والتجارة أن أكثر من تسعين بالمائة من التجار لم يسجلوا أي مخالفات؛ بيد أن هنالك نسبة من البقية يشكّلون فايروس التُّجَّار الخبيث الذي يبتز المواطن ويرفع الأسعار بجنون عليه بالرغم من وضع السقوف السعرية وهذا يشكّل إعتداء سافراً بحق المواطن والوطن.
2. تُجَّار الأزمَات لا يرقبون في الله إلاّ ولا نمة؛ فهمهم وشغلهم الشاغل الربح الفاحش وإستغلال الظروف لتحقيق الأرباح الخيالية على حساب الفقراء والزيائن لتعبئة جيوبهم وبطونهم الجرياء؛ فهم فعلاً تُجَّار أزمَات وتُجَّار أوطان وركّاب أمواج للوصول للأرباح الخيالية وغير المعتدلة.

3. تُجَار الأزمات لا يشعرون مع الوطن ولا مع المواطن، ولا يخافون الله ولا القوانين؛ فمحاولاتهم للغش في كل شيء مستمرة؛ وإستغلالهم للظروف على قدم وساق لرفع الأسعار والإحتكار على السواء؛ وهم بذلك يخالفون مبادئ المواطنة ويتاجرون بالوطن وقواه البشرية.
4. تُجَار الأزمات ومنها أزمة كورونا متصيدين في الماء العكر؛ وظنّوا أن أموالهم ستحميهم من الوباء؛ لكنهم لم يعرفوا بأن سواعد الأبطال من أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمنفذون لقانون الدفاع هم حماة هؤلاء من إنتشار الفايروس؛ ولم يتطلعوا إلى التجربة الإيطالية ويتّعظوا منها؛ فقد رموا الدراهم واليورو في الشوارع لأنها لم تحميهم من كورونا.
6. نتطّلع لنعرض نماذج إيجابية من التجار الذين يقدّمون البضائع للمحتاجين مجاناً ويرسلون طرود الخير للثكالي والأيتام والأرامل دون منّة أو شوقيّة؛ هؤلاء النموذج الإيجابي من التجار ممن يملكون روحية العطاء كجزء من مواظنتهم الصالحة هم الذين نرفع رؤوسنا بهم ونحترمهم ونجلهم ونكبر فيهم هذه الروحوية الراقية.
6. نتطّلع للتجار جميعاً للتبرع ودعم صندوق 'أهل الهمة' الذي أطلقتها الحكومة لغايات دعم مكافحة كورونا وجعله صندوقاً دواراً لمأسسة عمله ليكون نموذجاً في البذل والعطاء وليستخدم في أي أزمة أو تحدي في قادم الأيام لا سمح الله تعالى.
7. نتطّلع إلى أن يُغلب التجار جميعهم الوطن على كل المصالح الضيقة؛ فلا يتطلعون للربح السريع أو الفاحش بقدر ما يتطلعون إلى خدمة المواطن والمساهمة في بناء الوطن؛ وهذا يجعل منهم مواطنون صالحون في خندق وطنهم ويضطلعون بمسؤولياتهم المجتمعية خير قيام.

بصراحة: تُجَار الأزمات ليسوا من لونا ولا ملتنا؛ فهم أعداء الوطن لأن من لا تظهر مواطنته ووطنيته في الأزمات والشدة فلن تظهر في الرخاء والإزدهار؛ ومن يبيع الوطن بدراهم معدودة هو فعلاً تاجر وطن وعزيف أوتار ومجرم حرب ولا يخاف الله ولا الوطن؛ ولذلك نحن مع منفي قانون الدفاع من أجهزتنا الرسمية لمحاسبتهم وأخذ جزاءهم؛ حفظ الله الوطن والملك حفظه الله والأجهزة الأمنية والجيش والشعب.

#تجار_الأزمات #كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/4/2

هلوسات وهواجس في زمن كورونا

تتسارع أعداد المصابين في فايروس كورونا لتقارب المليون على مستوى العالم؛ وهذا الرقم في صعود بمعدل كبير في خضم تباين الإجراءات والرؤى في التعامل مع الفايروس بين دول العالم؛ وحيث أن هذا الفايروس عابر للقارات وللحدود؛ وحيث أن فترة حضانتة أسبوعين والبعض يتحدث عن نوع آخر منه ذي فترة حضانة تصل لتسع وأربعين يوماً؛ وفي ظل هذا وذاك فإن عجلة الحياة لن تتوقف وكذلك عجلة الإقتصاد لأن الناس بأمرس الحاجة للتشغيل وفرص العمل؛ ولهذا فإن كان اليوم أو الغد فإن الجهود العالمية يجب تشبيكها لغايات تضافر الجهود للوصول إلى حلول واقعية وعملية للقضاء على الفايروس من خلال لقاح يتم إنتاجه خصيصاً لمقاومة الوباء:

1. فكّرت ملياً بخطة الحكومة والإجراءات الرسمية وتواجد وحماية أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والكوادر الطبية التي نعتز بها ونثق فيها من القلب؛ والتي من المؤمل خلال الأسبوعين القادمين في حال إلتزام الناس بالعزل المنزلي والخطر فإن أرقام المصابين ستتحسر حتماً بالرغم وجود بؤر إنشطارية للفايروس هنا وهناك.

2. لكن عندما نعاود التفكير في حال لو وصل عدد المصابين للvفر أو أرقام قريبة من ذلك؛ وسنعود للعمل والمدارس والجامعات والقطاع الخاص وغيره؛ وتعود عجلة الحياة وتفتح المطارات والمعابر والحدود ويحضر أبناؤنا من الخارج وكذلك الضيوف؛ والدنيا حولنا كلها كورونا العابرة للحدود؛ فحتماً سيكون بعض المصابين القادمين من الخارج؛ ولذلك هل من المعقول العودة للمربع واحد!

3. وهل من المعقول بعد ذلك كله أن نبقى في بيوتنا دونما عمل سوى العمل عن بُعد بالأنظمة الإلكترونية؛ وبعض الشركات إستغنت عن بعض موظفيها؛ وفي ذلك تراجع للإقتصاد الوطني وتباطؤ في النمو وضعف في فرص العمل.
4. وهل من المعقول أن نغلق حدودنا كل شهرين لتنظيف الوطن من الفايروس ونعود لنفس الإجراءات من جديد! بالطبع أنا أعلم الإجابة في خضم جملة الأسئلة الإستنكارية؛ لا يمكن أن ننسلخ عن العالم.
5. العالم قرية صغيرة والتواصل بين الشعوب ضرورة وفي مختلف المناحي السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتربوية؛ ولذلك أتطلع لتوحيد الجهود العالمية صوب مكافحة الفايروس بكل الطرق المتاحة.
6. أتطلع لإيجاد مؤشر عالمي للقضاء على الفايروس من خلال نمذجة وجوده في كل دولة على حدا؛ لغايات مواصلة الجهود وتوحيدها والتشبيك بين الدول ريثما يتلاشى رويداً رويداً؛ وكأني أقول لا يمكن عزل أي بلد عن العالم والمطلوب أن نتواصل ونشارك لتوحيد الجهود.
7. أتطلع ليؤمن كل مواطن بضرورة المبادرة الذاتية والتعايش مع حتمية أن الفايروس قادم اليوم أم الغد لغايات أن تستمر الحياة؛ وبالتالي عليه أن يؤمن بالعزل المنزلي والتباعد الإجتماعي دون تعطل عن العمل وتبقى عجلة الحياة قائمة.
8. أتطلع للإيمان من قبل كل الناس برب الناس والأخذ بالأسباب والعمل على النظافة الشخصية والبيئة المحيطة والمسافة الآمنة والعزل المنزلي لنكبح جماح فايروس كورونا وليؤمنوا الجميع بالقضاء والقدر بعد الأخذ بالأسباب.

بصراحة: المدرسة الواقعية تقتضي أن ننظر كأناس لخطورة فايروس كورونا في حال كانت أعداد المصابين بتزايد؛ والمدرسة البراغماتية تقتضي أن نخافه أيضاً لو كانت في تناقص لأن الفايروس يتعامل مع العالم ككل وليس بلد بعينه وبالتالي قد يعود إلينا بأي لحظة؛ مطلوب الإعتدال بتفكيرنا تجاه كورونا لنصل لمرحلة التعايش الشخصي معه ووقاية أنفسنا بالعزل المنزلي.

#هلوسات #هواجس #كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/4/2

ما بعد أزمة كورونا

بالرغم من كل التحديات التي يواجهها العالم بأسره هذه الأيام في ظل أزمة وباء كورونا؛ وبالرغم من العُمة والأزمة التي يعيشها الناس وهواجس الخوف عند الكثيرين؛ وبالرغم من الأرقام التي وصل إليها الوباء في عدد الإصابات والوفيات؛ وبالرغم من التعب والإرهاق والسهر الذي تعيشه الطواقم الطبية والأمنية والعسكرية؛ وبالرغم من فقدان البعض للغة الصبر والحلم؛ وبالرغم من تشاؤم الكثيرين وتوقعاتهم السلبية؛ وبالرغم من كل شيء حتماً ستمر أزمة كورونا تماماً كما مرّ على هذا العالم من جوائز وأزمات وتحديات غيرها؛ وسيعود العالم لطبيعته؛ والسؤال الكبير ماذا أعدنا لما بعد كورونا؟:

1. العالم سيتغير تغيراً مذهلاً بعد كورونا؛ وأجزم بأن التغيرات السياسية والإقتصادية ستطفو على السطح؛ فصراعات القوى الكبرى جلي وواضح في التقنيات والتكنولوجيا والطب والحرب الجرثومية وغيرها؛ وهذا حتماً سيجعل العالم يفرز مراكز قوى جديدة في العالم أساسها تكنولوجي قبل أن يكون سياسي.
2. النمو الإقتصادي كنتيجة لوقوف عجلة الإقتصاد في معظم دول العالم سيتأثر سلباً؛ وأول مؤشر على ذلك الهبوط الحاد في أسعار النفط؛ لكن الأهم من ذلك فرص العمل وتسريح الكثير من العمالة إبان أزمة كورونا وهذا يجعل الناس تفتش عن فرص عمل جديدة والتي لا يمكن أن تحل مشاكلها سوى بإستثمارات جديدة في مجالات تعزز الإنتاجية.
3. نظام الحياة الإجماعية بعد كورونا سيتغير بصورة مذهلة؛ فالعادات الإجماعية التقليدية ستندثر إلى غير رجعة؛ وسنجد مناسبات الأفراح والأتراح مقتصرة على

الأقارب من الدرجة الأولى؛ وستكتفي الناس بوسائل التواصل الإجتماعي لمعظم مناسباتها؛ وستحرص على المسافات الآمنة والتباعد الإجتماعي وستأخذ الحذر.

4. حتى النظافة بعد كورونا ستكون من الدرجة الأولى؛ وسيكون الناس أكثر حرصاً على نظافتهم وبيئتهم لإيمانهم بأن النظافة هي مفتاح الوقاية من الأمراض؛ وبذلك تكون البيئة أجمل وأنظف؛ وتكون جمالية الكون أنظم.

5. العمل عن بُعد والتعليم عن بُعد سيتعززان بعد كورونا؛ لأن الناس تعودت نمطاً بالعمل ليس كلاسيكياً وكذلك في التعليم الذي حقق قفزة نوعية صوب إستخدام التكنولوجيا العصرية والتواصل عن بُعد؛ وهذا سيخلق حالة جندرية تعزز عمل المرأة من البيت دونما تنقل مرهق لمكان العمل لتصبح ثقافة مجتمعية محمودة.

6. إحترام رجالات الجيش والأجهزة الأمنية والكوادر الطبية والخدمية سيكون على أوجه وفي سمو دائم؛ لأن هؤلاء كانوا نشامى وفرسان وجيوش حق لحماية الناس جميعاً من إنتشار الوباء؛ فشكراً للجميع من القلب على جهودهم المضنية والوطنية الصادقة.

7. حتى الإعلام ربما يتحول جُله للإلكتروني حيث النظافة دونما ورق والتقنية للعمل عن بُعد والأرشفة وسرعة الوصول للمعلومة والتماشي مع روح العصر في زمن الألفية الثالثة للمضي قُدماً في تقننة الإعلام ليكون عصرياً.

8. حتى أخلاقيات الناس بعد كورونا ستتغير؛ فالجرعة الإيمانية والروحانية التي أخذها الناس عظيمة وفيها دروس وعبر لا يمكن نسيانها؛ فالإيمان بالقيم والمبادئ والقيم العائلية سيكون أساساً للحياة.

9. مطلوب اليوم أن ننتبه للتطلعات بعد إنتهاء أزمة كورونا والتي نرجو الله مخلصين أن تنتهي بالسرعة القصوى حفاظاً على وطننا وشعبنا؛ فالتطلعات جسام والقافلة تسير؛ والأمل يحدونا للأفضل.

بصراحة: العالم بعد كورونا حتماً ليس نفسه قبل كورونا؛ ولذلك مطلوب إعداد العدة إستباقياً لأخذ كل الأبعاد بعين الإعتبار؛ ونحن إذ نعاني من أزمة إقتصادية وتجدّرت إبان الأزمة بكورونا فإننا نتطلع لخطط حكومية إقتصادية تهدف لزيادة النمو الإقتصادي وتحسين ظروف بيئة العمل والإستثمار؛ وهذا جزء من توجهات جلالة سيدنا للحكومة؛ ليكتمل النصر على كورونا ويصبح نصراً مؤزراً بحول الله تعالى.

#ما_بعد_كورونا #الأردن #الإقتصاد #محمد_طالب_عبيدات

2020/4/4

رفع الحظر التدريجي في أزمة كورونا

بعد نجاح أجهزة الدولة الأردنية في قرب كبح جماح فايروس كورونا؛ وبعد تراجع أعداد المصابين لتتحصّر بين العشرة والعشرين وهو شيء طبيعي ومعتدل؛ وبعد إنقضاء أسبوعي الحجر الصحي والعزل المنزلي والحظر الجزئي والشامل؛ وبعد إلزام الأردنيين في تنفيذ الإجراءات الحكومية على أتم وجه؛ وبعد إبداعات الجيش والأجهزة الأمنية والكوادر الطبية والخدمية وغيرها؛ وبعد كل هذا وذلك والكل قلبه على الوطن؛ فقد حان وقت الإيمان بأن الفايروس عابر للقارات والحدود وأن وصولنا لأرقام الصفر بأعداد المصابين لا يعني الخلاص من الفايروس؛ فغداً أو بعد غدٍ سيتم فتح الحدود وتعود الناس للأسواق وتعتج المولات بالمتسوقين وتبدأ الفعاليات تلو الفعاليات؛ ولهذا فالمطلوب رفع الحظر التدريجي والتعويل على وعي الناس في الوقاية والمسافات الآمنة والتباعد الاجتماعي:

1. تلميحات الحكومة لرفع تدريجي للحظر من خلال السماح للقطاع الخاص والأسواق بأن تفتح أبوابها تدريجياً في الطريق الصحيح؛ لأن ذلك سيحدث أجلاً أم عاجلاً؛ وبالتالي البناء على الثقافة المجتمعية في الوعي وانتقاء شر الفايروس صواب.
2. وفعلاً رفع الحظر التدريجي مطلوب لغايات كثيرة منها أننا لا يمكن أن نبقى حدودنا مغلقة والعالم كله قرية صغيرة؛ ولغايات تعزيز ونمو الإقتصاد وتشغيل الناس والبناء على بُعد إقتصادي لما بعد كورونا؛ وللبناء على كفاءة إستراتيجية الدولة الأردني في محاربة الوباء.

3. رفع الحظر الجزئي تدريجياً سيبقي على حالة الوعي لدى المواطن والحذر المشوب بالتطلع للأمام لدى كل المواطنين لغايات تفادي الفايروس؛ والإبقاء على سلامة الناس وعدم إيذائهم بقصد أو بغير قصد.
4. رفع الحظر الجزئي حتماً سيعيد الناس لمراكز عملهم على سبيل الإنتاجية والنمو الإقتصادي ليشعروا بقيمة عطاءهم لوطنهم وكسر حالة الملل التي بدأ البعض يتملل ويفصح عنها.
5. رفع الحظر الجزئي سيعيد الحياة لكل مكان وستعزف سيمفونية الحياة في كل مكان؛ وتبدأ الحركة والحراك للأخذ والعطاء ويخرج الناس من هوس المرض والوباء لحياة الأمل والعطاء.
6. رفع الحظر الجزئي حتماً سيجعل الحياة الإجتماعية تعود بثوب جديد؛ فالشوق موجود لكنه عن بُعد بالرغم من تعطّش الناس لبعضهم وشوقهم لأن العناق محفوف بالمخاطر؛ ولهذا نتوقع أن تصبح الحياة الإجتماعية شكل آخر مختلف تماماً عن الأيام ما قبل كورونا.
7. التدرّج في رفع الحظر يجب أن لا يكون على الإطلاق بل بأخذ تغذية راجعة عمّا تؤول إليه كل مرحلة من مراحل الرفع للحظر وذلك بوضع مجسات قابلة للقياس.
8. مطلوب إجراءات واضحة المعالم لرفع الحظر التدريجي لتحفيز القطاع الخاص وخصوصاً بعد معاناة جزء كبير منهم؛ لكننا نعاود ونطلب الحذر والمجسات والتغذية الراجعة رويداً رويداً كي لا نندم من جديد وتعود البؤر الساخنة لإنتشار الفايروس!

بصراحة: وصلنا لمرحلة التفكير برفع الحظر تدريجياً عن المواطنين لتعود الحياة إلى طبيعتها ونتعايش مع العالم لأن جهود مكافحة الفايروس يجب أن تكون تشاركية وعالمية؛ وفي هذا الصدد علينا الحذر في ذات الوقت لمنع إنتشار الفايروس من جديد؛ ولذلك فالأمر يحتاج لإستراتيجية جديدة من خلية الأزمة التي نعتز بها ونثق بأفعالها التي ترفع رأس الأردن؛ كيف لا وجلالة الملك هو الموجّه والقائد لكل الجهود الوطنية المخلصة لمكافحة الفايروس.

#رفع_الحظر_التدريجي #فايروس_كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/6/5

القيم العائلية في زمن كورونا

بالرغم من الهواجس المخيفة وأرق الناس ورعبهم من وباء كورونا؛ وبالرغم من الآثار السلبية المتعددة التي يراها العالم بأسره في هذا الفيروس العابر للقارات والدول؛ وبالرغم من تعب العلماء من بحثهم في لقاح أو دواء لكورونا؛ وبالرغم من إجهاد الطواقم الطبية؛ وبالرغم من الجهود المضنية للجيش والأجهزة الأمنية؛ وبالرغم من حالة الترقب التي يعيشها الناس؛ وبالرغم وبالرغم من كل السيئات التي خلفها هذا الفيروس؛ إلا أن وجود الناس في بيوتهم كنتيجة لإستراتيجية التباعد الإجتماعي والمسافات الآمنة والعزل المنزلي والحظر؛ فإن ذلك كله أثبتت فعاليته في إظهار القيم العائلية ولو قسراً من خلال تواجد العائلات في منازلهم بالقرب من بعضهم مكانياً ليعيشوا حالة القرب في ميل القلوب على السواء:

1. تواجد العائلات في بيوتها تماشياً مع قانون الدفاع وقراراته يُؤسّر لإحترام الناس للغة القانون وخوفهم على بعض محبة وعاطفة خوفاً من أن يحمل أحد أفراد الأسرة الفيروس ويعدّي الآخرين؛ وفي ذلك عاطفة وغيّريّة وإيثار.
2. التواجد القسري أو الطوعي للناس في بيوتهم جعلهم قريبين من بعض مكانياً لتخلق حالة قرب القلوب والحديث في شجون العائلة والتواصل والمستقبل وذكريات الماضي القريب والبعيد على سبيل تعزيز أواصر المحبة والألفة .
3. تواجد الوالدين والأبناء في بيوتهم يجعلهم يضطرونّ للتعارف من جديد وخلق حالة من الألفة والمحبة بينهم؛ وخصوصاً في حال كونهم يعملون والوقت كان قصيراً لتواجدهم مع بعضهم البعض.
4. تواجد الوالدين في العزل المنزلي يخلق حالة من الشعور عند الرجال تحديداً بأن المرأة تعمل أشغالاً شاقة وخصوصاً إن كانت عاملة أصلاً؛ فيشرع بمساعدتها

- في قضاء أعمال البيت؛ وهذه المساعدة تكون من القلب لخلط العاطفة كشعور قلبي مع التعب البدني المطلوب لإنجاز يوميات العمل المنزلي.
5. حتى روح الدعابة عند الناس بدأت تظهر في زمن كورونا للتعليق على أن الرجل يساعد المرأة رغم أن الحياة مفروض أن تكون بتشاركية بين الرجل والمرأة؛ ومع ذلك تتجسد القيم العائلية في العمل والعاطفة والشعور والإحترام والمحبة وغيرها.
6. حتى رسم المستقبل لشباب العائلة يكون على أوجه إبان العزل المنزلي حيث الوالدين يرسمان خطوط الرؤى المستقبلية للتخطيط لشبابهم صوب حياة عصرية وسعادة وفرح دونما نزقياً أو عصبية.
7. مطلوب ما بعد كورونا أوقات أطول للعوائل للجلوس مع بعضها لتعزيز لغة المحبة المشتركة؛ وخلق حالة من القيم العائلية الإيجابية النموذجية لتحويل التحديات إلى فرص؛ وليكون استثمار أمثل للوقت دونما أي ترف له.
8. مطلوب تعزيز العلاقات العائلية وتجديدها وكسر روتينها خوفاً من نشوء حالات هجر أو طلاق عاطفي بين أربعة جدران؛ وخوفاً من أن يدخل الفضوليون والمتصيدون والقناصون بين الأزواج؛ لتكون الحياة نظيفة وبهدوء وسكينة ومودة ورحمة.

بصراحة: نحتاج لتعظيم القيم العائلية في كل الأوقات وخصوصاً في زمن كورونا؛ فحالة التصالح والقرب العائلي ضرورية لخلق جو عائلي مليء بالبهجة والسرور والتخطيط للمستقبل على سبيل الخروج من جو الكآبة والملل؛ ولهذا فالميل العاطفي ضرورة للسعادة والهناء.

#القيم_العائلية #كورونا #العزل_المنزلي #محمد_طالب_عبيدات

2020/4/7

تحية للجيش الأبيض في زمن كورونا

ونحن نعيش الإحتفال بيوم الصحة العالمي حيث كوادرننا الصحية والطبية على الجبهة في وحدات العناية الحثيثة مع فايروس كورونا؛ ليكون إسم الكوادر الطبية الجيش الأبيض إلى جانب جيشنا العربي المصطفوي حافظ الأمن والإستقرار؛ الجيش الأبيض الذي أثبت مهنية وجهوزية عالية للتعامل مع جائحة تأكل الأخضر واليابس وتعبّر الحدود دونما فلاتر؛ الجيش الأبيض الذي لم يتوانى عن تقديم الخدمة المثلى لكل الناس المرضى مسجلاً لنموذج يشار له بالبنان في القيام بالواجب والإخلاص على صحة وسلامة المواطن؛ الجيش الأبيض الذي بات فعلاً يحظى بإحترام كل الأردنيين لأنه حقق قصّة نجاح وطنية في الأداء الطبي الأنموذج:

1. الجيش الأبيض من كوادرننا الطبية أصحاب المرابيل البيض والقلوب البيضاء والأأيادي البيضاء والأفعال البيضاء والإنسانية؛ فهم فعلاً الجيش الرديف الثاني لهذا الوطن والذين حازوا على إحترام كل الناس.
2. الجيش الأبيض من أطباء وصيادلة وأطباء أسنان وممرضين وقابليين وفنيي مختبرات وتحاليل طبية وعلوم طبية مساندة ومساعدين وإداريين وموظفو سجلات طبية وغيرهم؛ هؤلاء العاملون في القطاع الطبي يشكلون الجيش الرديف لأبناء القوات المسلحة الباسلة والذين نعتبرهم جميعاً في خندق الوطن.
3. الجيش الأبيض على خط المواجهة مع وباء كورونا؛ فهم في خط الدفاع الأول عن الوطن والمواطن؛ وهم يضحّون بأرواحهم في سبيل معالجة المرضى لسلامتهم وصحتهم أولاً ومن ثم لدرء إنتشار المرض والوباء بين الأردنيين؛ وهم يستشعرون الخطورة من جذورها وفي الميدان.

4. الجيش الأبيض يشكّلون مصدر فخر وإعتزاز لنا جميعاً في هذا الوطن؛ فهم الإستثمار الأمتل في مواردنا البشرية كإستثمار طويل الأجل لكنه مثمر ونحتاجه فعلاً وقت الأزمات ليكونوا منارات علمية حُفر إحترامهم في قلوب كل الأردنيين.
5. الجيش الأبيض للأمانة يستحقون أن يوضعوا في أهداب عيوننا لأنهم طاقات نعتز بها فوق الأرض؛ كيف لا وهم أصحاب العقول والتحصيل العلمي الراقى والسامى؛ ونغبطهم على مدخولاتهم التي يجب أن تكون أكثر بالنسبة للمجهود الذي يبذلونه في كل الظروف سواء الطبيعية أو في الأزمات.
6. الجيش الأبيض لهم في ميزان وطنيتهم الكثير لأنهم يشكّلون خط الدفاع الأول عن الأردن في مواجهة المرض والجائحة والفايروس؛ ولهم في ميزان حسناتهم أيضاً الكثير وخصوصاً إذا كان عملهم الإنساني لله تعالى وبضمير حي؛ فهم يضربون عصفورين بحجر: الوطنية والإنسانية؛ فبوركت جهودهم المخلصة ولهم كل تحية وإكبار.
7. مطلوب من كل الناس تقدير الجهود والوطنية والإنسانية المخلصة للجيش الأبيض؛ ومطلوب الفخر والإعتزاز بهم؛ ومطلوب تقدير وإكبار الجهود المخلصة التي يقومون بها.

بصراحة: الجيش الأبيض أصحاب المراييل البيض مصدر فخر وإكبار لكل الأردنيين؛ لأنهم أثبتوا في زمن الأزمات أنهم 'قدّها' وعلى قدر مضاء عزم قائدنا المفدى وأنهم طاقات وطنية مشرفة.

#الجيش_الأبيض #وياء_كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/4/7

الوعي في زمن كورونا

الجزء المليء من الكأس في زمن كورونا حول الوباء نفسه وخطورته ربما يمثل درجة الوعي والثقافة عند الناس؛ بيد أن الجزء الفارغ هو حتماً درجة أو مقياس الجهل أو حتى التخلف عند البعض حيث القصور المعلوماتي أو التصرفات اللامسؤولة؛ وهذا تماماً ما نراه على الأرض في تصرفات الناس التي تمثل درجة مواطنيتهم وحتى إنتماءهم لهذا الوطن؛ فكيف لنا أن ننعت الشخص الذي يحمل فايروس الكورونا ولا يعزل نفسه أو يراجع المستشفى أو يرضخ لأوامر الأطباء؛ كيف لا أن ننعته سوى بالمتخلف أو حتى الخائن لوطنه ومواطنيه؛ وهذا النوع من بني البشر وجب عليه العقوبة والغرامة كي يشعر بقساوة الجرم الذي ارتكبه؛ لأن الجزء من جنس العمل:

1. درجة الوعي مطلوبة جداً هذه الأيام في زمن الكورونا حيث الخطأ بألف ومحسوب ليس على الشخص فحسب بل على مخالطيه؛ لأن النتيجة ببساطة للمريض المصاب بكورونا والمخالط للآخرين بأنه يعديهم ويجعلهم يكتون بنار كورونا ليتمت لغيرهم في سلسلة طويلة يصعب ساعتهما القضاء عليه.
2. يجب أن تصل درجة وعي الناس إلى أن المرض أو حمل الفايروس ليس عيباً أو فضيحة؛ بل هو مرض كأى مرض آخر؛ لكن علينا الإستطباب منه لأنه سريع الإنتشار وعابر للحدود والخطورة فيه الوصول إلى درجة الذروة وصعوبة السيطرة عليه طبياً ولوجستياً.
3. قلة درجات الوعي هي التي جعلت بعض المخالطين أن يسكتوا أو يغرشوا على الفايروس خوفاً من الناس؛ هذا التحليل في حال حُسن النوايا؛ ويشطح البعض إلى أن التخلف في هذا الشأن مثله كمثل الإجرام والخيانة لأنه يؤول إلى تدمير ما بنته الأجهزة الرسمية في مقاومة الجائحة.

4. الوعي المطلوب في زمان كورونا هو الإفصاح والشفافية من الشخص نفسه الذي يمتلك أعراض الفايروس؛ ولكن ذلك بالطبع يختلف البتة عن طرح الناس لأسماء حاملي الفايروس أو المخالطين؛ فهذه خصوصية ولا يجاوز للناس تداولها وجعلها فضيحة يعاقب عليها القانون،
5. درجة الوعي التي نرنو إليها هي أن يتحمل الناس مسؤوليات أنفسهم وأسرهم على الأقل فقط؛ ليحموا أنفسهم وأهليهم؛ فيحجروا أنفسهم وفق قانون الدفاع وقراراته 1 و 2؛ ويعزلوا أنفسهم بالمنازل إن كانت حالاتهم بسيطة؛ ويتصلوا بوزارة الصحة ومؤسساتها في حال ظهور الأعراض للوباء.
6. الوعي بالطبع سلوك فيه سمو دونما أي تراجع؛ لأنه ببساطة يجعل الناس تتقدم للأمام وفق مخططات وخطط الدولة الإستراتيجية؛ ويلزم كل مواطن تطبيقها أتي كانت؛ وعدا ذلك تدخل الأمور مرحلة الخطر التي يصعب فيها عمل شيء ممكن والشواهد على ذلك دول كثيرة حصد الفايروس فيها عشرات الآلاف.
7. مطلوب في هذه المرحلة تجريم وتعريم كل إنسان مخالف لقرارات الأجهزة الحكومية؛ لغايات أن يكون عبرة لغيره؛ فحالات اللاوعي لا يضبطها سوى القانون لأن في ذلك جزء لكل مخالف؛ ولا يجوز أن يقضي على جهود وطنية مخلصنة أي مستهتر أو جاهل لأن الجاهل عدو نفسه وليس له أن يكون عدواً الآخرين.

بصراحة: درجات الجهل واللاوعي بين البعض كثيرة هذه الأيام؛ ويجب على المواطنين أولاً أن لا يسمحوا لأمثال هؤلاء أن يطفو على السطح ويورطوا البقية معهم لحمل الفايروس؛ فمعظم البيور الساخنة للفايروس نشأت كنتيجة لمخالطة المصابين؛ فمطلوب رفع درجات الوعي لنسجل في سجلات الزمن وعي وحضارية الشعب الأردني الواعي والملتزم.

#الوعي #كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/4/9

الإجتماعيات في زمن كورونا

الفايروس المُرعِب كورونا الذي ما زال يهدّد كل العالم والمجتمعات؛ والذي قاومته وحاربه كل الدول بكامل طاقتها وأدواتها؛ ونجحت الدولة الأردنية والحمد لله بمقاومته؛ والذي ندعو الله مخلصين أن يُنهي تهديده للإنسانية جمعاء، رغم كل ما فتك بالإنسانية من خوف ومرض ووفيات إلا أن آثاره الإجتماعية كان لها السلبُ والإيجاب في كثير من القضايا؛ فقد أعادنا إلى الضرورات في كل شيء سواء بالمناسبات أو صلة الأرحام أو التواصل أو العادات والتقاليد أو حتى الأفراح والأتراح؛ فكل شيء يتم عن بُعد وباستخدام الهواتف الخليوية دونما زمان أو مكان مطلوبين للمشاركة بالمناسبات؛ ولذلك كثيرون يطالبون بتغيير بعض مواد وتفصيلات عاداتنا الإجتماعية بعد زمن كورونا لتبقى عليه كما في زمن كورونا؛ من حيث حضور المقربين جداً المناسبات وكذلك العديد من الإجراءات والمناسبات والتي يتوجّب تغييرها:

1. ربما كان زمن كورونا -رغم الحذر والخوف الشديدين- كان قد أعادنا لأصول العادات الإجتماعية التي بالغ البعض بها كثيراً وخصوصاً في مسائل الوقت والمكان والمال والشخص والأحداث وكثير من القضايا الأخرى في مناسبات الأفراح والأتراح؛ فالأصل عدم المبالغة في ذلك والإقتصار على زمة المقربين جداً في كل المناسبات.
2. نحلم بأن نرى مناسبات أتراحنا مقتصرة على المقربين جداً؛ ويتم دفن الأموات رحمهم الله تعالى من خلال المقربين وحضور العزوة والأحباب والأصدقاء والجيران ويقتصر العزاء بالسلام والمواساة على المقبرة؛ فوقاً للشريعة إكرام الميت دفنه؛ والعزاء للبعيد يتم عن طريق الهاتف ووسائل التواصل الإجتماعي حفاظاً على وقت الجميع.

3. ونحلم أن لا نكلّف أهل الأموات مصاريف إضافية في تحضير الولائم وإستقبال المعزين لثلاثة أيام كاملة حفاظاً على أوقات الناس جميعاً ولننتقل لمجتمع الإنتاجية والعطاء؛ وفي ذلك درء لكرامات الناس العفيفة من أهل الأموات والذين بات العزاء عليهم عبئاً ثقيلاً؛ ولننتغيّر من حيث إستغلال التكنولوجيا في زمن الألفية الثالثة.
4. ونحلم أيضاً بأن تقتصر أفراننا أيضاً على المقربين من الدرجة الأولى والثانية؛ لتكون أفراناً نوعية وذات خصوصية دونما إزعاج أو تكاليف أو حتى إحراج للآخرين؛ ودونما بهرجات أو زيادات عن الحد.
5. ونحلم بأن نتخلّص حتى من عادات التقبيل والأخذ بالأحضان الزائد عن اللزوم والذي يأتي أحياناً من الشفاه دونما القلوب عند البعض؛ ونكتفي بالسلام بالإيماء من بعيد؛ لأن في ذلك درء للأمراض والفايروسات والبكتيريا والميكروبات وأي عوارض لا سمح الله تعالى.
6. كما نحلم بأن نخفف من التجمعات الأخرى أتى كان نوعها لغايات أي مناسبة إجتماعية حفاظاً على صحة وسلامة الناس وأوقاتهم ومالهم وجهدهم؛ وبالطبع هذا لا يعني عدم المشاركة الإجتماعية بل تقنينها وترشيدها والإكتفاء بمن حضر وشارك والمقربين وربما نستخدم أدوات التكنولوجيا العصرية كالهواتف الخليوية وأدوات التواصل الإجتماعي عن بُعد دونما غلو في ذلك.
7. ونحلم بأن نوّطر بمواثيق شرف كل المناسبات الإجتماعية والإلتزام بها لغايات أن يكون عصر ما بعد كورونا حافزاً للجميع للإهتمام بالمقربين أكثر ولتكون الأسرة هي محور الحياة وليس العكس.
8. نتطلّع ليعصرف الناس أوقاتهم جلها في إخلاصهم بعملهم وإنتاجيتهم وروحية عطائهم من جهة وبأسرهم وتربية أبناءهم وبناء القيم الإيجابية وتقديمهم للحياة كنماذج ناجحة من جهة أخرى؛ ليكون الجميع فاعلين في إنتاجيتهم وتربيتهم ومستقبلهم؛ ويكون أي شيء بين الجهتين ثانوياً وليس ضرورة.

9. مطلوب أن نفكر فيما سبق من أفكار وبالطبع التغيير لا يمكن أن يتم في كبسة زر أو قرار حكومي؛ لكنه يحتاج لإرادة التغيير وتغييرات جذرية من داخل كل واحد فينا في الثقافة المجتمعية والعادات والتقاليد برمّتها رويداً رويداً لما يتناسب مع مجتمعاتنا وتطورات هذا الزمان.

بصراحة: الإجتماعيات والنُظم الإجتماعية بعد زمن كورونا حتماً ستشهد تغييرات جذرية كنتيجة الدروس المستفادة في زمن كورونا؛ ولذلك فمناسباتنا وطبيعتها الإجتماعية سيطالها التغيير اليوم أم الغد؛ وعلينا أن نأخذ كل الأبعاد والدروس المستفادة من زمن كورونا بعين الإعتبار وبالتدرج لنأخذ المفيد ونعمل به!

#الإجتماعيات #كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/4/13

في خندق الوطن في زمن كورونا

الأردنيون اليوم أحوج ما يكونوا في خندق الوطن لمكافحة جائحة وباء كورونا التي باتت تؤرق العالم بأسره؛ وهذا الوقت المناسب لنردّ للوطن واجباتنا تجاهه؛ فلقد أعطانا هذا الوطن وقيادته الهاشمية الكثير الكثير؛ ونحن لسنا هنا بصدد جردة حساب بقدر ما نحن نريد توجيه رساله لكل أردني وأردنية ليكون مع الوطن بروحه وجسده وفعله وماله وجوارحه ودمه وعرضه ووقته وكل شيء؛ كيف لا وهذا الوطن الذي أعطانا الأمن والأمان والإستقرار والنمو والنماء؛ فلنقف وقفة رجل واحد خلف قيادته وأجهزته الرسمية ولنعطيه ونفديه بالمُهَج والأرواح؛ وخصوصاً أن الوطن يعنى بسلامتنا وصحتنا أولاً قبل المال والإقتصاد وكل شيء:

1. الوقوف في خندق الوطن بأبسط معانيه أن نكون خلف قيادتنا الهاشمية وتوجيهاتها للحكومة والجيش والأجهزة الأمنية والكوادر الطبية والإعلامية والخدمية وغيرها؛ وبالتالي نأخذ بكل القرارات التي تصدر عن قانون الدفاع أمراً ومن القلب وليس تجملاً لأن هذه القرارات تخرج من صلب عقدا الإجتماعي مع الدولة وفق الدستور الذي نعتز به.
2. الوقوف في خندق الوطن يعني الإلتزام بالبقاء بالبيت للحفاظ على صحتنا وسلامتنا وصحة وسلامة الآخرين كواجب وطني وفق مواظنتنا؛ وهذا بالطبع يعني طوعاً وليس مئةً؛ ويعني المؤسسية في تطبيق القرار من الفرد فلأسرة فللمؤسسات فللمجتمع فللإنسانية جمعاء.
3. الوقوف في خندق الوطن يعني أيضاً الثقة بالأجهزة الرسمية للدولة الأردنية؛ كيف لا وهي التي نجحت في إدارة إستراتيجية يشار لها بالبنان في التعامل مع كبح جماح إنتشار الفايروس وأخذت إجراءات إستباقية يشار لها بالبنان في كل دول العالم وبانتت مضرِباً للأمثال في قصص النجاح!

4. الوقوف في خندق الوطن خلال هذه الجائحة حتماً يعني التضحية وبذل كل غالٍ ونفيس في سبيل الوطن؛ فأقل الواجب تجاه الوطن إتقان العمل عن بُعد والتبرّع بالوقت والمال والجهد للوطن أتى كانت روحية العطاء؛ وكل مواطن أردني قادر على العطاء ولو بأقل ما يمكن.
5. الوقوف في خندق الوطن يعني أيضاً التبرع بالمال لصناديق دعم المجهود للقطاع الصحي وصناديق التنمية الإجتماعية وصندوق همّة وطن وطرح الأفكار والمبادرات لجمع المال ليعبّر الجميع عن مواطنتهم ويتبرّعوا بما تجود به أنفسهم ولو بالنذر اليسير.
6. الوقوف في خندق الوطن يعني أيضاً التبرّع عن بُعد بشتّى أنواع الأعمال التطوعية؛ فهناك كثير من منظمات المجتمع المدني التي بادرت بذلك ليكونوا لجانب الأجهزة الرسمية دونما تعطيل لهم؛ لا بل بالتنسيق مع الأجهزة الرسمية ليكونوا عضداً لهم وخصوصاً من بين شباب الوطن المتحمسين لخدمته وتقديم الممكن له.
7. الوقوف في خندق الوطن يعني التبرّع طوعاً وإختياراً له وإقتطاع مبالغ من كل مواطن ولو بمبلغ بسيط وفق القدرة؛ وأنا هنا أدعو الدولة في حال أن البعض من أصحاب المال لم يقدّم شيئاً فعليهم إقتطاع عشرة بالمائة قسراً من كل موجودات البنوك لكل المواطنين الأردنيين؛ وفي ذلك دعوة لأصحاب رؤوس الأموال للتبرع عن طيب خاطر.
8. نتطلّع أن يقف الجميع مع الوطن كالحالات التي نسمع عنها في بعض الدول العربية وحتى الأجنبية لتقديم أرقام مالية مجزية للوطن تصل المليارات وليس الملايين؛ فالأرقام التي نسمعها لأن في صندوق همّة وطن وغيرها من الصناديق قليلة نسبياً؛ وخصوصاً أن القراءة الأولية للتو للخسائر الإقتصادية تتجاوز المليار دينار! وهذه دعوة للجميع لرفع همّة والتقدّم للأمام لنكون جميعاً في خندق الوطن.

بصراحة: ما زال في جُعبة الأردنيين الكثير من الممكن تقديمه لهذا الوطن سواء بالمال أو الجهد عن بُعد أو الوقت أو أي طريقة ممكنة؛ ونتطلع لأصحاب رؤوس الأموال والودائع البنكية للمساهمة في تقديم الممكن لصناديق همة وطن وغيرها؛ فالوطن بحاجة جميعاً لنكون في خندقه إلى جانب الأجهزة الرسمية التي يقودها جلالة الملك بهمة وإقتدار نفاخر الدنيا بأسرها به!

#خندق_الوطن #التبرع_للوطن #الملك_عبدالله #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/4/13

التعليم وقرار الدفاع رقم (7) في زمن كورونا

جاء القرار رقم (7) والإستثنائي المنبثق عن قانون الدفاع بشأن التعليم العام والتعليم العالي في ظروف إستثنائية ليعالج التحوّل من التعليم التقليدي للتعليم عن بُعد وفق منظومة التعليم الإلكتروني؛ بعد أن كان ذلك تحدياً كبيراً للتعليم بشقيه العام والعالي ولِيحوّل إلى فرص ناجحة بهمة العقول الأردنية التي نعترز بها؛ إذ نجحت وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي في التحوّل وبسرعة للتماشي مع الظروف الحرج إلى التعليم الإلكتروني والتعلّم عن بُعد حيث الحاجة أمّ الإختراع؛ ولذلك جاء القرار رقم 7 هذا ليناغم بين التحوّل الرقمي للتعليم والتشريعات النازمة الحالية ليسد الفجوة التشريعية في ذلك؛ ولتكون القرارات الوطنية بما يخص التعليم توافقية ومنسجمة بين كل المجالس والجامعات والوزارات لأن هكذا قرارات تهم المصالح الوطنية العليا:

1. التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد جاء ليحوّل تحديّ بُعد الطلبة عن الحرم الجامعي والمدارس وجو المحاضرة إلى إنسجامهم مع التواصل المرئي من خلال تواصلهم مع أساتذتهم عبر برمجيات ناعمة بالصورة والصوت دونما التواجد المكاني في الصفوف وقاعات المحاضرات؛ وبالتالي حوّل التحدي إلى فرصة ناجحة بإمتياز؛ ودليل ذلك نسب المواد العلمية المرفوعة على أنظمة التعليم الإلكتروني التي وصلت قرابة المائة بالمائة وكذلك الشيء بالنسبة لنسب حضور الطلبة والذي تجاوز التسعين بالمائة بالرغم من ظروف بعضهم الصعبة.
2. أجزم بأن كل مجالس الحاكمية في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك التربية والتعليم إضافة للجامعات والمدارس كلها ترصد جودة مخرجات التعليم من خلال تقييم دوري هدفه الوقوف على التحديات وحلها وكذلك أدوات التقييم اللازمة للطلبة لغايات ضبط العملية التعليمية التعلمية.

3. إن إعتقاد قرار الدفاع رقم 7 لكل من طرائق وأساليب التدريس غير التقليدية وعن بُعد الخاصة بالتعليم الإلكتروني وكذلك مختلف أشكال التقييم لتحصيل الطلبة بما فيه التقييم الإلكتروني جاء ليؤكد على ضرورة حتمية يجب العمل بها اليوم قبل الغد ألا وهي إيجاد تشريعات ناظمة للتوسّع بالتعليم الإلكتروني ليصبح خياراً إستراتيجياً للتعليم في زمن الألفية الثالثة.
4. كما أن إعتقاد قرار الدفاع رقم 7 للتعليم عن بُعد كدراسة فعلية منتظمة بدلاً من المحاضرات الصفية والحرم الجامعي وإعتماده بدل الساعات المعتمدة أو مكافئ لها وفق التشريعات سارية المفعول جاء ليؤكد أيضاً المضي قدماً صوب التعليم الإلكتروني كضرورة حتمية في قادم الأيام وخصوصاً أن التجارب العالمية في ذلك ناجحة ومنذ زمن.
5. ولعل الأهم في ذلك كله أن فوّض قرار رقم 7 مجلس التعليم العالي صلاحيات مجالس العمداء بما يراه مناسباً لغايات تمديد الفصل الثاني والفصل الصيفي وضبط إيقاعهما زمانياً وإجرائياً؛ وكذلك إتخاذ قرارات تهم الصالح العام في هذا الظرف الإستثنائي؛ وهذا بالطبع لا يعدّ تغوّلاً على الجامعات بقدر ما هو منظماً وموحداً لعملها وخصوصاً أن القرارات لا تأتي من مجلس التعليم العالي إلا بعد التوافق والإنسجام من خلال إجتماع معالي الوزير كرئيس لمجلس التعليم العالي مع رؤساء الجامعات للمصلحة الفضلى لأبنائنا وبناتنا الطلبة؛ وفي ذلك خير للجامعات والوطن على السواء
6. والقرار رقم 7 بالطبع لا يلغي البتّة إستقلال الجامعات بل أنه يوحد القرارات الهامة بين الجامعات الرسمية والخاصة من جهة ومجلس التعليم العالي من جهة أخرى وبتكاملية وتنسيق بهدف توحيد المرجعية وضبط إيقاع القرارات الهامة في سبيل مصلحة الوطن العليا دونما أي تشويه أو خلل.

7. إن المرونة التي منحها القرار رقم 7 لأبنائنا وبناتنا الطلبة هذا الفصل بشأن تعليمات المواظبة والإنذار والفصل وعدم إعطاءها وزناً كبيراً بالأهمية إبان فترة العطل والتعليم الإلكتروني تُعدّ كلها لصالح الطلبة على سبيل القرار الأهم بالنسبة لهم وهو التقييم الذي حوّل القرار مجالس العمداء تعديل آليات إحتساب علامته ليكون منتهياً بخيار الطالب لنجاح أو راسب من جهة أن الإبقاء على علامته المئوية وإيرادته الحرة.

8. مطلوب أن تتساعد كل الجهات التعليمية لتطبيق القرار رقم 7 بما يخص التعليم لأنه قرار وطني بإمتياز يحقق التحوّل من التقليدية للعصرية الرقمية ويهم كل بيت لأنها تحوي أبناءنا وبناتنا الطلبة فلذات أكبادنا والذين يتطلعون للمستقبل بأمل واعد صوب التقدم والنماء والنهضة والرفعة لهذا الوطن.

بصراحة: قرار الدفاع رقم 7 بما يخص التعليم بشقيه العام والعالي يعتبر من أهم القرارات المنبثقة عن قانون الدفاع لأن فيه تحويل للتحديات إلى فرص وفيه تحوّل للتعليم الإلكتروني وفيه توافقية كل الجهات المسؤولة عن التعليم وفيه توحيد للقرارات للمصلحة الوطنية العليا وفيه مواعمة للقرارات المُتخذة لتشريعات التعليم الحالية وفيه مصلحة لأبنائنا وبناتنا الطلبة وفيه نسقية المجالس وفيه تجاوز جائحة كورونا بالتعليم بنجاح بحول الله تعالى.

#قرار_سبعة#التعليم_الإلكتروني#قانون_الدفاع##الأردن#محمد_طالب_عبيدات

2020/4/15

الرقمنة لغة العصر في زمن كورونا

بالرغم من هول المفاجأة التي نتجت عن جائحة كورونا كنتيجة للحظر والعزل المنزلي والطلب للتباعد الاجتماعي؛ مما حدا بالحكومة تعطيل المؤسسات الرسمية والخاصة؛ إلا أن وتيرة العمل والتعليم يمضيان بكل يسر وسهولة بسبب الشروع مباشرة في العمل والتعليم عن بُعد؛ وما كان التعليم عن بُعد لينجح لولا البنى التحتية للإقتصاد الرقمي والرقمنة كوسيلة مرنة والذي أثبتت أن الأردن دولة قوية بتقنياتها والإقتصاد الرقمي عنوان ذلك من خلال من قطاعات متعددة في شبكة الإنترنت التي تمتد لمعظم أنحاء الوطن وكذلك الواي فاي وإنترنت الأشياء والحوسبة والتقنيات الرقمية؛ حيث يشكل الإقتصاد الرقمي ما نسبته 12% من الناتج المحلي الإجمالي:

1. يمثل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العمود الفقري للإقتصاد الرقمي والرقمنة ويساعد الإقتصاد الوطني على النمو ويدعم دخول الشركات الأردنية لأسواق التصدير والمشاركة بالعطاءات العالمية وتصدير الكفاءات والأيدي العاملة.
2. إهتمام الدولة الأردنية في الإقتصاد الرقمي والرقمنة كبير حيث أنشأ وزارة للإقتصاد الرقمي والريادة؛ وهذا دعم كبير من جلالة سيدنا حفظه الله ورعاه لغايات أن يكون الأردن مركزاً رئيساً لتكنولوجيا الحاسوب والمعلومات.
3. إستثمارات الأردن في قطاع الإقتصاد الرقمي والرقمنة كبيرة والدليل تحفيز العاملين في هذا القطاع للعمل عن بُعد مما يؤشر أن طاقاتنا في هذا القطاع وغيره فوق الأرض؛ حيث هنالك الكثير من قصص النجاح في القطاع جلها في القطاع الخاص.

4. الإنتشار المذهل لشبكة الإنترنت في كل المحافظات والألوية والبنى التحتية الرقمية جعلها في متناول اليد لكل الناس؛ بدءاً من طلبة المدارس ومروراً بطلبة الجامعات ووصولاً لكل العاملين في القطاع الخاص والعام كتكنولوجيا عصرية في زمن الألفية الثالثة.
5. القدرة المذهلة للقوى البشرية الأردنية لبرمجة كل ما هو مطلوب في زمن قياسي سواء على الموبايل أو الحواسيب أو تصدير الخدمات للجهات الطالبة؛ حداً بالأردن بأن يكون من الدول المتقدمة في المعلوماتية والرقمية والإتصالات؛ ودليل ذلك الإنجازات المذهلة للتطبيقات والحلول الذكية التي قدّمت لأزمة كورونا الكثير.
6. الزخم الكبير على الشبكة أوقات الذروة كنتيجة لإستعمالات شبكة الإنترنت مؤثر على فعالية العمل والتعليم عن بُعد؛ وهذه الكفاءة العالية للشبكة تجعل هذا القطاع مساهم رئيس في دعم الناتج المحلي الإجمالي.
7. مطلوب التأكيد على الإستخدام الأمثل وكفاءة لشبكة النت هذه الأيام؛ وذلك لإعطاء الأولوية للعاملين في الطوارئ والعمل عن بُعد بدلاً من البحث في التواصل الإجتماعي أو اليوتيوب أو غيره؛ وبذلك لن نرى ضغطاً على الشبكة.
8. مطلوب الأستخدام الأفضل وإعطاء الأولويات لشبكة الإنترنت حتى لا نرى تراجع في الخدمات والسرعات ونقل المعلومات؛ وأجزم بأننا أحوج ما نكون هذه الأيام لنقل المعلومة بالسرعة القصوى دون أي تحديات أو مشاكل لنساهم جميعاً في خدمة وطننا الغالي.

بصراحة: الأردن يعوّل على الإقتصاد الرقمي والرقمنة الكثير في سبيل المساهمة في تحسين الوضع الإقتصادي والإستثمارات في مجالات الرقمية والإتصالات وأمن المعلومات والذكاء الإصطناعي والشبكات وغيرها؛ وفي زمن أزمة كورونا ثبت بأن الرقمية سلاحنا صوب المستقبل لنقل الأردن نوعياً في أتمتة الأشياء والتعامل مع المعلومات ونقلها وأمنها؛ فشكراً للسواعد والعقول الأردنية التي تساهم في رفعة الوطن الأشم.

#الإقتصاد_الرقمي#الرقمنة##الإنترنت#كورونا#الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/5/14

روابط عائلية عاطفية في زمن كورونا

بالرغم من الهواجس المخيفة وأرق الناس ورعبهم من وباء كورونا؛ وبالرغم من الآثار السلبية المتعددة التي يراها العالم بأسره في هذا الفيروس العابر للقارات والدول؛ وبالرغم من تعب العلماء من بحثهم في لقاح أو دواء لكورونا؛ وبالرغم من إجهاد الطواقم الطبية؛ وبالرغم من الجهود المضنية للجيش والأجهزة الأمنية؛ وبالرغم من حالة الترقب التي يعيشها الناس؛ وبالرغم وبالرغم من كل السيئات التي خلفها هذا الفيروس؛ إلا أن وجود الناس في بيوتهم كنتيجة لإستراتيجية التباعد الإجتماعي والمسافات الآمنة والعزل المنزلي والحظر؛ فإن ذلك كله أثبتت فعاليته في إظهار القيم العائلية ولو قسراً من خلال تواجد العائلات في منازلهم بالقرب من بعضهم مكانياً ليعيشوا حالة القرب في ميل القلوب على السواء:

1. تواجد العائلات في بيوتها تماشياً مع قانون الدفاع وقراراته يُؤشّر لإحترام الناس للغة القانون وخوفهم على بعض محبة وعاطفة خوفاً من أن يحمل أحد أفراد الأسرة الفيروس ويعدّي الآخرين؛ وفي ذلك عاطفة وغيّرية وإيثار.
2. التواجد القسري أو الطوعي للناس في بيوتهم جعلهم قريبين من بعض مكانياً لتخلق حالة قرب القلوب والحديث في شجون العائلة والتواصل والمستقبل وذكريات الماضي القريب والبعيد على سبيل تعزيز أواصر المحبة والألفة .
3. تواجد الوالدين والأبناء في بيوتهم يجعلهم يضطرونّ للتعارف من جديد وخلق حالة من الألفة والمحبة بينهم؛ وخصوصاً في حال كونهم يعملون والوقت كان قصيراً لتواجدهم مع بعضهم البعض.
4. تواجد الوالدين في العزل المنزلي يخلق حالة من الشعور عند الرجال تحديداً بأن المرأة تعمل أشغالاً شاقة وخصوصاً إن كانت عاملة أصلاً؛ فيشرع بمساعدتها في

- قضاء أعمال البيت؛ وهذه المساعدة تكون من القلب لخلط العاطفة كشعور قلبي مع التعب البدني المطلوب لإنجاز يوميات العمل المنزلي.
5. حتى روح الدعابة عند الناس بدأت تظهر في زمن كورونا للتعليق على أن الرجل يساعد المرأة رغم أن الحياة مفروض أن تكون بتشاركية بين الرجل والمرأة؛ ومع ذلك تتجسد القيم العائلية في العمل والعاطفة والشعور والإحترام والمحبة وغيرها.
6. حتى رسم المستقبل لشباب العائلة يكون على أوجه إبان العزل المنزلي حيث الوالدين يرسمان خطوط الرؤى المستقبلية للتخطيط لشبابهم صوب حياة عصرية وسعادة وفرح دونما نزقّة أو عصبية.
7. مطلوب ما بعد كورونا أوقات أطول للعوائل للجلوس مع بعضها لتعزيز لغة المحبة المشتركة؛ وخلق حالة من القيم العائلية الإيجابية النموذجية لتحويل التحديات إلى فرص؛ وليكون استثمار أمثل للوقت دونما أي ترف له.
8. مطلوب تعزيز العلاقات العائلية وتجديدها وكسر روتينها خوفاً من نشوء حالات هجر أو طلاق عاطفي بين أربعة جدران؛ وخوفاً من أن يدخل الفضوليون والمتصيدون والقناصون بين الأزواج؛ لتكون الحياة نظيفة وبهدوء وسكينة ومودة ورحمة.

بصراحة: نحتاج لتعظيم القيم العائلية في كل الأوقات وخصوصاً في زمن كورونا؛ فحالة التصالح والقرب العائلي ضرورية لخلق جو عائلي مليء بالبهجة والسرور والتخطيط للمستقبل على سبيل الخروج من جو الكآبة والملل؛ ولهذا فالميل العاطفي ضرورة للسعادة والهناء.

#القيم_العائلية_#كورونا_#العزل_المنزلي_#محمد_طالب_عبيدات

2020/5/15

در ملكية في ذكرى النكبة في زمن كورونا

جاء حديث جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله لمجلة دير شبيغل الألمانية للرد على الغطرسة الإسرائيلية؛ حيث إسرائيل كعادتها تحاول إستغلال ذكرى نكبة فلسطين الحبيبة وتستغل جائحة كورونا وانشغال العالم أجمع بذلك لقنص بعض الفرص والتلويح بضم أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت، وليردّ جلالة الملك بتصريحات نارية لصالح القضية الفلسطينية ليؤكد أننا لن نطلق التهديدات أو نهىء لجو خلافي ومشاحنات بقدر ما نتمسك وندرس جملة من الخيارات في حال فكّرت إسرائيل بعملية الضمّ هذه؛ وأنه في حال ضمّت إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية سيؤدي ذلك حتماً إلى صدام كبير مع الأردن؛ والأردن مع دعم السلطة الفلسطينية لأنها إذا إنهارت السلطة سيؤدي ذلك إلى مزيد من الفوضى والتطرف وعودة الإرهاب للمنطقة برمتها؛ ومناسبة النكبة هذه تشكّل المأساة الإنسانية المتعلقة بتشريد وطرد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره، ليخسر وطنه لصالح مطامع الإحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة اليهودية ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية:

1. جلالة الملك حدّر مراراً وتكراراً من المحاولات الإسرائيلية البائسة لضم أجزاء من الضفة الغربية والمستوطنات وغور الأردن وشمال البحر الميت في فلسطين المحتلة؛ وهذه التحذيرات الأردنية من رأي وموقف الدولة إلى جانب الدعم الأممي والأوروبي والفلسطيني لهذا الموقف الأردني الصلب ترمي للتحرك أردنياً ودولياً وعربياً بقيادة جلالته للحوّل دون ضم المناطق المستهدفة من قبل إسرائيل حماية للقانون الدولي وعملية السلام.
2. تحركات جلالة الملك والموقف الأردني الصلب تدعو للتصدي للمخطط الصهيوني لضم جزء من الضفة الغربية لإسرائيل الذي من شأنه تقويض عملية

السلام برمتها وكذلك حل الدولتين؛ وسيقضي على كل محاولات السلام وينسف أسسها من جذوره؛ وهذا حتماً سيسهم أيضاً في إجهاض الأفكار المعتدلة من الجانب العربي؛ وسيقتل حل الدولتين ويفرض بالقوة خيار الدولة اليهودية الصهيونية المتطرفة؛ صوب نظام التمييز العنصري- الأبارتايد.

3. ودعوة الأردن على لسان وزير الخارجية جاءت بإعادة إطلاق مفاوضات جادة ومباشرة لحل الصراع على أساس حل الدولتين وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية؛ وهذا حتماً يشكّل رفضاً إسرائيلياً من المفروض أن تتصدى له كل قوى الخير بالعالم أممياً وأوروبياً ودولياً وعربياً خوفاً من فتح جبهات للتطرف والعنف والحروب.

4. وإذا ما أصرت إسرائيل على غطرتها لضم هذه الأجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن؛ فلدى الأردن خيارات كثيرة كلها مفتوحة على الغارب و ربما تتدرج بالأطر والعمل الدبلوماسي والمعاملة بالمثل وحتى السقف من حيث إعادة النظر باتفاقية السلام التي وقّعت مع إسرائيل في العام 1994؛ في حال ركبت إسرائيل رأسها وأقدمت على ضم غور الأردن التي تشاركنا معها الحدود في ذلك؛ ونحن في الأردن قادرون على ذلك فالزمن القريب ما زال يذكرنا بإيقاف جلالة الملك لتأجير أراضي الباقورة والغمر لإسرائيل والذي شكّل إنتصاراً للإرادة والسيادة الأردنية.

5. المجازر الإسرائيلية في الضفة الغربية وغزة وغيرها تعدّ إنتهاكات للقوانين الدولية وحقوق الإنسان وتشمل حلقة من حلقات القضاء على الحل السلمي وتضع المنطقة على صفيح ساخن؛ وكذلك الحال لنقل السفارة الأمريكية كقرار أحادي الجانب وباطل وشكّل خرقاً لقرارات الشرعية الدولية، والقدس عربية والقدس الشرقية عاصمة أبدية لفلسطين والوصاية عليها هاشمية منذ العهدة العمرية وستبقى للأبد.

6. عام 1948 تم إحتلال معظم أراضي فلسطين من قبل الحركة الصهيونية، وطرد ما يربو على 750 ألف فلسطيني وتحويلهم إلى لاجئين، فكانت عشرات المجازر وهدمت البيوت على رؤوس أصحابها ودمرت المدن وكان هنالك محاولات بائسة لطمس الهوية الفلسطينية، وغيرها؛ وإستذكار النكبة ذات الإثنين والسبعين عاماً والنكسة ذات الثلاثة والخمسين عاماً ضرورة لتوعية الأجيال الشابة بأهمية ومحورية القضية الفلسطينية.
7. صور المعاناة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات وحنينهم لذكريات ما قبل النكبة ما زال ماثلاً للعيان، وزيارة واحدة لمخيماتهم تكفي لفهم واقع الحال؛ وللأمانة القيادة الهاشمية هم الأكثر دعماً للقضية الفلسطينية؛ والأردن أكثر بلد عربي إستقبل اللاجئين وقاسمهم لقمة العيش كمهاجرين وأنصار، وكانت وما زالت القيادة الهاشمية المدافعة دوماً عن القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية والإقليمية.
8. الأردن يعتبر القضية الفلسطينية المركزية والأولى في الصراع العربي الإسرائيلي، وتضحيات وشهداء الجيش العربي يشهد لها القاضي والداني؛ والوحدة الوطنية هي الطريق القويم والمقدمة الأولى للوقوف في وجه المخططات الإسرائيلية الإستيطانية والتوسعية وكل المحاولات البائسة لشق وحدة الصف ونفت سموم الفتنة.
8. وذكرى النكبة فرصة ليتذكر الجميع وخصوصاً الشباب القضية الفلسطينية وشهداء الأمة في خضم حروب الألفية والتي أساسها مكافحة الإرهاب بأشكاله والدفاع عن روح الوسطية والإعتدال؛ وليبقى الشباب يستذكر مسرى الرسول الأعظم لتكون القدس والأقصى في قلوبهم للأبد.
10. المطلوب أن يعرف الناشئة والشباب بأن القضية الفلسطينية هي لبّ وجوهر الصراع العربي الإسرائيلي والتمسك بحق العودة والدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية هي أولى حقوقنا، وكلنا أردنيون لأجل الأردن وكلنا فلسطينيون

لأجل فلسطين مقولة تلخص قضية الإنتماء والمحبة للأردن وفلسطين؛ وخيار السلام خيار إستراتيجي عربي-إسلامي يفرضه واقع الحال للمضي قدماً صوب طريق حل الدولتين.

بصراحة: موقف جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله مشرف ويرفع الرأس من محاولات إسرائيل البائسة لضم جزء من الضفة الغربية وغور الأردن وشمال البحر الميت؛ وذكرى النكبة ومحاولات إسرائيل للتعدي مجدداً على الأرض والتحرش بالأردن يجب أن تضع الدول العربية والإسلامية والأممية أمام مسؤولياتها تجاه فلسطين، وخصوصاً بعد أن نجح جلالة الملك بإعادة الألق للقضية الفلسطينية ورفضه المطلق لنقل السفارة الأمريكية للقدس قبل إبان وبعد ذلك، والعمل العربي والإسلامي المشترك هو الطريق القويم لإستعادة حقوق الشعب الفلسطيني، ووحدتنا الوطنية هي الأخرى سبيلنا لدرء الأخطار الإسرائيلية التي تسعى لشق وحدتنا وتعابشنا وعيشنا.

2020/5/15

التدئين في رمضان وفي زمن كورونا

من الطبيعي أن تزداد جرعة التدئين في رمضان وفي زمن جائحة كورونا، كيف لا ورمضان شهر التوبة والرحمة والمغفرة والعتق من النار وتصفيد الشياطين، ورمضان الخير تتضاعف فيه الحسنات وتزداد في أوجه الخير والطاعات؛ وخصوصاً في العشر الأواخر من رمضان الخير أملاً بالصفح والتوبة والحصول على جائزة الجنة؛ وكذلك الأمر لجائحة كورونا فالكل إزدادت جرعته الإيمانية كنتيجة لخوفه من الله تعالى وتحسبه لأي طارئ؛ ولهذا فاجتماع رمضان كشهر فضيل مع جائحة كورونا يعظم الجرعة الإيمانية والروحانية على سبيل حُسن الختام والتقرب إلى الله تعالى:

1. بالطبع كنتيجة التباعد الإجتماعي والجسدي والمسافات الآمنة؛ الناس في بيوتها معظم الوقت في ظل العمل بالحد الأدنى في معظم مواقع العمل في القطاعين العام والخاص؛ وهذه الحالة تعطي الناس جميعاً فرصاً للتفكير وإعادة الحسابات الدينية صوب الإيمان الأكيد والراسخ والتقرب بالعبادات إلى الله تعالى.
2. رغم الحزن الكبير بإغلاق المساجد والكنائس كنتيجة للجائحة وحفاظاً على أرواح وصحة وسلامة الناس؛ مما حدا بالجميع بالمكوث في منازلهم؛ وأخذت العائلة في البيت الواحد إقامة الشعائر الدينية في البيوت؛ والتزم الناس بالفتاوي في هذا الشأن والتزموا في بيوتهم حماية لأنفسهم وللآخرين وهذا مقياس لحسن المواطنة واحترام القرارات الحكومية وقانون الدفاع وسيادة القانون بشكل عام.
3. لولا جائحة كورونا لوجدنا عملياً كل الناس ترتاد المساجد في رمضان بإضطراد وأعداد المصلين يزداد لدرجة أن المساجد لا تتسع للمصلين يوم الجمعة تحديداً، وهذه ظاهرة حسنة لكن المطلوب إستمرارها وخصوصاً ظاهرة إصطحاب الأهل

لأبنائهم للمساجد مع ضرورة متابعتهم؛ ونتمنى ذلك أن يعود لألقه بعد جائحة كورونا.

4. الواقع يقول بأن إزدياد حالات التّدئين يكون أكثر في بداية رمضان وإبان إضطراب أعداد المصابين في فايروس كورونا لكنه سرعان ما يخفّ لا بل يعود لما قبل رمضان وقبل كورونا نهاية شهر رمضان وحال إنتهاء جائحة كورونا، ولكن علينا أخذ الموضوع بحسن نيّة؛ لكن ذلك مؤشراً ليس طيباً عند البعض ممن يركب موجة التّدئين عند الخوف أو في رمضان وبعدها تعود الأمور لنصابها الأولى.

5. إذا أخذنا الموضوع بحسن نيّة فهو طبيعي لينهل الناس من الطاعات وأعمال البرّ في رمضان ووقت الشدائد، وعند الشدائد بالطبع يرجع الناس إلى الله تعالى؛ لكنهم وجب عليهم أن يذكروا الله تعالى عند الشدائد وعند الرفاه على السواء؛ لكن الأمر بالنسبة لمنظور آخر يُعدّ نفاقاً ورياءً دينياً خصوصاً وأن ربّ العالمين يعلم ذلك؛ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير!

6. ديمومة التّدئين مطلوب وبإستدامة وليظهر على سلوكيات الناس طول الوقت وليس في شهر رمضان أو جائحة كورونا بعينها؛ والتّدئين بالطبع ليس عبادات فقط لكنه سلوكيات ومعاملات على الأرض؛ ولهذا فالدين المعاملة.

7. تدريب الجيل والشباب على أن تُقرن أفعالهم وسلوكياتهم بإيمانهم جُلّ مهم لتربية جيل روحاني على الأرض وليس بالكلام، وجيل ينعكس تدينه على معاملاته مع الناس؛ فجيل الشباب هو المستقبل الذي نركن عليه ونتطلع بأن يكونوا أدوات ونماذج صالحة بحول الله تعالى.

8. نتمنى أن يستفيد الشباب مما يجري حولنا من دمار وقتل وإرهاب للعودة لدين الوسطية والتسامح والإعتدال؛ والعودة إلى الله والصدق مع الذات والتصالح مع النفس لينعكس ذلك على الآخرين ممن حولنا بحول الله تعالى.

9. الإبقاء على نفس وتيرة التّدئين قبل وبعد رمضان وجائحة كورونا إيمان وتوبة، لكن العودة إلى الواقع نفسه قبل رمضان وجائحة كورونا رياء أو خوف وليس تقرب من الله تعالى؛ ولذلك الخشوع والتدين جلّ مهم.

بصراحة: نتمنى من الله تعالى أن تستمر ظاهرة التّدئين على ما هي عليه بـرمضان وخلال جائحة كورونا وما بعد ذلك لنكون مجتمع تائب لله تعالى لا مُرائي؛ ونكون على الطريق المستقيم وبثبات دونما صعوداً أو هبوطاً؛ ونتطلع ليثوب الناس لرشدهم بالقرب من الله تعالى حباً لله وبشكل دائم دونما مصالح أو ضمن أوقات معينه فقط!

2020/5/16

عادتنا الإجتماعية ما بعد زمن كورونا

الفايروس المُرعب كورونا الذي ما زال يهدّد كل العالم والمجتمعات؛ والذي قاومته وحاربه كل الدول بكامل طاقتها وأدواتها؛ ونجحت الدولة الأردنية والحمد لله بمقاومته؛ والذي ندعو الله مخلصين أن يُنهي تهديده للإنسانية جمعاء، رغم كل ما فتك بالإنسانية من خوف ومرض ووفيات إلا أن آثاره الإجتماعية كان لها السلبُ والإيجاب في كثير من القضايا؛ فقد أعادنا إلى الضرورات في كل شيء سواء بالمناسبات أو صلة الأرحام أو التواصل أو العادات والتقاليد أو حتى الأفراح والأتراح؛ فكل شيء يتم عن بُعد وبإستخدام الهواتف الخليوية دونما زمان أو مكان مطلوبين للمشاركة بالمناسبات؛ ولذلك كثيرون يطالبون بتغيير بعض مواد وتفصيلات عادتنا الإجتماعية بعد زمن كورونا لتبقى عليه كما في زمن كورونا؛ من حيث حضور المقربين جداً بالمناسبات وكذلك العديد من الإجراءات والمناسبات والتي يتوجّب تغييرها:

1. ربما كان زمن كورونا -رغم الحذر والخوف الشديدين- كان قد أعادنا لأصول العادات الإجتماعية التي بالغ البعض بها كثيراً وخصوصاً في مسائل الوقت والمكان والمال والشخص والأحداث وكثير من القضايا الأخرى في مناسبات الأفراح والأتراح؛ فالأصل عدم المبالغة في ذلك والإقتصار على زمرة المقربين جداً في كل المناسبات.
2. نحلم بأن نرى مناسبات أتراحنا مقتصرة على المقربين جداً؛ ويتم دفن الأموات رحمهم الله تعالى من خلال المقربين وحضور العزوة والأحباب والأصدقاء والجيران ويقتصر العزاء بالسلام والمواساة على المقبرة؛ فوفقاً للشريعة إكرام الميت دفنه؛ والعزاء للبعيد يتم عن طريق الهاتف ووسائل التواصل الإجتماعي حفاظاً على وقت الجميع

3. ونحلم أن لا تكلف أهل الأموات مصاريف إضافية في تحضير الولائم وإستقبال المعزين لثلاثة أيام كاملة حفاظاً على أوقات الناس جميعاً ولننتقل لمجتمع الإنتاجية والعطاء؛ وفي ذلك درء لكرامات الناس العفيفة من أهل الأموات والذين بات العزاء عليهم عبئاً ثقيلاً؛ ولنتغيّر من حيث إستغلال التكنولوجيا في زمن الألفية الثالثة.
4. ونحلم أيضاً بأن تقتصر أفراننا أيضاً على المقربين من الدرجة الأولى والثانية؛ لتكون أفراناً نوعية وذات خصوصية دونما إزعاج أو تكاليف أو حتى إخراج للآخرين؛ ودونما بهرجات أو زيادات عن الحد.
5. ونحلم بأن نتخلص حتى من عادات التقبيل والأخذ بالأحضان الزائد عن اللزوم والذي يأتي أحياناً من الشفاه دونما القلوب عند البعض؛ ونكتفي بالسلام بالإيماء من بعيد؛ لأن في ذلك درء للأمراض والفايروسات والبكتيريا والميكروبات وأي عوارض لا سمح الله تعالى.
6. كما نحلم بأن نخفف من التجمعات الأخرى أتى كان نوعها لغايات أي مناسبة إجتماعية حفاظاً على صحة وسلامة الناس وأوقاتهم ومالهم وجهدهم؛ وبالطبع هذا لا يعني عدم المشاركة الإجتماعية بل تقنينها وترشيدها والإكتفاء بمن حضر وشارك والمقربين وربما نستخدم أدوات التكنولوجيا العصرية كالهواتف الخليوية وأدوات التواصل الإجتماعي عن بُعد دونما غلو في ذلك.
7. ونحلم بأن نؤطر بمواثيق شرف كل المناسبات الإجتماعية والإلتزام بها لغايات أن يكون عصر ما بعد كورونا حافزاً للجميع للإهتمام بالمقربين أكثر ولتكون الأسرة هي محور الحياة وليس العكس.
8. نتطلع ليصرف الناس أوقاتهم جلها في إخلاصهم بعملهم وإنتاجيتهم وروحية عطائهم من جهة وبأسرهم وتربية أبناءهم وبناء القيم الإيجابية وتقديمهم للحياة كنماذج ناجحة من جهة أخرى؛ ليكون الجميع فاعلين في إنتاجيتهم وتربيتهم ومستقبلهم؛ ويكون أي شيء بين الجهتين ثانوياً وليس ضرورة.

9. مطلوب أن نفكر فيما سبق من أفكار وبالطبع التغيير لا يمكن أن يتم في كبسة زر أو قرار حكومي؛ لكنه يحتاج لإرادة التغيير وتغييرات جذرية من داخل كل واحد فينا في الثقافة المجتمعية والعادات والتقاليد برمّتها رويداً رويداً لما يتناسب مع مجتمعاتنا وتطورات هذا الزمان.

بصراحة: الإجماعيات والنظم الإجتماعية بعد زمن كورونا حتماً ستشهد تغييرات جذرية كنتيجة الدروس المستفادة في زمن كورونا؛ ولذلك فمناسباتنا وطبيعتها الإجتماعية سيطالها التغيير اليوم أم الغد؛ وعلينا أن نأخذ كل الأبعاد والدروس المستفادة من زمن كورونا بعين الإعتبار وبالتدرج لناخذ المفيد ونعمل به!

2020/5/18

تحية إكبار للكوادر الطبية في زمن كورونا

ونحن نعيش الإحتفال بيوم الصحة العالمي حيث كوادرنا الصحية والطبية على الجبهة في وحدات العناية الحثيثة مع فايروس كورونا؛ ليكون إسم الكوادر الطبية الجيش الأبيض إلى جانب جيشنا العربي المصطفوي حافظ الأمن والإستقرار؛ الجيش الأبيض الذي أثبت مهنية وجهوزية عالية للتعامل مع جائحة تأكل الأخضر واليابس وتعبّر الحدود دونما فلاتر؛ الجيش الأبيض الذي لم يتوانى عن تقديم الخدمة المثلى لكل الناس المرضى مسجلاً لنموذج يشار له بالبنان في القيام بالواجب والإخلاص على صحة وسلامة المواطن؛ الجيش الأبيض الذي بات فعلاً يحظى بإحترام كل الأردنيين لأنه حقق قصة نجاح وطنية في الأداء الطبي الأنموذج:

1. الجيش الأبيض من كوادرنا الطبية أصحاب المرايل البيض والقلوب البيضاء والأأيادي البيضاء والأفعال البيضاء والإنسانية؛ فهم فعلاً الجيش الرديف الثاني لهذا الوطن والذين حازوا على إحترام كل الناس.
2. الجيش الأبيض من أطباء وصيادلة وأطباء أسنان وممرضين وقابلين وفنيي مختبرات وتحاليل طبية وعلوم طبية مساندة ومساعدين وإداريين وموظفو سجلات طبية وغيرهم؛ هؤلاء العاملون في القطاع الطبي يشكلون الجيش الرديف لأبناء القوات المسلحة الباسلة والذين نعتبرهم جميعاً في خندق الوطن.
3. الجيش الأبيض على خط المواجهة مع وباء كورونا؛ فهم في خط الدفاع الأول عن الوطن والمواطن؛ وهم يضحون بأرواحهم في سبيل معالجة المرضى لسلامتهم وصحتهم أولاً ومن ثم لدرء إنتشار المرض والوباء بين الأردنيين؛ وهم يستشعرون الخطورة من جذورها وفي الميدان.
4. الجيش الأبيض يشكلون مصدر فخر وإعتزاز لنا جميعاً في هذا الوطن؛ فهم الإستثمار الأمتل في مواردنا البشرية كإستثمار طويل الأجل لكنه مثمر ونحتاجه فعلاً وقت الأزمات ليكونوا منارات علمية حُفر إحترامهم في قلوب كل الأردنيين.

5. الجيش الأبيض للأمانة يستحقون أن يوضعوا في أهداب عيوننا لأنهم طاقات نعزز بها فوق الأرض؛ كيف لا وهم أصحاب العقول والتحصيل العلمي الراقي والسامي؛ ونعبطهم على مدخولاتهم التي يجب أن تكون أكثر بالنسبة للمجهود الذي يبذلونه في كل الظروف سواء الطبيعية أو في الأزمات.
6. الجيش الأبيض لهم في ميزان وطنيتهم الكثير لأنهم يشكّلون خط الدفاع الأول عن الأردن في مواجهة المرض والجائحة والفايروس؛ ولهم في ميزان حسناتهم أيضاً الكثير وخصوصاً إذا كان عملهم الإنساني لله تعالى وبضمير حي؛ فهم يضربون عصفورين بحجر: الوطنية والإنسانية؛ فبوركت جهودهم المخلصة ولهم كل تحية وإكبار.
7. مطلوب من كل الناس تقدير الجهود والوطنية والإنسانية المخلصة للجيش الأبيض؛ ومطلوب الفخر والإعتزاز بهم؛ ومطلوب تقدير وإكبار الجهود المخلصة التي يقومون بها.

بصراحة: الجيش الأبيض أصحاب المراكيب البيض مصدر فخر وإكبار لكل الأردنيين؛ لأنهم أثبتوا في زمن الأزمات أنهم 'قدّها' وعلى قدر مضاء عزم قائدنا المفدى وأنهم طاقات وطنية مشرفة.

2020/5/19

ليلة القدر المباركة في زمن كورونا

ليلة القدر المباركة قدرها عند الله تعالى بخير من ألف شهر، وهي ليلة تتضاعف فيها الحسنات وفيها الرحمة والمغفرة والعتق من النار؛ ونلمس السكينة في الطبيعة وعند الناس؛ وتزامنها هذا العام مع جائحة كورونا أعطى فرصة للناس للتعبّد في منازلهم وفي سكينة عالية بالرغم أن في القلب غصّة بسبب البعد عن دور العبادة درءاً للوباء وبعداً عن إيذاء الآخرين كنتيجة للاختلاط وعدم التمكن من ضمان المسافة الآمنة بين المصلين ومقيمي الليل والمستغفرين بالأسحار:

1. ليلة القدر في زمن جائحة كورونا لها خصوصية كبيرة من حيث أن الجرعة الإيمانية والروحانية قد إزدادت عند الناس وروحية العطاء عندهم باتت في عنان السماء طمعاً بالعتق والرحمة والمغفرة والعتق من النار؛ فالجميع يضرع إلى الله تعالى حباً وتقرباً وإيماناً طمعاً بعودته كيوم ولدته أمه.
2. سورة القدر معجزتها أن كلماتها ثلاثون بعدد أجزاء القرآن الكريم، وأحرفها 114 بعدد سور القرآن الكريم، وكلمة "هي" فيها والدالة على ليلة القدر ترتبها 27 كمؤشر على أن ليلة القدر في الليلة السابعة والعشرين؛ ورغم عدم ثبوت ذلك قطعاً؛ فهناك العديد من الإجتهدات والأقوال في ذلك؛ والله تعالى أعلم.
3. العبادة والطاعات في ليلة القدر تكافئ أكثر من حوالي 83 عاماً، وهذه الفترة ذاتها مقدار تقريبي لما يعيشه الإنسان؛ ولذلك فمن أقام ليلة القدر إيماناً واحتساباً فقد عُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر؛ فالليلة تكافئ عمر الإنسان وهذه جائزة وتحفيز لبني البشر.
4. الحسنة في ليلة القدر تُضاعف لأكثر من 30 ألف حسنة، والركعة تساوي ثلاثين ألف ركعة؛ وهذا أيضاً حافز من نوع آخر لغايات تعظيم روحية العطاء والمساهمة في كبح جماح السيئات لتمكّنها الحسنات؛ وهذا حافز لا يقدر بثمن.

5. الصدقة فيها بثلاثين ألف صدقة، والحسنة بعشر أمثالها، وكأننا نتصدق بثلاثمائة ألف صدقة بالمرة الواحدة؛ وهذه أيضاً أضعاف مضاعفة لغايات كثيرة الناس على عمل الصدقات حيثما وأينما كانت خدمة للناس وقضائهم العادلة.
6. عبادة ساعة واحدة فيها تكافىء عبادة 8 سنوات متواصلة، وعبادة دقيقة فيها تكافىء عبادة 50 يوماً متصلاً؛ وهذا إغراء ما بعده إغراء لغايات تكثيف العبادة في هذه الليلة وبث روحية الإيجابية وجبر الخواطر عند الناس.
7. صلة الأرحام أيضاً لمرة تكافىء صلتنا لأرحامنا بواقع 30 ألف مرة؛ حتى وإن كانت عن بُعد بسبب جائحة كورونا وبقاء الناس في بيوتها حفاظاً على سلامتهم وصحتهم؛ فالإتصال من خلال وسائل التواصل الإجتماعي يكفي ويُحسب للناس في موازين حسناتهم وصلتهم لأرحامهم وعطاءهم.
8. مطلوب الإجتهد بالعبادات في هذه الليلة حتى مطلع الفجر للظفر بالجائزة؛ والعبرة هنا ليست بالكم بقدر ما هي بالكيف وروحية التعزيز للإجتهد بالعبادات؛ ولذلك فالإجتهد بإستخدام كل الوسائل المتاحة كلها طرق تؤدي للجائزة.
9. ندعو الله مخلصين أن يتقبل صيامنا وقيامنا وطاعاتنا، وأن تطغى حسناتنا على سيئاتنا، وندعوه تعالى أن يرحمنا ويغفر لنا ويكون رمضان عتقاً من النار للجميع؛ ومن يريد أن يتحقق ذلك كله فالأولى أن يخلص الدعاء والعبادات للظفر بالجوائز القيمة بعدئذ.
10. ندعوه جلت قدرته أن ندرك ليلة القدر وأن يُعيننا على قيامها، وندعوه بعظيم جلاله أن يُحسن خلقنا وتعاملنا مع الآخرين لأن الدين المعاملة؛ فكثيرون يخسرون عباداتهم بسبب سوء معاملاتهم مع الآخرين.

11. ندعوه تعالى وبحرقة أن يُشفي مرضانا ويدخل الجنة موتانا ويقضي حاجاتنا ويُطهر أنفسنا، وندعوه من القلب أن يختم بالصالحات أعمالنا ويرزقنا الفردوس الأعلى من الجنة؛ آمين.

بصراحة: بدأنا نشعر بسرعة إنقضاء أيام رمضان الخير بالرغم من وجد الجائحة، وبدأ زائرنا المحبوب يهّم بالرحيل، والمطلوب الإستزادة بالطاعات والإلحاح بالدعاء لناخذ أرقى مراتب الجوائز، وليلة القدر جائزة ربانية للناس للعفو والمغفرة والعتق من النار وكسب الحسنات، والمطلوب تركيز الدعاء في هذه الليلة ليغفر الله لنا جميعاً وليخلصنا من جائحة كورونا.

2020/5/20

الوطن في سويداء القلوب في زمن كورونا

الأردنيون اليوم أحوج ما يكونوا في خندق الوطن ويكون الوطن في سويداء قلوبهم لمكافحة جائحة وباء كورونا التي باتت تؤرق العالم بأسره؛ وخصوصاً بعد هبات الرجوع والعودة الفايروس من خلال الحدود وانتقاله لبعض المحافظات؛ وهذا الوقت المناسب لنردّ للوطن واجباتنا تجاهه؛ فلقد أعطانا هذا الوطن وقيادته الهاشمية الكثير الكثير؛ ونحن لسنا هنا بصدد جردة حساب بقدر ما نحن نريد توجيه رساله لكل أردني وأردنية ليكون مع الوطن بروحه وجسده وفعله وماله وجوارحه ودمه وعرضه ووقته وكل شيء؛ كيف لا وهذا الوطن الذي أعطانا الأمن والأمان والإستقرار والنمو والنماء؛ فلنقف وقفة رجل واحد خلف قيادته وأجهزته الرسمية ولنعطيه ونفديه بالمُهَج والأرواح؛ وخصوصاً أن الوطن يعني بسلامتنا وصحتنا أولاً قبل المال والإقتصاد وكل شيء:

1. الوقوف في خندق الوطن بأبسط معانيه أن نكون خلف قيادتنا الهاشمية وتوجيهاتها للحكومة والجيش والأجهزة الأمنية والكوادر الطبية والإعلامية والخدمية وغيرها؛ وبالتالي نأخذ بكل القرارات التي تصدر عن قانون الدفاع أمراً ومن القلب وليس تجملاً لأن هذه القرارات تخرج من صلب عقدا الإجتماعي مع الدولة وفق الدستور الذي نعتز به.
2. الوقوف في خندق الوطن يعني الإلتزام بالبقاء بالبيت للحفاظ على صحتنا وسلامتنا وصحة وسلامة الآخرين كواجب وطني وفق مواظنتنا؛ والإلتزام بالتباعد والمسافة الآمنة لمن عاد لعمله؛ وهذا بالطبع يعني طوعاً وليس مِتَّةً؛ ويعني المؤسسية في تطبيق القرار من الفرد فلالأسرة فلامؤسسات فللمجتمع فللإنسانية جمعاء.
3. الوقوف في خندق الوطن يعني أيضاً الثقة بالأجهزة الرسمية للدولة الأردنية؛ كيف لا وهي التي نجحت في إدارة إستراتيجية يشار لها بالبنان في التعامل مع

- كبح جماح إنتشار الفايروس وأخذت إجراءات إستباقية يشار لها بالبنان في كل دول العالم وبانتت مضرِباً للأمثال في قصص النجاح!
4. الوقوف في خندق الوطن خلال هذه الجائحة حتماً يعني التضحية وبذل كل غالٍ ونفيس في سبيل الوطن؛ فأقل الواجب تجاه الوطن إتقان العمل عن بُعد والتبرّع بالوقت والمال والجهد للوطن أتى كانت روحية العطاء؛ وكل مواطن أردني قادر على العطاء ولو بأقل ما يمكن.
5. الوقوف في خندق الوطن يعني أيضاً التبرّع بالمال لصناديق دعم المجهود للقطاع الصحي وصناديق التنمية الإجتماعية وصندوق همّة وطن وطرح الأفكار والمبادرات لجمع المال ليعبّر الجميع عن مواطنتهم ويتبرّعوا بما تجود به أنفسهم ولو بالنذر اليسير.
6. الوقوف في خندق الوطن يعني أيضاً التبرّع عن بُعد بشتى أنواع الأعمال التطوعية؛ فهناك كثير من منظمات المجتمع المدني التي بادرت بذلك ليكونوا لجانب الأجهزة الرسمية دونما تعطيل لهم؛ لا بل بالتنسيق مع الأجهزة الرسمية ليكونوا عضداً لهم وخصوصاً من بين شباب الوطن المتحمسين لخدمته وتقديم الممكن له.
7. الوقوف في خندق الوطن يعني التبرّع طوعاً وإختياراً له وإقتطاع مبالغ من كل مواطن ولو بمبلغ بسيط وفق القدرة؛ وأنا هنا أدعو الدولة في حال أن البعض من أصحاب المال لم يقدّم شيئاً فعليهم إقتطاع عشرة بالمائة قسراً من كل موجودات البنوك لكل المواطنين الأردنيين؛ وفي ذلك دعوة لأصحاب رؤوس الأموال للتبرّع عن طيب خاطر.
8. نتطلّع أن يقف الجميع مع الوطن كالحالات التي نسمع عنها في بعض الدول العربية وحتى الأجنبية لتقديم أرقام مالية مُجزية للوطن تصل المليارات وليس الملايين؛ فالأرقام التي نسمعها لأن في صندوق همّة وطن وغيرها من الصناديق قليلة نسبياً؛ وخصوصاً أن القراءة الأولية للتو للخسائر الاقتصادية

تتجاوز المليار دينار! وهذه دعوة للجميع لرفع الهمة والتقدم للأمام لنكون جميعاً
في خندق الوطن.

بصراحة: ما زال في جُعبة الأردنيين الكثير من الممكن تقديمه لهذا الوطن
سواء بالمال أو الجهد عن بُعد أو الوقت أو أي طريقة ممكنة؛ ونتطلع لأصحاب
رؤوس الأموال والودائع البنكية للمساهمة في تقديم الممكن لصناديق همة وطن
وغيرها؛ فالوطن بحاجة جميعاً لنكون في خندقه إلى جانب الأجهزة الرسمية التي
يقودها جلالة الملك بهمة وإقتدار نفاخر الدنيا بأسرها به!

2020/5/21

مراجعة واقع حال أزمة كورونا

الحمد لله تعالى نحن في الأردن اليوم بعد أن تجاوزنا مرحلة الذروة في مكافحة فايروس كورونا بفضل الجهود الإستباقية للدولة الأردنية والتي كانت بتوجيهات ملكية مباشرة للأجهزة الرسمية ومتابعة أيضاً للإلتزام الشعبي في ذلك؛ حيث توجنا المرحلة الأولى من حيث البعد الصحي والوقائي بفضل تعاضد الجميع إذ وصلت أعداد الإصابات قرابة الصفر داخل المملكة؛ وبالطبع لا تخلو من إصابات لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة يومياً قادمة من الخارج على الحدود؛ ولكننا اليوم ومع العودة التدريجية لمواقع العمل والأسواق لاحظنا خلاً واضحاً في مسألة التباعد الإجتماعي وكذلك شائبة في التعامل مع القادمين عبر الحدود وتحديداً سائقي التريلات؛ مما أدى الوضع إلى خلل واضح وزيادة أعداد المصابين منذ الأسبوعين؛ ونخشى بعد العودة للعمل من قبل معظم القطاعات وخصوصاً الإنتاجية منها والتي تشغل الأيدي العاملة ولا تضمن التباعد الإجتماعي إبان العمل ويكون هنالك تجمعات دون ضوابط السلامة العامة والصحة وتجاوز المعايير التي تم إعتماها؛ نخشى أن تزداد الأعداد للمصابين لا سمح الله تعالى؛ لذلك مطلوب إجراءات حكومية صارمة؛ ولذلك نحن هنا نعيد قراءة الموقف من مختلف الجوانب والأصعدة:

1. الرؤية والخطط الإستراتيجية والمتابعة الميدانية وتشبيك القطاعات كانت ببصمات جلالة الملك حفظه الله؛ وكانت ريادية وإستباقية ويشار لها بالبنان على مستوى العالم؛ فكان الأردن نموذجاً يحتذى في كيفية التعامل مع الجائحة وبأقل الخسائر البشرية؛ كيف لا وشعار المغفور له الحسين طيب الله ثراه الإنسان أغلى ما نملك؛ وشعار أبا الحسين حفظه الله تعالى الأردنيون على قدر أهل العزم؛ وللأمانة أثبت الأردن نجاعة وجود مركز أمن وإدارة أزمات لتولي إدارة الإزمات والتنسيق بين كل الجهات ذات العلاقة.

2. الجانب الصحي وطريقة التعامل مع الجائحة كان مثالياً في المرحلة الأولى؛ حيث الشفافية في التعامل والمؤتمرات الصحفية المتوالية للإعلان عن حالات الإصابة والشفاء والوفيات؛ وحيث فرق التقصي الوبائي وجهودها في كل محافظات المملكة؛ وحيث الفحوصات العشوائية المثالية؛ وحيث الطباية للمرضى والجهوزية والبنى التحتية الطبية؛ وحيث الخبرات المتميزة من القوى البشرية الكفوة والمدربة؛ وحيث التنسيق بين كل الجهات على أوجه؛ وحيث المستشفيات والمختبرات المجهزة والرائعة؛ فنجح الجانب الطبي بإمتياز والحمد لله تعالى.

3. لكننا اليوم في المرحلة الثانية بتنا نشكو من خلل واضح في ضبط فحوصات الحدود وخصوصاً لدى سائقي الشاحنات وطرق التعامل مع الموضوع؛ بالإضافة لخلل آخر بعد فتح الأسواق والتعويل على درجة وعي المواطن؛ إلا أننا مع الأسف لاحظنا تجمعات لا تراعي التباعد الإجتماعي ولا المسافات الآمنة؛ وإذا بقي الوضع على ما هو عليه دون تحرك حكومي صارم؛ فإننا سنشهد هجمة جديدة لفايروس كورونا قد تنتشر في كل المحافظات مما سيصعب السيطرة عليها في الملف الطبي؛ ولهذا فالتحرك الحكومي بإجراءات أكثر صرامة بات مطلوباً بالسرعة القصوى.

4. الجانب الأمني وتطبيق قانون الدفاع من قبل أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية كان بمثابة قصوى لدرجة أن وسائل الإعلام العالمية كانت تأخذ الأردن والعلاقة بين المواطنين والجيش والأمن نموذجاً عالمياً يحتذى؛ ساهم الجيش والأجهزة الأمنية في الأمن العسكري والسياسي والإجتماعي وساهموا في إحترام العلاقة بين الدولة والمواطنين؛ وساهموا في تمتين العلاقة بين الدولة والمواطن وإستعادوا ثقة المواطن بالحكومة؛ وكانوا خير سند وعون للمصابين والمرضى والفقراء والثكالي والأيتام وكل الناس؛ وكان أبناء الجيش والأجهزة الأمنية حماة حقيقيين لهذا الوطن وأهله وسمعته.

5. حضارية المواطن الأردني وضيوف الأردن تجلّت في أوجها في المرحلة الأولى لمكافحة الفايروس؛ حيث إلّتم معظم الناس بالقرارات الحكومية بالنسبة للحظر والتباعد الإّتماعي والعزل المنزلي؛ بالرغم من تلكؤ البعض في البداية إلا أنّهم عاودوا الإلتزام؛ وبات المواطنون يلتزمون بالأسس والمعايير الصحية من حيث اللباس والمظهر والمسافات الآمنة والنظافة؛ وكان تجلي الإلتزام بقانون الدفاع والقرارات الحكومية المنبثقة عنه على أوجها؛ فأثبت المواطنون أنّهم في خندق الوطن دوماً وأدركوا أنّ البقاء في المنازل والتباعد الإّتماعي هي مفاتيح نجاح الأردن في كبح جماح الوباء؛ لكننا اليوم في المرحلة الثانية من التعافي نلاحظ الفوضى لدى البعض ممن يتهافنون على الأسواق وقطاعات الإنتاج دونما مراعاة لأدنى أسس السلامة العامة والشروط الصحية؛ مما يتطلب إجراءات أكثر صرامة لمحاسبة المخالفين وفق قرارات قانون الدفاع؛ وذلك قبل أن يقع الفأس بالرأس ونشهد هجمة مرتدة من فايروس كورونا!

6. وكان البعد الإّعلامي قد أخذ دوراً طليعيّاً على كافة أصعدة الإّعلام المرئي والمسموع والمقروء والتكنولوجي والتواصل الإّتماعي؛ فكان الإّعلاميون جلهم في خندق الوطن وعملوا بأمانة وإخلاص وكانوا مع الوطن وشعارهم الوضوح والشفافية والمهنية والميدانية والجهوزية العالية؛ فأطروا ومثّلوا إعلام الدولة بمعنى الكلمة.

7. وأما البعد الإّقتصادي فكان الضحية وكبش فداء نسبياً في زمن جائحة كورونا؛ بالرغم من الجهود الرسمية المبذولة لذلك وخطط الضمان الإّتماعي والدعم المالي وقروض البنك المركزي وتأجيل الأقساط والصناديق الداعمة للمتعطّلين عن العمل وخطط التعافي الإّقتصادي وغيرها؛ إلا أنّ معظم القطاعات الإنتاجية والصناعية تضررت وكذلك هم العمال وأرباب العمل؛ ولهذا قدّرت الخسائر الإّقتصادية بما لا يقل عن ملياري دينار أردني؛ ومع ذلك كله نتطّلع للعودة التدريجية لمواقع العمل لكل القطاعات مع ضرورة تطبيق معايير وأسس السلامة العامة حسب الأصول.

8. خطة العودة لمواقع العمل بدأت بها الحكومة تدريجياً ووفق برنامج زمني لذلك وتم الإعلان عن عودة القطاع الحكومي بعد العيد؛ وأعطيت الأولوية للنشاطات الإقتصادية التي لا تشكّل خطورة لإنتشار الوباء ووفق ضوابط محددة؛ ومع ذلك فإن كل القطاعات تحتاج خريطة طريق لإستكمال العودة التدريجية بما فيها العاملون بالجامعات والمدارس دونما طلبه في الوقت الحالي لغايات العمل على إستكمال أنشطتهم التعليمية في مجال التعليم عن بُعد.

9. نتطلع اليوم قبل الغد لعودة الحياة لوطننا الحبيب ولكل دول العالم؛ فالجائحة عالمية والنظرة الإنسانية مطلوبة وخصوصاً أن الجائحة ممتدة وعابرة للحدود ولن تنتهي من دولة دونما إنتهائها عالمياً؛ ولذلك مطلوب تنسيق دولي للخروج من هذه الأزمة لغايات أن تكون ذروتها في زمان واحد والخروج منها كذلك؛ كما مطلوب أيضاً الوعي المجتمعي والتباعد وعدم التجمعات والتهافت وإلا سنندم على تصرفاتنا الفردية غير الواقعية؛ ولهذا مطلوب إجراءات حكومية صلبة لكبح جماح أي خطأ قاتل في مسألة إنتشار الفايروس خوفاً من أن يقوم مستهتر بعقاب عشرة مليون مواطن ملتزم بالتباعد والحظر.

بصراحة: بالمجمل نجح الأردن بإمتياز في التعامل مع جائحة كورونا؛ فتميّز على كل الأصعدة الإستراتيجية والطبية والعسكرية والأمنية والحضارية والإعلامية والمسلكية وإدارة الأزمة؛ فكانت الوقاية والسلامة للإنسان الأعلى في هذا الوطن؛ ومع ذلك دفع إقتصادنا ثمناً ليس سهلاً في ظل معاناته أصلاً من أزمة إقتصادية خانقة؛ ولكننا في المراحل القادمة نطلب وعي مجتمعي أكثر منعاً للتهافت والتجمعات خوفاً من هجمة مرتدة لفايروس كورونا؛ ونطلب أيضاً إجراءات حكومية صارمة لمنع أي تجمعات أو تهافت أو أي خلل لإجراءات المعابر البرية والجوية والبحرية؛ حفظ الله الوطن وقائد الوطن والجيش والأمن والكوادر الطبية والتعليمية والخدمية والشعب.

2020/5/22

البراغماتية والواقعية في زمن كورونا

بإضطراد تتسارع أعداد المصابين في فايروس كورونا لتقارب الخمسة مليون على مستوى العالم؛ وهذا الرقم في صعود بمعدل كبير في خضم تباين الإجراءات والرؤى في التعامل مع الفايروس بين دول العالم؛ وحيث أن هذا الفايروس عابر للقارات وللحدود؛ وحيث أن فترة حضانتها أسبوعين والبعض يتحدث عن نوع آخر منه ذي فترة حضانة تصل لتسع وأربعين يوماً؛ وفي ظل هذا وذاك فإن عجلة الحياة لن تتوقف وكذلك عجلة الإقتصاد لأن الناس بأمس الحاجة للتشغيل وفرص العمل؛ ولهذا فإن كان اليوم أو الغد فإن الجهود العالمية يجب تشبيكها لغايات تضافر الجهود للوصول إلى حلول واقعية وعملية للقضاء على الفايروس من خلال لقاح يتم إنتاجه خصيصاً لمقاومة الوباء؛ والكل بالعالم يعمل هنا وهناك لكن دون تناغم أو تراتبية:

1. نجحت في البداية خطة الحكومة والإجراءات الرسمية وتواجد وحماية أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والكوادر الطبية التي نعزز بها ونثق فيها من القلب؛ والتي آلت في مرحلتها الأولى لأرقام صفرية كنتيجة لضبط حالة الحظر والتزام الناس بالعزل المنزلي فإنحسرت أرقام المصابين بالرغم وجود بؤر إنشطارية للفايروس هنا وهناك؛ لكن بعد التدرج في عودة القطاعات الإنتاجية والإقتصادية عاودت الأرقام بإرتفاع كنتيجة لخللين أولاهما في مسألة ضبط فحوصات القادمين من الخارج على الحدود وثانيهما عدم التزام من بعض المواطنين في مسألة التباعد الإجتماعي والمسافات الآمنة؛ وما شاهدناه في الأسواق في اليومين الأخيرين صادم ونخشى نتائج سلبية لذلك!

2. لكن مرة أخرى عندما نعاود التفكير في حال لو وصل عدد المصابين للصفر أو أرقام قريبة من ذلك؛ وسنعود للعمل والمدارس والجامعات والقطاع الخاص وغيره؛ وتعود عجلة الحياة وتفتح المطارات والمعابر والحدود ويحضر أبناؤنا من الخارج وكذلك الضيوف؛ والدنيا حولنا كلها كورونا العابرة للحدود؛ فحتماً سيكون بعض

- المصابين القادمين من الخارج؛ ولذلك هل من المعقول العودة للمربع واحد! ذلك فالحل التعويل على حالة الوعي عند كل من المواطن والجهات الحكومية الصحية والحدودية كلها والتعايش مع الفايروس.
3. وهل من المعقول بعد ذلك كله أن نذهب للعمل من جديد وتعود الذروة بالفايروس من جديد ويبقى جزء آخر من الناس في بيوتهم دونما عمل سوى العمل عن بُعد بالأنظمة الإلكترونية؛ وبعض الشركات تعمل والبعض الآخر يتأخر وآخرون يستغنون عن بعض موظفيهم؛ وفي ذلك تراجع للاقتصاد الوطني وتباطؤ في النمو وضعف في فرص العمل.
4. وهل من المعقول أن نغلق حدودنا كل شهرين لتنظيف الوطن من الفايروس ونعود لنفس الإجراءات من جديد! بالطبع أنا أعلم الإجابة في خضم جملة الأسئلة الإستكبارية؛ لا يمكن أن ننسخ عن العالم؛ والواقع يقول أن نفتح الحدود بحذر وضرورة التأكد من الفحوصات ونجاحتها واتخاذ إجراءات تحوطية للمصابين والمخالطين كالإسورة الإلكترونية والتطبيقات الذكية وغيرها.
5. العالم قرية صغيرة والتواصل بين الشعوب ضرورة وفي مختلف المناحي السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتربوية؛ ولذلك أتطلع لتوحيد الجهود العالمية صوب مكافحة الفايروس بكل الطرق المتاحة.
6. أتطلع لإيجاد مؤشر عالمي للقضاء على الفايروس من خلال نمذجة وجوده في كل دولة على حدا؛ لغايات مواصلة الجهود وتوحيدها والتشبيك بين الدول ريثما يتلاشى رويداً رويداً؛ وكأني أقول لا يمكن عزل أي بلد عن العالم والمطلوب أن نتواصل ونشارك لتوحيد الجهود وهناك ضرورة للإستفادة من العولمة في هذا الشأن كما أشرّ لذلك جلاله الملك حفظه الله.
7. أتطلع ليؤمن كل مواطن بضرورة المبادرة الذاتية والتعايش مع حتمية أن الفايروس قادم اليوم أم الغد لغايات أن تستمر الحياة؛ وبالتالي عليه أن يؤمن

بالعزل المنزلي والتباعد الإجتماعي والمسافات الآمنة دون تعطل عن العمل وتبقى عجلة الحياة قائمة.

8. أطلع للإيمان من قبل كل الناس برب الناس والأخذ بالأسباب والعمل على النظافة الشخصية والبيئة المحيطة والمسافة الآمنة والعزل المنزلي لنكبح جماح فايروس كورونا وليؤمنوا الجميع بالقضاء والقدر بعد الأخذ بالأسباب.

بصراحة: المدرسة الواقعية تقتضي أن ننظر كأناس لخطورة فايروس كورونا في حال كانت أعداد المصابين بتزايد؛ والمدرسة البراغماتية تقتضي أن نخافه أيضاً لو كانت في تناقص لأن الفايروس يتعامل مع العالم ككل وليس بلد بعينه وبالتالي قد يعود إلينا بأي لحظة كما حدث مع حالات قادمة عبر الحدود؛ مطلوب الاعتدال بتفكيرنا تجاه كورونا لنصل لمرحلة التعايش الشخصي والإجتماعي معه ووقاية أنفسنا بالعزل المنزلي والتباعد والمسافات الآمنة.

2020/5/23

عيد الفطري في زمن كورونا

في يوم العيد نحمد الله تعالى من القلب على النعم التي الكثيرة في وطني وفي أنفسنا على السواء، ولنا كلمات من القلب لتتم المباركة في العيد الذي يأتي بعد عبادة مفروضة؛ لكن هذا العيد له خصوصية حيث يأتي في زمن كورونا والناس محظورة في بيوتها وتلتزم التباعد الإجتماعي؛ وحتى التواصل باتت سمتة عن بُعد؛ فالتواصل الإجتماعي والهواتف الخليوية هي وسائل المعايدة حفاظاً على سلامة وصحة الجميع؛ وبالرغم من السماح بالحركة ثاني أيام العيد لكن الحذر واجب:

1. العيد ليس لمن لبس الجديد بل لمن حسناته تزيد، والعيد لمن يشعر مع الآخرين من محرومين وأيتام وأرحام ومساكين وفقراء؛ وهذا العيد في زمن كورونا حتى اللباس ان يظهر والناس في بيوتها؛ لكن إيمان الناس يزيد وحسناتهم بحول الله أكثر وشعورهم مع الآخر أجود بحول الله تعالى.
2. العيد لمن يحسّ مع مَنْ يئن نتيجة ظروف الحياة الصعبة وظروف الحرمان؛ وهنا تتمثل روحية العطاء والشعور مع الآخر صوب مجتمع متكافل متآخ يتقاسم ما أعطاه الله تعالى له؛ وفي زمن كورونا إزداد من يئنون كنتيجة لتركهم عملهم وخصوصاً عمال المياومة؛ كما زاد العطاء عند الناس لأن الإيمان والإتعاظ زاد.
3. العيد الفرح والسعادة وبراءة الطفولة ونسيان الهموم والأحزان والتفاؤل بالمستقبل؛ وهنا بالرغم من الجائحة فالفرح واجب ورسم البسمة على مَحِيّا الأطفال واحب؛ والشعور الداخلي بالفرح واجب حتى ولو كان في البيوت لوحدها ومع أفراد الأسرة؛ وفي زمن كورونا الفرح والسعادة يجب أن لا يُحرم منها الناس لأنها فرحة العيد ويجب أن يكون الكل سعيد.
4. العيد التجديد والعهد مع الله للأفضل ورفض غبار الزلّات والخطايا وحتى الكبائر؛ وهنا على كل الناس أن يستمروا في عهدهم مع الله تعالى؛ فنهاية

- رمضان لا تعني البتة نهاية العهد مع الله؛ وفي زمن كورونا المفروض أن يتضاعف العزم والعهد مع الله لغايات الإستفادة من كل العطايا الربانية لكل الناس كنتيجة لزيادة جراتهم الإيمانية.
5. العيد بالطبع التواصل والإتصال الإجتماعي والمحبة والتسامح والتكافل والعطاء، والعيد صلة الأرحام وإيصال لرسالة المحبة والسلام وروحية العطاء؛ وكل هذه الفعاليات عطايا ربانية للإنسان لغايات أن يمتلك روحية عطاء مثلى ويتجلى عفوه عنه؛ وكذلك في زمن كورونا فالمفروض أن تزيد الحسنات وتتوسع بالإتجاهين الأفقي والعمودي.
6. العيد فرحة الأطفال والكبار والرجال والنساء على السواء، والعيد نسيان الهموم والمتاعب جانباً والجلوس مع النفس ومع من تُحب؛ وفي زمن كورونا الفرحة يجب أن تزيد وتتوسع لتشمل كل الناس لأنهم بحاجة ماسة لثقافة الفرحة بعد حظرهم لفترة طويلة أدت لضجرهم.
7. العيد التسامح والعتو عند المقدرة والمبادرة بالسلم على الآخر؛ وهذا يدن الكرماء أصحاب العطاء والأأيادي البيضاء؛ وفي زمن كورونا الأفضل أن يكون الناس متسامحين أكثر لأن الحياة قصيرة والتحدى كبير.
8. العيد لمن يمسخ دمة الأيتام والثكالى ويُسعد الآخرين أكثر من نفسه؛ وهذه عطايا جزله من أناس برره؛ وفي زمن كورونا ربما يتضاعف ذلك كثيراً لأن الناس تحتاج لرضى الله تعالى وتعظيم حسناتها.
9. وفي هذا العيد نترجم على ارواح شهدائنا من ابناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وندعو لعائلاتهم بالصبر والسلوان؛ فهؤلاء أنبل بني البشر لأنهم ضحوا بالنفيس لديهم ألا وهي أرواحهم؛ وفي زمن كورونا فالحنين للشهادة في صعود لأن الناس باتت لا تخشى إلا الله وحياتهم كلها مرض وتقشّي للوباء هنا وهناك.
10. وفي هذا العيد نترحم على روح والدي وندعو له بالرحمة والفرديوس الأعلى، وكذلك نترحم على كل من توفاه الله تعالى؛ والفاتحة على أرواح كل الموتى

ونرجو لهم الفردوس الأعلى؛ وفي زمن كورونا الرحمة بإزدياد حيث الناس تخشى الله وتخاف الفايروس.

11. في العيد ندعو الله مخلصين أن يحفظ الأردن من كيد الكائدين، وفي هذا العيد بالذات نتطلع بأن تلتئم جراح الأمة وويلاتها وآهاتها لتكون أمّتنا العربية والإسلامية بأحسن حال لا بل تخرجا من حالة الهوان التي تعيشها؛ وفي زمن كورونا نحن مدينين للأجهزة الرسمية والشعب لما قدّموه من جهود مضيئة في سبيل حماية الوطن والمواطن.

بصراحة: عيدكم مبارك وعساكم من عواده وتقبّل الله طاعاتكم جميعاً، ورسم البسمة والفرح على محياكم جميعاً؛ وخلصنا من شرّ غمّة كورونا وأعطانا جميعاً الصحة والعافية وطول العمر.

كل عام وأنتم والوطن وقائد الوطن والجميع بألف خير وإلى الله أقرب.

2020/5/24

فرحة إستقلال الوطن في زمن كورونا

أبارك من سوبداء قلبي للأردنيين كافة قيادة هاشمية كفوة وأجهزة أمنٍ وجيش بطل وشعب أنموذج بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لإستقلال المملكة الأردنية الهاشمية وعيد الفطر السعيد؛ وإمتزاج المناسبات الوطنية والدينية سمة أردنية بإمتياز عنوانها قيادتنا الهاشمية التي هي من سبط الرسول الأعظم محمد عليه الصلاة والسلام؛ وهذا العام له خصوصية الإحتفال في زمن جائحة كورونا حيث الجميع في تباعد إجتماعي وحظر منزلي ومسافات آمنة؛ حيث نجحت الدولة الأردنية في متابعة الملف الطبي للجائحة كأنموذج يحتذى وتعمل جاهدة على الملف الإقتصادي لتفادي الأخطار المحدقة به في زمان كورونا؛ وهذه أبسط نتائج الإستقلال لدولة قيادتها وضعتها على الطريق الصحيح لتشكل قصص نجاح عالمية في مختلف القطاعات لبلد طاقاته فوق الأرض وليس تحتها:

1. سيادة الدولة الأردنية وإستقلالها تجلت في الدرر الملكية في ذكرى النكبة في زمن كورونا حيث جاء حديث جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله لمجلة دير شبيغل الألمانية للرد على الغطرسة الإسرائيلية؛ حيث إسرائيل كعادتها تحاول إستغلال ذكرى نكبة فلسطين الحبيبة وتستغل جائحة كورونا وانشغال العالم أجمع بذلك لقنص بعض الفرص والتلويح بضم أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت، وليردّ جلالة الملك بتصريحات نارية لصالح القضية الفلسطينية ليؤكد أننا لن نطلق التهديدات أو نهىء لجو خلافي ومشاحنات بقدر ما نتمسك وندرس جملة من الخيارات في حال فكّرت إسرائيل بعملية الضمّ هذه؛ وأنه في حال ضمّت إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية سيؤدي ذلك حتماً إلى صدام كبير مع الأردن؛ والأردن مع دعم السلطة الفلسطينية لأنها إذا إنهارت السلطة سيؤدي ذلك إلى مزيد من الفوضى والتطرف وعودة الإرهاب للمنطقة برمّتها؛ ومناسبة النكبة هذه تشكّل المأساة الإنسانية المتعلقة بتشريد

وطرد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره، ليخسر وطنه لصالح مطامع الإحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة اليهودية ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية؛ وهذه التحذيرات الأردنية من رأس الدولة جلالة الملك المعزز وموقف الدولة إلى جانب الدعم الأممي والأوروبي والفلسطيني لهذا الموقف الأردني الصلب ترمي للتحرك أردنياً ودولياً وعربياً بقيادة جلالته للحوول دون ضم المناطق المستهدفة من قبل إسرائيل حماية للقانون الدولي وعملية السلام؛ وهذا الموقف لوحده من لدن جلالة الملك يشكّل ذروة سنام سيادة الدولة الأردنية والإستقلال الحقيقي للدولة الأردنية.

2. والمفهوم الهاشمي للإستقلال مفهوم حضاري متكامل وليس مجرد عدم تبعية للأجنبي عسكرياً، إنه الخدمة والعدل والمساواة والنهوض بالإنسان وتعليمه ورفاهه وإستمرار مسيرة العطاء والإنجاز وبناء الإنسان والإعتماد على الشباب والذات وحرية التعبير عن الرأي وفق الدستور؛ والإستقلال ليس مجرد وثيقة كتبها الأولون وتوارثها اللاحقون، لكنه توجيه للعقول صوب الحرية المسؤولة والوعي والكرامة والمواطنة والعيش الكريم.

3. والإصلاحات الشاملة والمستدامة التي ينعم بها الأردن وفق خريطة الطريق الملكية دليل على إستقرار ثوابت الدولة وصمودها رغم الرياح العاتية في المحيط الملتهب؛ والأردنيون سواسية فيما بينهم ولا فرق بينهم سوى بما يقدمونه لوطنهم، لأن الأردن بني على وحدته وهويته الوطنية الجامعة وشرعيته الدينية الهاشمية التي تنتهج الإسلام النابذ للغلو والتطرف، ويعيش فيه المسلم والمسيحي أخوة في المواطنة، والأردن يحترم التنوع وينبذ التقوقع والطائفية المقيتة.

3. الأردن دولة رسالة ورسالته الحرية المسؤولة والسلام والعيش المشترك والنماء والمواطنة والكرامة الإنسانية؛ والأردن يتمتع بعلاقات طيبة مع جميع دول العالم على تناقضاتها الأيدلوجية والاقتصادية والعسكرية والسياسية، وهذا يعبر عنه في السياسة بالإرادة الوطنية الحرة.
4. الثقة بالمستقبل والتفاؤل يتجددان في ظل تحولات بنوية عميقة أساسها مبادئ الثورة العربية الكبرى في الوحدة والحرية والحياة الفضلى؛ ولا خوف على مستقبل الأردن بالرغم من كثرة الحديث مؤخراً عما يدعى صفقة القرن؛ والمواءمة في معادلة الأمن والديمقراطية وصمود الأردن في محيط سوار ملتهب وفي خضم عالم شرق أوسطي يعيش ويلات الحروب وأكثر وتتلطمه أمواج الإرهاب والتطرف، دليل على نجاح قيادة جلالة الملك المعزز في ضبط أمننا الوطني بأبعاده المختلفة.
6. قواتنا المسلحة الأردنية الباسلة وأجهزتنا الأمنية درع الاستقلال وحاميه التي يزين تاجها الجيش العربي، لم يتوانوا يوماً عن نجدة أشقائهم العرب في فلسطين وكل مكان؛ فتحرير الإرادة الأردنية من الانغلاق والانكفاء والتقوقع جعل الدبلوماسية الأردنية مسموعة محلياً وعربياً ودولياً، وجعل الأردني مرحباً به أينما ذهب.
7. المطلوب المحافظة على نِعَم الإستقلال ومبادئ النهضة العربية الكبرى والمضي بها قدماً للإمام؛ والحضور العالمي لقيادتنا الهاشمية ولوطننا الأشم جعل منه حاضنة لتطلعات الوحدة العربية والعمل العربي المشترك، والدبلوماسية العالمية والعلاقات الدولية المتنامية؛ ولن ننسى مواقف جلاله الملك والقيادة الهاشمية والوقفين الرسمية والشعبية في سبيل نصره القدس وفلسطين بعد حادثة نقل السفارة الأمريكية للقدس، فالمواقف الأردنية تجاه القدس وفلسطين تاريخية ومن القلبس.

بصراحة: في يوم الإستقلال وأعياد الوطن نرفع الهامات عالياً إعتزازاً وفخراً وإكباراً بقيادتنا الهاشمية وجيشنا وأجهزتنا الأمنية ومواطننا ومنجزاتنا الحضارية على الأرض، ونستذكر مسيرتنا المظفرة صوب أردن عصري مدني ومتحضّر؛ ونستذكر مواقف السيادة الوطنية الأردنية وحرية الكلمة وقوة وصلابة الموقف الأردني وثابت الدفاع عن القضية المركزية الأولى القضية الفلسطينية.

2020/8/24

الفصل الصيفي الجامعي في زمن كورونا

حديث الوسط الجامعي وكل المهتمين هذه الأيام يدور حول الفصل الصيفي القادم وهل سيكون بالتعليم عن بُعد أم بالتدريس في الحرم الجامعي أم خليط بين التدريس في الحرم الجامعي والتعليم عن بُعد؟ وبالطبع كان قرار مجلس التعليم العالي وفق قرار رقم ٧ المنبثق عن قانون الدفاع ينص على التأكيد على أن الفصل الصيفي قائم في موعده وفقاً للتقويم الجامعي لكل جامعة' وكذلك يُفوض مجلس التعليم العالي باتخاذ القرار الذي يراه مناسباً بخصوص تمديد مدة كل من الفصلين الدراسي الثاني والصيفي من العام الجامعي 2020/2019 عن المدة المقررة لكل منهما في مؤسسات التعليم العالي؛ أي أن مجلس التعليم العالي هو صاحب الإختصاص والولاية في تحديد ماهية الفصل بناء على الوضع الوبائي لجائحة كورونا وتوصيات لجنة الأوبئة وكذلك أسس ومعايير أخرى بشأن الطلبة الوافدين والمغتربين وتواجدهم حالياً في بلدانهم خارج الأردن وعدم السماح لهم في مغادرة بلدانهم وفق الوضع الوبائي فيها ومنحهم الفرصة في متابعة تعليمهم كحق لهم في الفصل الصيفي؛ وكل هذه العوامل مجتمعة جعلت الترقب والإنظار عند الإدارات الجامعية والطلبة والأهل وأعضاء هيئة التدريس وحتى سفارات الطلبة الوافدين يتطلعون لغايات حسم الموضوع أو على الأقل وضع خيارات عملية وواقعية لذلك بأسرع فرصة من قبل مجلس التعليم العالي ورئيسه معالي الوزير لتبني الجامعات برامج الفصل الصيفي وخطط عودتها للحرم الجامعي على أساسه؛

1. أعلم بأن صنّاع القرار في مجلس التعليم العالي متنبّهون لهذا الأمر ويدرسون خياراتهم بشأن الفصل الصيفي؛ لكن الوقت يداهم الإدارات الجامعية والطلبة والأهل لإتخاذ قراراتهم وجدولة أوقاتهم وتخطيطهم لهذا الفصل لغايات البناء على قرار المجلس بهذا الشأن فهم لا يمتلكون ترف الوقت.

2. معظم الجامعات بنت برامجها للفصل الصيفي على أنه سيكون بالتعليم عن بُعد وخصوصاً الجامعات التي تحوي طلبة وافدين بنسب عالية لغايات منحهم فرصة التسجيل للفصل الصيفي وخصوصاً أنه لن تسمح لهم بلدانهم بالسفر للأردن خلال الصيف؛ وإن تم ذلك فسيتم حجرهم لمدة ٣١ يوماً وهذا سيجعلهم يفقدون الفصل الصيفي؛ وهذا الخيار يخدم الطلبة الأردنيين والوافدين بغض النظر عن الوضع الوبائي؛ وخصوصاً أن الجامعات كلها رفعت موادها على نظام التعليم الإلكتروني وتجربتها باتت غنية بذلك منذ الفصل الثاني الحالي الذي حقق نجاحاً من وجهة نظر الجميع.
3. بعض الجامعات وضعت برنامجين للفصل الصيفي إحداها عن بُعد والثاني في الحرم الجامعي كخيارين عمليين لكسب الوقت والإعلان للطلبة للتسجيل؛ وهذا الخيار أيضاً فيه قيمة مضافة للطلبة الوافدين على أن يبقوا في بلدانهم؛ ولكن فيه مثلية وعدم مساواة أو حتى عدم عدل للطلبة على أرض المملكة بغض النظر أنهم أردنيون أم وافدون.
4. الخيار الثالث بأن يكون برنامج صيفي من نوع واحد للجميع للتعليم في الحرم الجامعي؛ وهذا بالطبع يحرم الطلبة الوافدين من حقهم في التعليم ويظلم الجامعات الخاصة تحديداً في إستقطاب الطلبة الوافدين وضمان تدفقاتها النقدية لدفع رواتب العاملين؛ كما أنه يشكل خطراً لا سمح الله تعالى في حال الإنتشار الوبائي في الحرم الجامعي.
5. الخياران الأكثر واقعية وعملية وتحققان مصلحةً فضلى للطلبة هما الخيار الأول في التعليم عن بُعد وهو الأفضل من وجهة نظري أو أقلها الخيار الثاني في وضع برنامجين واحد للتعليم عن بُعد لمن هم خارج الأردن والثاني في الحرم الجامعي لمن هم داخل الأردن؛ وهذا حتماً سيراعي المصلحة الفضلى للطلبة وفق قرار الدفاع ٧ وقرارات مجلس التعليم العالي السابقة في هذا الخصوص

والتي جاءت لصالح أبنائنا وبناتنا الطلبة مع الموازنة بين الوضع الوبائي وجودة التعليم ومخرجاته.

6. كنتيجة لتباين تواريخ بدء الفصل الصيفي بين الجامعات الرسمية والخاصة؛ نحتاج اليوم قبل الغد لتحديد ماهية وطبيعة التعليم في الفصل الصيفي للبناء عليه صوب برمجة مواعيد وبرامج وأوقات وقرارات ومخططات كل الأطراف في العملية التعليمية التعلمية؛ ولحسم حالة الجدول والترقب الناجمة عن ذلك في الجسم الطلابي والأكاديمي.

7. نتطلع لخدمة بناتنا وأبنائنا الطلبة بتحقيق المصلحة الفضلى لهم وفق توجيهات سيدي صاحب الجلالة الهاشمية للحكومة الرشيدة بهذا الشأن؛ والأسلم والأكثر تحوطاً في هذا الظرف الدقيق بأن يتم إتخاذ قرار بالتعليم عن بُعد في كل الجامعات الرسمية والخاصة للفصل الصيفي الحالي ليعود الجميع بعدها للحرم الجامعي مطلع الفصل الدراسي الأول القادم براحة الجميع دونما أي تبعات أو مخاوف أو قلق لا سمح الله تعالى.

بصراحة: نتطلع بأن يحسم مجلس التعليم العالي أمره في شأن طبيعة وآليات التدريس في الفصل الصيفي بعد التشاور مع الجامعات كافة من خلال معالي الوزير رئيس المجلس الذي دأب على هذه السياسة التشاركية الحكيمة؛ والمؤشرات والحيثيات واضحة للعيان بشأن المصلحة الفضلى للطلبة والجامعات وكل الأطراف بأن يكون هذا الفصل بالتعليم عن بُعد -بغض النظر عن آلية إحتساب العلامات سواء مئوية أو غيرها- إستكمالاً لما قامت به الجامعات بنجاح في الفصل الثاني الحالي وخصوصاً أن الفصل الصيفي عدد ساعاته قليلة ويشكل خياراً وليس إجباراً للطلبة كافة.

2020/5/26

وقفه مراجعة في زمن كورونا

تخطينا مراحل مهمة في زمن كورونا بما يخص الملف الطبي وملف العودة للعمل والإنتاجية والقطاعات الاقتصادية؛ ونجحنا بإمْتياز في الملف الأمني؛ والملف التعليمي بشقبة العام والعالي كان عن بُعد بإستراتيجية حديثة؛ وفتح دور العبادة على وشك خلال الأسبوع القادم؛ ولم يتبقّى من ملفات كورونا على الأرض سوى أماكن التجمعات من مدارس وجامعات وفنادق ودور حضانة وغيرها؛ وهذا كله يسجّل بنجاح للأجهزة الرسمية ومن خلفها الوقفة الشعبية في خندق الوطن؛ فكانت الجائحة تئن في وطني لقرب القضاء عليها كنتيجة لجهود طيبة من كل الجهات؛ وهذا مصدر فخر وعز للجميع؛ ومع ذلك هنالك بعض الأمور التي يجب الحديث فيها على سبيل تصويبها:

1. رغم النجاح في الملف الطبي بإمْتياز كنتيجة لجهود الحظر الرسمية والشعبية وتطبيقها من قبل الجيش والأجهزة الأمنية؛ إلا أن هذا الملف معرّض للنكسة في أي لحظة بسبب عودة المغتربين الأردنيين من الخارج وفتح المعابر والحدود، ولذلك مطلوب وضع أسس وبروتوكولات صارمة للحجر لمنع تسرّب أي حالة والتي لربما ستتعمد على كل الناس لا سمح الله تعالى.
2. الإعلان عن قُرب فتح دور العبادة الأسبوع المقبل أراح أوساط الراس كثيراً؛ رغم أننا نعلم جيداً بأن المنع والإغلاق كان لغايات الحفاظ على السلامة والصحة لكل الناس؛ ومع ذلك الناس تنتظر قرا فك المطر على دور العبادة على آخر من الجمر؛ لأن ذلك يطفئ حيرة الناس وتساؤلاتها حول الموضوع؛ وحتماً الفتح سيكون تدريجياً وبأعلى درجات الضوابط والسلامة والصحة العامة.
3. ما زال البعض يفكّر بأن هنالك نظرية مؤامرة خلف الكواليس بالنسبة لفايروس كورونا المستجد؛ فالبعض يقول بأن هنالك صراع خفي بين الولايات المتحدة والصين؛ وهذا الصراع إقتصادي وسياسي وغيره؛ وتتهم كل دولة الأخرى حول

- الفايروس؛ والبعض الآخر يقول بأن جائحة كورونا جعلت للدولة دور إيجابي جسّر الهوة بين المواطن والدولة.
4. وحتماً لمسنا جميعاً عودة هيبة الدولة في كثير من القضايا؛ وخصوصاً في مسائل تطبيق سيادة القانون وتطبيق قانون الدفاع وإجراءاته؛ بالإضافة إلى قيمة وتقدير رجال الوطن نشامى القوات المسلحة الباسلة وأجهزتنا الأمنية من قبل كل المواطنين شيباً وشباباً.
5. قرارات الحكومة كافة والتي تم الحديث فيها كانت تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الصحية والأمنية والاجتماعية والإقتصادية والتربوي وغيرها؛ ما يعني أنها قرارات مدروسة وتأخذ الأبعاد كافة بعين الاعتبار؛ ولا يمكن أن يتخذ أي قرار إلا بعد دراسة كل الأبعاد سابقة الذكر بعين الاعتبار.
6. البعض يعلّق على تناقض في بعض قرارات الحكومة؛ من أمثلة ذلك أن الفايروس أول يومي العيد منع الناس من الخروج وأبقاهم في منازلهم؛ بيد أنهم إنتشروا ثالث أيام العيد؛ فهل هنالك فرق بين الأيام وإنتشار كورونا؟ الجواب حتماً لا ومنع التجوّل كان مثل قصة الصبّة الخضراء!
7. عودة الحياة وفتح القطاعات الإقتصادية تدريجياً شيء مهم للنمو الإقتصادي والمساهمة في دعم السيولة النقدية للدولة وللناس في القطاعين العام والخاص؛ وبالطبع على الجميع الإلتزام بشروط السلامة العامة والصحة التي وضعتها وزارة الصحة؛ والكرة في مرمى الجميع.
8. الحديث عند كل الناس مُنصبّ على كيفية الحياة بعد كورونا؛ وهل ستتغير ملامح مهمة في ذلك؛ وهنا أقول بأن الحياة الإجتماعية يجب أن تتغير في كثير من مسائل الأفراح والأتراح درءاً للتجمعات؛ وكذلك الحال بخصوص الأمور الإقتصادية والترشيد في الإستهلاك والحفاظ على السيولة النقدية والإستثمار وقضايا أخرى.

9. مطلوب من الجميع البدء بالتأقلم لمرحلة ما بعد كورونا في كثير من مناحي الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتربوية لأن العالم حتماً سيتغير كثيراً في قابل الأيام؛ ويبدو بأن القادم من الأيام سيشهد تطورات وتغيرات مذهلة على الأصعدة كافة.

بصراحة: الجهود الوطنية المخلصة التي بذلتها الأجهزة الرسمية والشعبية لا ينكرها إلا جاحد؛ وبالرغم من النجاحات على معظم الأصعدة إلا أن ذلك لا يخلو من بعض الثغرات هنا وهناك؛ نتطلع لعودة الحياة لينعم الجميع بها فيما بعد زمن كورونا.

2020/5/28

تحية من القلب للدفاع المدني في زمن كورونا

الأردنيون كافة يرفعون رؤوسهم عالياً وباعتزاز وإجلال بأصحاب الجباه السمر قائد ورجالات الدفاع المدني الأشاوس إلى جانب أبناء القوات المسلحة الباسلة وأجهزتنا الأمنية لجهودهم الوطنية المخلصة والتي تساهم في حماية الوطن وسلامة المواطن؛ كيف لا وهم من تربوا في مدرسة الهاشميين وتحت ظل قائد الوطن الذي معهم في الميدان دوماً؛ فهم يشكلون قاسماً عظماً ومشاركاً لكل الناس لأنهم منا وإلينا ويشبهوننا جميعاً؛ فهم من كل بيت ومع كل بيت؛ وهم من البادية والريف والمخيم والمدينة؛ وهم رائحة الوطن وهمته وعنوانه وأصالته وعطاؤه وكل شيء؛ وفرسان الدفاع المدني كجزء من منظومة أمننا الوطني ساهموا بشرف في الإنقاذ والإسعاف والإطفاء طوال مراحل جائحة كورونا:

1. أبداع قائد الدفاع المدني عطوفة العميد أنور الطراونة ورجال الدفاع المدني في أن يكون هذا الجهاز في زمن كورونا كما كان قبلها وسيكون بعدها بحول الله مفخرة وطنية بإمتياز وما يقدمونه على الأرض للحرب ضد فايروس كورونا يجعلنا ننحني لكل واحد فيهم إحتراماً وتقديراً لعطائهم ومواطنتهم وإخلاصهم وتفانيهم؛ فهم مدرسة في الخلق وجامعة في الواجب؛ ولهم تتحني كل القامات الوطنية تعظيماً وتقديراً.

2. الأردنيون وضيوف الوطن يلوحون بإجلال وإكبار لمركبات الإنقاذ والإسعاف والطوارئ والإطفاء كلما مرت في مهمة رسمية في شوارعنا؛ والصغار قبل الكبار ينثرون الورد على جباههم؛ والنشميات يزغردن لهم مرحبين بقدمهم لميدان الشرف والبطولة؛ فتقتنا بهم مطلقاً لأنهم معطاءون وعفيفو الألسن ونظيفو السريرة.

3. رجال الدفاع المدني ديدنهم إدارة الوقت والقيام بالواجب بشرف وأمانه لتحقيق مفهوم الدفاع المدني الشامل؛ فهم في الميدان أسود وعملهم على مدار الساعة ولا يكلّون ولا يملّون؛ ويعملون من قلوبهم خدمة للمواطن والوطن؛ فحازوا على ثقة القائد والشعب على السواء؛ فدقيقتهم في الميزان لأنها تنقذ حياة إنسان؛ كيف لا والإنسان أعلى ما نملك!
4. وأعلم شخصياً أن جناح العمليات والسيطرة في جهاز الدفاع المدني قد تم رفعه بالحديث والمتطور من أجهزة الاتصالات والمعدات عالية المستوى وتجهيزات فنية وكوادر بشرية متخصصة وربطه بحافلات تم تزويدها بأنظمة اتصالات وعمليات وتقنيات حديثة ومتطورة والتي تعتبر بمثابة غرفة عمليات وسيطرة متنقلة لإدارة الحدث حيث تحتوي على شاشات يتم عرض الفعاليات الميدانية بالصور من خلال طائرة مسيرة وبدون طيار لتسهيل المتابعة الميدانية للحوادث الكبرى؛ وتوجيهات جلالة سيدنا في هذا الأمر لتطوير الجهاز واضحة وجلية.
5. وحيث أن واجبات الدفاع المدني وقائية بالمقام الأول قبل أن تكون علاجية فإهتمامهم أيضاً بالبرامج التوعوية الشاملة لتصل لكافة شرائح المجتمع وفئاته لم تنقطع البتة خلال أزمة كورونا؛ فكانوا كخلية نحل دائبة الحركة ومتواصلين مع الجميع رسميين ومواطنين لينعم هذا الوطن بالأمن والأمان.
6. نرى في عيون أبناء جهاز الدفاع المدني الوفاء والصدق والقيم المثلى والإنضباط والجهوزية والرقى من مختلف الرتب العسكرية متقاعدين وعاملين ليمثلوا اللحمة الوطنية والنسيج الإجتماعي الوطني؛ فهم خير من يقوم بالواجب وخير من يساعد كل الناس.
7. عندما نرى رجال الدفاع المدني في الشوارع نزجي التحية والإكبار والفخر لهم عاملين ومتقاعدين وشهداء لأنهم جميعاً في سويداء قلوبنا؛ ففي عيونهم نرى الوفاء والإخلاص ومحبة الناس والفداء للوطن؛ وفي عيونهم نرى حُبّ القيادة والشعب وحبّ كل الناس لأنهم تربّوا على الإيجابية وروحية العطاء والإنتماء

للوطن الأشم؛ وفي عيونهم نرى التاريخ والجغرافيا للوطن ونرى حُبّ المساعدة من القلب دون مَنّة؛ ونرى الحميمية والقرب من الناس؛ ونرى النظام ونظافة السريرة والقلب؛ ونرى دماثة الخُلق ورفعة الحس الوطني؛ ونرى الكثير الكثير.

8. تحية إجلال وإكبار لقادة ورجالات الدفاع المدني الذين حافظوا على الإستقلال وأمن وإستقرار الوطن وصانوا العرض والشرف والوطن لجانب أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية؛ فهم خير من أحسن إدارة العمليات اللوجستية وحصّنها وإستخدمها بكفاءة لصالح الوطن الأشم؛ وسلام على شهداء الوطن أنبل بني البشر والذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن وكرامته وعزته؛ ومطلوب تحية وإحترام وتقدير إستثنائي وفوق العادة لجميع منتسبي هذا الجهاز الوطني المتميز.

بصراحة: أرفع رأسي وهامتي بجهاز الدفاع المدني وقادته ومنتسبيه ومتقاعديه وشهداءه؛ وأرفع رأسي بأفعالهم وإنجازاتهم على الأرض بدءاً من الفعاليات اليومية الروتينية للإبداعية وحتى التطلعات والرؤى للأمام؛ وأدعو الله مخلصاً لكل أبناء الدفاع المدني الشرفاء من أبناء الوطن وكل الشهداء منهم بالفردوس الأعلى من الجنة وللأحياء بالصحة والعافية والشموخ، فهم في أهداب عيون وسويداء قلوب كل الأردنيين لأنهم أنبل بني البشر فهم من أكثر الناس الذين يمتلكون روحية العطاء.

#فايروس كورونا#الدفاع المدني#الأجهزة الأمنية#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/5/30

منهجية إدارة الوقت في زمن كورونا

الوقت في زمن الألفية الثالثة يمضي بسرعة كومض البارق اللماح كنتيجة لتزاحم الأعمال والأشغال والمناسبات وغيرها، بيد أنه في زمن كورونا يمضي كذلك لمن يعملوا عن بُعد وجهّزوا أنفسهم لذلك من خلال منظومة الإقتصاد الرقمي؛ وفي زمن كورونا عند بعضهم يمشي كالسلفاة لمن سئموا وملّوا الجلوس في المنزل كنتيجة لتعطّلم عن العمل أو عدم إمتلاكهم مهارات العصر؛ والبعض في الوضع الطبيعي لا يكفيه يومه ويتمنى المزيد -وأولئك هم المنتجون والمنجزون-، لذلك تأتي الحاجة والضرورة لإدارة الوقت لزيادة الإنتاجية والعطاء ما بين الأحداث والأعمال المهمة والمستعجلة؛ وفي زمن كورونا لمثل هؤلاء المنتجين من بني البشر هنالك حاجة لمزيد من كفاءة إدارة الوقت:

1. وقت الإنسان للإقتصاد يعني المال والإنتاجية والتنافسية والعطاء بقيمته مهمة وضياعة خسارة، وللأسف معظمنا يوطّر هذا الوقت لأقل ما يمكن وما هو مطلوب من قبل صاحب العمل؛ وفي زمن كورونا بات النمو الإقتصادي وإقتصاد المعرفة في غاية الأهمية؛ كما أنا الإنتاجية وروحية العطاء مطلوبة لتعويض الخسائر في تباطؤ النمو وإنتائه الملف الإقتصادي العالمي.
2. وقت الإنسان للإجتماعيات هو الذي يوطّر العلاقات الإنسانية ويعززها لكن كنتيجة لكثرتها في بلادنا يُطلب تطيرها أو إختصارها وإلا فإنها تستهلك يومنا، وهذا فعلاً ما يحدث مع معظم الناس، وأعتقد بأنه حان الوقت لتتغير وتُغير في كثير من عاداتنا الإجتماعية لغايات التركيز على إنتاجيتنا وإنجازنا أكثر؛ وزمان جائحة كورونا بات الوقت الأمثل لتأطير مناسباتنا الإجتماعية سواء في أفراننا أو أتراننا أو حتى تواصلنا وآلياتها عن بُعد.
3. وقت الإنسان للراحة والنوم جَلّ مهم وإلا سيفقد بوصلته ويفقد نفسه وينساها لأن الصحة ذروة سنام الحياة، وهنالك أطر للراحة والنوم وفق عمر الإنسان وحالته

الصحية؛ وفي زمن كورونا البعض طفح كيل النوم عنده ممن لا يعملون عن بُعد؛ بيد أن مقياس النوم إنخفض كثيراً عند العاملين عن بُعد لدرجة أنهم لا يجدون وقتاً للراحة مطلقاً؛ ولكن ما أطلال النوم عمراً ولا قصر في الأعمار طول السهر.

4. وقت الإنسان للعمل يجب إستغلاله بالمفيد لأن الإخلاص في العمل دون ضياع الوقت هو أساس الرزق الحلال، والإخلاص بالعمل أيضاً يؤول لراحة الضمير وهداة البال والرضا عن النفس ويعزز الإلتناء؛ وفي زمن كورونا باتت كفاءة العمل ومؤشر الإنتاجية والعمل المرن مقاييس جلّ مهمة لغايات أن يكون كل واحد فينا 'مخلص' وليس 'مخ لص' من سارقي وقت المؤسسات.

5. وقت الإنسان للرياضة والثقافة والتعليم ربما يعتبره البعض ثانوياً أو كمالياً لكنه أساس منظومة العقل السليم في الجسم السليم، والمواءمة بينها ضرورة لغايات الحفاظ على صحة وعقل متوازنين؛ وفي زمن جائحة كورونا أصبحت ممارسة الرياضة أساسية لمحاربة الوزن والحمولة الزائدة كنتيجة للجلوس على الصوفة لمن لا يعملون أو الجلوس على الكراسي لمن يعملون عن بُعد.

6. وقت الإنسان لبقية الأشياء الأخرى مهم ومنتوع فالتربية والتأمل والإتصال والقراءة والتتقل والمحبة والشعور وغيرها ضرورة لكن دون إفراط ولا تقريط؛ وفي زمن جائحة كورونا باتت القراءة والكتابة والتأمل والإيمان والتواصل الإجتماعي عن بُعد وغيرها كلها مهمة لأن الحياة إبان كورونا ليست كما هي قبلها؛ فكيف ببعدها!

7. مطلوب تنظيم وإستغلال الوقت لأننا سنحاسب عليه يوم القيامة والوقت الضائع جريمة بحق الإنسان تؤدي للندم وعلينا إستغلاله بالمفيد، وعلينا الإبتعاد عن مُضيّعات الوقت والتي يعلمها الجميع؛ وحتماً إبان جائحة كورونا الوقت يمضي كالسيف للعاملين وكالسلفاة للمتقاعدين أو القاعدين.

بصراحة: الناس هذه الأيام تعيش أزمة الوقت وإدارته بالرغم من أدوات التكنولوجيا التي تقرب المسافات، لكن كثرة الأشغال وتنوعها تحتم علينا عمل تغييرات جذرية في منظومتنا الإجتماعية لغايات الإستغلال الأمثل للوقت، فالوقت كالسيف إن لم تقطعه بالمفيد قطعك بالحسرة والندم! وزاد الأمر أهمية جائحة كورونا ليصبح الوقت فيها من الألماس للعاملين عن بُعد.

#الوقت# أزمة الوقت# أزمة كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/6/2

عودة الحياة تدريجياً في زمن كورونا

وصلنا بالأردن والحمد لله تعالى إلى حالة شبه ثابتة من حيث عدد إصابات كورونا اليومية؛ وهذا مؤشر على نجاح الإستراتيجية الأردنية في التعامل مع الفيروس حيث لم تبقى سوى الحالات القادمة من الخارج والمغتربين وسائقي الشاحنات من الدول المجاورة؛ فالتعامل مع هذه الحالات وفق البروتوكول الطبي مطلوب وبدقة متناهية خوفاً من أي هجمة مرتدة للفيروس لا سمح الله تعالى؛ فتجاوزنا مرحلة الذروة في مكافحة فيروس كورونا بفضل الجهود الإستباقية للدولة الأردنية والتي كانت بتوجيهات ملكية مباشرة للأجهزة الرسمية ومتابعة أيضاً للإلتزام الشعبي في ذلك؛ حيث توّجنا المرحلة الأولى من حيث البعد الصحي والوقائي بفضل تعاضد الجميع إذ وصلت أعداد الإصابات إلى قرابة الصفر داخل المملكة؛ وبالطبع لا تخلو من إصابات لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة يومياً قادمة من الخارج على الحدود؛ كل ذلك يؤشر إلى نجاح مظفر في الجانب الصحي؛ ولذلك بدأت منذ قرابة الشهر المرحلة الثاني لغايات العودة للعمل من قبل بعض القطاعات وخصوصاً الإنتاجية منها والتي تشغل الأيدي العاملة وتضمن التباعد الإجتماعي إبان العمل دونما تجمّعات تذكر وبضوابط السلامة العامة والصحة ووفق المعايير التي تم إعتمادها؛ وأوشكنا والحمد لله على فتح كل القطاعات وحتى المحافظات؛ ولذلك نحن هنا نعيد قراءة الموقف من مختلف الجوانب والأصعدة:

1. الرؤية والخطط الإستراتيجية والمتابعة الميدانية وتشبيك القطاعات كانت ببصمات جلالة الملك حفظه الله؛ وكانت ريادية وإستباقية ويشار لها بالبنان على مستوى العالم؛ فكان الأردن نموذجاً يحتذى في كيفية التعامل مع الجائحة وبأقل الخسائر البشرية؛ كيف لا وشعار المغفور له الحسين طيب الله ثراه الإنسان أغلى ما نملك؛ وشعار أبا الحسين حفظه الله تعالى الأردنيون على قدر أهل العزم؛ وللأمانة أثبت

الأردن نجاعة وجود مركز أمن وإدارة أزمات لتولي إدارة الإزمات والتنسيق بين كل الجهات ذات العلاقة.

2. الجانب الصحي وطريقة التعامل مع الجائحة كان مثالياً؛ حيث الشفافية في التعامل والمؤتمرات الصحفية المتوالية للإعلان عن حالات الإصابة والشفاء والوفيات؛ وحيث فرق التقصي الوبائي وجهودها في كل محافظات المملكة؛ وحيث الفحوصات العشوائية المثالية؛ وحيث الطباة للمرضى والجهوزية والبنى التحتية الطبية؛ وحيث الخبرات المتميزة من القوى البشرية الكفوة والمدربة؛ وحيث التنسيق بين كل الجهات على أوجه؛ وحيث المستشفيات والمختبرات المجهزة والرائعة؛ فنجح الجانب الطبي بامتياز والحمد لله تعالى.

3. الجانب الأمني وتطبيق قانون الدفاع من قبل أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية كان بمثابة قصوى لدرجة أن وسائل الإعلام العالمية كانت تأخذ الأردن والعلاقة بين المواطنين والجيش والأمن نموذجاً عالمياً يحتذى؛ ساهم الجيش والأجهزة الأمنية في الأمن العسكري والسياسي والإجتماعي وساهموا في إحترام العلاقة بين الدولة والمواطنين؛ وساهموا في تمتين العلاقة بين الدولة والمواطن وإستعادوا ثقة المواطن بالحكومة؛ وكانوا خير سند وعون للمصابين والمرضى والفقراء والثكالى والأيتام وكل الناس؛ وكان أبناء الجيش والأجهزة الأمنية حماة حقيقيين لهذا الوطن وأهله وسمعته؛ وهم اليوم يعودون لمواقعهم العسكرية خارج المدن نزجي لهم التحية من القلب على جهودهم الوطنية المخلصة.

4. حضارية المواطن الأردني وضيوف الأردن تجلّت في أوجها؛ حيث إلترزم معظم الناس بالقرارات الحكومية بالنسبة للحظر والتباعد الإجتماعي والعزل المنزلي؛ بالرغم من تلكؤ البعض في البداية إلا أنهم عاودوا الإلتزام؛ ويات المواطنون يلتزمون بالأسس والمعايير الصحية من حيث اللباس والمظهر والمسافات الآمنة والنظافة؛ وكان تجلي الإلتزام بقانون الدفاع والقرارات الحكومية المنبثقة عنه على

- أوجها؛ فأثبت المواطنون أنهم في خندق الوطن دوماً وأدركوا أن البقاء في المنازل والتباعد الإجتماعي هي مفاتيح نجاح الأردن في كبح جماح الوباء.
5. وكان البعد الإعلامي قد أخذ دوراً طليعياً على كافة أصعدة الإعلام المرئي والمسموع والمقروء والتكنولوجي والتواصل الإجتماعي؛ فكان الإعلاميون جلهم في خندق الوطن وعملوا بأمانة وإخلاص وكانوا مع الوطن وشعارهم الوضوح والشفافية والمهنية والميدانية والجهوزية العالية؛ فأطروا ومثّلوا إعلام الدولة بمعنى الكلمة.
6. وأما البعد الإقتصادي فكان كبش فداء نسبياً في زمن جائحة كورونا؛ بالرغم من الجهود الرسمية المبذولة لذلك وخطط الضمان الإجتماعي والدعم المالي وقروض البنك المركزي وتأجيل الأقساط والصناديق الداعمة للمتعطلين عن العمل وخطط التعافي الإقتصادي وغيرها؛ إلا أن معظم القطاعات الإنتاجية والصناعية تضررت وكذلك هم العمال وأرباب العمل؛ ولهذا قدّرت الخسائر الإقتصادية بما لا يقل عن ملياري دينار أردني؛ ومع ذلك كله نتطّلع لإستكمال العودة التدريجية لمواقع العمل لكل القطاعات مع ضرورة تطبيق معايير وأسس السلامة العامة حسب الأصول.
7. خطة العودة لمواقع العمل بدأت بها الحكومة تدريجياً ووفق برنامج زمني لذلك وسيتم الإعلان عن المزيد لذلك في قابل الأيام لإستكمال ما تبقى من قطاعات بسيطة؛ وأعطيت الأولوية للنشاطات الإقتصادية التي لا تشكّل خطورة لإنتشار الوباء ووفق ضوابط محددة؛ ومع ذلك فإن كل القطاعات تحتاج للعودة التدريجية بما فيها العاملون بالجامعات والمدارس دونما طلبية في الوقت الحالي لغايات العمل على إستكمال أنشطتهم التعليمية في مجال التعليم عن بُعد.
8. نتطّلع اليوم قبل الغد لعودة الحياة لوطننا الحبيب ولكل دول العالم؛ فالجائحة عالمية والنظرة الإنسانية مطلوبة وخصوصاً أن الجائحة ممتدة وعابرة للحدود ولن تنتهي من دولة دونما إنتهاؤها عالمياً؛ ولذلك مطلوب تنسيق دولي للخروج من هذه الأزمة لغايات أن تكون ذروتها في زمان واحد والخروج منها كذلك.

بصراحة: بالمجمل نجح الأردن بامتياز في التعامل مع جائحة كورونا؛ فتميّز على كل الأصعدة الإستراتيجية والطبية والعسكرية والأمنية والحضارية والإعلامية والمسلكية وإدارة الأزمة؛ فكانت الوقاية والسلامة للإنسان الأعلى في هذا الوطن؛ ومع ذلك دفع إقتصادنا ثمناً ليس سهلاً في ظل معاناته أصلاً من أزمة إقتصادية خانقة؛ حفظ الله الوطن وقائد الوطن والجيش والأمن والكوادر الطبية والتعليمية والخدمية والشعب.

#أزمة كورونا#الجيش#الأمن#الإقتصاد#حضارية الشعب#الملك عبدالله#الأردن
#محمد طالب عبيدات

2020/6/2

الطبقة الوسطى في زمن كورونا

ربما عصر جائحة كورونا سيقضي على ما تبقى من الطبقة الوسطى كنتيجة لتحديات الملف الإقتصادي وتضاؤل الإنتاجية والمدخولات وقيمتها الشرائية؛ فكلاسيكياً تقع الطبقة الوسطى إجتماعياً وإقتصادياً بين الطبقتين العليا والعاملة في وسط الهرم الإجتماعي، وربما يختلف تعريفها وفق الثقافة المجتمعية أحياناً ولكن غالباً صافي الدخل يحدد هذه الطبقة؛ وفي زمن كورونا بات الوضع المالي للأفراد يتراجع من حيث قيمته الشرائية بسبب التضخم؛ لا بل أن المجتمع بات برمته ينقسم لثقتين غنية أو فقيرة ولا وجود للطبقة الوسطى:

1. الدخل والإنفاق هما المؤشران الرئيسان لتحديد الطبقة الوسطى، وغالباً المهنة والوظيفة والمستوى الثقافي يحددوا وجود الشخص ضمن هذه الطبقة أم لا؛ وفي زمن كورونا تراجعت الدخول وخصوصاً في بعض القطاعات وزاد الإنفاق كنتيجة للتضخم.
2. كنتيجة للأوضاع والتحديات الإقتصادية الصعبة المتمثلة بالتضخم، وكنتيجة لأن معظم الناس موظفون ويحصلون على رواتب، وكنتيجة لفرض الضرائب المتتالية على الدخل والمبيعات والمسققات وغيرها، فإن الطبقة الوسطى تتلاشى وتتحسر لا بل تتجه صوب الإندثار وطبقة الفقر؛ وفي زمن كورونا زادت التحديات الإقتصادية وخُفّضت الرواتب وأصبحت الناس تترقب مرارة الوضع الإقتصادي.
3. للمحافظة على الطبقة الوسطى نحتاج لسياسات إقتصادية للمحافظة على أساسيات الصحة والتعليم والخدمات الرئيسة، ونحتاج لتخفيض فواتير الطاقة والتعليم والعلاج والغذاء ونحتاج للكثير؛ وفي زمن كورونا كانت قرارات الدفاع الإقتصاد حلاً لحماية الطبقة الفقيرة ولم تتطلع بشيء للطبقة الوسطى.

4. تقليدياً نسبة الطبقة الوسطى بالأردن بين 40 إلى 45 بالمائة، بالطبع على إعتبار أن حوالي مليون أردني معترب ضمن هذه الطبقة، لكنها اليوم أصبحت أقل من 25% من المجتمع، ومع مسلسل إستمرار فرض الضرائب ورفع الدعم عن السلع ربما تصل هذه الطبقة لأقل من 10% من المجتمع، بالرغم من أن الرؤى الملكية السامية دوماً تتطلّع لتوسيع هذه الطبقة؛ وفي زمن كورونا لم نلاحظ وجود أي دراسة لنرى أرقام ونسب هذه الطبقة ولكني أجزم بإنخفاض نسبتها بإضطراد.
5. الطبقة الوسطى في كل القطاعات وعلى مستوى العالم تنقلص رويداً رويداً، حتى في قطاعات الإنتاج والإستهلاك، والإنشاءات والأدوية وغيرها، ويبدو أن زمن الألفية الثالثة هو زمن الرأسمالية بإمتياز؛ وفي زمن كورونا تراجعت قطاعات الإنتاج وغيرها مما أثر على الطبقة الوسطى صوب الأسوأ.
6. المشكلة أن الفرص الإقتصادية للطبقة الوسطى تنقلص وتتحسر للأسفل صوب الفقر وليس للأعلى صوب الغنى، مما يؤشر إلى أن الإنتاجية تنخفض وبالرغم من سهولة الحصول على المعلومة وإمكانية العمل عبر تكنولوجيا المعلومات وأدواتها؛ وفي زمن كورونا تعزّزت هذه المشكلة فزاد الفقير فقراً والغني غناً.
7. مع إرتفاع الأسعار والتضخم والضرائب وغيرها تتحسر الطبقة الوسطى بالأردن هذه الأيام في طبقة التجّار وأرباب العمل، حيث لم يعد أساتذة الجامعات وحتى موظفو الدرجات العليا من أصحابها بسبب تهالك الرواتب المحدودة وزيادة الأسعار مما يعني تضائل القيمة الشرائية، وهذا بالطبع جلاً خطيراً إذ ينذر بتفشيّ الطبقيّة؛ وفي زمن كورونا زاد إنحسار الطبقة الوسطى لدرجة أننا لم نُعدّ نلمس هذه الطبقة.
8. المطلوب ترتيب أوراق أصحاب المهن والوظائف العامة للمنافسة عبر مشاريع صغيرة ومتوسطة في القطاع الخاص والحصول على تمويل مالي للعودة

لمصاف الطبقة الوسطى على الأقل؛ وفي زمن كورونا يؤسفنا أنه لم نعد نرى آثار للمبادرة في بعض المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

بصراحة: هنالك خوف وتردد عند معظم أصحاب الوظائف العامة للولوج لعالم مجتمع الأعمال والإستثمار، وهذا الخوف والتردد تعمق أكثر في زمن جائحة كورونا؛ والمطلوب المبادرة فوراً لتحسين أحوالهم الإقتصادية لأن وظيفة القطاع العام المعتمدة على الراتب الشهري لوحدها لا يمكن أن تحل المشكلة، والمطلوب أيضاً المحافظة على الطبقة الوسطى حتى بعد كورونا.

#الطبقة الوسطى# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/6/3

فرحة أردنية للعودة للحياة الطبيعية في زمن كورونا

لاقت القرارات الحكومية بفك الحظر الشامل وفتح معظم القطاعات الاقتصادية والخدمية وعودة الحياة لطبيعتها فرحة أردنية عارمة على سبيل تنفّس الصعداء لأسباب كثيرة أولها أن الدولة الأردنية نجحت في منع إنتشار الوباء والحفاظ على أكثر ما يمكن من الموازنة بين الملف الطبي والوضع الإقتصادي؛ وثانيها فرحة الأردنيين لأننا أصبحنا في وضع 'الخطورة المعتدل' صوب الوضع الصحي الجيد منخفض الخطورة؛ وثالثها أن الناس سئمت ومَلّت الحظر في البيوت من النواحي النفسية والإجتماعية؛ ورابعها الشعور التعاوني والتشاركي والإنساني مع الفئات التي تأثرت مالياً وإقتصادياً ليعودوا لمواقع العمل؛ ورابعها أننا نتطلع لفتح الحدود البرية والجوية والبحرية مع كل دول العالم على أمل أن يزول الوباء عن الإنسانية جمعاء:

1. الفرح عنوان المرحلة القادمة حيث العودة للحياة العامة الطبيعية وبالحد الأدنى؛ فالتنقل مفتوح بين المحافظات وداخلها دونما محددات وبثمانية عشرة ساعة باليوم عدا بعد منتصف الليل حتى ساعات الصباح الأولى؛ ودور العبادة من مساجد وكنائس فتحت أبوابها لتستقبل المؤمنين؛ والتجمعات لن تزيد عن عشرين شخصاً؛ وكل ذلك يعني إنفراجاً للعودة للحياة ليعود الأمل والإنتاجية والحركة الدائبة والتنقل وكل مظاهر السعادة والفرح.
2. عادت الحياة لكل مفاصل الحياة وقطاعاتها سوى الفعاليات التي تجمعاتها كبيرة ويصعب فيها خلق حالة التباعد الإجتماعي والمسافات الآمنة؛ وما تبقى دونما عودة اقتصر على بوابات العلم من مدارس وجامعات ورياض الأطفال وصالات الأفرح وأماكن التجمعات من مؤتمرات وحفلات ودور سينما وبيوت الأتراح والأفرح وما على شاكلتها.
3. العودة للحياة جاءت بعد جهد ومهنية وعطاء من الأجهزة الرسمية والتي يسجل لها في ميزان وطنيتها وحرفيتها؛ كما جاءت بعد معاناة وصبر وضيق صدر من

- المواطنين الذين عانوا كثيراً حبيسي البيوت ومحددات الحظر الشامل والعزل والتباعد الإجتماعي؛ وبين هذا وذاك يُسجّل النصر للوطن برمته على هذه الفسيفساء الرائعة التي تم رسمها على جبين الوطن الأشم.
4. في برنامج العودة للحياة سينطلق كل الناس في حركة دائبة لتعويض ما فاتهم فستزدحم الطرقات وتتحرّك الأسواق وتنشط السياحة الداخلية وتتطلق الحياة الإجتماعية وتحيا القطاعات الإقتصادية ويعود الحراك السياسي والإجتماعي ويلتقي الأحبة والأصدقاء وتعاود صلة الأرحام عن قُرب لا عن بُعد وسيعود الضجيج والأصوات والصخب وأصوات الأطفال وصوت الأذان وأجراس الكنائس وسيعود كل شيء لطبيعته ليسعده الجميع.
5. التدرج في فتح بقية القطاعات المتبقية ليكتمل مشهد الطفولة والمدارس والجامعات والفرح حتماً يعتمد على مشهد الوضع الوبائي وكونها الأكثر خطورة في حال عودتها للحياة؛ إذ أن التجمعات وكثافة الجمهور هي الأكثر عرضةً للوباء والأكثر خطورة أيضاً؛ ومن هنا فإن عودتها تكون ببطء ولكن بثبات أكيد.
6. طبعاً مطلوب في هذه المرحلة الإنتباه والإلتزام بالتعليمات والأسس التي تم وضعها من قبل الجهات الرسمية بما يخص المؤسسات والعودة التدريجية للعمل وكذلك الأسس الصحية ومعايير السلامة العامة للمواطنين؛ وخوفاً من العودة للمربع واحد لا سمح الله كنتيجة لأي خطأ يؤدي لإنتشار الفايروس؛ والحرص واجب جداً في هذه الظروف.
7. كما أن الواجب يقتضي ضبط الحدود البرية والجوية والبحرية للقادمين للوطن من حيث التأكد من فحوصاتهم بالإضافة لتطبيق البرتوكول المتبع وإجراء فحوصات عشوائية في كل المدن والمحافظات لضمان سلامة الملف الطبي والتأكيد عليه لكي لا نعاني من جديد.
8. التحرك المهم أيضاً يجب أن يكون على جبهة الإستثمار لغايات خلق بيئة جاذبة للإستثمار وإعطاء مزيد من الحوافز المجزية للمستثمرين المحليين والأجانب

لغايات خلق فرص عمل على الأرض للمساهمة بالقضاء على البطالة وتعويض الناس من الحالة التي عانوا منها كنتيجة للملف الإقتصادي الذي عانى الكثير إبان جائحة كورونا.

9. ومطلوب أيضاً جرعة جديدة من الإعتماد على الذات في كثير من القطاعات والمناحي لغايات أن لا نتأثر أكثر في قابل الأيام في حال حدوث أي طارئ لا سمح الله تعالى؛ فالتوجه نحو الأرض وزراعتها بات هو الثروة الحقيقية للمواطن ليأكل مما يزرع ونجود المحصول الزراعي ليكون أداة تصدير يحقق نمواً إقتصادياً.

بصراحة: فرحة العودة للحياة نراها في عيون كل الناس الرسميين والمواطنين على السواء لأننا جميعاً شركاء في هذا الوطن ونتمنى الخير له في ظل قيادة هاشمية معطاءة نجحت في إيصاله لبر الأمان؛ فسنرى في قابل الأيام حركات سياسية وإقتصادية وإجتماعية لتعويض ما فاتنا في أيام الحظر والتباعد الجسدي والعزل المنزلي؛ لكن علينا أن تكون بوصلتنا واضحة من حيث التباعد الجسدي والإلتزام بالقواعد الصحية وأسس السلامة العامة لتكون الحياة أجمل.

#العودة للحياة#كورونا#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/6/5

الإعتماد على الذات في زمن كورونا

من الدروس المستفادة في زمن جائحة كورونا ضرورة الإعتماد على الذات والعودة للزراعة كهدف إستراتيجي وطني بإمتياز لرؤى ملكية سامية إستشرافية أطلقها جلالة الملك المعزّز مراراً وتكراراً، والرسالة الملكية كانت واضحة للتوجّه صوب إستثمارتنا في كلّ من قوانا البشرية ومواردنا الطبيعية المتوفّرة ونشاطنا الإقتصادي والزراعي، وإستثمارتنا لغايات تعظيم مواردنا كمؤشر على إحتمالية إنحسار المنح والمساعدات ونضوبها يوماً ما؛ فالواجب الوطني يقتضي أن نعود جميعاً لتجربة الإعتماد على الذات كي لا تنضب مواردنا ونبقى منتجين دون الحاجة لأحد:

1. الرؤى الملكية الإستشرافية في الإعتماد على الذات في زمن كورونا جاءت في وقتها حيث تلاطم أمواج التحديات الخارجية في إقليم الشرق الأوسط والتي يعلمها الجميع، وكذلك التحديات الداخلية وتحديداً الإقتصادية منها وتوفير فرص العمل للشباب العاطل عن العمل في ظل عجز الموازنة والمديونية التي تفاقمت اتصل حوالي المائة بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي ومؤشرات إحتمالية إنحسار المنح والمساعدات الخارجية.

2. الإعتماد على الذات يعني التعامل بدبلوماسية مع تبعات عدم الإستقرار مستغلين ظرف كورونا في إقليم ملتهب وتدفّق أمواج المهجّرين قسرياً، وتبعات موقف الأردن والمشرفّ نُصرة للقدس والمقدسات والقضية الفلسطينية في خضم التلويح لصفقة القرن وضم غور الأردن لإسرائيل؛ والذي تصدّى له الأردن على لسان جلالة الملك بقوّة.

3. الإعتماد على الذات يحتاج لخطة إستراتيجية حكومية وأهلية وبتشاركية، ويحتاج لهبة وفزعة وطنية أساسها الإستثمار بالقوى البشرية الكفوة من خلال التعليم بشقيه العام والعالي وكذلك إمتلاك مهارات العصر الناعمة والخشنة والتي باتت مطلوبة جداً في زمن كورونا للإعتماد على الإقتصاد الرقمي.

4. الإعتداع على الذات يحتاج لرسم ملامح مشرقة لنمو إقتصادي معتمدين على الزراعة وزيادة فرص العمل ومحاربة الفقر وزيادة الصادرات وغيرها لغايات تعظيم الإيرادات المحلية، وبالطبع لا يمكن أن يتم ذلك إلاّ بزيادة الفرص الإستثمارية ومنح التسهيلات والبيئة المناسبة للمستثمرين والحفاظ عليهم؛ وخصوصاً أن الإستثمار في زمن كورونا قد تراجع بالرغم من الجهود المخلصة المبذولة من هيئة الإستثمار وصندوق إستثمار أموال الضمان الإجتاعي وغيرها بسبب توقّف حركة التنقل بين الدول والتخوّفات من التسهيلات والضرائب وغيرها.
5. الإعتداع على الذات يعني مواجهة التحديات الجسام في النمو الإقتصادي وتحديات قطاعات النقل والطاقة والمياه المستنزفة للموازنة! وهذه القطاعات واجهت تحديات جسام أكبر في زمن كورونا.
6. الإعتداع على الذات يعني التركيز على السياحة العلاجية والسياحة التعليمية والإستثمارات وغيرها والمحافظة عليها، ويعني محاربة الفساد والتهرب الضريبي لغايات تعظيم الواردات المحلية للموازنة العامة للدولة؛ وكل ذلك مطلوب أيضاً بعد كورونا لتعظيم المدخولات للدولة.
7. الإعتداع على الذات يعني العودة إلى الأرض والزراعة والهاكورة المنزلية وآبار التجميع والحصاد المائي والإنتاجية، ويعني تعظيم التعاونيات والإسكانات وفرص العمل والثروتين الحيوانية والنباتية؛ ويمكن أن القيمة المضافة من الزراعة بعد زمن كورونا ستكون الأكثر نجاحاً وإستدامة وخصوصاً إذا ما ربطت بأدوات ووسائل تكنولوجية على سبيل الجودة وحجم الإنتاجية.
8. الإعتداع على الذات يعني شدّ الأحزمة وضبط الإنفاق من قبل الجميع حكومة وشعباً! ويعني ترشيد كل المصروفات لغايات عدم الحاجة للآخرين بدءاً من قمحنا ورغيف خبزنا ووصولاً إلى إكتفائنا الذاتي؛ وهذا تجلّى بعد جائحة كورونا ودروسها المستفادة.

9. الإعتقاد على الذات يعني الكثير الكثير، ويعني مشاركة الجميع في هذا الجهد الوطني الكبير والمترادف لغايات الوصول للنتائج المرجوة لتأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع؛ وحن الوقت بعد زمن كورونا بأن يلتزم الجميع في التغيير والتغيير للأفضل بعد كورونا.

بصراحة: دعوات جلالة الملك حفظه الله ورعاه للإعتقاد على الذات إستباقية وإستشرافية وتضعنا جميعاً حكومة وشعباً على المحك الوطني لغايات إثبات مواطنتنا ووطنيتنا على الأرض، بمعنى أن طريقنا للمستقبل هو التركيز على الإنتاجية والإبداع والعودة للأرض والإعتقاد على الموارد البشرية والطبيعية المتاحة؛ وهذه الرؤية الصالحة لما بعد كورونا.

#الإعتقاد على الذات# كورونا# الملك عبدالله الثاني# الأردن
#محمد طالب عبيدات

2020/6/5

العودة للزراعة في زمن كورونا

من الدروس المستفادة من جائحة كورونا بأن العودة للأرض والإعتماد على الذات والإنتاجية وروحية العطاء أدوات هذا العصر للتغلب على كل المعضلات والتحديات الإقتصادية؛ وذروة سنام ذلك زراعة الأرض لإستغلال المساحات المتوفرة في ذلك ولتصبح منتجة خضراء؛ وتشغل العمالة الوطنية وتستغل الأرض وتُخضّر المنطقة وتلطّف جوها وتُحسّن بيئتها وتساهم في التخفيف عن المواطن الذي أثقلت كاهله الكثير من التحديات في الملف الإقتصادي إبان جائحة كورونا:

1. بنتنا بحاجة إلى إطلاق برامج الإعتماد على الذات والتكاتف والتعاقد للوصول لمجتمع منتج ومتعاون ومؤمن بمشاريع التعاونيات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتشغيل الذاتي دون الحاج لإنتظار الوظيفة التي باتت لا تسمن ولا تغني من جوع؛ ولهذا نحتاج لبصمة وإطلاق لبرامج الإعتماد على الذات وتغذية خطوط الإنتاج والتركيز على الجمعيات والتعاون ودعم لقطاع الزراعة وعمل السيدات والشباب فيه تحديداً وضرورة الإعتماد على الفرص الصغيرة والمتوسطة للقضاء على البطالة والتركيز على الأعمال المنتجة ومشاريع التشغيل الذاتي وغيرها.

2. نحتاج لإستغلال الأرض التي تشكو همها لنا لأننا هجرناها ولم نعد نعطيها لتعطينا؛ حيث نسبة الأرض غير المستغلة في الأردن عالية جداً ونحتاج لمبادرات نوعية لإستغلالها بإستخدام أدوات عصرية وتكنولوجية تحقق جودة المنتج المطلوب عند المستهلك والتصدير بالإضافة للمواد العضوية الطبيعية دونما إضافات أو أسمدة أو هرمونات.

3. نحتاج ليكون لدى كل مواطن حاكورة منزلية يزرع فيها حاجاته اليومية وتكون سلّة الغذاء؛ ولتشكل هذه الحاكورة الثروتين النباتية والحيوانية؛ ليصبح الناس يأكلون

مما يزرعون ويحققون الإكتفاء الذاتي ويخففون عن كواهلهم الإلتزامات المالية التي أرهقتهم.

4. نحتاج لضرورة الإيمان المطلق بأن الأرض هي مرجعيتنا والزراعة هي عنواننا والبحث التطبيقي هو طريقنا صوب الإنتاج الحقيقي والعمل الجماعي المنتج الذي يُدرّ الدخل للأسرة لتصبح أسرنا منتجة بطريقة تعاونية وتمتلك أدوات العطاء؛ ونحتاج في بلد العلم والعلماء أن لا يتكبر الشباب على الأرض فيشاركوا في قطاف الثمار ويتعاونوا فيما بينهم لتحسين المنتج وبت روحية العطاء والإنتاجية لدى شباب اليوم والجيل الصاعد.

5. نحتاج لزراعة نوعية وليست كلاسيكية لنتميّز في منتجات بعينها وتكون قابلة للتصدير لتحسّن مدخولاتنا وترفع من إنتاجيتنا ونشغل شبابنا؛ وهذه المنتجات تكون نوعية ويشار لها بالبنان وفريدة على مستوى المنطقة؛ وشبابنا المهندسون الزراعيون قادرين على التهجين وغيره على سبيل التطوير والبحث العلمي وغيره.

6. نتطلّع لنصل لليوم الذي نأكل فيه مما نزرع ونلبس فيه مما نصنع؛ ونشغل فيه شبابنا كعمالة مطلوبة لهذا النوع من العمل؛ لنساهم في القضاء على البطالة وبؤر الفقر ونقضي على ثقافة العيب عند البعض ونغيّر في الثقافة المجتمعية لدى الشباب؛ وهذا حتماً سيساهم في أن نأكل مما نزرع كزراعة نوعية تكنولوجية تحقق فرص عمل صغيرة ومتوسطة.

7. وقتها سيكون موسم الإنتاج والعطاء حتماً رسالة للجميع للعودة للأرض والاستثمار فيها وعطاءها الذي لا ينضب؛ وهذه دعوة للإهتمام بالزراعة والمطابخ الإنتاجية والريادة والصناعات والمنتجات الزراعية؛ ولتعزيز الجهود الجمعية المترادفة لمنظمات المجتمع المدني لتحاكي لغة العصر في التنظيم وحسن التدبير والعطاء والإنتاجية لتغذّي روحية التعاون والعمل الجماعي.

8. مطلوب من الشباب والسيدات تشكيل جمعيات تعاونية إنتاجية للمساهمة في القضاء على البطالة وبؤر الفقر؛ ومطلوب منهم العودة للأرض والتركيز على مبدأ

التشغيل الذاتي لبث روحية العطاء؛ ومطلوب تغذية خطوط الإنتاج بتعاونيات للمجتمعات المحلية لغايات أن نحقق الإكتفاء الذاتي في الزراعة على الأقل!

بصراحة: الزراعة نبض الإقتصاد والإعتماد على الذات؛ وحان الوقت لنستغل أرضنا على سبيل الإنتاجية والعطاء؛ فروحية العطاء والنموذج المنتج المنعكس على كل خطوط الإنتاج بات ضرورة لبث روحية العمل الجماعي والإنتاجية وثقافة الزراعة والمتكررة المنزلية لدى الشباب والسيدات؛ وهذا يعكس توجيهات جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه لخلق فرص عمل زراعية إنتاجية تؤمن بالعطاء للأرض والمحافظة عليها والإيمان بفضلها والتشبث بها وبذلك نحقق فرص الإلتناء لهذا الوطن الطهور على الأرض بالعمل والإنتاج.

#الزراعة#العودة للأرض#الإعتماد على الذات#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/6/6

أزمة أخلاق في زمن كورونا

أزمة الأخلاق موجودة في كل زمان ومكان عند البعض كنتيجة لتربية غير إيجابية ولم ترقى لتمنيات التربية المطلوبة؛ فالبعض يتطلع إلى استثمار الأزمات للحصول على مردود أو مكاسب أتى كانت بإستخدام مظاهر فوضى أو تغول ليعكس ما بداخله من أخلاقيات؛ وفعلاً عند الأزمات تظهر الأخلاق الحقيقية للناس؛ ولهذا نكتشف فجأة بأن أهم المشاكل التي يعاني منها الكثير في المجتمع ربما تكون أزمة أخلاق؛ وشيء طبيعي أن يتزامن مع الثورة التكنولوجية للألفية الثالثة تراجع في منظومة القيم، لكن من غير الطبيعي أن نرى انحطاطاً مضطرباً للأخلاقيات في الشارع وأماكن العمل وكننتيجة لإستخدامات التكنولوجيا العصرية والتواصل الإجتماعي وغيرها ، فالوضع بالنسبة لإستغلال صفحات الفيس بوك ووسائل التواصل الاجتماعي بالتحديد لم يعد يطاق:

1. هنالك أزمة أخلاق متأصلة عند البعض وجذورها تربوية، ويحاولوا أن يعكسوها على الآخرين، والمطلوب أن ترقى الناس بأخلاقياتها.
2. دور الأسرة والمدرسة بدأ ينحسر تربوياً مع الأسف، والأسباب معروفة لأن التكنولوجيا وأدواتها تدخل من الشبابيك دون إستئذان وكل يحمل هاتفه الذكي بيده.
3. أزمة الأخلاق إنعكست على كل شيء، فالناس باتت نزقه ولا مجال للحوار، وحتى حوارات التواصل الإجتماعي أصبحت سجالات وتصفية حسابات وكر وفر ودموية وأدوات لمجتمع الكراهية والأحقاد والحسد والأمراض الإجتماعية والنفسية لتعكس وتسقط الناس ما بداخلها.
4. الإعلام الإلكتروني مع الأسف أصبح غير نظيف ويحوي تخنقات مبرمجة وشللية ومناطقية وجهوية ضيقة وشخصنة وإغتيال شخصيات وغيرها.

5. أزمة كورونا وأزمة السير والأزمة المالية والإقتصادية والأزمات الأخرى أهون بكثير من أزمة الأخلاق التي بنتنا نشعر بها كل لحظة وخصوصاً في تصرفات البعض في الشوارع ومن خلال التواصل الإجتماعي.
6. أزمة الأخلاق تتوسع بشكل يومي لعدم فهم معظم الناس لمبادئ الحوار وإحترام الآخر والحرية المسؤولة لا المنفلتة على الغارب، لذلك نرى كثيراً من حالات الإنفلات والفوضى؛ والمصيبة الأكبر أن الشباب وهم الفئة التي نعول عليها للمستقبل هم أكثر فئة تعاني من هذه السموم مع الأسف.
7. صوت العقل والحكمة يجب أن يبقى حاضراً دون غياب في كل المحافل لغايات ضبط إيقاع ونغمة السجلات المهمة، وكبح جماح بعض السموم الإجتماعية والفتن ما ظهر منها وما بطن.
8. المطلوب في زمن كورونا أن تحكم الناس ضمائرهم وأخلاقياتهم ووطنيتهم وإنسانيته وعواطفها وإيمانها لوقف مهزلة تراجع المنظومة القيمية والأخلاقية.
9. مطلوب تطبيق لغة القانون وهيبة الدولة بصرامة ودون هواده، وعدم السماح بتفاهات حالات التتمّر والبلطجة والتعدّي على الناس والإساءة لهم وغيرها.
10. مطلوب أن تطفو على السطح لغة التسامح والمحبة وثقافة العفو وحُسن النوايا والإحترام وتغليب لغة الحوار والإستماع للآخر والعودة لجذور بناء الأخلاقيات الإيجابية لأن الأخلاق تظهر في الأزمات.

بصراحة: أزمة الأخلاق تمتد وتستشري في الشارع والعمل ومن على صفحات الفيس بوك والتواصل الإجتماعي، ومطلوب الإبقاء على ما تبقى من ماء الوجه ووقف كل مهازل المهاترات ونشر الغسيل والتركيز على لغة الحوار المهدب والمبني على إحترام الآخر لنجعل من الحوار قيمة وطنية وإنسانية وأخلاقية.

#أزمة أخلاق# التواصل الإجتماعي# لغة الإحترام# محمد طالب عبيدات

2020/6/8

في ذكرى مناسبات الوطن في زمن كورونا

تصادف اليوم الذكرى الحادية والعشرين لجلوس الملك عبدالله الثاني حفظه الله على العرش وغداً ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش العربي المصطفوي، وكان ذلك منذ ذكرى الوفاء والبيعة الأردنية بين القائد والشعب عندما رحل الحسين الباني طيب الله ثراه، وطيلة هذه المدّة كان هاجس الملك المعزز خدمة الوطن والمواطن ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية والعمل على بناء منظومة إصلاحية شاملة ومتكاملة وتجذير العلاقة الإنسانية المبنية على الكرامة بين القائد والشعب:

1. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي الأردنيون من شتى المنابت والأصول خلف قيادتهم الهاشمية وجبهتهم الداخلية متينة وإنسجامهم الإجتماعي أكيد ووحدتهم الوطنية راسخة، ويفوّتون الفرص على كل محاولات الفتنة الداخلية والخارجية، ودليل ذلك ثبات الأردن راسخاً رغم المعاناة الإقتصادية.
2. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي نرى الإصلاحات الوطنية الشاملة والتطورات المرنة ومسيرة الإنجازات والتي تتناسب مع لغة العصر هي رؤية هاشمية بامتياز تشكّل مصدر إعتزاز لنا جميعاً، والميدانية والقرب من المواطن وتواصل جلالته مع كل فئات الشعب سمة من سماته الإنسانية، والإستثمار بالإنسان الأردني العارف والمبدع والمتعلم ليكون الإنسان رأس المال الحقيقي للدولة، هي رؤية إبداعية، والوسطية ونبذ كل من العنف والتطرف والإرهاب سمة لحكم الهاشميين الذين هم من سبط النبي الأعظم.
3. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي التفاؤل والأمل بالمستقبل نظرة ثاقبة، والإنجاز وقصص النجاح واقع ملموس، والتحديات الإقتصادية والإستثمارات هاجس نعمل عليه، والأمن والإستقرار حقيقة واقعة، والديمقراطية في نماء، والرفاه ومكافحة الفقر والبطالة والتنمية في إضطراد، والأردن القوي والراسخ كالجبال لا يزعه كائن من كان!

4. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي نتطلع للمشاريع النهضوية التي وجّه الملك الحكومة لها للبناء على دولة الإنتاج ودولة القانون والقضاء النزيه والعدل الراسخ ودولة التكافل ليكون الأردن يمتلك نهجاً جديداً في الإبداع والتميز والنمو والمساءلة والشفافية والتشبيك والإنصهار الإجتماعي ليقوى كدولة عصرية متقدمة للأمام.
5. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي نتطلع للتنمية المستدامة التي أرادها جلالة الملك صوب أردن مفاتيح التنمية فيه شاملة لتقوية إقتصاده لينعكس على المواطنين في فرص العمل وتنمية المحافظات واللامركزية وتحسين مستوى المعيشة ونوعية حياة الناس وغيرها.
6. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي نتطلع للشباب كفرسان للتغيير وصنّاع المستقبل لتمكينهم وتأهيلهم لسوق العمل ومواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل ومعادلة القوى البشرية والتعليم وسوق العمل، ونتطلّع لدعم المرأة وحضورها في كل المواقع والمناسبات، والشوط الكبير الذي قطعه الأردن في هذا المجال.
7. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي نرفع رؤوسنا بأجهزتنا الأمنية وجيشنا العربي المصطفوي الذين دوماً في خندق الوطن فكان الوطن آمناً مستقراً وكان الشعب خلف قيادته الهاشمية صوب بناء الأردن الوطن للمضي قدماً في الإصلاحات المطلوبة للأمام.
8. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي نتطلّع لحياة سياسية راسخة أساسها الحزبية التي تتزعرع وتنمو وتضطرد في بيئة وطنية لإمتلاك مشاريع تنموية وسياسية وإقتصادية وإجتماعية مؤسسياً صوب بناء الوطن الأنموذج والعصري.

9. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي يقف الأردنيون إجلالاً وإكباراً لمواقف الملك المعزز تجاه القضية المركزية للأمة -القضية الفلسطينية- وملف القدس والوصاية الهاشمية وحلّ الدولتين ورفض صفقة القرن والبناء على سيادة الدولة الأردنية والكثير من القضايا والمواقف الراسخة التي ترفع الرأس.
10. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي الكل تواق لتطبيق التوجيهات الملكية في القضاء على بعض السلبيات التي يمارسها البعض كالواسطة والمحسوبية والشللية والمناطقية وقضايا الفساد والمحاصصة والإسترضاءات وغيرها والتي تشكّل قوى شد عكسي لممارسات على الأرض لخريطة الإصلاح الملكية.
11. في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي نفخر بوطن إستثمر في طاقاته فوق الأرض وليس تحتها، فغدى نموذجاً يحتذى بالتعليم والصحة والإستثمار بالإنسان العارف والمبدع.
12. وفي الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي وذكرى الثورة الغربية الكبرى ويوم الجيش نستذكر قيادة جلالة الملك لخلية الأزمة لمواجهة وباء كورونا لحماية الأردن والأردنيين؛ فكان الأردن نموذجاً يحتذى بين دول العالم ليخرج معافى في الملفات الطبية والإقتصادية والإجتماعية والأمنية وغيرها؛ وسلمنا وسلم الوطن بفضل حكمة وحنكة قيادته المظفرة.

بصراحة: في الذكرى الحادية والعشرين للجلوس الملكي ومناسبات الوطن الأشم نفتخر بالهاشميين وملوكهم وجلالة الملك عبدالله الثاني ونؤكّد بأننا على العهد ماضون، فالوفاء والبيعة ميزة ونكهة أردنية هاشمية بإمتياز من منظومة سيرة الهاشميين والأردنيين من شتى المنابت والأصول، وإمتداد لحكم رشيد أساسه إحترام كرامة الإنسان، وأثار الإنجازات ماثلة على الأصعدة المحلية والإقليمية والعربية والإسلامية والدولية والأممية، ونفخر بقيادة جلالة الملك كنموذج للقيادة الحكيمة

الواعية في زمن الألفية الثالثة، ندعو له بطول العمر وموفور الصحة والعافية، وله
منا ولاء يطاول همته العالية، وعهداً منا أن نبقي أردنيين على قدر مضاء
عزم جلالته.

#ذكرى الجلوس الملكي#الثورة العربية#يوم الجيش#الأردن#الملك عبدالله#

محمد طالب عبيدات

2020/6/9

الواجبات والتواصل الإلكتروني في زمن كورونا

مناسبات الأفراح والأتراح كثيرة، وتزداد مناسبات الأفراح في الصيف مما يعني إنشغال الناس وضياع وقتهم وقلة إنتاجيتهم، ما يؤشر لضرورة البحث عن بدائل واستخدام التكنولوجيا العصرية للناس البعيدين في القيام بالواجب؛ وبالطبع رسّخت جائحة كورونا ثقافات جديدة يجب العمل بها كنتيجة حتمية للمستجدات على الأرض؛ فبات العمل عن بُعد والتعليم عن بُعد ثقافات دارجة؛ وباتت الواجبات الإلكترونية ضرورة دونما اللقاء الفيزيائي للناس في مناسباتها في الأفراح والأتراح حماية للصحة والسلامة العامة؛ وهذا يعزز ثقافة التغيير التي آلت كنتيجة لكأبة كورونا؛ ونتطلع من خلالها تغيير ثقافتنا الإجتماعية لقبول التواصل الإجتماعي عن بُعد دونما ضياع للوقت أو مخاطرة العبث في السلامة العامة أو الصحة لبني البشر:

1. بالرغم عن الإنطباعات الراسخة التي سادت بعد جائحة كورونا والدروس المستفادة منها؛ وواحدة منها ثقافة تغيير عاداتنا وتقاليدنا الإجتماعية؛ فلا يمكن ان ننسخ عن موروثنا الحضاري وعاداتنا وتقاليدنا، لكننا من الممكن أن نعظم فعالية أدوات التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة للقيام بالواجب وخصوصاً الناس البعيدة بالأهمية بالنسبة لأصحاب المناسبة سواء بالمكان أو درجة القرى؛ والطرح هنا لثقافة التواصل عن بُعد وقبولها من قبل كل الأطراف.
2. علينا أن نوجد ثقافة مجتمعية تقبل العزاء أو المباركة بالهاتف أو الرسالة عبر الوتساب أو وسائل التواصل الإجتماعي للناس البعيدين؛ وهذا تعزيز راسخ لثقافة التباعد الإجتماعي والجسدي والمسافات الآمنة في زمن كورونا؛ ما يحقق السلامة والصحة لكل الناس ودونما نقل للأمراض سواء في زمن كورونا أو غيرها.

3. فوائد القيام بالواجب من خلال أدوات التواصل الحديثة أو الواجب الإلكتروني يحافظ على وقت الناس وجهدهم ومالهم وإنتاجيتهم وأعصابهم وأمنهم وصحتهم وسلامتهم وكثير؛ والأهم من ذلك أن يكون ذلك ثقافة مجتمعية راسخة بين الناس ويترتب عليها جيل الشباب ليتوارثها الأجيال وتتصف بثقافة القبول من قبل كل الفئات العمرية.
4. الواجب الإلكتروني في عصر السرعة وزمان كورونا يقضي على كثير من مشاكل الوقت لدينا وبعض مشاكلنا الإجتماعية التي نتمنى أن تستقيم أمورنا لأن الناس باتت تهتم بالمظاهر أكثر من إقتصار المناسبات على الأهل والمقربين؛ وفي ذلك توفير المال والجهد والوقت؛ كما في ذلك دثر للمظاهر والشوفيات وإقتراب من الواقعية والعمل الحقيقي والواقعي وثقافة الإنتاجية.
5. نحتاج للتخفيف على بعضنا البعض من خلال قبول ثقافة الواجب الإلكتروني، ونحن نعالج ظاهرة بعينها ولا نتحدث عن أي إنسان كان ولا ننتقد أحداً؛ وعندما تترسخ هذه الثقافة تكون سائدة عند الناس وتحظى بالقبول دونما همز أو لمز؛ ويتحقق من خلالها ثقافة الإحترام لأوقات الناس ودرء لثقافة المدينة الفاضلة أو تمثيل الناس على بعضهم البعض.
6. نحتاج لتغيير وتهذيب عاداتنا الإجتماعية لتتواءم مع لغة العصر وأدوات التواصل الإجتماعي وعصر السرعة؛ ونحتاج أن لا نفرض على الآخرين وجهات نظرنا بقدر ما نحترم وجهات نظرهم؛ ونحتاج لثقافة العملية والإنتاجية والعطاء في الحياة كسباً للوقت والمال والجهد؛ ونحتاج لنؤمن بأننا نضيّع كثيراً من الوقت في مناسبات نستطيع أن نقضيها بالهاتف؛ وجائزة كورونا أثبتت نجاعة ثقافة التواصل الإجتماعي عن بُعد وإرسال التهاني والعزاءات عبر الهاتف دونما هدر للطاقات والوقت.

بصراحة: عاداتنا الإجتماعية مرهقة للناس وحان وقت التغيير التدريجي لقبول ثقافة القيام بالواجب الإلكتروني والتواصل المرئي أو الصوتي، وجائحة كورونا أثبتت للجميع نجاح فكرة التواصل عن بُعد لكل عاداتنا الإجتماعية سواء للأفراح أو الأتراح؛ والمطلوب من الجميع إستحسان الفكرة.

#الواجب الإلكتروني# كورونا# التواصل المرئي#التواصل عن بُعد# الأردن

#محمد طالب عبيدات

2020/6/10

تطبيقات الأنظمة الذكية في زمن كورونا

إزدادت بإضطراب الحاجة لتطبيق الأنظمة الذكية في زمن جائحة كورونا؛^[OB] وهذا ما كان يميز الدول المتقدمة عن النامية قبل جائحة كورونا هذه الأيام؛ لكن ويتسارع مذهل دخلت تطبيقات الأنظمة الذكية المعتمدة على أدوات التكنولوجيا كالأجهزة الخليوية والإنترنت والفضائيات وأنظمة التوقيع العالمي وأنظمة المعلومات الجغرافية وغيرها كل دول العالم من أوسع الأبواب، وتاليا أمثلة على نماذج من الحياة اليومية في الدول المتقدمة لنلمس الفرق بينهم والدول النامية:

1. إستخدامات أنظمة التوقيع العالمي وأنظمة المعلومات الجغرافية في التنقل بين المدن والوصول للأهداف وأماكن المقصد وحركات السير وتطبيقاتها ومعرفة أماكن التسوق والتنزه ومحطات الوقود والفنادق والمحلات التجارية وكل شيء دون الحاجة لخرائط ورقية أو مساعدة الآخرين، وجعل ذلك ثقافة مجتمعية؛ والحاجة لذلك في زمن كورونا باتت ماسة كتطبيقات نوعية تشكّل مفاصل الإقتصاد الرقمي.
2. الإعتماد الذاتي على الحساب في المولات الكبيرة بإستخدام بطاقات الإئتمان أو الكاش دون الحاجة لكاشير أو محاسب، وكذلك دفع فاتورة البنزين وغيرها في الكازيات دون مساعدة أحد، وغيرها من الأمثلة الكثير؛ وفي زمن كورونا وكنتيجة للعمل عن بُعد والتعليم عن بُعد بات إستخدام هذه البطاقات ضرورة لضمان التباعد الإجتماعي والمسافات الآمنة وعدم تعريض حياة الناس للخطر.
3. إستخدام أنظمة النقل الذكية في حركة المرور وذلك من خلال شاشات عرض على جوانب الطرق توضح لحالات الإزدحام والسرعات وغيرها دون الحاجة لوجود رقباء السير أو موظفي البلديات؛ وفي زمن كورونا أصبحنا بأمس الحاجة لإستخدام هذه الأنظمة لغايات أتمتة حركة المرور والتخفيف من الحوادث وفاتورة الطاقة وتقليل الأثر البيئي.

4. استخدام بطاقات الإئتمان وحركات البنوك الإلكترونية ودفع فواتير الكهرباء والمياه وغيرها من خلال شبكة الإنترنت دون الحاجة للحضور الفيزيائي أمام موظفي الشركات المعنية؛ وفي زمن كورونا ساهمت هذه الإجراءات والتشجيع عليها في كبح جماح الفايروس من جهة وعززت المسافات الآمنة من جهة أخرى.
5. وجود شاشات إلكترونية لمعرفة سرعات المرور لكل سائق يمر من أمام المدارس والمستشفيات والأماكن التي تشكل خطورة على الإنسان أو تزعجه لغايات تنبيهه لتهدئة السرعة؛ وفي زمن كورونا غدت ثقافة استخدام هذه الثقافات ضرورة للمساهمة في عدم إزعاج المرضى وتوفير بيئة ملائمة لهم.
6. وجود اعتماد شبه كلي على أن تكون الخليويات هي المصدر الرئيس للمعلومة المقروءة والمرئية والمسموعة والإلكترونية وحتى الاستخدامات الخدمية وغيرها؛ وفي زمن كورونا أصبح هذا التوجه عالمي كنتيجة لاستخدامات التواصل الإجتماعي من خلال الخليويات التي توفر خدمات في الإتصال المسموع والمرئي والتكنولوجي.
7. وفي زمن كورونا بدأنا باستخدام الإسوارة الإلكترونية لغايات حماية سلامة المواطنين؛ ما يسهم في الأمن المجتمعي لجميع الناس من حيث التباعد وضمان مسافات آمنة وغيرها.
8. هذا غيض من فيض التكنولوجيا العصرية في الدول المتقدمة وتطبيقاتها الجم، ونتطلع لتطبيقها على الأرض قداما في الدول النامية؛ وكذلك نتطلع أن لا تكون دول العالم النامية مستخدمين نهائين للتكنولوجيا العصرية بل يساهموا في تطوير المنظومة التكنولوجية المستخدمة وفق الحاجة.

بصراحة: نحتاج لنواكب التطورات المذهلة في التكنولوجيا من خلال توطينها وإستخدامها وتطبيقات الحكومية الإلكترونية على السواء، وخصوصاً المطلوبة للتعليم والعمل عن بُعد في زمن كورونا؛ والمطلوب المضي قدماً في مواكبة التكنولوجيا العصرية بإضطراد لتجسير الهوة بين الدول المتقدمة والنامية.

#التكنولوجيا العصرية# الأنظمة الذكية# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/6/10

مهاترات فيسبوكية غير مقبولة في زمن كورونا

حتى في زمن كورونا ما زالت مهاترات الفيس بوك منتشرة ويحاول البعض إثارة قضايا سلبية من خلال إستغلال مساحة الحرية الموجودة من على صفحات التواصل الإجتماعي؛ حيث كثرت في الآونة الأخيرة مهاترات ومصطلحات غير مقبولة مجتمعيًا تظهر من قبل البعض من على صفحات التواصل الإجتماعي، ولأمانة مشاهداتي تقول أن الكل يدعي الكمال ويلصق بغيره الدونية كنوع من الأنايية والشوفية، وتاليا بعض الأمثلة على سبيل التصويب مجتمعيًا:

1. زمن الروبيضة: تعليق يشار به لنعث الآخرين بأنهم روبيضات كمؤشر على أن الشخص الذي ينعثم قمة في الكمال، ولأسف الكل ينعث الآخر بالروبيضة والكل ينعث نفسه بالكمال، ولا نعرف ما الصحيح؟ 'طاسة وضايعة!'
2. حارتنا ضيقة: كمؤشر على أن الناس تعرف بعضها ومكانتها، والكل يضع نفسه في القمة ويضع الآخرين في الدرك الأسفل، 'شوفية ناقصة!'
3. الفتنة النائمة: الكل يظن بأن من يذكره ببوسناته بما لا يحب أو لا يرغب وفق أجدداته بأن ذلك فتنة نائمة يسعى من خلالها لتحقيق مآربه، 'رجم بالغيب!'
4. كبار البلد: مصطلح طفى على السطح مؤخرًا والكل يدعيه، وأرجو ان يكون الكل كبارًا في مقاماتهم وفي خدمة الوطن فعلا، 'أنفة زائدة!'
5. دق خشوم: مصطلح جاهلي يستخدمه بعض المغرضين وداسي السم بالدم لبث سموم الإقليمية والطائفية الضيقة ويسيء للمواطنة والوطنية والانتماء، وأتمنى دثره، 'مرض إجتماعي!'
6. منور: الكلمة الأكثر إنتشارًا لتعبر عن واقع الحال، حيث الصور على مواقع التواصل الإجتماعي حدث ولا حرج، ورغم أن المعظم يحب الإطراء بها، لكن البعض يستخدمها لمآرب أخرى، 'كلمة خالية من المضمون!'

7. شزوفرينيا: يستخدمها البعض لتوضيح المتناقضات أو الضديات في الكلام أو الكتابة أو التصرفات، وبالطبع موجودة لدى كثيرين، 'أمراض إجتماعية!'
8. الفتنة النائمة: بعض الجهلة يحاولون الترويج لفتن داخلية سواء دينية أو عقائدية أو مذهبية أو عشائرية أو إقليمية ضيقة أو غيرها؛ فهؤلاء أعداء الوطن وأصحاب أجندات فإحذروهم؛ 'الفتنة نائمة ولعن الله من أيقضها!'
9. والقائمة تطول، وفي هذا القدر كفاية كمؤشرات لواقع الحال، ولكن المطلوب أن نرقى بتصرفاتنا وسلوكياتنا وكتاباتنا وتعايرنا وكل شيء.

بصراحة: مهارات الفيس بوك ووسائل التواصل الإجتماعي بعضها يعيدنا لزمن الجاهلية بالرغم من المستوى التعليمي والثقافي العالي الذي وصلنا إليه، وهذه الوسائل للتواصل تحتاج للتدريب عليها لترتفع سوية الناس؛ فمطلوب المضي قدما بإصلاح أنفسنا لتتغير ونغير.

#مهارات فيسبوكية# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/6/12

مجازر الطريق الصحراوي في زمن كورونا

مجازر حوادث السير على الطريق الصحراوي في زمن جائحة كورونا باتت مؤرقة جداً؛ وخصوصاً بعد وفاة أربعة من جهاز الأمن العام والدفاع المدني ووقوع حادث آخر بعدها؛ وهذه الحوادث لا نستطيع الجزم عن أسبابها ومسبباتها بالرغم أن مؤشرات السرعة الزائدة على الطريق وخصوصاً عند مناطق التحويلات المرورية؛ رغم أن البعض يقول بأن الطريق غير مؤثث وفق الأصول بعناصر السلامة المرورية اللازمة رغم عدم قناعتني بذلك إذ أن وزارة الأشغال العامة والإسكان تتابع عن كثب هكذا مواضيع وفق بروتوكولات وعطاءات خاصة وفرق ميدانية متخصصة؛ وهذه الحوادث تقع غالباً على الطرق كنتيجة لإستهتار بعض سائقي الحافلات الكبيرة والمتوسطة؛ والأمثلة السابقة ما هي إلا أمثلة صارخة على حجم الحرب غير المعلنة في حوادث السير، ولا أستطيع ان أطلق على مرتكبي هكذا حوادث إلا مستهتري السير:

1. الطريق الصحراوي بات يشكل خطورة على حياة الناس لأسباب منها التأخير في إنجاز الطريق وكثرة التحويلات وخليط المركبات بين الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وسلوكيات بعض السائقين والسرعات الزائدة والإستهتار وعدم الإنتباه وأمور أخرى؛ ولهذا فإن سرعة الإنجاز مطلوبة بالحد الأقصى وضبط السلوكيات والعقوبات الرادعة مطلوبة من خلال دوريات مرورية ثابتة ومتحركة وضبط سرعات من خلال الرادارات وكذلك تنظيم حركة السير وتأثير الطرق بعناصر السلامة المرورية الكافية؛ ومطلوب محاسبة ومساءلة كل مقصر في ذلك.

2. سلوكيات الكثير من سائقي المركبات الكبيرة كحافلات النقل الجماعي وتنكيات المياة والشاحنات والقلابات وغيرها فيها طيش ولا مبالاة وإستهتار بأنفسهم والآخرين؛ وحوادث السير بالأردن مع الأسف معظمها ناتج عن عدم وعي مروري وأزمة أخلاق عند الطرف الآخر، وهناك طيش وعدم مسؤولية كبيرة عند البعض مما يتسبب في جملة من الحوادث، فالحوادث تزهق الأرواح وتعيق حركة البعض وتؤدي لمشاكل عدة.
3. إلقاء شر الآخرين حتماً هو مفتاح تجنب الحوادث، فالحوادث الرئيسة ناتجة معظمها عن أخطاء للآخرين تقع عليك وليس العكس؛ والإستهتار والطيش وعدم المسؤولية وعدم الوعي عند البعض من الشباب سبب رئيس في الحوادث والتي معظمها وبنسبة تزيد عن ٨٥٪ □ أساسه العنصر البشري؛ وبقية النسبة يتقاسمها تصميم لطرق وأحوال البيئة وجاهزية المركبات.
4. إستخدام الخليويات إبان قيادة المركبات بات من أهم أسباب حوادث المرور وخصوصاً على الطرق الخارجية عند السرعات الزائدة؛ وهكذا نوع من الحوادث مميت وقاتل؛ ولذلك فالتشريعات تحتاج لتغليظ العقوبات على مستخدمي الهواتف المحمولة؛ وللأسف فئة الشباب تستخدم الخليويات إبان قيادة المركبات للمحادثات والمراسلات والإنترنت والفيديوهات والبث التلفزيوني وغيرها؛ ما يشكل خطورة على السائق وغيره من السائقين والمشاة.
5. هنالك فرق بين وقوع الحوادث كنتيجة للإيمان بالقضاء والقدر من جهة والإستهتار وعدم المسؤولية من جهة أخرى؛ إذ يعاني كثير من الشباب من نقص في الثقافة المرورية والمسؤولية والتي تؤول حتماً للسلامة المرورية.
6. نحتاج لبرامج توعوية لتعزيز الثقافة المرورية وثقافة القانون عند الكثير من السائقين، فقطع الإشارات الحمراء والقيادة عكس السير وتصرفات على شاكلتها جرائم لا تعترف أثناء السير والمرور؛ ومطلوب أشياء كثيرة لتعزيز السلامة المرورية في الأردن وأهمها التوعية المرورية وتخفيف أعداد المركبات بالنسبة

للمواطنين وإيجاد نظام فعال للنقل العام وتفعيل قانون سير معزز لعقوبات رادعة للمخالفين وضبط السلوكيات الرعناء، والكثير من الإجراءات.

7. مطلوب إجراءات جديدة أكثر صرامة مع المخالفين والمستهترين وخصوصاً مجرمي السير؛ فما ذنب ربّ العائلة الذي يذهب لعمله ولا يعود لأطفاله كنتيجة لحادث سير من مستهتر؛ وما ذنب الراكب الذي سلّم روحه لسائق مستهتر على الطرق الخارجية؛ وما ذنب الأطفال الذين تأخذهم حوادث المشاة؛ والقائمة تطول وأسباب ومسببات ونتائج الحوادث كثيرة.

8. مطلوب وبسرعة زيادة جرعة تأثيث كل الطرق الخارجية بعناصر السلامة المرورية؛ ومطلوب ضبط سلوكيات السائقين ومتابعة المخالفات المرورية وفق القانون؛ ومطلوب أن نتطلع ونؤمن بأن زهق أرواح الناس جرائم يحاسب الناس عليها وفق القوانين الوضعية وقتل نفس يحاسبوا عليها عند الله تعالى؛ كيف لا والإنسان أعلى ما نملك! فمطلوب المحافظة عليه من كل الجهات.

9. الوعي المروري مطلوب فوراً رغم أنه وفق برامج طويلة الأمد لمحاربة حوادث السير؛ لكن بالمقابل ضبط سلوكيات السائقين هي الأهم عند من يحملون هموم الوطن والأنسانية؛ وبالتكاملية بين الإجراءات الرادعة لضبط السلامة المرورية بين الجهات الرسمية وإنضباط السائقين وإتقاء شر المستهترين نستطيع عمل شيء في مجال تقليل حوادث السير وأعداد الإصابات المميتة والخطرة والمتوسطة على السواء.

بصراحة: الطريق الصحراوي أصبح هاجس خطورة لكل الناس سالكي ذلك الطريق سواء سائقين أم ركاب؛ ومجازر الطريق الصحراوي باتت بحاجة لهبة حكومية وأخلاقية وقانونية لضبط سلوكيات الإستهتار في قيادة المركبات؛ والأخلاق لوحدها لم يعد يعوّل عليها في ضبط سلوكيات السائقين على الطرق الخارجية والداخلية؛ لكننا نحتاج لقانون سير رادع لضبط مخالفات السائقين ونحتاج لصرامة وعدالة في تطبيقه،

كما نحتاج لتجريم إستخدام الخلوي إبان القيادة ونحتاج لتشذيب وتصويب الكثير من التقاطعات المرورية والسلوكيات الخاطئة؛ والأهم من ذلك نحتاج لتأثيث كل طرفنا بعناصر السلامة المرورية وخصوصاً التقاطعات والمواقع الخطرة والنقاط السوداء منها.

السلامة المرورية#الطريق_الصحراوي#حوادث السير#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/6/13

الملكية الفكرية والتواصل الاجتماعي في زمن كورونا

كنتيجة لجلوس معظم الناس إبان جائحة كورونا في منازلهم؛ نشطت وسائل التواصل الاجتماعي كثيراً؛ مما حدا بالبعض باستخدام حق الغير في الملكية الفكرية بالنسخ واللصق؛ وهذا بالطبع مخالف للتشريعات للملكية الفكرية؛ حيث يعتبر كل شيء يؤلفه أو ينتجه أو حتى نتاج تفكير أي إنسان حق له بموجب القانون ولا يجوز التعامل معه أو استخدامه إلا بالإشارة لمصدره وبإذن من المؤلف، سواء كانت مادة مكتوبة أو مقروءة أو مرئية أو باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لكننا اليوم نتنا نرى حقوق الملكية الفكرية منتهكة دون مراعاة وخصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت الفوضى تشوبها:

1. الحياة قبل زمن كورونا وإبانها في كل المناحي تباينت كثيراً وتغيرت صوب الإيجابية أحياناً وصوب السلبية أحياناً أخرى؛ ففي مجال الملكية الفكرية يوجد في الأردن قوانين رادعة لمنع إنتهاكها كقوانين حق المؤلف والمطبوعات والنشر والعقوبات وغيرها، وبموجب هذه القوانين فالملكية الفكرية مصانة وبعكس ذلك فالقانون يعاقب المخالفين؛ لكن البعض تمادى في تعدي حدود الملكية الفكرية مستغلاً التركيز على ملفات أخرى في هذا الظرف.
2. ظاهرة استخدام ملفات للغير دون إذن مسبق تعتبر تعدي على ملكياتهم الفكرية، وخصوصاً نقل المادة العلمية دون توثيق من خلال النسخ واللصق هذه الأيام أو استخدام المنتجات الحاسوبية ومواد خلال التواصل الاجتماعي وغيرها؛ وزادت هذه الظاهرة في الواجبات المقدّمة من الطلبة لغايات التعلّم والتعليم عن بُعد.
3. مع الأسف هنالك سوق سوداء للمؤلفات والبرمجيات الحاسوبية سواء بالتصوير أو إعادة الإنتاج دون مراعاة ملكياتها الفكرية لدرجة أننا نلاحظ أن نسخ هذه البرمجيات تباع بدينار واحد بينما النسخ الأصلية بآلاف الدنانير، وهذه مخالفات

- صريحة للقوانين المرعية؛ ولذلك فحقوق المؤلف باتت منتهكة عند البعض وبحاجة لردع هؤلاء من خلال تطبيق لغة القانون بصرامة.
4. حتى ما يكتب هذه الأيام على برامج التواصل الإجتماعي من نتاج أفكار يعتبر ملكية فكرية وحق للمؤلف ولا يجوز نسخه أو لصقه إلا بإذن المؤلف؛ والظاهرة باتت بالإننتشار بإضطراد دونما إيلاء حق المؤلف أيما إعتبار أو أهمية؛ وهذه تعتبر حالة فوضى تأليفية لا يجوز السكوت عليها.
5. تجاوزات حق المؤلف والنسخ واللصق تعتبر سرقة علمية أو إنتحال؛ إذ أن أي محاولة لأخذ أو تناول لمادة علمية للغير دون إذنهم أو دون الإشارة للمصدر، وبالطبع هذه أبجديات التأليف والنشر العلمي؛ فالإنتحال بات مصيبة لا يمكن السكوت عليها ويجب إعطاء كل ذي حق حقه.
6. مراعاة حق الآخرين في التأليف ثقافة مجتمعية إيجابية يجب البناء عليها، بيد أن إستخدام موادهم العلمية أو الأدبية دون إذنهم هو إنتهاك لحقوقهم وخصوصاً مع سهولة الحصول على المعلومة من خلال جوجل وشبكات الإنترنت والخلويات الذكية؛ وأنى كان الموضوع صغير أم كبير فهو إنتحال؛ حيث لا لون رمادي في الإنتحال؛ فلما إنتحال أم لا ولا يوجد بينهما.
7. للإشارة للمصدر من خلال التواصل الإجتماعي فقد تم إيجاد# هاشتاغ 'بالأسماء للإشارة إليها عند ضرورة إستخدامها، وعكس ذلك فهو إنتحال يعاقب عليه القانون؛ وعلينا خلق ثقافة مجتمعية نابذة لهكذا تصرفات غير مسؤولة.
8. نحتاج لتوعية هذا الجيل لإحترام الملكية الفكرية والتأكيد على أن ملكية غيرنا الفكرية مصانة ويضبطها القانون، لأن الملاحظ مع الأسف معظم الناس تستخدم كتابات غيرها دون إستئذان أو الإشارة إليهم؛ وهذا قمة التعدي وسلب حقوق الغير دونما خوفاً من الله ولا القوانين الوضعية.

بصراحة: في زمن كورونا مع الأسف؛ بات معظم شباب اليوم لا يراعي حقوق الملكية الفكرية ويستخدم المنتجات الفكرية للآخرين دون إستئذان أو دون الإشارة للمصدر وهذه مخالفة صريحة لحقوق الطبع وحق المؤلف وتعتبر سرقة علمية بإمتياز، وما زلنا نحتاج لتوعية وإرشاد وإعادة توجيه لشباب اليوم في هذا الصدد بالرغم من وجود القوانين الرادعة، ونحتاج لثقافة مجتمعية نابذة لهذه الظاهرة غير الحضارية.

صباح الملكية الفكرية وحق المؤلف

#الملكية الفكرية#كورونا#حق المؤلف#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/6/14

الإخلاص في العمل في زمن كورونا

جاءت الرسائل السماوية كافة بدعوة صريحة للعمل والإخلاص به، والحقيقة أن الإنسان الذي يعمل ويخلص بعمله يجني فوائد ومكاسب كثيرة بدءاً من رضا الله تعالى ومروراً برضا كل من حوله ومسؤوليه ووصولاً لرضاه عن نفسه، عدا عن المكاسب الدنيوية والأخروية المادية والمعنوية؛ وفي زمن كورونا بات الإخلاص بالعمل مطلوب أكثر حيث ربّ العمل يتابع الإنتاج ولا يرى العامل في ظل العمل عن بُعد والعمل المرن؛ وهذا يعني بأن مخافة الله تعالى يجب أن تترسخ أكثر:

1. الإخلاص في العمل مؤشر لرضا الإنسان عن نفسه وقناعاته، والحصول على الرزق الحلال وراحة البال والطمأنينة وعدم القلق وتربية جيل مؤمن بربه والإنتاجية والعطاء وعدم الكسل أو التخاذل، والكثير من القيم الإيجابية الرائعة؛ وفي زمن كورونا أصبح ذلك أكثر حيث العلاقة بين العبد وربّه إبان العمل عن بُعد وإتقان روحية العطاء.

2. تستطيع أن ترغم الحصان أن يذهب إلى النهر لكنك لا تستطيع إرغامه على شرب الماء، كمؤشر على أن العمل ليس للمرأة أو عد الساعات فقط أو إرضاء المسؤول فقط أو النفاق لكنه من القلب دون منة أو شوفية؛ وفي زمان كورونا لان هذا عنوان وسياسة عريضة للعمل المرن والعمل عن بُعد.

3. البعض يتطلع للعمل من زاوية المكاسب فقط، فليكن عملنا لمرضاة الله تعالى ولوجهه الخالص؛ وهذا ما يقتنع به الإنسان في زمن كورونا لأن المكاسب وحدها لا تعني شيء فالإنسان مهدد بحياته وسيترك كل شيء خلفه.

4. تنتشر مع الأسف ظواهر سلبية كثيرة في العمل هذه الأيام من قبل البعض منها: الكسب غير المشروع، والعمل للأشخاص والنفاق مع المسؤول، وتضييع الوقت، والتفنن في وسائل عدم خدمة الزبون، والكثير الكثير؛ لكن ذلك كله تراجع في زمن

كورونا إذ أصبح العمل عن بُعد ومرناً في الوقت الذي يطلب فيه من الموظف إنتاجيه وتميز دونما وقت محدد.

5. أي هدية أو مال أو مكاسب معنوية أو مادية تعطى لأي موظف كان من غير راتبه من قبل الزبون كنتيجة للقيام بعمله فهي رشوة، وللأسف تنتشر هذه الأيام عند بعض ذوي الأنفس المريضة طرق ملتوية لذلك سواء من قبل الموظف الرخيص أو الزبون الأرخص! وفي زمن كورونا لان الإيمان بالله أعمق ومن المفروض تراجع هكذا تصرفات غير مقبولة.

6. المال العام أمانه في أعناقنا والمحافظة عليه واجب ديني وأخلاقي ووطني، ومن لا يحافظ على المال العام إبان عمله مع الدولة أو أتى كان في القطاع العام أو الخاص فهو خائن لوطنه ولضميره وللإنسانية؛ وفي زمن جائحة كورونا مطلوب تطبيق لغة القانون بصرامة بالحق.

7. المطلوب من كل موظف أو عامل أن يمتلك في عمله روحية إنسان مخلص لا مخ لص، لأن الأولى فيها فناعة ورضا والثانية فيها كل شيء رذيل! وفي زمن كورونا نرجو الله مخلصين أن يكون كل الناس من النوع الأول من المخلصين.

8. للعلم ما نتحدث به ينطبق على كل شيء بدءاً من ربة المنزل ومروراً بالموظف بالقطاعين العام والخاص ووصولاً للعاطلين عن العمل؛ وفي ظل جائحة كورونا تتعمق هذه النظرة لتشمل كل شيء وكل الناس ليكونوا قنوعين ومخلصين ومحافظين دونما إسراف أو تقتير.

بصراحة: في زمن كورونا وما قبلها البعض ينظر للوظيفة لكسب المال فقط وهذا ظلم لنفسه وللوطن والإنسانية، والمطلوب منا جميعاً مخافة الله في عملنا أتى كنا لنكسب الدنيا والآخرة، لأن الأصل إتقان العمل والإخلاص فيه لا إستخدام الأساليب الملتوية لزيادة المكاسب والمغانم.

#العمل #الإخلاص #الوظيفة #كورونا #محمد طالب عبيدات

2020/6/16

الجوع الصامت في زمن كورونا

في زمن جائحة كورونا وكنتيجة للأوضاع الإقتصادية وآثار الجائحة على النمو الإقتصادي والإستثمار والفقر والبطالة وغيرها من المفردات الإقتصادية فقد زادت بإضطراب حالات الفقر والجوع الصامت؛ حالات الفقر إنتشرت بين الناس بإضطراب كنتيجة للوضع الإقتصادي العالمي والتضخم وزيادة الأسعار وقلة الدخل، وبعض الناس الفقراء صامتون ولا يسألون أحداً لغايات أن يسدّ رمقهم، فلا يشعرون أحداً بأوضاعهم المعيشية؛ ببساطة لأنهم يمتازون بالعفة وعزة النفس، ولذلك هؤلاء من يستحقون أن نكتشفهم ونساعدهم لأنهم "لا يسألون الناس إلحافاً"، فهم لا يطلبون ولا يتسولون بل صابرون ويضربون لرب العزة:

1. في ظل أزمة كورونا إتسعت دائرة العوز والفقر بسبب ترك بعض العمال مواقعهم كإنعاس للوضع الإقتصادي؛ وبالرغم من الجهود الرسمية لمحاربة الفقر وجهود الوزارات والموؤسسات ذات العلاقة وقرارات الدفاع المتوالية لذلك دعماً للمتعطلين عن العمل والمحتاجين وعمال المياومة وغيرهم؛ إلا أن الجهود الشعبية يجب أن تُشارك لغايات القضاء على الفقر والمساهمة بإجتثاثه من خلال تحسس أصحاب الحاجات الحقيقية.

2. الحديث النبوي الشريف: والله لا يؤمن من بات شبعان وجاره جائع، يتطلب التكافل الإجتماعي وروحية العطاء لمحاربة الفقر وإدخال البسمة على مَحيا كل الفقراء؛ فكيف إن كان ذلك في زمن كورونا؟ فالأصل تقاسم الغذاء بين الناس للتكافل والتراحم؛ والتشاركية هنا مطلوبة أتى كان لأن إمتلاك روحية العطاء مطلوب لغايات حفظ كرامات الناس.

3. الجوع الصامت يتكاثر في البيئات العفيفة والتي لا يمكن أن تبادر بطلب المساعدة، وواجبنا الديني والوطني والإنساني يتطلب إكتشافهم ومساعدتهم كل في

منطقته؛ وهذا حتماً يتطلب جهود مضاعفة في زمن كورونا لأن أصحاب الحاجة زادوا كثيراً.

4. ربما المتسولون والذين أجزم أنهم غير محتاجين قد تغلّوا على حاجات أصحاب "الجوع الصامت"، ولهذا فإنني أدعو لتحري صدقيتهم والتركيز على أهل الجوع الصامت؛ وفي زمن كورونا بات المحتاج واضحاً لأنه دون عمل أو تشغيل؛ وبات الناس يدركون الغث من السمين مالياً.

5. المعلومات الأولية تشير لوجود أكثر من 20 ألف عائلة أو حوالي مئة ألف مواطن يعانون من الجوع الصامت بالمملكة، وعلى أهل الخير تقديم المساعدة والعون لهم؛ وفي زمن كورونا زادت بالطبع هذه الأرقام أو ربما تضاعفت ليصبح الفقر في كل مكان؛ فالحذر واجب..

6. حتماً لا يمكن أن يموت هؤلاء من الجوع لأن ربّ العزّة تكفل برزقهم، لكن المطلوب مأسسة مساعدتهم دون فزعات؛ فمطلوب من منظمات المجتمع المدني التحرك على كل المستويات لغايات إنقاذ برامج التنمية الإجتماعية؛ وفي زمن كورونا أصبح وكننتيجة لزيادة الجرعة الإيمانية الكل يؤمن بالرزق أنه مقسوم.

7. المطلوب أيضاً أن تقدّم الحكومة لهؤلاء بشكل فردي أو على شكل مجموعات مشاريع صغيرة منتجة على نظرية "لا تعطني سمكة بل علّمني كيف أصطادها"، وأن تساهم أيضاً في تثقيفهم صحياً ومجتمعياً لغايات تنظيم النسل لديهم؛ وهذا ما يتم في زمن كورونا من خلال صندوق التنمية والتشغيل وقرارات الدفاع المتوالية.

بصراحة: حتى في زمن كورونا الجوع الصامت يؤثر على الأمن المجتمعي، ونحتاج لإكتشاف أصحابه لمساعدتهم والوقوف لجانبهم ليس بفزعات بل بمشاريع تنموية تساهم في تحسين أوضاعهم المعيشية، ونحتاج لتضافر الجهود بين الحكومة وأهل الخير لهذه الغاية.

#الأردن #الجوع الصامت #كورونا #محمد طالب عبيدات

2020/6/17

تربية الجيل في زمن كورونا

في زمن جائحة كورونا إلتزم الشباب بيوتهم وترسّخت العلاقات البينية بين الأهل وأبناءهم أكثر؛ وفي زمن التكنولوجيا الحديثة يتراجع مع الأسف دور الوالدين في تربية أبنائهم، والسبب في ذلك تنوع مصادر المعرفة والثقافة والتواصل الاجتماعي وأدوات التكنولوجيا وغيرها؛ ومع وجود التواصل الاجتماعي يعيش الشباب حياة محاكاة مع الآخر من خلال أدوات التكنولوجيا العصرية؛ ولذلك فالدمج بين كورونا والتكنولوجيا تمخّض عن تربية جيل عصري مختلف حيث يمتلك أدوات التكنولوجيا لكنه مع ذلك أقرب للقيم العائلية والموروث الاجتماعي التقليدي:

1. عموماً هنالك إختلاط في الثقافات كنتيجة لتنوع مصادر التكنولوجيا والإفتتاح على العالم؛ وهذا ما آل لتتويع أدوات وآليات التربية عند الشباب؛ وفي زمن كورونا إمتزجت الثقافات لإمتزاج الأدوات التكنولوجية.
2. هنالك ضعف في تواصل الوالدين مع أبنائهم كنتيجة لكثرة مشاغل الحياة وتنوع المصادر التكنولوجية وأدواتها؛ وربما كانت مشاغل الحياة هي سبب رئيس في ذلك؛ لكن ذلك لا يعني البتة الإنسلاخ عن أدوار الأهل؛ وفي زمن كورونا تقربت الأسرة من بعض فيزيائياً لكن بعضها كنتيجة لأدوات التكنولوجيا عاش بقلوب بعيدة رغم التقارب الجسدي.
3. ثقافة الأجنحة البيئية ووجود الأبناء إفتراضياً على شبكات النت يؤثران سلباً في تربية الأبناء ويخففان من تأثير الوالدين في تربيتهم؛ ولذلك مطلوب التقرب من الأبناء والتعرّف على أصدقائهم للبناء على علاقات حميمة بينهم؛ وفي زمن كورونا كانت الفرصة مواتية لذلك.
4. ضغط الأقران أي سماع الأبناء من أصدقاءهم أكثر من والديهم تعززه وسائل التواصل الاجتماعي هذه الأيام؛ وهذا النوع من الضغوطات الإجتماعية على

- الشباب هو السائد هذه الأيام مع الأسف؛ وفي زمن كورونا إزداد هذا النوع من الضغط عند البعض كنتيجة لإستخدامات التكنولوجيا العصرية.
5. الشارع له تأثير أكبر من البيت في زمن الألفية الثالثة وخصوصاً في تقمص العادات السلبية وقشور العولمة لا لبها في الملبس والمأكل والتصرف والثقافة وغيرها؛ ويزداد هذا النوع من التأثير في حال تناقص دور الأسرة؛ وفي زمن كورونا كان دور البيت إيجابياً لصالح تربية الأبناء.
6. فقدان القيم عند الكثير كنتيجة للصدمة الثقافية أدى أيضاً لتراجع تربية الأبناء، وربما لا نلوم الأبناء في هذا الصدد بقدر ما نلوم الوالدين على ضرورة توجيه أبنائهم صوب تعزيز القيم الإيجابية وإدارة وقتهم.
7. نحتاج اليوم وقبل الغد لنظره عصرية للتربية لتأطير وقت الأباء والأمهات ومساهمتهم الفاعلة لإستغلال أدوات التكنولوجيا صوب تدارك سمة الضياع التي يعيشها الكثير من شبابنا؛ ولهذا فنثقافة الحوار وسعة الصدر مطلوبة للسماع لكل الأطراف في زمن بات الحليم فيه حيران.

بصراحة: في زمن جائحة كورونا وزمن وأدوات التكنولوجيا الحديثة والشارع والأقران ووسائل الإتصال والعالم الافتراضي وغيرها لها تأثير أكثر من الأباء والأمهات على تربية الأبناء هذه الأيام، وبالطبع لا يمكن أن يحرم الأبناء من ذلك لكن المطلوب أن يستغل الوالدين هذه الأدوات ليكون لهم دور فاعل لتوجيه الأبناء صوب المفيد لتعكس على تربيتهم أفضل في ظل تراجع منظومة القيم.

#التربية# الأبناء# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/6/17

كلام الناس في زمن كورونا

كلام الناس يدخل في باب المهم إن صدر من أناس ثقة يمكن الأخذ برأيهم للتصويب، لكنه ليس مهماً البتة لشخص ثقته بنفسه لعنان السماء ويمضي فُدماً في صعود، ومع ذلك يبقى كلام الناس مهماً لإتقاء شرّ بعض الناس؛ وكذلك الأمر في زمان جائحة كورونا فكلام الناس زاد كنتيجة لجلوسهم في بيوتهم؛ لا بل أن إهتماماتهم تنوعت كثيراً واستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لمزيد من القيل والقال؛ لكن المهم أن يتّقي الناس الله تعالى في أنفسهم وفي الآخرين:

1. رضا الناس غاية لا تدرك، فتباين الآراء كبير وكل يغني على ليله ويعزف على وتر مصالحه الخاصة؛ ولذلك ما يراه الناس من عيوب في الآخر يجعل الآخرين يرون ذلك عيوباً فيهم؛ وكأني أقول الناس لا يعجبهم الآخر؛ وهذه قمة الأناية لان كل شخص بان يعجب نفسه ولا يعجب الآخرين.
2. كلام الناس يقع بين شطري مقولة الإمام الشافعي: ضحكت فقالوا ألا تحتشم؟ بكيت فقالوا ألا تبتسم؟ كمؤشر على إستحالة الرضا والقبول من قبل الآخرين ما لم نتبع ما يريدون؛ وهذا بتقديري نوع من انواع التطرف رغم أن الكل يدعو للوسطية والإعتدال؛ وفي زمن كورونا أبعدت الناس عن بعضها فيزيائياً لكنها ما زالت إنتقائية للآخرين.
3. كلام شكسبير في الصميم عندما قال: حياة يقودها عقلك أفضل بكثير من حياة يقودها كلام الناس، فتحكيم لغة العقل واجبة؛ ولذلك علينا فعل ما يعجبنا ومقتنعين به ما دام يرضي رب العالمين.
4. في ظل تراجع منظومة القيم والأخلاقيات وظهور وسائل التواصل الاجتماعي على السطح كثر كلام الناس السلبي لدرجة الإتهام الجراف والهمز واللمز والإستغابة وغيرها، مع الأسف؛ ولذلك فهكذا وسائل تواصل اجتماعي يجب توظيفها للمفيد دونما سلبية أو تعدي على الآخرين.

5. كلام الناس الإيجابي موجود بين قلة منهم، لكن الناس تنسى بحر الإيجابيات عند ظهور أول سلبية؛ ولهذا فإننا ندعو لتعظيم الجزء المليء من الكأس للبناء عليه في العلاقات الإجتماعية؛ بدلاً من التركيز على الجزء الفارغ منه الممثلة للسلبيات التي تؤول لنقاط الخلاف وتعظيم الفرقة بين الناس.
6. مطلوب تعظيم الثقة بالنفس وعدم الإلتفات لكل كلام الناس، فالمُحِبُّ منه يفوق المعزَّز؛ ولذلك فالثقة بالنفس هي التي تجعل الناس لا تأبه بكلام الآخرين كلهم بل من يعلمون أنهم يهتمون بمصلحتنا.
7. مطلوب من المسؤولين العمل ليحبهم الناس عندما يغادروا مناصبهم، كما يحبونهم إبان إستلامهم مناصبهم، وإلا فكلام الناس سيزداد تأليفاً وتوليفاً وحقيقة وخيالاً عند مغادرتهم لمناصبهم؛ وللاإنصاف من يحترم الناس إبان المنصب يحترموه بعده؛ رغم أن البعض لا يمكن أن يقبل بشيء سوى ما يريد ولا يعذر ولا يؤمن بوجود القوانين الناظمة.
8. مطلوب أن نبقى كما نحن على الطبيعة دون تلوّن أو تجمّل أو شوفية، وقتها سيكون كلام الناس غير مهم؛ ومطلوب أن نثق بأنفسنا ولا نعمل سوى ما يرضي الله تعالى؛ ومطلوب أن نرى حسنات الناس ونسعى لتصويب سيئاتهم من خلال النصائح وليس الفضائح؛ ومطلوب البناء على العلاقات الطيبة والجوامع والبعد عن الفوارق.
- بصراحة:** كلام الناس 'لا يقدم ولا يؤخر'، لكن الإستماع إليه يعطي فكرة عن نفسيات ومكنونات الآخرين، ومطلوب زيادة جرعات الثقة بالنفس لإستيعاب الآخر، ومطلوب المضي قدماً لتحقيق الأهداف أتى كانت ما دامت إيجابية وفيها مرضاة الله؛ ومطلوب مخافة الله في أنفسنا والآخرين؛ ومن يمتلك الجرعة الإيمانية الكافية حتماً يحب لنفسه ما يحبه للآخرين.

#كلام الناس# الثقة بالنفس# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/6/19

اللغة العربية في زمن كورونا

لغتنا العربية من المفروض أن تكون أحد عناصر الفخر والإعتزاز لدينا فهي هويتنا وهي لغة القرآن الكريم، والواقع الذي نعيش مع الأسف في هذه الألفية يشهد تراجع ممنهج وحتى عشوائي في استخدامنا للغتنا وذلك كنتيجة حتمية لإستخدامات تكنولوجية ولإنتشار لغات بديلة للتواصل الإجتماعي كالإنجليزية والعريزية، حيث بدأ جيل الشباب تحديداً يفضلها على لغتنا العربية وهذا مؤشر جل خطير؛ وإزداد ذلك مع الأسف في زمن جائحة كورونا حيث إستخدام اللغة الإنجليزية والعريزي وغيرها بدأ يطفو على السطح:

1. في زمن كورونا؛ الواقع يقول بأن معظم شباب اليوم لا يتقن كتابة اللغة العربية وحتى خطهم غير مفهوم ولا يقرأ، وحتى لا يتقن قواعد اللغة ولا يتقن الحديث فيها ويخلطها بلغات أخرى لتوضيح ما يريد؛ وفي هذا حديث طويل.
2. في زمن كورونا؛ اللغة العربية مهددة بالإنقراض لدى جيل الشباب بسبب ضعف إستخدامهم لها وهذا مؤشر على أن وسائل التكنولوجيا الحديثة وإستخداماتها ولغات التواصل الإجتماعي في الدردشة تحديداً سبقت تمكيننا لأبنائنا في هذا الصدد.
3. في زمن كورونا؛ حتى إستخدامات اللغة العربية كلغة علمية بات يتراجع رويداً رويداً، وواجب العلماء الأجلاء التنبه لذلك، والواجب الأخلاقي والقيمي لمجمع اللغة العربية ووزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والشباب يقتضى التنبه لذلك أيضاً لإيجاد وسائل وآليات وإستراتيجيات على الأرض لتعزيز إستخدام اللغة العربية.
4. في زمن كورونا؛ الكل شركاء في تحمل المسؤولية بدءاً من الأهل والمؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية، وحتى المنابر الثقافية والإعلامية والدينية

ومناهجنا، والأمر يحتاج لتضافر الجهود الوطنية والقومية للحفاظ على لغتنا العربية.

5. في زمن كورونا؛ شبابنا بات يميل لعدم إستخدام العربية كلغة محادثة وكتابة وحتى قراءة، ويجب ان نفتش عن الأسباب والمسببات ونضع أصابعنا على الجرح وإيجاد حلول ناجعة لهذه المعضلة. وأرجو من الجميع ملاحظة خط أبنائهم وقدرتهم على الكتابة والإملاء والتعبير وغيرها من الفعاليات ليعلموا ذلك بالدليل القاطع!

6. في زمن كورونا؛ المصيبة أن الشباب بات يفخر بإستخدام اللغات الأخرى وخصوصاً الإنجليزية والعربيزي الخليط ويعتبر ذلك تحضراً وتقدماً يتباهى به أمام الجميع، لا بل يتهم الناس الذين يتحدثون العربية سواء بالعامية أو الفصيحة بأنهم رجعيون!

بصراحة: ما بعد كورونا؛ واجبنا جميعاً مؤسسات وأفراد يقتضي إنقاذ اللغة العربية من الضياع، وواجبنا جميعاً يقتضي أن نشجع أبنائنا على الحديث والكتابة والقراءة بالعربية وأن نتابع هذا الجيل للحفاظ على هويتنا خوفاً من ضياعها وضياعنا!

##العربية# اللغة# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/6/19

حرب على الفساد في زمن كورونا

الحديث والفعل في زمن جائحة كورونا يتّجه صوب مكافحة التهرب الضريبي ومكافحة الفساد بشتّى أنواعه؛ فالمعضلة الكبرى هذه الأيام مكافحة ومحاربة الفساد بكافة أشكاله؛ والحديث كثير حول هذا الموضوع لدرجة أن وسائل التواصل الاجتماعي اشتعلت كثيراً حول الموضوع؛ وكان منها الصائب الذي ننثني عليه ونشجّعه ومنها الإتهام الجزاف من الأسف الذي يؤول إلى ظلم البعض؛ لكن الدعوات هنا من ثبت تورّطه في فساد أو تهرب ضريبي فعلى الحكومة أن تضرب بيد من حديد لتحويله إلى حيث يستحق في المحاكم والسجون؛ والتسريع في الحكم ليكون عبرة لغيره من الفاسدين:

1. بتوجيهات ملكية سامية أخذت الحكومة على نفسها وعداً بمحاربة الفساد والمفسدين، وتقديم كل من يثبت تورّطت بقضية فساد لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد، وهذا عمل رائع وموقّق نال الرضا الشعبي لأنه مطلوب من معظم المستويات من المواطنين.
2. يبدو أن مؤسسة الفساد متجذّرة وكلّ له أدوار فبعضهم متمرّس في الإدارة أو التخطيط أو التنظيم أو التسهيلات أو التبرير أو التغطية أو الإعلام أو العلاقات العامة أو نقل المعلومة أو المستفيديون أو إتخاذ القرار أو التشريع أو غيرها ودلالات ذلك من وحي التهرب الضريبي والفساد بأنواعه كثيرة.
3. الفساد والفاسدون يسيئون لنا جميعاً ولوطننا و قصص نجاحه، حتى وإن كان مقابل كل فاسد حوالي عشرة آلاف نظيف وشريف من أبناء الوطن الأثم، ولذلك مطلوب الضرب بيد من حديد على كل فاسد يعبث بالمال العام مالياً أو إدارياً أو فنياً مهما علا منصبه أو موقعه الاجتماعي، فنحن دولة مؤسسات وقانون ولم نعد نتحمّل المزيد من المجاملة أو الطبطبة أو إطفاء الحرائق هنا وهناك، بل نريد منظومة متطورة وتشاركية في مكافحة الفساد.

4. مطلوب أن يتم التسريع في البت في قضايا مكافحة الفساد التي ورد فيه أدلة ملموسة، وبالمقابل مطلوب عدم الإتهام الجراف والخوض مع الخائضين من على وسائل التواصل الاجتماعي دون أدلة.
5. مباركة القيادة السياسية العليا من لدن جلالة الملك للحكومة بمكافحة الفساد يجب أن يعطيها الضوء الأخضر بالبدء بالرؤوس التي أينعت وثبت تورطها وحن قاطفها، فالحكومة على المحك والإمتحان وهذا وقته، فلتبادر بالمساءلة ومحاسبة الفاسدين أتى كانوا ليكونوا عبرة لغيرهم.
6. أجهزتنا الأمنية والرقابية والقضائية قادرة وجهوزيتها عالية على توفير المعلومة والأدلة وإحضار كل المطلوبين للقضاء لتوجيه التهم والمساءلة وإعطاء العقوبات اللازمة، وما على الحكومة إلا أن تتصرف بإمتلاك الولاية العامة.
7. لا يجوز أن نبقي وسائل التواصل الاجتماعي ترّوج وتشيع وتخلط الحابل بالنابل لكل القضايا المفصلية وتساهم في إستهداف الوطن وتكون أداة هدم لا بناء، فضرورة إيجاد خلية أزمة إعلامية بات ضرورة ملحة لإعطاء المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب ودرء الفرصة على كل عابث أو يحاول المساس بأمن الوطن ولتكون الإستجابة الإعلامية في وقتها.
8. قضايا الفساد المنظورة في المحاكم وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد والتي ثبت تورط البعض فيها؛ يجب تسريعها وإنهاء إجراءات التقاضي فيها لينال الفاسدين جزاءهم أتى كانوا.
9. مطلوب إعادة أصحاب القرار من الشرفاء الذين كانوا ضحايا تشبيك بعض الفاسدين وتآمرهم؛ وإعادة مثل هؤلاء يعتبر كتعويض لهم عن جزء من كرامتهم التي تم مصادرتها وانتهاكها أحياناً؛ وهؤلاء بالطبع يجب أن يعاد ألقهم في مؤسساتنا العامة

بصراحة: نحتاج إعلان خطوات عملية على الأرض لمكافحة الفساد وتحويل كل فاسد للقضاء العادل، والمرحلة تحتاج حرب على الفساد ومكافحة التهرب الضريبي، وأعتقد أن الحكومة تمتلك أدوات ذلك وهي تحت المحك والتجربة، فالكل قابل للمساءلة والمحاسبة ولا تحييد لأي رأس كان، ومتفائل بنجاحها في ذلك بحول الله تعالى.

#حرب على الفساد# التهرب الضريبي# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/6/20

الثقافة المجتمعية والقانون في زمن كورونا

في زمن كورونا وفي عالمنا العربي أجزم أن العُرف والثقافة المجتمعية أقوى من القانون في كثير من الأمثلة والتطبيقات، بمعنى أن الناس تستحي من بعضها أكثر مما تخاف، وخصوصاً في ظل عدم مخافة الله تعالى عند البعض، ومن هنا فإن القانون لوحده دون ثقافة مجتمعية أو مواثيق شرف لدعمة أو الإيمان به لا يسهم بفعالية بمنع الكثير من القضايا، وهذه ظواهر وحقائق يقرها كثير من الناس؛ وتالياً بعض الأمثلة:

1. القانون يحضر التدخين في الأماكن العامة، ورغم ذلك الناس تدخن في كل مكان وحتى بعض المشرّعين يدخنون تحت القبة، وكذلك يُدخن بعض الأطباء رغم علمهم بخطورة التدخين؛ وهذا مؤثر لمخالفة القانون عند البعض؛ لكن العُرف يجعل الشباب يستحون لا بل يهابون أهلهم ولا يستطيعون التدخين أمامهم..
2. قطع الإشارة الضوئية حمراء جريمة يعاقب عليها القانون، ورغم ذلك يقطعها البعض حمراء في غياب الرقابة الشرطية أحياناً، ولذلك يجب أن تأخذ الثقافة المجتمعية دورها؛ وأعتقد شخصياً بأن تلك جريمة لا تُغتفر لأي كان؛ ولهذا فالوازع والضمير والانتماء هي محددات عدم مخالفة القانون.
3. سرقة خدمات الماء والكهرباء والننت وغيرها يتبعها غرامات مالية وعقوبات شديدة ومخالفة قانونية، ورغم ذلك يعملها البعض لكنهم لا يُطعون عليها أحد حياءً من الناس، فالثقافة المجتمعية هنا أقوى من القانون؛ وهذه الممارسات لا تُرضي أحداً لكنها باتت ثقافة إنتقامية عند البعض لمبررات واهية.
4. الغش في الإمتحانات منتشر بشكل مذهل رغم علم الجميع بصرامة العقوبات، فالطلبة يراهنون على عدم ضبطهم والغاية تبرر الوسيلة؛ ومهما كانت وسائل ضبط الغش إلا أن البعض يبقى يحاول حتى ينال ما يريد؛ وهذا بالطبع غياب لمنظومة القيم ومخالفة للقانون.

5. ظاهرة نشل المارة موجودة عند بعض أصحاب النفوس الضعيفة والذنيئة، لكنهم يخشون الناس أكثر من القانون أو ربّ العزة؛ وهذا مؤشر على قوّة الثقافة المجتمعية المجرّمة للسرقة أو أفعال النشل وغيرها.
6. مطلوب أن يكون هنالك ثقافة مجتمع لنبذ الخطأ إلى جانب مخافة الله تعالى، فالقانون لوحده لا يمكن أن يردع؛ والترتيبية في الحياة تضع مخافة الله أولاً ثم القانون وبعدها الثقافة المجتمعية؛ لكن يبقى العُرف أقوى من القانون.

بصراحة: في زمن جائحة كورونا؛ لا يمكن أن يكون هنالك شرطي لكل مواطن، ولا يمكن أن تتغير سلوكيات البعض بالقانون فقط، أو التعويل على الضمير ومخافة الله تعالى، والمطلوب ان تكون الثقافة المجتمعية داعمة لثقافة المنع وفق القوانين المرعية.

#الثقافة المجتمعية# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/6/22

حكومة وخدمات إلكترونية في زمن كورونا

في زمن جائحة كورونا باتت الحاجة ماسة لخدمات الحكومة الإلكترونية حيث حاجات العمل عن بُعد وكذلك التعليم بُعد؛ فالرؤى المستقبلية لتطبيقات الحكومة الإلكترونية وكذلك البرامج والخطط موجودة منذ أكثر من عقدين من الزمان، وكذلك توفر بعض البرمجيات الإلكترونية لخدمة المواطن لبعض المؤسسات، وإنطلقت رزم من تطبيقات الحكومة الإلكترونية لبعض الخدمات في عدد من المؤسسات؛ لكننا ما زلنا بحاجة لتمتد هذه الخدمات لتشمل كل المؤسسات لكل الخدمات وتواكب لغة العصر:

1. سواء ما قبل جائحة كورونا أو خلالها أو حتى بعدها؛ فإن توفر الخدمات والإستعلام والدفع الإلكتروني وأتمتة الفوترة للمواطن يعني الراحة والخدمة وسهولة الوصول للمعلومة وتبسيط الإجراءات وترشيح الجسم الحكومي في زمن الألفية الثالثة؛ وفي ظل العمل المرن والعمل عن بُعد باتت الحاجة ماسة لذلك من خلال إستغلال القوى البشرية المؤهلة.
2. الغرب سبقنا كثيراً في توفير الخدمات الإلكترونية كما ونوعاً للتيسير على متلقي الخدمة وتسريع وتبسيط إجراءات الخدمة، لدرجة أننا بتنا نشعر بأننا مستخدمين نهائين للتكنولوجيا وخدماتها؛ وبالطبع في ظل كورونا إزدادت الحاجة الملحة للخدمات الإلكترونية كنتيجة للعمل والتدريس عن بُعد.
3. توفر المعلومة إلكترونياً للمواطن يخفف كثير من الإحتقانات المكانية والزمانية على مؤسسات الخدمات وموظفيها وكذلك الإختناقات في أزمات المرور وغيرها؛ وما علينا إلا زيارة أماكن حكومية أو وسط المدن الرئيسية في زمن الجائحة للوقوف على التحديات وإحتياجات الشباب تحديداً.
4. العالم كله يتجه الآن لجعل الهواتف الذكية والتي يحملها معظم الناس مصدراً للمعلومة والإستعلام والبحث والبريد الإلكتروني والفيديو والصورة والريموت والتتبع

والخريطة والانتقال والدفع والخدمات المطلوبة وغيرها؛ مما يعني ضرورة التواءم مع التكنولوجيا العصرية.

5. التوجّهات الحديثة تستخدم خدمات الأندرويد وغيرها المتوفرة في الهواتف الذكية لسهولةها وتوفرها وسرعة الوصول إليها وبرمجتها، وكثير من برمجياتها تخدم متلقي الخدمة بسهولة ويسر؛ بالإضافة إلى ضرورة إشراك الشباب في فعاليات التدريب ورفع بناء القدرات في التخصصات مدار الساعة.

6. محلياً أحسنت أمانة عمان وبعض المؤسسات الأخرى بإطلاقها لبعض الخدمات عن طريق أندرويد واي-فواتيركم للإستعلام عن مخالفات السير والمسقطات وبعض الخدمات، ونتطلع لشمولها لبقية الخدمات للإستعلام عن المعلومة وللدفع الإلكتروني مجاناً دون تكلفة.

7. نتطلع لأن تكون خدمات الحكومة الألكترونية كلها عن طريق الأندرويد وأنظمة الخليويات الأخرى لتكون ميسرة وشاملة، ونتطلع للتسريع بمشروعات الحكومة الإلكترونية لخدمة المواطن وهو بببته دون الحاجة للإصطفاف في طوابير في مؤسسات الخدمات درءاً للأزمات والإختناقات وغيرها.

بصراحة: نحتاج لهبة حكومية لولوج خدمات الألفية الإلكترونية خدمة للمواطن، ونحتاج ليشعر متلقو الخدمة بذلك لتنعكس على راحتهم وإدارة وقتهم وخدمتهم وتبسيط الإجراءات وغيرها طبقاً للتطلعات الملكية السامية.

#الأردن #الحكومة الإلكترونية#كورونا#محمد طالب عبيدات

2020/6/23

مسببات وحلول في زمن كورونا

مشكلة بعض الناس في التنظير لتحليل الأسباب والمسببات مستعصية هذه الأيام في زمن كورونا؛ فالوقت لا يقتضي الحديث عن هذه المسببات لكن المطلوب هو إجتراح الحلول وهذا الفن الذي لا يتقنه إلا الأقلء؛ فتحليل الناس لأي معضلة أو مشكلة وتشريحها سهل جداً، وطرح الأسباب والمسببات غالباً يتقن الناس به ويبدعون لأن كل منهم يبرر الأمور كيفما يشاء، لكن المشكلة أن هؤلاء الناس ليس لديهم حلول واضحة أو عملية للمشاكل أو التحديات أو المعضلات:

1. البعض يجعل من التحديات حائط مبكى لغايات أن يعزف على أوتار الأسباب والمسببات بحيث يطرح مئات أو آلاف الأسباب لها دون أن يطرح أي حل يذكر؛ وهذا من الممكن أن يقدمه أي إنسان نظري يتحدث في عموميات لان تقدم ولا تؤخر..
2. بيد أن الحلول العملية والإقتصادية ذات الكفاءة هي المطروحة على الأرض وليس الحلول التنظيرية وغير القابلة للتطبيق؛ فالواقعية تقتضي التفكير خارج الصندوق لإجتراح الحلول الإبداعية خدمة للمؤسسات والوطن.
3. أحياناً تكون الحلول بحاجة لأصحاب قرار شجاعان أو دعم مادي أو لوجستي أو غيرها، لكن هذه الحلول يجب أن تكون ناجعة؛ ولذلك فالحلول مرتبطة بالقيادة الشجاعان الذين يتصفون بالقرار الجريء دون تلكؤ أو تردد؛ ومعظم القرارات بالطبع تحتاج لدعم مادي معقول لربط الحلول برؤية المؤسسة.
4. بعض الحلول يحتاج لرؤية وإستراتيجيات وبرامج ومشاريع كالمعضلات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية، والحلول ليست بالسهلة أحياناً؛ وهذا النوع من الحلول إستراتيجي بحت لا يفهمه سوى الأقلء من الناس والعاملين بالمؤسسة.
5. الناس البعيدين عن موقع القرار يتصورون أحياناً أن الحلول سهلة وممكنة لكن معظم الأحيان الحلول تحتاج لرزمة من القرارات المكلفة مادياً ووقتاً وجهداً وقوى

بشرية ولوجستية وغيرها؛ ولا يمكن لشخص أن يعرف حيثيات العمل إلا اذا كان في مطبخ صنع القرار.

6. نحتاج لثقافة طرح الأسباب والحلول وقرنهما معاً دائماً، لا العزف على أوتار الأسباب والمسببات فقط دون الحلول؛ وهذا تماماً مثل الذي يفكر في بُعد واحد دونما ثلاثة أبعاد؛ والمطلوب عرض مصفوفة الأسباب والحلول لأي مشروع مقترح أي كان.

7. منظر الأسباب والحيثيات بحاجة لتطوير مهاراتهم الإبداعية وعقلياتهم لتشمل الحلول الناجعة والعملية؛ وهذه المهارات مكتسبة أو مُتعلّمة؛ وبالطبع المهارات العقلية والعملية كلها مطلوبة.

بصراحة: في زمن ما بعد كورونا؛ لا نحتاج لمنظرين لأسباب التحديات والمشكلات فالكل يعرفها ويدركها جيداً، لكننا بحاجة لمبدعين في الحلول العملية والواقعية والتي تتناسب مع إمكانياتنا وظروفنا وحالتنا وطبيعتنا وقدراتنا وميولنا ورغباتنا وغيرها؛ ونحتاج لخلق الثقافة الناجحة في هذا الصدد.

#الأسباب و الحلول# الإبداع# كورونا# محمد طالب عبيدات

20202/6/24

النصر والتقدم في زمن كورونا

أما وقد شارفنا للوصول لدرجة التعافي من أزمة كورونا؛ فهناك سؤال يكثر توجيهه من قبل العديد من الناس هذه الأيام، والسؤال متى تنتصر وتتقدم الأمة؟ في خضم ما نشاهده ونراه من إنحدار في منظومة القيم والأخلاق، إضافة لهوان الأمة التي باتت في أسوأ حالاتها، والإجابة على ذلك طويلة ومتشعبة وتحتاج لمفاصل كثيرة، لكنني سأحاول تلخيصها بما يلي بعد أزمة كورونا:

1. نتصر ونتقدم عندما نمتلك مشروع نهضوي يستند للأخلاق والقيم والعلم والتكنولوجيا والقانون والعدل والصلاح وغيرها، كما هو الحال في بعض الشعوب والدول الأخرى في الغرب والشرق.
2. نتصر ونتقدم عندما نرى الدين المعاملة والأقوال تُترجم لأفعال، لا بل الأفعال تسبق الأقوال، ونُركّز على دور الأسرة التربوية، ونحترم بعضنا من القلب لا من الشفاه فنكون شفافين لا باطنيين.
3. نتصر ونتقدم عندما يكون الإيثار ديدنا فنعمل كاليابانيين على إصطفاف مركباتنا بعيدة عن أماكن العمل عندما نحضر مبكرين للعمل لنترك المواقف القريبة للقادمين للعمل في وقت متأخر كي لا نُزاحمهم.
4. نتصر ونتقدم عندما نمتلك المنهج العلمي والتكنولوجي لا نظام الفرقة والهبّات والشوفيّة، لنساهم في التطور العالمي لا أن نكون مُتلقي خدمة.
5. نتصر ونتقدم عندما نتخلص من الداعشية والأنانية والحسد والحقد ومجتمع الكراهية لنعيش في المدينة الفاضلة واقعياً وليس من على صفحات التواصل الاجتماعي.
6. نتصر ونتقدم عندما نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع ونكون مطّورين رئيسيين لا مستخدمين نهائيين للتكنولوجيا العصرية، ونسعى بجديّة للإكتفاء الذاتي والإعتماد على الذات.

7. ننتصر ونتقدّم عندما نُحبّ لإخواننا وأخواتنا كما نُحبّ لأنفسنا، وعندما نخاف الله ولا نخاف الناس، وعندما نُطبّق ما جاء بالرسالات السماوية وأخلاقياتنا وقيمنا دون تجمل، وعندما يُصلح كل إنسان نفسه قبل أن يتطلّع على الآخرين.
8. ننتصر ونتقدّم عندما نقوم بواجباتنا قبل أن نطالب بحقوقنا، ونُتقن عملنا بإنتماء خالص لوجه الله تعالى ثم الوطن والأمة والقيادة، ونعمل بإتقان دون شوفية.
9. ننتصر ونتقدّم عندما نكون عادلين وصالحين وشرفاء لا فاسدين، وعندما نمتلك الإحساس من القلب مع المضطهدين والمظلومين والأصدقاء والإخوة والجيران وأبناء الوطن والأمة.
10. ننتصر ونتقدّم عندما نُدير وقتنا ويكون لدينا قيمة للوقت، وعندما نستغلّ الوقت للفائدة والإستفادة دون ضياع يُذكر.
11. ننتصر ونتقدّم عندما نبتعد عن مجتمع النفاق والكذب والرياء ولا نخاف إلا من الحق، وعندما نعمل لبعضنا ومع بعضنا لا ببعضنا.
12. ننتصر ونتقدّم عندما يشعر كل واحد فينا بأنه برغي في غمّاز مركبة أساسها منظومة العمل المتكامل لا العشوائية أو السطحية أو الفرعية.
13. ننتصر ونتقدّم عندما نُوقف كل مظاهر الفوضى ودعواتها وإغلاقات الطرق وحرق الإطارات والزوامير دون حاجة وغيرها.
14. ننتصر ونتقدّم عندما نوقف مظاهر وحركات 'بتعرف مع مين بتحكى' والإصطفاقات الإجتماعية غير المبرّرة، ونتّجه صوب لغة القانون وإحترامه وتطبيقه على كل الناس بعدالة.
15. ننتصر ونتقدّم عندما ننتخب الأفضل ومن يعمل لصالح الوطن والأمة دون تعنّص وتخنّدق لأقرب دائرة.
16. ننتصر ونتقدّم عندما تنعكس نظافتنا الداخلية على شوارعنا ونخلق منظومة مجتمعية أساسها إحترام القانون والنظام والنظافة.

17. ننتصر ونتقدّم عندما نتصرّف في وطننا تماماً كما نتصرّف في الدول الغربية التي نزورها وثُحاسبنا على أي سلوك مخالف للقوانين والأنظمة.
18. ننتصر ونتقدّم عندما نولي الإبداع والتميّز والإبتكار جلاً إهتمامنا، وعندما نثق بالشباب لإختيار تخصصاتهم وفق ميولهم وقدراتهم ورغباتهم وهواياتهم وحاجات السوق.
19. ننتصر ونتقدّم عندما نتغيّر ونُغيّر ذهنيّاتنا ونفسيّاتنا صوب الإنفتاح لا التقوقع وصوب العمل لا التتظير.
20. ننتصر ونتقدّم عندما نمتلك روحية العطاء لا الأخذ، وعندما نُنصف الناس الآخرين ونحترم الرأي الآخر، وعندما نتخلّص من عقلية المؤامرة.
21. ننتصر ونتقدّم عندما نعمل ونعمل على تصويب المزيد من سلوكياتنا صوب العمل المنتج لا القيل والقال؛ وهناك الكثير والمزيد.

بصراحة: كي ننتصر ونتقدّم ما بعد زمن كورونا نحتاج للكثير من العمل على مشاريع نهضوية وتطويرية وتنويرية وأخلاقية وقيمية وتكنولوجية وإجتماعية وإقتصادية وسياسية وقانونية والكثير؛ وقتها سنعرف أننا نمتلك مشروع النهضة.

##الأمة# النصر# التقدّم# النهوض# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/6/24

إجتماعيات وشزوفرينيا في زمن كورونا

بالرغم مما حصل من تغيرات إجتماعية في التباعد الإجتماعي في زمان جائحة كورونا؛ إلا أننا ما زلنا نلاحظ الكثير من المتناقضات في حياتنا الإجتماعية في مناحي عدة؛ وهنالك العديد من المتناقضات والشزوفرينيا الإجتماعية في العديد من الممارسات، حيث أن ذلك يمثل الأبيض والأسود في بعض الممارسات الإنسانية، والدعوة هنا لأنسنة تصرفاتنا والنظر للآخر بعين الإحسان، وتالياً أمثلة على بعض هذه الممارسات:

1. البعض يدفع الكثير من المال لإنجاز برامج تخفيف الوزن، بيد أن الكثير ممن حولهم لا يجدون قوت يومهم لسد رمقهم وزيادة وزنهم؛ وهذا يُؤشّر لطبقية إجتماعية عند البعض أساسها إنفاق المال.
2. البعض يستتجدك للوساطة لأخذ حقهم ويعطوك الجزء الذي يخدم مصلحتهم، بيد أنهم يخفون عنك الجزء الآخر الذي حال دون وصولهم للحق الذي يدعونه؛ وهذا يؤشّر لخلل قيمي يغطّونه الناس كنتيجة للحاجة بأنانية مفرطة.
3. البعض يرمي الآخرين بسهام الإتهام الجراف وفبركة وإستغابة الكلام وقذف الإساءة، بيد أنهم يتناسون أن بيتهم من زجاج؛ وهنا نؤكد على ضرورة أن نعتبر أنفسنا مكان الآخرين لدرء الظلم وتمتين العلاقات السليمة بين الناس.
4. البعض يمتلك المال الوفير والنعمة الكثيرة، بيد أن أثر النعمة لا يظهر عليهم ولا على المحتاجين من حولهم، فهم بالتالي حراس مال لمن بعدهم من الورثة الذين غالباً لا يستكثرون خيرهم ولا يتصدقون عنهم؛ وهذا مؤشّر على ضرورة إنفاق الناس على أنفسهم وفي طرق الخير إبان الحياة وليس بعد الموت.
5. البعض يساعد الناس بكل ما أوتي من قوة ووفق إستطاعته ويقف لجانبهم، بيد أنهم لا يستكثرون خيره ويغيبون عنه لعدم شكره ولإنكار الجميل حال تلبية

- طلبهم؛ فالبعض ناكري جميل دونما إنسانية؛ وهذا لا يعني العمل بردود الأفعال فالوعاء الكبير يتسع للجميع.
6. البعض ينادي بإجنتاث الفساد والواسطة والمحسوبية والإقليمية الضيقة وغيرها، بيد أنهم يمارسونها على الأرض حال أول إمتحان يخصهم؛ وهذه شوزوفرينيا مفرطة تؤدي لعدم إحترام ممارسيها.
7. البعض ينتقد ممارسات المسؤولين وقراراتهم وبجراً، بيد أنه حال تعيينهم في أول منصب يبيعون كل القيم والمبادئ ويفكرون في آليات تمديد مدة توليهم المسؤولية؛ وهؤلاء عبدة الكراسي وحبّابي أنفسهم بأنانية.
8. البعض يشبعك مراجل وقيم وأخلاق ومواطنة وصدقية؛ لكنه يبيعها على الباب في أول إمتحان لكشف المعادن؛ ومطلوب مع ذلك شخصيات وازنة وحكيمة لتجاوز هفوات الناس وغض النظر عن مشاكلهم وقصصهم الخيالية.
9. القائمة تطول وأعلاه مجرد أمثلة، لكن المطلوب الحد من هذه الممارسات وأنسنة تصرفاتنا والنظر للجانب الأخلاقي للحياة الإجتماعية برمتها كي يرى الله تعالى أثر نعمته على عبده.

بصراحة: شزوفرينيا الإجتماعيات مردها غياب الوازع القيمي والأخلاقي والديني والإيمان بضرورة توافق القول بالفعل، ومع ذلك هنالك فرص مواتية لإستثمار بيئة التغيرات الإجتماعية لضيق الفجوة بين المتناقضات؛ ومطلوب الحد والقضاء على مثل هكذا تصرفات لتكون إنسانيتنا بخير.

##إنسانيات# شزوفرينيا# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/6/25

التعليم والمهارات التطبيقية في زمن كورونا

مع وصولنا لمرحلة التعافي من جائحة كورونا؛ وولجنا مرحلة التعليم عن بُعد وتحولنا لها في الأردن من تحدي حقيقي لفرصة ذهبية؛ نحتاج اليوم لنظرة واقعية في مسألة المهارات التقنية والتطبيقية على الأرض وجعلها مخرجات تعليمية واقعية تتواءم مع متطلبات سوق العمل؛ فستان بين النظرية والتطبيق، فالنظرية على الورق وفي العقول والذهون والتطبيق على أرض الواقع وفي سوق العمل وفي مواقع الإنتاج والبناء والمصانع والمستشفيات وغيرها، وللوهلة الأولى تكون الصدمة عندما يبدأ التطبيق والتنفيذ حيث ترجمة الحسابات والرسومات والنظريات لواقع ملموس:

1. التدريب والمهارات والميدانية وحاجات السوق هي الخطوات الأولى لتجسير الهوة بين النظرية والتطبيق؛ والأجدر وجود إستراتيجية واقعية مرتبطة بزمن لهذه الغاية؛ ولا يمكن أن تتم دون تشاركية بين القطاعين العام والخاص.
2. التعليم بشقيه العام والعالى بحاجة إلى جرعة تنفيذية للمواءمة بين النظرية والتطبيق، ويكون ذلك بفتح نوافذ على الحياة العملية من خلال المهارات والتدريب والتأهيل وغيرها؛ والأجدر أن تحوي الخطط الدراسية ذلك من خلال مهارات تقنية وواقعية يحتاجها سوق العمل.
3. خريجو معظم الجامعات يمتلكون المعرفة لكنهم بحاجة لتعزيز مهاراتهم بالتطبيق العملي، وربما الأجدر بالجامعات خلق شراكات مع القطاع الخاص لهذه الغاية؛ فبيوت الخبرة في القطاع الخاص وبمبدأ التشاركية ستعكس خبراتها العملية على قطاع التعليم بشقيه العام والعالى.
4. خطط الجامعات يجب تطويرها دورياً لتتواءم مع سوق العمل وتغذي الجانب التطبيقي والمهاري لدى الطلبة، والتغذية الراجعة من الخريجين ضرورية في هذا المجال؛ ولذلك فمراجعة الخطط مع متلقي الخدمة والقطاع المستفيد ضرورة لغايات التغذية الراجعة والتطوير المستمر دورياً.

5. الشراكات بين مراكز التعليم والعمل مطلوبة لمعرفة الحاجات الحقيقية والمهارية والمعرفية والتقنية وغيرها، ولذلك فمجالس الشراكة ما بين الجامعات والقطاعات المختلفة في القطاع الخاص جلّ مهم؛ وهذه المجالس ترسم السياسات الناظمة لقطاع التعليم ومواءمة مخرجاته وفق حاجات سوق العمل.
6. المطلوب أن يمتلك خريجونا المعرفة والمهارة لسوق العمل وأخلاقيات المهنة لغايات أن تساهم في توظيفهم لا أن يبقوا يمتلكون الشهادات والمعرفة دون وظائف بسبب نقص الخبرات والمهارات، فزمن الألفية الثالثة كألفية للعلم والتكنولوجيا هو زمن المهارات لا الشهادات.
7. مطلوب برامج تقنية ومهنية للشباب لتواءم سوق العمل بدلاً من شهادات حبيسة الأدراج! وبذلك نساهم في تصويب هرمنا التعليمي المقلوب؛ وبالطبع سيزداد أعداد المشتغلين وينقص أعداد العاطلين عن العمل؛ وسنساهم حتماً في محاربة البطالة من خلال تلبية سوق العمل بتخصصات مطلوبة وفق برنامج مهاري متكامل.

بصراحة: يجب أن تتحول المدارس والجامعات من مراكز ضخ للشهادات إلى مراكز معرفة وأخلاقيات مهنة ومهارات وتقنية لتواءم حاجات سوق العمل وتتناغم معه دورياً؛ ولن يتم ذلك دون شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص ووجود إستراتيجيات وسياسات ناظمة لقطاع التعليم العام والتعليم العالي تهدف لمواءمة مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل الحقيقية من جهة والمواءمة بين النظرية والتطبيق من جهة أخرى ودونما أي إبطاء!

#الأردن# النظرية و التطبيق# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/6/27

أبحاثنا وأبحاثهم في زمن كورونا

البحث العلمي في زمن جائحة كورونا تعرّض لكثير من النكسات والتراجع للعمل في المختبرات ومعامل البحث بيد أن الطاقة الإنتاجية وكتابة البحوث نمت كثيراً بسبب الحجر الصحي في المنازل ووجود الوقت الكافي لذلك؛ ورغم أن الفرق بين العرب والغرب نقطة، والنقطة تعمل فروقات كبيره في مناحي الحياة كافة، فهم دول عظمى ونحن دول نامية ومع ذلك بمقدورنا عمل الكثير على الأرض لأن مكوتنا الأساس قوانا البشرية الكفوة، والحديث هنا عن البحث العلمي ليس لجد الذات بل لتسليط الضوء على معضلة حقيقية تأشيراً لحلول في زمن بتنا نحتاج فيه للقاح للوقاية من الفايروس وكثير من الأبحاث لإنعكاسات الجائحة على مختلف القطاعات:

1. للإنصاف أبحاثهم في الغرب ناتجة عن حاجة حقيقية للتنمية أو لحل معضلة واقعية وغالباً ما تكون مدعومة من القطاع الخاص لحاجات رئيسة يمكن حلها من قبل طلبة الدراسات العليا، وأبحاثنا معظمها شخصية للترقية وتوضع على الرفوف وغالباً غير مرتبطة بمشاكل وحاجات واقعية إلاّ النذر اليسير!
2. أبحاثهم متواءمه مع خطط التنمية وتعكس منظومة متكاملة وتشبيكية ناتجة عن رؤية وخطط إستراتيجية، وأبحاثنا غالباً فردية دون تشبيك أو تشاركية تُذكر إلاّ من رحم ربيّ هنا أو هناك.
3. أبحاثهم تعكس حاجات حقيقية للقطاعين الخاص والعام أو لخطوط الإنتاج أو التطوير أو الإبتكار، وأبحاثنا لا تجد صدى لدى القطاع الخاص أو العام إلاّ النذر اليسير!
4. أبحاثهم أساسها مشاريع واقعية لدعم للدراسات العليا وحاجة لها والعكس صحيح، وأبحاثنا باتجاه واحد وربطها خفيف مع الدراسات العليا.
5. أبحاثهم تطبيقية على الأرض وتُعزّز حلول واقعية لتحسين الكفاءة أو الإنتاجية أو النوعية أو غيرها، وأبحاثنا حبر على الورق أو يحتاجها الغرب أكثر من العرب

بالرغم من بعض المحاولات.

6. أبحاثنا بحاجة للتشاركية أكثر بين الجامعات والقطاعين الخاص والعام وتحتاج لثقة متبادلة بالفعل لا بالقول، وأبحاثهم تعزز الثقة المتبادلة بين الجامعات والقطاعين العام والخاص.

7. أبحاثهم تؤول لتطوير شامل في مختلف القطاعات وتكريم للباحثين وتحسين أحوالهم وتمييز في المجال، وأبحاثنا حبيسة الأدراج ومعظمها على حساب الباحثين سوى بعض المساهمات المحدودة.

8. نحتاج لدعم صندوق دعم البحث العلمي من قبل القطاع الخاص والحكومة وعمل تشاركية مع الجامعات ومراكز البحوث، ونحتاج لمساهمات جادة لتوطين التكنولوجيا ومراكز وطنية لهذه الرؤى، ونحتاج لإستراتيجية جديدة واقعية لدعم البحث العلمي بواقعية أكثر.

9. نقدّر الجهود المبذولة من قبل القائمين على منظومة البحث العلمي في الأردن، ولكننا نتطلع للمزيد من الأدوات والآليات والدعم لربط البحث العلمي بخطط التنمية والتشبيك مع القطاع الخاص؛ كما نتطلع لمزيد من الحوافز للباحثين ومنظومة البحث العلمي.

بصراحة: عقلية الحاجة للبحث العلمي في التطوير وزيادة الإنتاجية وتحسين الخدمات وغيرها ما زلنا نفتقر لها، ونحتاج ليكون البحث العلمي حاجة ملحة لا ترف أو عبء إضافي لنصل لَمَا وصل إليه الغرب في البحث العلمي التطبيقي والتكاملي بين القطاعين العام والخاص والنافع لمتلقي الخدمة لتوطين التكنولوجيا وتحسين بيئة الأعمال وتطوير خطوط الإنتاج ومآرب أخرى؛ ولذلك فما بعد كورونا نحتاج لمزيد من التطوير على منظومة البحث العلمي صوب الأفضل.

#البحث_العلمي#الأردن#محمد_طالب_عبيدات

2020/6/27

الإتهام الجزاف في زمن كورونا

حتى في زمان كورونا تنتشر ظاهرة الإتهام الجزاف كالنار في الهشيم؛ ومردّ ذلك إلى إنحدار منظومة القيم وتوقّف وسائل التواصل الاجتماعي دونما أي اعتبار للآخرين؛ وتنتشر ظاهرة الإتهام الجزاف بين الناس هذه الأيام وتشجّعها وسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت والإعلام الإلكتروني التي باتت منبراً مفتوحاً على الغارب لكل الناس وليدلوا بدلوهم بالطول والعرض صوب أياً كان؛ فالبعض يقذف الآخرين متهماً إياهم جزافاً دون دليل، وهذا كقذف المحصنات تماماً؛ فهو ظلم وزور وبهتان؛ ويجب محاسبة مثل هؤلاء على أفعالك ليكونوا عبرة لغيرهم؛ وللأسف كثير من المتعلمين وأصحاب الشهادات والمناصب وشخصيات المجتمع يقعون فرائس لذلك من قبل أقرانهم وربما أبناء بيئتهم في العمل:

1. غالباً ما تكون الإتهامات صوب أصحاب قصص النجاح المنافسة وليس صوب حالات بائسة أو يائسة؛ وغالباً ما تكون بالسمعة أو بالمال أو بالعرض لصعوبة إثباتها؛ وفي زمن كورونا زادت وتيرة هذه الإتهامات مع الأسف.
2. تنتشر الإتهامات الجزاف هذه الأيام بسبب إنحدار منظومة القيم وربما تلاشيها؛ فوجود جهاز خليوي ذكي أو حاسوب أو آيباد يكفي لنشر أي إتهام صوب أي ضحية؛ وهذا النوع من الإتهامات يرمي إلى إبتزازات البعض بأي طريقة كانت.
3. الأديان كلها ترفض الإتهام الجزاف بل وتحزّمه وتجزّمه، وكذلك الأعراف والتقاليد والأخلاقيات، فمن يخاف الله لا يتّهم الناس زوراً وبهتاناً ولا يسيء لهم؛ والنّاس التي تمتلك الأخلاق لا يمكن أن ترمي الناي جزافاً.
4. أصبح الإتهام الجزاف ثقافة مجتمعية مع الأسف! والشاطر من يسيء للناس من الشرفاء أو الذين يحاولون تطبيق القانون لتعزيز الإنتاجية وروحية العمل؛ وحتى البعض يحاول تسجيل البطولات الوهمية.

5. في علم الإجتماع تصرفات كهذه تدعى إسقاطاً حيث الكلام صفة المتكلم ويسقطها على الآخرين، ولا يقبل بها أي إنسان يحترم نفسه لأن الإسقاط نوع من أنواع الأمراض الداخلية الدفينة والتي ترمي إلى الكراهية.
6. مطلوب إنصاف الآخر ووضع أنفسنا مكانه في الموقف عند تقييم الأمور وبذلك لن نظلم أبداً؛ فالعدل أساس الملك والظلم ظلمات يوم القيامة.
7. بالمقابل سيوفنا مُشرعة ضد كل فاسد؛ ونحن لا نقبل بأن لا يتم تجريم كل فاسد وفق القوانين المرعية؛ وبالتالي فلا حصانة لفاسد؛ ولهذا فتجريم الفاسدين باتت ضرورة.

بصراحة: لننتقي الله في الآخرين وأنفسنا، ولنضع أنفسنا مكان الآخرين، فمتهمو الجراف يسيئون لأنفسهم قبل الإساءة للآخرين، والمطلوب الوقوف مع أصحاب قصص النجاح ومحاربة كل فاسد، ومطلوب تمييز الغث من السمين والتمييز بين الشرفاء والفاستدين.

#الإتهام الجراف# قصص النجاح# محمد طالب عبيدات

2020/6/28

اللاوعي والجهل في زمن كورونا

ربما يكون الجهل في زمن كورونا من الصفات التي تدمر وتتسبب الجهود الكبيرة التي تبذل في الملفين الصحي والإقتصادي تحديداً؛ ويقدر ما يوجد أناس أذكاء ومتميزين وقادرين على تمييز الغث من السمين، هنالك أيضاً ولو فئة قليلة تجهل بواطن الأمور في بعض الأشياء أو أبسط الأشياء في النظافة أو التباعد الإجتماعي أو غيره، وترددت قبل الكتابة عن الموضوع لكنني أيقنت بوجود هذه الفئة بمجتمعاتنا والتي تحاول أن تعيدنا للمربع الأول، ولا يخلو الأمر من ذلك، مقدراً ومحترماً مشاعر القراء الكرام:

1. الجهل في الدين: السبب الرئيس للتطرف عند البعض الجهل في الدين وعدم معرفة مقاصد الشريعة، حيث أن البعض يفسر النصوص على هواه ولا تنعكس عباداته على تعامله مع الناس!
2. الجهل في المرور: أرى أن البعض يجهل الثقافة المرورية، مما يؤدي لإرباك حركة المرور وإزدياد الحوادث المرورية بإطراد، ولعل الأزمات المرورية التي نلاحظها ربما يكون سببها أحد الأشخاص الذين ثقافتهم المرورية ضعيفة، كإيقاف المركبة وإغلاق أحد المسارب على سبيل المثال!
3. الجهل بالقانون: الجهل بالقانون لا يحمي المغفلين، قاعدة قانونية يعزف على أوتارها كثيرون، لكن الثقافة القانونية واجبة لغايات إحترام القانون ومعرفة الحقوق والواجبات ككفتي ميزان المواطنة الصالحة.
4. الجهل التنموي: الجهل في قضايا التنمية يؤدي لحرمان المجتمع من طاقات الشباب وعطائهم وإنتاجيتهم لأن خطط النهوض الإقتصادي تحتاج للتنمية.
5. الجهل البيئي: البعض يخال العبث والتلوث في البيئة يقتصر على المخلفات الصلبة والسائلة والغازية، لكنهم لا يعلمون أن هنالك التلوث البصري

- والضوضائي والفكري والعقائدي والسياسي والإنساني وغيرها، فكل جهل وتقوقع وتعفن هو تلوث.
6. الجهل العلمي: لا ألوم البعض ممن يجهلون علوم بعض الأشياء، فالإنسان ليس متخصص في كل شيء لكن الإستزادة في الثقافة العامة مهمة، بيد أن المهم أن لا نفتي بما لا نعلم!
7. الجهل الإنساني: ربما يكون هذا النوع من الجهل أخطر أنواع الجهل لأن الإنسان الذي لا يتفاعل مع بني جنسه لا يتحسس همومهم ومشاكلهم والتحديات التي تواجههم.
8. الجهل المعرفي: الإشاعة تنتشر في المجتمعات كنتيجة للجهل، والمعرفة هي الأساس في كبح جماحها.
9. الجهل التربوي: تربية الأبناء ليست بالأمر السهل، فهي تحتاج لتحسينهم وتمكينهم من خلال والدين عارفين لا جاهلين، وهذا بالطبع يقتضي خبرات ومهارات تواصل وإتصال وحوار وغيرها.
10. الجهل الصحي: ويدخل في ذلك منظومة النظافة العامة في زمن كورونا وثقافة تناول الأدوية ومراجعة الأطباء وإختيار التخصصات الطبية والتباعد الإجتماعي والعزل وغيرها.
11. قائمة أنواع الجهل تطول حيث التنوع في مختلف القطاعات والتخصصات، لكنني أشرت لبعضها، والمطلوب المساهمة في القضاء على الجهل أنى كان مصدره أو مكانه لغايات ألا ينعص الجاهلون على أصحاب رسالة العمل والعطاء.

بصراحة: وصلنا الألفية الثالثة كألفية علوم وتكنولوجيا، وتجاوزنا أزمة كورونا؛ وما زال الجهل يعتبر المسبب والعامل الأول في كثير من القضايا كالتطرف والإرهاب والإشاعة والعنف وحوادث السير والصحة والفقر وغيرها، ومطلوب التبصر والمعرفة بالأشياء للقضاء على 'الداعوش' الذي ينمو بداخل الفئة القليلة والفايروسية المؤثرة في عالمنا!

#الجهل #المعرفة #العالم العربي #كورونا #الأردن #محمد طالب عبيدات

2020/6/29

ليلية التوجيهي في زمن كورونا

ربما تكون دفعة التوجيهي هذا العام الأكثر معاناة على المدى المنظور بالرغم من الجهود المقدرة من وزارة التربية والتعليم للتخفيف عن الطلبة؛ فهذا العام عانى الطلبة من إضراب المعلمين ومن جائحة كورونا؛ والظرفين كانا صعبين فعلاً على الطلبة وأهليهم؛ ومع ذلك خففت الوزارة مواداً تعليمية للطلبة وأعطتهم جرعة تطمينية حول سهولة الإمتحانات والإختيار من متعدد وصح وخطأ كطبيعة للأسئلة؛ ومع ذلك فاللييلة هي التي تسبق إمتحانات التوجيهي أو الثانوية العامة، هذا الإمتحان العام والذي يشكل مفصلاً مهماً في حياة الشباب صوب إختيار المستقبل وتخصصه ومهنته:

1. في زمن كورونا التوجيهي له نكهة وطعم ولون آخر؛ وأنا إذ أحيي جهود وزارة التربية والتعليم بدءاً من معالي الوزير مروراً بالمعلمين والإداريين والفنيين حتى تشمل كل طواقم الوزارة والميدان التربوي؛ وأبارك جهودهم لتخفيف وطأة الإمتحانات على الطلبة بمختلف الآليات؛ فإنني أيضاً أتطلع لأن يحقق أبناءنا الطلبة ما يصبون إليه بحول الله تعالى.
2. أدعو الله مخلصاً للطلبة المتقدمين للإمتحان وأهليهم كل موفقية وتميز للوصول إلى ما يصبون إليه؛ حيث يشكل هذا الإمتحان نقطة مفصلية لهم لبناء مستقبلهم الدراسي والوظيفي وحياتهم العامة أيضاً؛ فهو المعيار الرئيس للتقييم لغايات القبولات الجامعية وإختيار التخصص المطلوب وفق رغبتهم وقدرتهم وحاجات سوق العمل.
3. الإمتحان ومهاراته المطلوبة تراكمية لا فزعوية وخصوصاً في ظل أسئلة لبعض المواد تقيس مدى الفهم لا الصم أو الحفظ؛ حيث أسئلة زمن كورونا تختلف عما سبق من حيث الدقة كونها إختيار من متعدد وموضوعية؛ ولذلك فهي تميل

- لصالح الطلبة الوسط والضعفاء أكثر من المتميزين الذين يسعون للحصول على العلامات الكاملة؛ فالخطأ هنا يعوّل عليه كثيراً في وزن العلامة النهائية.
4. الراحة النفسية مطلوبة لبيئة الطالب دون ضغط أو إرهاص أو تأنيب؛ وهذا الدور حتماً سيتبناه الأهل والبيئة المحيطة للطلبة؛ ومن أحنّ وأشفق من الأمهات والآباء على أبناءهم وبناتهم؟ لكن ورغم ذلك الحرص الزائد أحياناً يؤول للأرق والقلق مما يعطي نتائج سلبية بعض الوقت؛ وخير الأمور أوسطها لتسير الأمور بطبيعتها دونما إفراط أو تفريط.
5. وقوف الأهل والأصدقاء لجانب الطالب جل مهم، لكن الأهم إستعداد الطالب نفسه للإمتحانات لأن بقية العوامل عدا إستعداد الطالب نفسه حتماً تأثرها قليل نسبياً على التحصيل الدراسي؛ ولذلك فالأساس هو الطالب وإستعداده التراكمي وجهوده المبذولة من قبل سواء لوحده أو من خلال أساتذته؛ لأن إستعدادات آخر لحظة لا تجدي نفعاً البتة.
6. نصيحة أزجيها للطلبة الممتحنين أن ينطلقوا للإستعداد للإمتحان القادم حال إنهائهم أي إمتحان دون التفوق في إجابة الإمتحان الذي مضى، لأن ذلك سيؤثر نفسياً سلباً على تحصيلهم للإمتحانات القادمة؛ لا بل يربكهم ويفقدهم التركيز على القادم من الإمتحانات فيخسر ما مضى وما هو قادم.
7. نحتاج لخلق بيئة صحية حول طلبة التوجيهي دون ضغط أو كبت أو إستعجال، فالتحصيل يحتاج لإستعداد ممنهج ومبرمج، ويبدو أن التنافس بالتحصيل بين الأهل أكثر من الطلبة أنفسهم؛ ولذلك أدعو الأهل الأعزاء التصرف مع أبناءهم الطلبة كالأيام العادية دونما خصوصية لهذه الأيام كي لا تنعكس على أبنائهم وأدائهم.
8. في معظم البيوت توجيهي وتعاون الجيران والجميع مطلوب لخلق بيئة صحية للإمتحان، وتعاون الجميع في ميزان وطنيتهم وإنسانيتهم؛ ونحمد الله تعالى أن الحظر بعد منتصف الليل ما زال قائماً في زمن كورونا لينعكس ذلك على بيئة

آمنة وصحية وهادئة وبسوية واحدة لكل الطلبة مما يعني مساواة في بيئتهم دونما ضجيج.

9. مطلوب أن نؤمن بأن التوجيهي إمتحان عادي رغم كل الظروف المحيطة به، لكن إرتباطه بفلات أكبادنا يجعل منه 'بعبع' في كل بيت، ولذلك مطلوب تخفيف آثاره النفسية على الطلبة والأهل والمحيط؛ وفي زمن كورونا ليؤمن الأهل والطلبة بأن وزارة التربية والتعليم قلبها عليهم للتخفيف عنهم وتبسيط عملية الإمتحان ليسير بيسر دونما تعقيدات أو إرهافات.

بصراحة: إن كان التوجيهي هاجس كل بيت فهو في زمن كورونا يشكّل حالة ترقّب للطلبة وأهليهم أكثر، وثقافة التحصيل الدراسي والمعدل وإرتباطه بالتخصص المستقبلي للطلاب جعلت منه أمراً مقلقاً ومتوارث مع الأجيال للأسف، والمطلوب البحث عن وسائل راحة لا قلق للطلبة قبل الإمتحان كي يبدعوا أكثر، والنوم مبكراً هو إحداهما! ومطلوب الإيمان بالجرعة التطمينية من لدن وزارة التربية والتعليم التي دوماً في خندق الطلبة ولصالحهم؛ ولهذا فبإمكان الطلبة وأهليهم البناء على ذلك ليطمئنوا ويناموا قريري الأعين دونما قلق على مستقبلهم أو نتائجهم ليفرح الجميع بالقادم.

#التوجيهي#الأردن#كورونا#محمد طالب عبيدات

2020/6/30

لقاء جلالة الملك والمتقاعدين العسكريين في زمن كورونا

التقى جلالة الملك مع ثلثة من شرفاء الوطن المتقاعدين العسكريين ليطلعهم على الجهود الوطنية المخلصة في زمن كورونا وكذلك التحديات التي نواجهه وليستمع منهم عن الوضع المحلي والإقليمي؛ فالمتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى أفنوا زهرة شبابهم حُرَّاساً لحدود الوطن ومرابطين ومنتقلين بين ثغور الوطن ومدافعين عنه بالمُهَج والأرواح، فالتفاني والعطاء الموصول الذي قدّموه وجهودهم إِبَّانَ الخدمة العسكرية وبعدها، وتضحياتهم في الحروب والسلام بعيدين عن بيوتهم وأبناءهم وعائلاتهم تُسجّل في ميزان وطنيتهم وعروبتهم، وبصماتهم تذكر في إنجازات الوطن ونهضته وقصص نجاحه وأمنه وإستقراره:

1. لقاءات جلالة الملك مع المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى ورفاق السلاح نهج هاشمي وسنة حميدة دأب عليها جلالته لقربه منهم ولحبه الإستماع إليهم في ظروف جائحة كورونا؛ فكانت الحميمية والود وإستذكار الأيام الحلوة اي العسكرية وخدمة الوطن.
2. لا يكاد أن يخلو أي بيت أردني من المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى ورفاق السلاح، فهم أبناء وطن مخلصون وشرفاء، يحملون همّ الوطن في قلوبهم وعقولهم وللوطن عندهم رؤى جميلة وذكريات ودروس وعبر، فهم في قلب جلالة الملك وكل أردني شريف ومُحبّ لوطنه.
3. المتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى رفعوا رؤوسنا في اللطرون وباب الواد والجولان والكرامة وغيرها، وروّت دماؤهم الزكية أرض فلسطين الحبيبة وأرض العروبة، ودافعوا عن الشعوب المظلومة والمغلوب على أمرها، فهم أبطال حرب وسلام.

4. كمحطة وفاء لهم وإعزاز بهم أكرمهم جلالة الملك المعزّز بأن خصّص لهم منتصف شباط من كل عام ليكون يوماً وطنياً لعطاءهم المتميز وتضحياتهم الجسام في سبيل الوطن والأمة، ويتواصل جلالته معهم باستمرار في المحافظات والألوية على سبيل متابعة المسيرة والسماع لهم لحكمتهم وبصيرتهم والإفادة من خبراتهم.
5. تتابع المؤسسة الإقتصادية والإجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى بإقتدار مشاريعهم الطموحة لتمكينهم إقتصادياً وإستثمارياً، وتساهم في مأسسة عملهم وتواصلهم ليكونوا بناءً حقيقيين في رفعة الوطن دون كلل أو ملل.
6. إحترام المتقاعدين العسكريين والمدنيين واجب على كل مواطن شريف، فهم مدارس لا بل جامعات ساهمت في عطائها للوطن، فهم فخر الوطن وعزّه وأوسمة فخر على صدورنا جميعاً.
7. للمتقاعدين جميعاً واجبات جمّ علينا لإحترامهم وتقديم الخدمات المثلى لهم، فهم السابقون ونحن بهم لاحقون مع مضي الزمن، والدول كافة تخصص لهم إمتيازات وألويات في كثير من القضايا من باب الإحترام وتقدير جهودهم المتميزة.
8. على سبيل الأمثلة في الدول المتقدمة هنالك العديد من المزايا التي ممكن من خلالها تمييز هؤلاء المتقاعدين؛ ومن هذه المزايا منحهم أولوية الصعود للطائرات المدنية قبل كل الناس، وإيجاد بطاقات تمنحهم خصومات للشراء وركوب الحافلات وغيرها في القطاعين العام والخاص، وإيجاد متاجر خاصة بهم ذات أسعار تنافسية، وإلزام مستشفيات القطاع الخاص وخصوصاً الجامعية منها لفتح فروع للمتقاعدين وإعطائهم الأولوية والمعالجة المجانية، وغيرها.
9. العسّكر بالطلق وأبناء العسكر هم ملح البلاد وتراب هذا الوطن، ولهم في سويداء قلوبنا وأهداب عيوننا مكانة خاصة لأنهم أصحاب الجباه السُمر يوم الوغى ولأنهم رمز العطاء والتضحية والفداء.

بصراحة: ما نطق به جلالة الملك أمام المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى يمثلنا جميعاً كمحطة إحترام لهم وثقة بهم، فهم قدموا وضحو وأعطوا لهذا الوطن كل حسب إستطاعته؛ فتحية إجلال وإكبار لكل واحد فيهم على طريق التضحية والإنجاز؛. حماكم الله فأنتم عزّ الأردن وأهله في كل موقع وكل وقت!

#المتقاعدون العسكريون # المحاربون القدامى # كورونا # الجيش
#حب الأردن # محمد طالب عبيدات

2020/7/2

القطاع الخاص والبطالة في زمن كورونا

في زمن كورونا يلحظ الجميع ضحل فرص العمل في القطاعين العام والخاص؛ وهنالك واجب وطني على شركات القطاع الخاص يقتضي بأن يساهموا ومن منطلق مسؤوليتهم المجتمعية وتشاركيتهم مع القطاع العام، بأن يساهموا بكبح جماح البطالة بين صفوف الشباب العاطل عن العمل:

1. في زمن كورونا؛ توفير فرص العمل للشباب العاطل عن العمل يعتبر التحدي الإقتصادي الأبرز أمام الحكومة والقطاع الخاص على السواء، ولذلك ففتح آفاق الإستثمار هو العنوان العريض لذلك.
2. ضريبة الوطن تقتضي بأن تؤمن شركات القطاع الخاص بمسؤوليتهم المباشرة تماما كالحكومة في توفير فرص العمل للشباب.
3. نعلم بأن المزيد من الوظائف للشباب في القطاع الخاص هي على حساب ربحية الشركات، لكن المسؤولية المجتمعية وحق المواطنة يقتضي بأن تضحي هذه الشركات بجزء من ربحيتها في سبيل الوطن وأمنه الإجتماعي.
4. نموذج بعض الشركات المتعاونة يجب ان يحتذى عند الأزمات والذين بادروا بتوفير بعض الوظائف للشباب وتعهدوا على تأهيلهم لسوق العمل وبناء قدراتهم.
5. شركات القطاع الخاص يجب أن تعرف بأن الوطن بحاجة اليوم وقبل الغد لعطاءهم وتحملّ شد الأزيمة في سبيل إستيعاب المزيد من الشباب العاطل عن العمل.
6. مطلوب هبة أو فزعة وطن لإيجاد المزيد من فرص العمل للشباب في القطاع الخاص للمساهمة في تأهيلهم وتوظيفهم لإستيعاب الأعداد المتزايدة منهم بدلاً من إنضمامهم لطوابير العاطلين عن العمل.
7. مطلوب أن تضع شركات القطاع الخاص في ميزان وطنيتها شيئاً يخدم الشباب ليساهم في منظومة أمننا المجتمعي.

8. مطلوب من الحكومة بالمقابل توفير الحوافز الضريبية وغيرها اللازمة لغايات تشجيع القطاع الخاص لا تنفيره للمساهمة في كبح جماح البطالة وفق الرؤى الملكية السامية.
9. مطلوب البدء فوراً بإنشاء الشركة القابضة المساهمة العامة والتي ستكون مفتوحة لكل مواطن للمساهمة بها والتي تحدّث عنها دولة الرئيس في محاضراته بالجامعة الأردنية لغايات تنفيذ مشاريع البنى التحتية والسياحية والإستثمارات وغيرها.

بصراحة: موضوع البطالة عند الشباب وتوفير فرص العمل لهم وشراكة القطاع الخاص في ذلك أكبر تحدي يواجه الحكومة في زمن كورونا، فالبطالة بين جيل الشباب بحاجة ماسة لوضعها على سلم التحديات الوطنية للمساهمة في حلها، والمطلوب حلول واقعية على الأرض من خلال تعظيم فرص الإستثمارات ومشاريع الشراكة وفرص المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

#القطاع الخاص# البطالة# الشباب# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/3

مواجهة التحديات دون ترحيلها في زمن كورونا

التحديات الجسام في زمن كورونا تتلخص في كثير من المفاصل والأزمات الاقتصادية وبعض الأمور السياسية الإقليمية وحتى بعض التغيرات الاجتماعية في المناسبات وغيرها؛ وهذه التحديات علينا مواجهتها وفق إستراتيجيات وسياسات مدروسة؛ وربما تكون سياسة ترحيل التحديات والمشاكل وتأجيل البت فيها ودفعها للأمام مع الوقت أسوأ عادة إدارية لمتخذي القرار على أي مستوى بدءاً من مستوى الأسرة النووية ومروراً بالمؤسسات ووصولاً للحكومات والدول، والسبب في ذلك أن المشاكل والتحديات ككرة الثلج كلما تدرجت تفاقمت لا بل يصعب حلها أو حتى فتح ملفاتها:

1. ترحيل التحديات والمشاكل يعني التأزيم المستقبلي وتأجيل الحلول لنقص الآليات اللازمة لذلك، لا بل لعدم القدرة على التعامل مع الأحداث والواقع كمؤشر على الضعف والخلل الإستراتيجي؛ وهذا الأمر يزداد تعقيداً في زمن كورونا وما بعدها.
2. ترحيل المشاكل بانواعها سياسية كانت أم اقتصادية أم غيرها يؤدي بالطبع لفقدان الثقة بين المسؤول والمواطن كنتيجة للتأزيم وزيادة الأعباء المالية والإحتقانات، بينما مواجهة المشاكل بالرغم من آثارها الجانبية يؤول حتماً لتمهيد طرق المستقبل بوضوح تام؛ وما بعد كورونا علينا البناء على الجانب الإيجابي والمضيء لا السلبي والمعتم.
3. ترحيل المشاكل لا مجابهتها، في ظل غياب المساءلة، يعني أيضاً تهرب المسؤول من واجباته الوطنية المناطة به مما سيؤول لإختلالات لا يحمد عقباه، وكل قضايا العجز العام بالموازنة والمديونية والمالية العامة سببها هذه المعضلة؛ وما مؤشرات بعض قضايا الفساد هنا وهناك التي يؤشر لها البعض إلا بسبب غياب المساءلة إبان وجود بعض المشتبه بهم على رأس عملهم.

4. تحية من القلب لكل مسؤول نظيف وشريف وقلبه على الوطن ممن يبذل جهده لمواجهة التحديات والمشاكل لا ترحيلها ويحاول جهده لتقديم حلول إستراتيجية ناجعة سواء طويلة أم قصيرة الأجل وتحويل التحديات إلى فرص، وبالطبع مفتاح ذلك إختيار الرجل المناسب في المكان المناسب والكفاءة والأقوياء والأمناء بدلاً من الضعفاء والفاستدين.
5. المسؤول الذي يرحل المشاكل والملفات المهمة يعني أنه يساهم في توريث من يأتي بعده بهذه المشاكل، أو بالأحرى أنه خان شرف الأمانة ولم يقم بواجباته الوظيفية؛ وفي زمن كورونا علينا الإنتباه للتأكد من عامل الوقت.
6. سياسة ترحيل المشاكل 'والطبطة' عليها حتماً تفاقمها لدرجة أنه لا يمكن التعاطي معها في لحظة من اللحظات ولا ينفع معها أي حلول سحرية أو حتى كل مبادئ إدارة الأزمات؛ وترحيل المشاكل اما بعد كورونا سيفاقمها حتماً.
7. ترحيل المشاكل وتسكينها لكسب الشعبية الرخيصة والآنية على حساب الوطن أسلوب يتناقض مع شرف الأمانة والمسؤولية وسياسات الإصلاح والتطوير وإفادة متلقي الخدمة، وحتماً هذا يؤدي لتراكمها؛ ولذلك مطلوب فوراً مواجهة كل التحديات أنى كانت.

بصراحة: بعض السياسات الخاطئة في زمن كورونا لترحيل المشاكل وتعويضها بالإسترضاءات والتفيعات والعطايا والمحاصصة والتسكين والإقصاء والتهميش والمحسوبيات وغيرها حتماً لا يخدم الوطن بشيء، والأولى مجابتهها اليوم قبل الغد وإيجاد الحلول الناجعة لها إن كانت قلوبنا على الوطن؛ فكلنا في خندق الوطن وفي خندق قيادتنا الهاشمية وضد كل أشكال الفساد الإداري والمالي والفني وغيره.

#الأردن# ترحيل المشاكل# الفساد# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/3

بطالة المهندسين في زمن كورونا

ربما يكون المهندسون أكثر فئة تأثرت جراء جائحة كورونا بسبب نقص المشاريع الإستثمارية والعطاءات وكثرة الخريجين من المهندسين والذي جعل التنافس على أوجه بين المهندسين كنتيجة لزيادة العرض وق الطلب؛ حيث أن خريجي كليات الهندسة في العديد من التخصصات أصبحوا يعانون من بطالة عالية نسبياً محلياً وإقليمياً، فمننسبو النقابة وصلوا قرابة ال ١٧٠ ألف مهندسة ومهندس وعلى مقاعد الدراسة حوالي ٨٠ ألف، أي أن عددهم سيصل في الخمس سنوات القادمة أكثر من ٢٥٠ ألف مهندس، وبالطبع النشاط الإقتصادي والإستثماري والمالي هو الذي يحدد حاجتهم في سوق العمل، وغالباً ما تكون فترات وسنوات ذروة وتليها ركود وعجاف وهكذا:

1. إبان جائحة كورونا وبعدها يحق لنا أن نعتز بالمهندسين وأن نعتبرهم بناء الوطن في بناء التحتية والفوقية، والمستويات التي وصلنا لها متميزة وفريدة.
2. نسبة المهندسين في الأردن هي الأعلى عالمياً بالنسبة لعدد السكان حيث تصل بواقع مهندس لكل خمسين مواطن.
3. بالرغم من البطالة والتخصصات المشبعة ما زال العديد يدرسون الهندسة بمختلف التخصصات والسبب أن سوق العمل الإقليمي والخليجي تحديداً مفتوح للجميع حالياً بالرغم من التخوفات القادمة وبدء بعض الدول بالإستغناء عن بعض المهندسين!
4. نقابة المهندسين بالشراكة مع ديوان الخدمة المدنية وهيئة إعتداد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها مشكورين لديهم نشرة سنوية لتوجيه الطلبة صوب التخصصات المطلوبة لسوق العمل.
5. هنالك إغراق لسوق العمل والخريجين في بعض التخصصات، والمصيبة أن بعض الجامعات ما زالت تفتح أقساماً لهذه التخصصات، ومثال على ذلك

- الهندسة المدنية والذي لم تبقَ جامعة رسمية أو خاصة إلا حوته بالرغم من وجود حوالي ٤٥ ألف مهندس مدني و ٢٠ ألف على مقاعد الدراسة!
6. الطلبة وأهليهم يقبلون على التخصص بعينه حتى يغرق سوق العمل به كثافة مجتمعية غريبة ودون دراسات حقيقية! كما أن زيادة العرض وقلة الطلب تؤدي لتراجع الأجور وعدم إحترام الخبرة والكفاءة وتقزيمها.
7. نحتاج لتوجيه التعليم الهندسي والتشاركية مع الجامعات لغايات حصر التخصصات المطلوبة وإيقاف الراكدة والمشبعة وبطريقة ديناميكية دائبة.
8. السؤال المُحير: أين سيذهب هؤلاء الخريجين؟ حاجات سوق العمل المحلي والإقليمي محدودة بالطبع! أم لطابور العاطلين عن العمل!
9. نعول الكثير على مشاركة الأردنيين في تصدير المقاولات للدول الشقيقة التي بحاجة لإعادة إعمار والمساهمة بإعمارها كالعراق وليبيا وسوريا وغيرها، وضرورة إمتلاك المهندسين مهارات الإتصال الكافية.
10. نتطلع لأن تقوم نقابة المهندسين التي نثق بقدراتها والجهات الحكومية المعنية لإعادة دراسة حاجات سوق العمل الهندسية وإعادة ترتيب الأولويات.
11. توصيات اللجنة الملكية للموارد البشرية يجب أخذها بعين الإعتذار بخصوص التعليم التقني وضرورة تصويب هرمنا الجامعي المقلوب، حيث نعلم بأن جلّ التخصصات الجامعية حالها حال التخصصات الهندسية وتحمل نفس التحديات والهموم.

بصراحة: هنالك تخبّط وعدم توافقية في توجيه التخصصات بين المؤسسات الأكاديمية والمهنية والأهل والطلبة وسوق العمل، والمطلوب خطة تشاركية عاجلة لإنقاذ التعليم الهندسي وتوجيهه وتقنيه صوب الحاجات المطلوبة لسوق العمل.

#الهندسة# الأردن# البطالة# محمد طالب عبيدات

2020/7/4

طروحات لتشغيل الشباب في زمن كورونا

في زمن جائحة كورونا ظهرت الأزمة الإقتصادية العالمية من جديد؛ كما تفاقمت نسبة البطالة بين الشباب وأنهيت خدمات بعضهم؛ وكان التحدي الإقتصادي أولوية وطنية لغايات تشغيل الشباب المتعلم والعاطل عن العمل وتمكينهم إقتصادياً، والذي بات يشكل أكثر من سبعين ألف شاب سنوياً تضخّم الجامعات المحلية والخارجية، وحيث أن هنالك حوالي ٣٥٠ ألف مُتقدّم للوظائف في أروقة ديوان الخدمة المدنية ولا يتوظّف في القطاع العام منهم أكثر من ٨٪ إلى ١٠٪ سنوياً، فهناك حاجة ماسّة لمشاريع وأفكار خلاقية للمساهمة في تشغيل الشباب المتعلم من حملة الشهادات والمهارات، وتالياً بعض الأفكار القابلة للتطبيق والتي تنسجم والرؤى الملكية السامية لإيجاد فرص للعمل للشباب وتمكينهم إقتصادياً:

1. صندوق الإستثمار للمغتربين الأردنيين: الفكرة تتطلب إنشاء صندوق إستثماري ونافذة تمويلية من قبل المغتربين الأردنيين أنفسهم والمضي قدماً في إدارة الصندوق وعمل مشاريع تنموية تهدف لتشغيل الشباب والإستثمار في مشاريع تحقق ربحاً لهم وتوجد فرص عمل في المحافظات والألوية تتناسب مع البيئات المحلية.
2. أراضي الخزينة غير المُستغلة: الفكرة تقتضي بتخصيص أراضي مشاع قريبة من التجمعات السكانية وتقسيمها وتوزيعها على الشباب والطلب منهم إستصلاحها والبدء بمشاريع تتناسب وإبداعاتهم وطاقتهم وميولهم أو على الأقل زراعتها وخلق بيئة زراعية جاذبة، وفي حال نجاح المشروع تُسجّل الأراضي للشباب أصحاب قصص النجاح.
3. التعاونيات: فكرة التعاونيات قديمة-جديدة حيث الأصل التعاضد في المال بين المجتمع المحلي لإيجاد مشاريع طموحة على الأرض، وما أكثر هذه المشاريع وتنوعها في الإسكان والزراعة والصناعة والتصنيع الغذائي والتكنولوجيا

العصرية وغيرها.

4. صندوق التنمية والتشغيل: هذا الصندوق من أكثر المشاريع الوطنية طموحاً حيث ساهم في خلق الكثير من قصص النجاح من خلال تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والريادية، والمطلوب هنا زيادة الدعم المالي الحكومي للصندوق وتوسيعه أفقياً وعمودياً.

5. الخدمات مقابل الأجور: الفكرة هنا لإيجاد شركات صغيرة -حتى وإن كانت في بيوت الشباب- لغايات تحضير الخدمات المطلوبة كالخدمات الحاسوبية والبرمجيات وغيرها وتصديرها للخارج من خلال شراكات مع وسطاء لهذه الغاية.

6. الريادة: ربما تكون الريادة والمشاريع المنبثقة عنها من أنجح الأفكار العصرية لتشغيل الشباب، حيث التنوع والكم في الإستثمار من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

7. التعليم المهني: التوجُّه صوب التعليم المهني باتت ضرورة وطنية مُلحة لتشغيل الشباب، وهذا بالطبع يتناسب وطروحات وتوصيات لجنة الموارد البشرية للتوجُّه صوب المهارات المطلوبة لسوق العمل، لغايات موازنة مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، وهذا بالطبع يحتاج للكثير من العمل لإقناع الشباب وأهليهم وإيجاد البيئة والثقافة المجتمعية المناسبة لذلك.

8. هنالك الكثير من الأفكار الطموحة لتشغيل الشباب، وهذا غيض من فيض حيث القائمة تطول.

بصراحة: في زمن كورونا وزمن العمل والتعليم عن بُعد باتت الأفكار لتشغيل الشباب كثيرة ومتنوعة، لكن المطلوب أن يتفهم الشباب مثل هكذا طروحات ويتنازلوا عن وجودهم في الأبراج العاجية للتوجُّه لبيئة العمل والإستثمار والريادة، وذلك يحقق لهم قصص نجاح وطنية بامتياز، فهلاً بادرنا للمضي قدماً في تطبيق هذه الطروحات!

#حب الأردن #الأردن #كورونا #تشغيل الشباب #محمد طالب عبيدات

2020/7/5

الرجل والمرأة في زمن كورونا

في زمن كورونا ظهر أهمية البعد الاجتماعي وخصوصاً أهمية المرأة في تدبير الأمور وقيادة المشهد؛ ورغم ذلك فالانتظير بالمساواة بين الرجل والمرأة في مسائل القانون والمواقف الاجتماعية والأجور وتكافؤ الفرص والتمتع بالحقوق والإمكانيات وغيرها ليس واقعياً، والمساواة في الحقوق والواجبات من منطلق المواطنة -وبالرغم من الجهود المبذولة في هذا الصدد- إلا أننا ما زلنا لم نحقق المطلوب مجتمعياً أو مكانك قف أو سر في بعض القضايا، وأمثلة ذلك كثيرة:

1. حتى أثناء وعقب كورونا البعض ما زال يستثمر بتعليم الذكور دون الإناث وخصوصاً بالتعليم الموازي والدولي والمسائي بالجامعات، حيث معظم الإناث يحققن القبول الجامعي الموحد.
2. بعض الأهالي ما زالوا يحرمون البنات من الميراث الشرعي ويسجل معظم ممتلكاته بأسماء الذكور بحجة الإعالة، وهذا قمة التجني على المرأة وحقوقها.
3. بالرغم من أن المرأة موظفه كالرجل، إلا أن البعض ما زال يؤمن بأن مسؤوليتها إضافة لذلك أشغال البيت كاملة وتربية الأبناء دون أدنى مساهمة من الرجل.
4. المجتمع يظلم المرأة بأن يعيب عليها كل شيء ولا يعيبه على الرجل، بالرغم من أنهما شركاء في الفعل او الجرم أو المغنم.
5. البعض من الشباب يحلل لنفسه الخروج مع بنات الناس إلا أنه يحرم ذلك على أخته، بالرغم من أن ذلك كله يدخل في باب المحرمات.
6. البعض ما زال يؤمن بسيطرة الذكور على الإناث في كل شيء وكأن الأمور في باب المباح للرجال والممنوع للنساء.
7. حتى النجاحات التي تحقق على مستوى الأسرة يعزيبها الرجل لنفسه، بينما الإخفاقات تبتلى بها المرأة.

8. وحتى بعض أعراسنا وأفراحنا وضيافتها تكون مميزة بين الذكور والإناث، فالمناسف والكنافة للذكور والجاتو والكيكة للنساء.
9. القائمة تطول في كثير من المفارقات والتي تؤشر إلى أن ثقافتنا المجتمعية ما زالت ذكورية حتى وإن كنا جميعاً نطالب بالمساواة.
10. وللاينصاف - وتحسبا لعدم إتهامي بمناصرة المرأة ضد الرجل - فالبعض يقول أن الإناث يطالبن بالمساواة عندما يكن بحالة ضعف، بينما يستقوين على الرجال في حال التفرد بالسلطة.
11. المطلوب التكاملية والتشاركية وتقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة لتستقيم الأمور وتتحقق المساواة بينهما دون إستغلال أحدهما لآخر ويقوام تعاوني.

بصراحة: بعد زمن كورونا المساواة بين الرجل والمرأة مطلوبة بشدة لكنها صعبة التحقيق في ظل سيطرة الثقافة المجتمعية الذكورية، والمطلوب المضي قدما في تحقيق المساواة القانونية والإجتماعية دونما إبطاء.

#المساواة# الرجل# المرأة# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/7/7

إستثمارات شبابية في زمن كورونا

في زمن جائحة كورونا أو حتى قبلها الإستثمار بشكل عام ربما يكون طريق الإنتاجية الأول صوب تحقيق الأهداف الإقتصادية المرجوة للأفراد والمؤسسات، وبالطبع فالإستثمارات في القطاع الخاص أجدى نفعاً مالياً بكثير من الوظيفة العامة؛ وأكثر أنواع الإستثمار نفعاً هو الإستثمار في القوى البشرية المؤهلة والكفؤة وخصوصاً الشباب الذين يشكلون كماً ونوعاً لا يستهان به بالمجتمع؛ كيف لا وهم أداة التغيير وصُنّاع المستقبل وفق الرؤى الملكية السامية؛ وعمل وزارة الشباب والجامعات والمدارس وغيرها بتكاملية على النهوض بهم صوب المستقبل المشرق:

1. الإستثمارات أنواع متعددة في القطاعات المختلفة والتي تعزز الإنتاجية والربح السريع والمردود المالي وخصوصاً في القطاع الخاص؛ ولا يمكن أن ينجح أي إستثمار سوى بوجود رأس مال بشري كفؤ ورأس مال مادي مليء؛ وفي حال وجود العنصر الشبابي يكون الإستثمار أكثر كفاءة وإنتاجية.
2. الإستثمار في القوى البشرية عن طريق التعليم ذو نفس طويل لكنه الأكثر والأجدى نوعاً من كل الإستثمارات؛ بالرغم من أنه يحتاج إلى مدة أطول ونوع آخر من الإستثمار بالعقول والمهارات الناعمة والمؤهلة.
3. الإستثمار ثقافة وتربية ومراس على الأرض ويربو بمشاريع إنتاجية أو خدمية واقعية دون أحلام أو بطولات وهمية؛ ولا يمكن للمستثمر أن يكون دخيلاً على المهنة أو القطاع لأن ذلك ببساطة يحتاج لمهارات ليست وليدة اللحظة بل مكتسبة منذ نعومة أظفار القوى البشرية.
4. ثقافة الإستثمار بالقطاع الخاص يجب أن تسود لدى جيل الشباب وخصوصاً للعاطلين عن العمل والباحثين عن الوظيفة، وبالطبع عليهم إمتلاك روح المبادرة

والمبادأة والعطاء والتحدى؛ لكن ذلك يحتاج لمبادرات شبابية وجهات تساعد على الأخذ باليد؛ وأرى في بعض الوزارات كوزارة الشباب ووزارة الريادة والإقتصاد الرقمي وغيرها نموذجاً يحتذى في ذلك؛ ومطلوب المزيد من هذه الإستثمارات.

5. التمويل اللازم لأي إستثمار ناتج عن مبادرة شبابية متوفر ويجدوى إقتصادية فاعلة لدى صندوق التنمية والتشغيل لمن يمتلك المهارة ولا يمتلك المال الكافي للإستثمار؛ بالإضافة للجهات الداعمة والتي تعمل مع الشباب؛ وما أكثرها هذه الأيام في خضم تنامي إستحداث الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني التي تعزز هذه الرؤية على الأرض.

6. هنالك الكثير من قصص النجاح لمبادرات شبابية على الأرض صبغتها إستثمارية بدأت بمشاريع صغيرة ومتوسطة وآلت لمشاريع إنتاجية كبرى ومشغلة لرأس المال المادي والبشري ومحققة لفرص عمل مجدية؛ والمبادرات الريادية في بيئة الأعمال خير دليل على ذلك على سبيل تشغيل الشباب وإستحداث فرصهم التشغيلية لخلق بيئة جاذبة لفرص العمل الشبابية والمساهمة في حل مشكلة البطالة التي يعاني منها خريجو الجامعات هذه الأيام كثيراً.

7. مطلوب من شباب اليوم فرسان التغيير وصنّاع الغد النهوض والبدء فوراً بمشاريع إنتاجية وإستثمارية وفق رغباتهم ومهاراتهم وطموحاتهم لغايات أن نضرب أكثر من عصفور بحجر، نقضي على البطالة ونحقق الأمن الإجتماعي ونعزز الإنتاجية وننمي الإقتصاد الوطني، وفوائد جم أخرى؛ ونساهم في خلق بيئة ريادة الأعمال والإستثمار المنتج للشباب وندعم الإقتصاد الوطني بإضطراد.

بصراحة: الإستثمار والمبادرات في القطاع الخاص لدى جيل الشباب يحقق قصص نجاح يشار لها بالبنان، ويكون ذلك بالطبع كنتيجة للإستثمار في القوى البشرية المؤهلة؛ والمطلوب توجيه وتوجه الشباب صوب الإستثمارات أئى كانت والبدء فوراً دون تباطؤ أو تأخير بدلاً من الإصطفاف في طوابير العاطلين عن العمل.

#الإستثمار #الشباب# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/7/7

بنك الأرض فكرة خلاقة في زمن كورونا

في زمن كورونا المفروض أن نفكر خارج الصندوق من خلال طرح أفكار عملية واقتصادية يستفيد منها الجميع وخصوصاً الشباب بعد التحدي الاقتصادي الذي واجه العالم بأسره وأدى إلى تراجع النمو الاقتصادي وتأثر الملف الاقتصادي برمته؛ ومن الأفكار العصرية الاقتصادية فكرة بنك الأرض، والفكرة تقتضي إنشاء بنك خاص بشراء وبيع الأرض بواقع أسهم كالبورصة، خصوصاً للأراضي التي من الممكن إحتدام الطلب عليها مستقبلاً في المواقع القابلة للإستثمار عليها وترتفع أسعارها بإضطراد:

1. فكرة بنك الأرض تقتضي أن يساهم كل مواطن أردني مباشرة بإمتلاك حصص أراضي في البنك والمساحات المعروضة حول المدن أو المشاريع الجديدة التي تستقطب المستثمرين أو في أي موقع مستقبلي.
2. الأسهم والمشاركة بالبنك تكون من خلال مبلغ مالي مباشر أو شراء أسهم للأرض مقابل تقاعد الموظف المالي المستقبلي أو أي وسيلة أخرى؛ ولذلك تكون مفتوحة على الغارب اما مواطن أردني.
3. الفكرة تضمن مشاركة كل مواطن أردني وبتكافؤ فرص من منطلق العدالة وتساوي الجميع بحقوق المواطنة؛ وهذا يعزز مشاركة كل الناس بالفكرة على سبيل شق الحقوق في المواطنة.
4. فكرة بنك الأرض تضمن إستثمار آمن طويل المدى لكل مواطن أردني على سبيل الوصول لحياة كريمة من الطبقتين الوسطى وذوي الدخل المحدود؛ وهذه من الأفكار الخلاقة التي تدعم الطبقة الوسطى وحتى الفقراء؛ وبالتالي العدالة في نيل الحقوق والمشاركة في المشاريع أنى كانت.

5. يمكن للدولة تخصيص الأراضي التي تزيد لغايات توزيعها على المواطنين للاستفادة من فكرة بنك الأرض؛ وخصوصاً أن هنالك نسبة كبيرة من أراضي الدولة لا يتم إستغلالها في مشاريع إنتاجية.
6. يمكن لمجموعة من المواطنين تكوين تعاونيات لأراضي أو إسكان من خلال هذه الفكرة؛ وبعدها يتم التوسّع والمشاركة مع مؤسسات كبرى.
7. هنالك العديد من الأفكار التي ممكن أن تؤطر هذه الفكرة وتعززها وتحتاج بالطبع لتشريع تطرحه الحكومة بموافقة مجلس الأمة ويقترن بالإرادة الملكية السامية؛ وبالطبع هذا الموضوع يحتاج لدراسات معمّقة.
8. مطلوب هكذا أفكار خالقة للنهوض بإقتصادنا الوطني وتحقيق نمو إقتصادي وخلق فرص عمل لشبابنا العاطل عن العمل؛ وهذه الفكرة تخلق فرص عمل في كثير من القطاعات.
9. وهنالك العديد من الأفكار الخالقة في هذا الشأن والتي تؤكد على أهمية الإستقرار والأمن كداعم أساسي للنمو الإقتصادي.
10. مطلوب من كل الأردنيين طرح أفكار تعزز توجهات النمو الإقتصادي ومحاربة الفقر والبطالة لنساهم في خلق فرص العمل المتجددة لغايات المساهمة في تخفيف وطأت الظرف الإقتصادي الصعب.

بصراحة: نحتاج لأفكار خالقة كفكرة بنك الأرض كدعم إقتصادي وطني، ونتطلع لنراها على أرض الواقع لدعم الرؤى الملكية السامية في إقتصاد مزدهر؛ وفي زمن كورونا في ظل الركود الإقتصادي وتراجع النمو نحتاج لمزيد من العمل نحتاج لبلورة الفكرة على الأرض.

#بنك الأرض# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/9

نماذج وطنية صالحة في زمن كورونا

بوجود النماذج الصالحة والأسرة المربية الصالحة والنظام التعليمي المتميز ترقى الأمم وتسمو للأمام؛ وينطبق هذا على زمن كورونا وما قبلها وما بعدها على السواء؛ ولهذا نحتاج لنموذج يحتذى في كل المواقع ليكون قدوة ومثال لمؤسسه أو زملاءه أو أبناء عزوته، فالنموذج الإيجابي يعزز فيمن حوله الإلتفاء للوطن وللمؤسسة والعمل ويجعل للحياة طعم إنتاجي مختلف تماماً؛ فالنموذج أو القدوة الحسنة عنوان عريض لبناء مجتمع رصين يبني على الجيل القادم ويعول عليه:

1. نموذج المسؤول الناجح والذي يوضع من خلال مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب يجعل بيئة العمل تبنى على التنافسية والإبداع والعدل وبالتالي ينعكس ذلك على الوطن ومؤسساته؛ فنموذج المسؤول الناجح يكون منارة للمرؤوسين ما بعده ليكون قدوة حسنة لهم في أفعاله وأقواله؛ ويؤطر ذلك لمسيرة متميزة في بيئة العمل العام والخاص على السواء.

2. نموذج الأستاذ النموذج يكون قدوة لطلبته تعليمياً وأخلاقياً وإنسانياً فنخلق جيل متعلم وصاحب خلق ومحافظ على القيم؛ وهذه المدرسة التربوية تشكل نموذج يحتذى لجيل المتعلمين كافة؛ ويبقى الأستاذ الجامعي ومعلم المدرسة منارة تحتذى لطلبتهم على سبيل إنشاء جيل شبابي متعلم بإطار أخلاقي يحترم.

3. نموذج الوالدين الصالحين أمام أبناءهم يعزز فيهم مبادئ تربوية وقيم أصيلة تنعكس على المجتمع برمته ليكون الجيل القادم بخير؛ فالأم مدرسة والأب جامعة وكلاهما بتكاملية بينان الأسرة والأبناء والبنات على المبادئ والقيم الأصيلة التي تحافظ عليهم وتمكنهم وتحصنهم للمستقبل.

4. نموذج رجل الأمن الذي يحافظ على أمن الوطن بكل ما أوتي من قوة؛ ويحافظ على تطبيق القانون ليبقى هذا الوطن آمناً ومستقراً؛ ويعكس الصورة البيضاء

الناصعة عن الوطن وأجهزته ومهنيته وجهوزيته؛ ويعطي إنطباع متميز لمتلقي الخدمة على سبيل رفعة الوطن ومؤسساته.

5. نموذج الموظف العام القوي والأمين والنظيف والذي يقوم بواجبه على خير ما يرام؛ الموظف المحارب للفساد بكل أشكاله المالية والإدارية والفنية؛ الموظف الذي يحترم المراجع ومتلقي الخدمة ويقوم بعمله لإرضاء الله تعالى ولا يعمل لرضى المسؤول؛ الموظف الذي يحترم نفسه ويخشى الله في وطنه وكل شيء.

6. النماذج كثيرة ومتنوعة لكن قواسمها المشتركة العظمى إتقان العمل والتحلي بالأخلاق الرفيعة والقيام بالواجبات والقوة الحسنة والأمانة والقوة والعطاء واحترام النفس والآخرين.

7. ما في شك بأن النماذج التي تحتذى في أي مؤسسة كانت تعزز مفاهيم وقيم الإنتماء للوطن وللمؤسسة على السواء، مما يعزز جسور الثقة والمواطنة ويقضي عل الفساد والواسطة والمحسوبية والشللية كتحصيل حاصل.

8. مطلوب نماذج وطنية أردنية في مؤسساتنا المدنية والأمنية والعسكرية تكون بمثابة رجال وطن لا لتصرف الأعمال الروتينية فقط؛ نماذج وطنية قوية وأمينة وإطارها العام أخلاقي متميز؛ نماذج نظيفة اليد واللسان والفرج.

بصراحة: النماذج الوطنية التي تحتذى واجب وطني علينا جميعا تعزيزها والبناء عليها، فهي دليل أكيد على خيارات موقفة ومؤشر على العدالة والقضاء على الواسطة والمحسوبية والفساد؛ واحترام وتعزيز هذه النماذج الوطنية التي تشكل قصص نجاح تتشكل واجب على الجميع إحترامه والبناء عليه.

#النماذج الوطنية# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/7/9

البطالة بين صفوف الشباب في زمن كورونا

في زمن جائحة كورونا بتنا نلاحظ بأن المعضلة الرئيسة لدى شباب الوطن المتعلم وغير المتعلم هي البطالة ولا قبلها شيء، فالكرة في مرمى الشباب أنفسهم والحكومة والقطاع الخاص لإيجاد فرص عمل لهؤلاء الشباب درءاً لحالة الإحباط التي بات بعضهم يعيشها ويعاني منها بالرغم من بعض الجهود الوطنية المبذولة، وما ذلك ليكون سوى بتعظيم فرص الإستثمار ومنع هجرتها وتصديرها، والحكومة والقطاع الخاص شركاء في هذه المسؤولية الوطنية الكبرى:

1. في زمن كورونا البطالة باتت كرة تلج تكبر كل يوم بين صفوف الشباب لأسباب كثيرة منها عدم مواءمة مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل، وعدم توفر فرص العمل، وعدم إمتلاك الشباب للمهارات المطلوبة، وهناك الكثير من الأسباب.
2. المهم أن هنالك حاجة ماسة لتشغيل الشباب وإيجاد فرص العمل لهم سواء بالقطاع الخاص أو العام من خلال الإستثمارات لنخرجهم من الحالة التي باتت تؤرقهم وأهليهم بعد إستثمارهم بتعليمهم وبيعهم كل مقدراتهم.
3. الحكومة يبدو باتت بحاجة لمشاركة القطاع الخاص لإيجاد الفرص الإقتصادية الصغيرة والمتوسطة لبناء حالة الثقة بالنفس لدى الشباب وتمكينهم إقتصادياً.
4. هنالك واجب وطني على شركات القطاع الخاص يقتضي بأن يساهموا ومن منطلق مسؤوليتهم المجتمعية وتشاركيتهم مع القطاع العام، بأن يساهموا بكبح جماح البطالة بين صفوف الشباب العاطل عن العمل:
5. ضريبة الوطن تقتضي بأن تؤمن شركات القطاع الخاص بمسؤوليتهم المباشرة تماماً كالحكومة في توفير فرص العمل للشباب، حيث نعلم بأن المزيد من الوظائف للشباب في القطاع الخاص هي على حساب ربحية الشركات، لكن

المسؤولية المجتمعية وحق المواطنة يقتضي بأن تضحي هذه الشركات بجزء من ربحيتها في سبيل الوطن وأمنه الإجتماعي.

6. نموذج لشركات مارست مسؤوليتها المجتمعية يجب ان يحتذى عند الأزمات والذين بادروا بتوفير بعض الوظائف للشباب وتعهدوا على تأهيلهم لسوق العمل وبناء قدراتهم، وشركات القطاع الخاص يجب ان تعرف بأن الوطن بحاجة اليوم وقبل الغد لعطاءهم وتحمل شد الأزيمة في سبيل إستيعاب المزيد من الشباب العاطل عن العمل.

7. مطلوب هبة أو فزعة وطن لإيجاد المزيد من فرص العمل للشباب في القطاع الخاص للمساهمة في تأهيلهم وتوظيفهم لإستيعاب الأعداد المتزايدة منهم بدلاً من إنضمامهم لطوابير العاطلين عن العمل، ومطلوب أن تضع شركات القطاع الخاص في ميزان وطنيتها شيئاً يخدم الشباب ليساهم في منظومة امننا المجتمعي.

8. مطلوب من الحكومة بالمقابل توفير الحوافز الضريبية وغيرها اللازمة لغايات تشجيع القطاع الخاص لا تنفيره للمساهمة في كبح جماح البطالة وفق الرؤى الملكية السامية.

بصراحة: نحن اليوم أحوج ما نكون لإيجاد خزّان أفكار وخارج الصندوق لتشغيل الشباب، ومجلس السياسات الإقتصادية يجب أن يضع على سلم أولوياته موضوع البطالة عند الشباب وتوفير فرص العمل لهم وشراكة القطاع الخاص في ذلك، فالبطالة بين جيل الشباب بحاجة ماسة لوضعها على سلم التحديات الوطنية للمساهمة في حلها، وإلا فإننا نكون محجفين وغير منصفين بحق هؤلاء الشباب ووطننا الغالي الأشم وتطلعات جلالة سيدنا حفظه الله.

#البطالة# الشباب# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/10

مخالفات الهواتف الخليوية في زمن كورونا

كثرت في الآونة الأخيرة وفي زمن كورونا إستخدامات الهاتف الخليوي إبان قيادة المركبات مما يشكل خطراً على السائقين والمشاة والركاب على السواء؛ وأطالب دائرة السير ومديرية الأمن العام بحملة لتطبيق المخالفات المرورية وفق قانون السير وإطلاق حملة توعوية لدرء إستخدام الخليويات إبان قيادة المركبات، فظاهرة إستخدام الهاتف الخليوي للمهاتفة والكتابة والقراءة أثناء قيادة المركبات تتفاقم، حيث الخطورة على السائق والآخرين والتي تؤدي لإضطراب حوادث المرور كنتيجة لعدم التركيز، وخصوصاً لمستخدمي الهاتف لبرامج التواصل الإجتماعي الفيس بوك والواتسآب وغيرها:

1. تزداد بإضطراب إستخدامات الخليوي إبان قيادة المركبات وخصوصاً بين جيل الشباب؛ ليشكل ذلك ظاهرة خطيرة يجب تجنبها أنى كان؛ والأدهى من ذلك إستخدام الشباب وحتى كبار السن للأجهزة الخليوية للكتابة والتصفح وحضور الفيديوهات.
2. إستخدام الهاتف الخليوي للمهاتفة أثناء القيادة يزيد نسبة الحوادث بواقع أربع مرات أكثر من وقوع الحوادث تحت تأثير الكحول، وإستخدامه للكتابة يزيد بواقع 23 مرة؛ وللعلم أكثر من 66% من السائقين يقرأون الرسائل الخليوية أثناء القيادة و 57% يكتبون أثناءها وأكثر من 80% يهاتفون أثناءها وجلهم من الفئة العمرية بين 18 إلى 34 عاماً.
3. المتتبع للسائقين على الإشارات الضوئية يلاحظ إستخدام معظمهم للخلويات للكتابة، لدرجة ان الإشارة تكون خضراء ولا أحد يعرها إهتمام والسائق الذي برأس الطابور يتحكم بهم دون تركيز والزوامير تبدأ بالتعالى لغايات التنبيه.
4. المصيبة أن سائقي الحافلات الكبيرة كالباصات والتريلات وتنتكات المياة وغيرها تستخدم الخليويات أثناء القيادة كمؤشر على عدم إكترائهم بالناس الآخرين؛ وكأن

- أرواح الناس رخيصة عندهم كثيراً.
5. لا يمكن وضع شرطي مرور لكل مواطن لمراقبة سلوكه في قيادة مركبته ومراعاة خطورة استخدام الهاتف النقال، لكنني على الأقل أدعو الناس لوضع هواتفهم جانباً وعلى الصامت أثناء القيادة أو حتى إغلاقه لتجنب الحوادث، وإذا كانوا غير سائلين عن حياتهم فلماذا يضعوا حياة الآخرين في خطر؟
6. أطالب عطوفة أخي مدير الأمن العام وإدارة السير ومنذ الآن بتفعيل مخالفات استخدام الهاتف النقال وحتى غيابياً لخطورة الوضع على الناس، حيث التشريعات الآن تسمح بذلك.
7. حتى مع استخدام سماعة الأذن أو أجهزة البلوتوث أثناء القيادة أثبتت الدراسات أن هنالك خطورة لوقوع الحوادث كنتيجة لعدم التركيز.
8. مطلوب اليوم قبل الغد و فوراً حملة مراقبة مكثفة من قبل رجال السير لمتابعة استخدام الخليويات وإصدار العقوبات اللازمة وفق القوانين المرعية؛ ومطلوب بالمقابل وعي المواطنين مستخدمي الخليوي إبان القيادة بتجريمهم في حال أي مخالفة.

بصراحة: معظم قاندي المركبات يستخدمون الخليويات بإضطراد هذه الأيام ويعرضون حياتهم وغيرهم لخطر استخدامات المهاتفات والكتابة على الواتساب وغيره، والمطلوب فوراً وقف هذه الظاهرة الخطيرة سواء بمواثيق شرف أو تغيير هذه الثقافة بمبادرات ذاتية أو بالقانون أو تغليظ العقوبات من قبل رجال السير النشامي أو أي وسيلة كانت، وإلا فسنزيد أعداد المصابين والموتى بحوادث المرور وسنبقى في ذيل قائمة إحصائياتها! فلنحافظ على سمعة وطننا الغالي.

#الأردن #الهاتف الخليوي #حوادث المرور #كورونا #محمد طالب عبيدات

2020/7/12

حوارية رئيس مجلس الأعيان في زمن كورونا

الحوارية بين رئيس مجلس الأعيان دولة السيد فيصل الفايز مع الهيئات الإستشارية والإدارية والعامّة لجمعية عون الثقافية؛ والتي تشرفت بالمشاركة بها؛ سلّطت الضوء على التحديات الداخلية المحدقة بالوطن والفرص التي من الممكن أن تجعلنا نتخطّى هذه التحديات في زمن جائحة كورونا؛ وكان حديث دولته والمتدخلين من الحضور يصبّ في خندق الوطن وداعماً لقيادتنا الهاشمية التي نعتز بها جميعاً؛ كما أشّرت المداخلات إلى إجتراح الحلول الخلاقة لكثير من المشاكل والصعوبات لغايات المساهمة في الجهد الوطني الجمعي المترادف لخدمة الأردن والمضي قدماً به صوب تحقيق أهدافه التي تأتي وفق الرؤى الملكية السامية:

1. القاسم المشترك الأعظم للمداخلات كان وقوف الجميع خلف القيادة الهاشمية بقيادة جلالة الملك حفظه الله تعالى وفي خندق الوطن في إنسجام إجتماعي لنسيج وطني أساسه الوك الوطنية والهوية الوطنية الجامعة.
2. الأردن بلد آمن ومستقر وهذا يشكل قيمة مضافة لكثير من الفعاليات فيه كالإستثمار والإعتماد على الذات والنمو الإقتصادي وتخطي الأزمات وإنفاذ الإصلاحات الشاملة في النواحي السياسية والإقتصادية والإجتماعية؛ ومردّ ذلك حكمة قيادتنا الهاشمية وأجهزتنا الأمنية والجيش العربي المصطفوي ووعي المواطن الأردني ووقوفهم جميعاً في خندق الوطن.
3. المعضلة الإقتصادية التي يعاني منها الوطن كما بلدان العالم كنتيجة لجائحة كورونا وإضمحلال المساعدات والمنح والقروض الدولية يمكن التغلّب عليها بالإعتماد على الذات والتوجّه صوب الزراعة والتصنيع الغذائي والتعاونيات وإستغلال الأرض بالثروة النباتية والحيوانية وتوزيع الأراضي على الشباب العاطل عن العمل وتخصيص قطع أراضي لهم للإستثمار فيها لتؤوّل لهم بعد قصص نجاحها والعودة للحاورة المنزلية والسياحة التعليمية والسياحة العلاجية والرعاية

الصحية ومزيد من الأفكار خارج الصندوق.

4. المحاولات الإسرائيلية البائسة لضم غور الأردن وشمال البحر الميت وأثر ذلك على الأردن وإشاعات الخيار الأردني والوطن البديل كلها هراء ومخططات صهيونية بائسة يمكن للأردنيين تفويت الفرصة على إسرائيل فيها من خلال وقوف الأردنيين خلف قيادة جلالة الملك وتعزيز وتمتين الجبهة الداخلية والتشبيك لدعم تطلعات ورؤى جلالة الملك من خلال المنظومة العربية والأمنية والدولية والمجالس والهيئات الدولية على سبيل منع إسرائيل من الإقدام على ذلك لأنها ستقوّض عملية السلام برمتها وتجهض حل الدولتين وتزيد الإرهاب في إقليم الشرق الأوسط.

5. خطاب الكراهية وتناحرات التواصل الإجتماعي ومحاولات الفتنة الداخلية والخارجية والعزف على أوتار الإقليمية والمناطقية والطائفية الضيقة كلها خناجر في خصرة الوطن لا تروق لأي شريف أو مخلص أو منتمي لتراب هذا الوطن؛ ومن يعزف على هذه الأوتار فهو خائن لشرف المواطنة والإنسانية وحب الوطن وقيادته.

6. الإستثمار المحلي والدولي ودعم المستثمرين وتقديم الحوافز والبيئة الإستثمارية اللازمة لهم والمشاريع التنموية طريقنا لإيجاد فرص العمل وتشغيل الشباب العاطل عن العمل والمساهمة في التخفيف من بؤر الفقر والبطالة بين الشباب الجامعي الذي باتت مسألة المواءمة بين مخرجات التعليم ومدخلات سوق العمل أهم معضلاته وتحدياته؛ ولذلك فإن ولوج عالم التعليم التقني والمهني بات ضرورة وطنية وفق الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية.

7. هنالك ضرورة لإيجاد مشروع وطني أردني قابل للتطبيق مبني على إستراتيجيات قطاعية وخطط تنفيذية ومؤشرات أداء وفق خريطة الطريق التي رسمها جلالة الملك من خلال خطابات التكليف السامية للحكومات وخطابات إفتتاح مجالس الأمة والأوراق النقاشية الملكية؛ هذا المشروع يراعي خصوصيات المحافظات

- وإبداعات شبابها والتأكيد على الإنتماء للأرض الأردنية والولاء لجلالة الملك.
8. جهود جلالة الملك الساعية إلى إحلال السلام والاستقرار في المنطقة وفق حل الدولتين مقدّرة، ودفاعه المستمر عن حقوق الشعب الفلسطيني لإقامة دولتهم القابلة للحياة ثابت وطني أردني راسخ، والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس متمسكون بها خدمة للأردن وفلسطين؛ وكلنا أردنيون في سبيل الأردن وكلنا فلسطينيون في سبيل فلسطين.
9. الإصلاح السياسي الحقيقي يكون على الأرض من خلال تمثيل حزبي داخل قبة البرلمان؛ وعلى الأحزاب إمتلاك مشاريع تطويرية وتنموية من خلال حضورهم تحت القبة؛ فالإصلاح الحقيقي يكون من خلال المشاركة في العملية السياسية ومن خلال صناديق الإقتراع..
10. مطلوب مأسسة الدعم الشعبي المساند ليقف بجانب الموقف الرسمي الداعم لمواقف جلالة الملك المعزز؛ فعالم الفزعويات غير مثمر ولا مقبول أمام عمل ممنهج تقوم به مؤسساتنا كالجامعات والمدارس ومراكز الشباب والمنابر الدينية والشبابية والإعلامية وغيرها؛ ونتطلع إلى أن تشبّك مؤسساتنا لتقف صفاً واحداً مسانداً للتطلعات الملكية الداعمة للمواطن الأردني وتعزيز رفاهه ومنعته وأمنه واستقراره.

بصراحة: نحتاج لحواريات تتسع أفقياً وعمودياً لتلاقح الأفكار والتقرب من بعضنا لتجاوز الأزمات والتحديات أتى كانت؛ فالأردن المستقر والأمن في ظل قيادتنا الهاشمية الحكيمة مصدر فخرنا واعتزازنا على سبيل منعته وحمايته؛ ونتطلع لمزيد من لقاءات الحوار مع رجالات الوطن كأمثال دولة السيد فيصل الفايز للتناغم على حبّ الوطن وقيادته الهاشمية.

#حوارية#كورونا#الإقتصاد#الأردن#لا نضم غور الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/7/12

عقول وقلوب وبطون في زمن كورونا

الإنسان بطبيعته وكل شيء فيه مُتغيّر عشوائي يختلف من شخص لآخر في كل الصفات، ويمثّل ذلك إحصائياً متغيرات عشوائية يضبطها التوزيع الطبيعي لكل الصفات الإنسانية وفق العينة الإحصائية؛ وفي زمان جائحة كورونا كانت التباين في التوزيع [OBJ:OBJ] الطبيعي كبير نسبياً:

1. عقول بني البشر ثلاثة: عقول عظيمة تتكلّم في الأفكار، ومتوسطة تتكلّم عن الأحداث، وصغيرة تتكلّم عن الناس والأشخاص وتشتغل بهم، وكثيرون مع الأسف من النوع الأخير ويلاحظ ذلك بكثرة من على وسائل التواصل الإجتماعي.
2. وقلوب بني البشر ثلاثة: قلوب عاطفية تحزن لأتفه الأسباب، وطبيعية تأخذ بالأسباب، وقاسية لا تؤمن بالأسباب.
3. وبطون بني البشر ثلاثة: بطون كبيرة تأكل الأخضر واليابس بالحلال والحرام، وبطون متوسطة تأخذ حاجتها، وبطون صغيرة تملأها نظرة العيون.
4. ونفسيات بني البشر ثلاثة: نفسيات راقية تحترم نفسها، ونفسيات متوسطة الرقي وتجالل في مصالحها، ونفسيات تطلب من الآخر معاملة سلبية بالمثل.
5. والفرق الفيزيائي بين العقل والقلب لا يتعدّى بضع عشرات من السنتمرات، بيد أنه شتّان بالمقاربة الموضوعية بين لغتيهما، فالأولى واقعية والثانية عاطفية وتميل مع الريح، لكن المطلوب في معظم الأحيان تغليب لغة العقل.
6. ومعظم النَّاس هذه الأيام تُغلب لغة الجيوب والمصالح الخاصة -مع الأسف-، والمصالح العامة لا يهتم بها سوى النذر اليسير من الناس!
7. والنَّاس بالطبع لا تستخدم أكثر من عشرة بالمائة من عقولها لأنها ربما تركّز على لغة القلوب أكثر أو أنها لا تقوم بممارسة التفكير الإبداعي والناقد والتحليل العقلي وغيرها من الفعاليات العقلية كثيراً.

8. مطلوب الإنحياز للغة العقول أكثر لأن العلم والمنطق والتحليل والأخذ بالأسباب يحكمها دونما اللجوء للفرعية وردّات الفعل، وأجزم بأن الممارسة الحالية للغة العاطفة هو السبب الرئيس في حالة هوان الأمة!

بصراحة: الناس أجناس وعقولهم وقلوبهم ويطونهم ونفسياتهم تتباين وفق متغيرات عشوائية من الصعب ضبطها إحصائياً، والمطلوب أفضلها بإستخدام لغة العقل والنفسية الراقية دونما كراهية؛ ولضبط السلوكيات خلال كورونا.

#عقول# قلوب# بطون# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/13

مفارقات مذهلة في زمن كورونا

حتى في زمن كورونا وفي حياتنا اليومية العديد من المفارقات المذهلة والتي تمثل حالات غير طبيعية في العرض والطلب لدرجة التطرف أو الغلو أحياناً، تماماً 'كالمطففين' حيث ما لهم يختلف عما عليهم، وهذه المفارقات تؤشر لحالة أنانية مفرطة دونما رحمة أو مشاركة مع الأمر؛ وتالياً بعض الأمثلة على ذلك:

1. الأخذ والعطاء: الناس عندما يسألون رب العزة يطلبون الفردوس الأعلى وهي أعلى درجات الجنان، بيد أنهم يللمون من جيوبهم 'الفرطة' وليس الدراهم لسد طلبات ذوي الحاجة؛ وهذه المفارقة عجيبة بين الأخذ والعطاء..
2. زواج: البعض يفتش عن عروس من أهل الخلق لإبنهم سيء الخلق؛ وهذه مفارقة عنوانها إختيار الأفضل لجانبنا بيد أننا نعطي الأسوأ.
3. الأباء والأبناء: تربية ومتابعة الأباء للأبناء كالنقش في الحجر وبإهتمام وعناية جداً، بيد أن بعض الأبناء ينتظرون والديهم للزوال عن هذه الدنيا حتى عندما يناولوهم حبة الدواء؛ وربما هنالك دمع في الورثة أو تحقيق مكتسبات أخرى.
4. فقراء وأغنياء: عند شراء البضائع من الفقراء يتم 'مفاصلتهم' وتبخيس بضاعتهم، بيد اننا نشترى من الأغنياء في المولات وغيرها أتى كانت الأسعار؛ وهذه مفارقة الكسب من الفقراء وعدم منحهم أسعار بضاعتهم؛ ولهذا فالميزان غير متوازن.
5. المنزل والأماكن العامة: إستخدامات البعض للماء والكهرباء وكل شيء في منازلنا دوما بتقنين وترشيد، بيد أن إستخداماتهم لذات الأشياء في الأماكن العامة بهدر وفوضى؛ والمفروض ألا نحترم أنفسنا إن لم نتمكن من تجسير هذه الهوة بين المنزل والمكان العام.
6. شباب وصبايا: بعض الشباب يسمحوا لأنفسهم بإقامة علاقات غير شرعية مع بنات الناس، لكنهم يذوبون شرفا عندما يتعلق الأمر بأخواتهم؛ ولو فكّر كل إنسان بهذه النقطة سيتم ترسيخ منظومة القيم بأمانة.

7. المطلوب: مطلوب عدم الكيل بمكيالين، ومطلوب عدم الأناانية، ومطلوب وضع أنفسنا مكان الآخرين؛ وبهذا تستقيم الحياة وتستدام في المواعمة بين مسألة الحقوق والواجبات.

بصراحة: قبول أو رفض هذه المفارقات مسألة تؤشر لشوزفرينيا عند البعض، والمطلوب التعامل بالأخذ والعطاء بنفس الروحية؛ دونما تغول إحداهما على الآخر؛ وبالطبع هذه طلبات مثالية؛ ولكن مطلوب المواعمة بين الإخذ والعطاء.

#مفارقات# الأخذ العطاء# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/15

ضديّة الجهل والمعرفة في زمن كورونا

حتى في زمن جائحة كورونا بقدر ما يوجد أناس أذكيا و متميزين وقادرين على تمييز الغث من السمين، هنالك أيضا ولو فئة قليلة تجهل بواطن الأمور في بعض الأشياء، وترددت قبل الكتابة عن الموضوع لكنني أيقنت بوجود هذه الفئة بمجتمعاتنا والتي تحاول أن تعيدنا للمربع الأول، ولا يخلو الأمر من ذلك، مقدرا ومحترما مشاعر القراء الكرام:

1. الجهل في الدين: السبب الرئيس للتطرف عند البعض الجهل في الدين وعدم معرفة مقاصد الشريعة، حيث أن البعض يفسر النصوص على هواه ولا تنعكس عباداته على تعامله مع الناس!
2. الجهل في المرور: أرى أن البعض يجهل الثقافة المرورية، مما يؤدي لإرباك حركة المرور وإزدياد الحوادث المرورية بإطراد، ولعل الأزمات المرورية التي نلحظها ربما يكون سببها أحد الأشخاص الذين ثقافتهم المرورية ضعيفة، كإيقاف المركبة وإغلاق أحد المسارب على سبيل المثال!
3. الجهل بالقانون: الجهل بالقانون لا يحمي المغفلين، قاعدة قانونية يعزف على أوتارها كثيرون، لكن الثقافة القانونية واجبة لغايات إحترام القانون ومعرفة الحقوق والواجبات ككفتي ميزان المواطنة الصالحة.
4. الجهل التنموي: الجهل في قضايا التنمية يؤدي لحرمان المجتمع من طاقات الشباب وعطائهم وإنتاجيتهم لأن خطط النهوض الإقتصادي تحتاج للتنمية.
5. الجهل البيئي: البعض يخال العبث والتلوث في البيئة يقتصر على المخلفات الصلبة والسائلة والغازية، لكنهم لا يعلمون أن هنالك التلوث البصري والضوضائي والفكري والعقائدي والسياسي والإنساني وغيرها، فكل جهل وتوقع وتعفن هو تلوث.

6. الجهل العلمي: لا ألوم البعض ممن يجهلون علوم بعض الأشياء، فالإنسان ليس متخصص في كل شيء لكن الإستزادة في الثقافة العامة مهمة، بيد أن المهم أن لا نفتي بما لا نعلم!
7. الجهل الإنساني: ربما يكون هذا النوع من الجهل أخطر أنواع الجهل لأن الإنسان الذي لا يتفاعل مع بني جنسه لا يتحسس همومهم ومشاكلهم والتحديات التي تواجههم.
8. الجهل المعرفي: الإشاعة تنتشر في المجتمعات كنتيجة للجهل، والمعرفة هي الأساس في كبح جماحها.
9. الجهل التربوي: تربية الأبناء ليست بالأمر السهل، فهي تحتاج لتحسينهم وتمكينهم من خلال والدين عارفين لا جاهلين، وهذا بالطبع يقتضي خبرات ومهارات تواصل وإتصال وحوار وغيرها.
10. قائمة أنواع الجهل تطول حيث التنوع في مختلف القطاعات والتخصصات، لكنني أشرت لبعضها، والمطلوب المساهمة في القضاء على الجهل أنى كان مصدره أو مكانه لغايات ألا ينغص الجاهلون على أصحاب رسالة العمل والعطاء.

بصراحة: وصلنا الألفية الثالثة كألفية علوم وتكنولوجيا وفي زمن كورونا، وما زال الجهل يعتبر المسبب والعامل الأول في كثير من القضايا كالتطرف والإرهاب والإشاعة والعنف وحوادث السير وغيرها، ومطلوب التبصر والمعرفة بالأشياء للقضاء على 'الداعوش' الذي ينمو بداخل الفئة القليلة والفايروسية المؤثرة في عالمنا!

#الجهل#المعرفة#العالم#العربي#كورونا#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/7/16

جائزة الحسين بن عبدالله للعمل التطوعي وتشارورية وزير الشباب

تشرفت بالمشاركة في تشاورية لمعالى الأء الدكتور فارس بريزات وزير الشباب لمناقشة دليل جائزة سمو الأمير الحسين بن عبدالله حفظه الله للعمل التطوعي؛ ويأتي اللقاء ضمن سلسلة لقاءات تشاورية لفئات مختلف؛ حيث ضمّ قامات وطنية من رؤساء مؤسسات داعمة وحاضنة للعمل التطوعي والتنمية البشرية على السواء؛ حيث هدف اللقاء للتشاور في فحوى دليل الجائزة ومعاييرها ومجالاتها وآليات تنفيذها وتطلعاتها؛ وللأمانة قدّم معاليه مختصراً مفيداً حول الجائزة وكان مستمعاً ومحاوراً جيداً أكثر مما تحدّث؛ مما يؤشر لرغبته الجامحة في التطوير والإستماع بشمولية وتكاملية لكل الجهات لرفد الجائزة بالنتائج النوعية وتطلعه لمأسسة وقوننة العمل التطوعي وجعله ثقافة ومركب كيمائى يجري في دم كل الشباب لتغدو الجائزة قصة نجاح وطنية وتتطلق صوب العالمية وليشار لها بالبنان:

1. جائزة سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله تشكّل الخطوة الأولى صوب تنظيم ومأسسة العمل التطوعي؛ ففيها تطلّع لحالة مدنية منظمة بمشاركة مؤسسات الوطن كافة؛ وتسعى لأن يصبح التطوع ثقافة يومية لدى الشباب والجيل القادم لغايات تعزيز الإنتماء الوطني وإظهاره على الأرض بالعمل والنتائج وإنعكاسه على البيئة والمجتمع دونما تنظير وبالأفعال لا بالأقوال.
2. الدعم الكبير لوزارة الشباب ممثلة بمعاليه والأمين العام وفريق الجائزة كخليفة نحل دائبة الحركة والتطوير والإستماع للآخر والسعي للتشاركية مع القطاعين العام والخاص؛ والسعي لإستدامة ونمو الجائزة من المحلية للعربية للعالمية على سبيل أن تكون نموذجاً عالمياً فريداً ومعززاً للعمل الشبابى التطوعي المنظم والمنهج.
3. تسعى وزارة الشباب لتقوية ثقافة التطوع وتحفيز الفئات الشبابية على ذلك؛ وربما يحتاج ذلك لتوسعة مجالات التطوع أفقياً بتوعها كمياً وعمودياً بنوعيتها؛

- بالإضافة إلى وجود أثر عملي للتطوع على المجتمع ومتلقي الخدمة ليشكل قيمة مضافة؛ وعالجت الجائزة ذلك بإمْتياز؛
5. كما تسعى وزارة الشباب أيضاً لبلورة فكرة بنك التطوع أو بنك الوقت على سبيل مؤسسة العمل التطوعي ليكون واقعاً لغايات تجذير ثقافة العمل التطوعي عند كل فئات المجتمع؛ وليكون التطوع في ميزاني وطنية وحسنات الشباب والمواطنين كافة؛ ويصبح ثقافة يومية متداولة وإحساس بالمسؤولية الوطنية عند الجيل القادم.
5. وتسعى الوزارة أيضاً لقوتنة العمل التطوعي من خلال إصدار نظام خاص له ليصار بعد ذلك لبلورة قانون العمل التطوعي لغايات تنظيم شَرذمات وتبعثر حالات التطوع؛ وبأدّت الوزارة بإنشاء مديرية خاصة بالعمل التطوعي على سبيل ربط هيكلها التنظيمي بالتشريعي.
6. ولعل التميز أيضاً سيطاول مضاء عزم الجائزة من خلال البناء على تدريب فرق تطوعية تخصصية في مجالات الحياة كافة؛ وسيساعد إنتشار هذه الفرق في كل محافظات المملكة على نشر ثقافة التطوع وخلق ميثاق عمل أخلاقي للعمل التطوعي وبلورة بناء قدرات الأفراد والمؤسسات والجماعات ومنظمات المجتمع المدني؛ وكذلك توسيع المبادرات التطوعية لتصبح مشاريع مستدامة وقابلة للتطور والتحول الرقمي والرقمنة وحتى التطوع عن بُعد.
7. وفي هذا الصدد نحتاج لقواعد بيانات موحدة لتنظيم معلومات المتطوعين من مختلف الجهات في القطاعين العام والخاص لتشكّل مرجعية تكاملية يتم إستخدامها وقت الطلب وتكون بوزع داخلي من المتطوع نفسه دونما تأثير خارجي.
8. نتطلع لأن تساهم جائزة سمو ولي العهد في تحذير وتعزيز الإلتناء الوطني لدى فئة الشباب؛ وأن تفرز نماذج شبابية ناجحة لتشكّل قصص نجاح وطنية بإمْتياز؛ وتعزز التطوير والإبتكار الإجتماعي والريادة؛ وتشكّل حالة شبابية

مثلى في زمن المصالحية والماديّة والشخصنة والتواصل الإجتماعي والألفية الثالثة.

9. نعوّل على الجائزة لتكون حاضنة العمل التطوعي الأردني؛ ولن نبخل عليها جميعاً بالدعم في كل المجالات فإسمها يعكس ولي عهدنا المحبوب؛ ونجاحها نجاح لوزارة الشباب والأردن على السواء.

بصراحة: جائزة سمو ولي العهد فكرة إبداعية من وزارة الشباب؛ ونعوّل عليها الكثير لتعيد ألق مأسسة العمل الشبابي التراكمي بدعم بنك العمل التطوعي في زمن يفتقد الشباب فيه أبعديات العمل التطوعي؛ ولهذا فمن خلال الجائزة ستكون الفرص مفتوحة على مصرعيها أمام كل شباب الوطن للتقدم في أي مجال؛ وكل ذلك مؤشرات على تطبيق الرؤى الملكية السامية في أن يكون الشباب فرساناً للتغيير وصنّاعاً للغد.

#جائزة الحسين بن عبدالله#العمل التطوعي#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/7/16

إستراتيجيات لا فزعات في زمن كورونا

كنتيجة لجائحة كورونا بان العالم بأسره يئن إقتصادياً وتتموياً؛ وحيث أن كلنا نؤمن بأن الخُطى الإستراتيجية لأي قطاع مباركة ومنظمة ومجدولة ومرتبطة بأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد؛ ولها مؤشرات قياس قابلة للتطبيق وفق خطط تنفيذية؛ بيد أن الفزعات عبارة عن 'إطفاء حرائق' هنا وهناك ولا تُسمن ولا تغني من جوع؛ فلا بُدّ من وضع الإستراتيجيات المرتبطة بالخطط التنفيذية الواضحة:

1. الأردن بلد طاقاته فوق الأرض وليس تحتها؛ ولديه القوى البشرية الكفؤة والتميزة على مستوى العالم؛ فمطلوب الإستثمار في هذه الكفاءات بدلاً إقصاءها أو تحييدها أو تجاهلها أو هجرتها.
2. كنتيجة للوضع الإقتصادي والظرف الصعب الذي تمر به الأردن والمنطقة هنالك قطاعات بعينها باتت تعاني وتئن للعيان مثل قطاعات الإسكان والإنشاءات والإستثمارات والتجارة والصناعة والنقل والعمالة وغيرها الكثير.
3. لا يمكن أن نبقى نتعامل مع كل قطاع بطرق 'الترقيع' أو 'العمل بالقطعة'؛ ولهذا فمطلوب حلول إستراتيجية خلاقية لتبقى هذه القطاعات منتجة ومساهمة في النمو الإقتصادي ولها قيم مضافة.
4. مطلوب من الحكومة التركيز على المشروع النهضوي الذي طلبه جلالة الملك في خطاب التكليف السامي؛ وذلك بتكاملية بين القطاعات المختلفة لإيجاد مشروع وطني طموح يعزز نقاط القوة والفرص المتاحة ويحل مشاكل التحديات ونقاط الضعف.
5. مطلوب تشغيل شباب الوطن الذين باتوا يشكون مرارة البطالة؛ وذلك ليس بحلول فزوعية أحادية الجانب؛ لكن وفق خطة إستراتيجية مُحكمة أساسها الفرص الإقتصادية الصغيرة والمتوسطة وبالتعاون بين القطاعين العام والخاص.

6. الوطن اليوم بحاجة لطاقات كل مواطنيه الشرفاء ليساهموا وفق قدراتهم لإستثمار أفكار خلاقة لتشغيل الشباب وتعزيز الفرص الإستثمارية لخلق فرص العمل.
7. مطلوب خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد لتشغيل الشباب للإستثمار بطاقتهم بدلاً من أن يكونوا عالة وعبء على الوطن.
8. نحتاج لمطبخ سياسات إقتصادية عابر للحكومات ويعمل على مدار الساعة لمواجهة التحديات الإقتصادية وإجتراح الحلول الإبداعية لخلق فرص العمل من خلال تشجيع الإستثمار المحلي والأجنبي لتسويق الأردن إستثمارياً وإقتصادياً وتنموياً.
9. نحتاج لجرأة إتخاذ القرار لتشجيع القطاع الخاص وخلق الفرص الإستثمارية والبيئات الحاضنة لذلك؛ ونحتاج التركيز على القطاعات الواعدة بعينها.
10. مطلوب وقف كل الفزعويات بالتعيينات التي تتم من خلال الواسطات والمحسوبيات؛ بالمقابل تعزيز مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص والتنافسية.
11. مطلوب التشبيك المؤسسي لا العزف على وتر الفردية؛ ومطلوب المزيد من الأعمال المؤسسية لا الفردية أو الشوفانية.

بصراحة: في زمن كورونا الحلول المجتزأة لا تعني ولا تُسمن من جوع؛ فالشباب بانتظار أن نضع على النار خطط وإستراتيجيات قابلة للتطبيق لتؤتي أكلها وتثمر فرص عمل وتشغيل لهم.

#إستراتيجيات# فرعات# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/7/18

المستفيدون والمتلونون في زمن كورونا

هنالك مجموعة حول كل مسؤول تتعاضد لتحاول أن تستفيد، وهؤلاء يُدعون أحياناً بالمستفيدين أو البطانة أو المنافقين أو المتلونيين أو عبدة الكراسي أو وزاري الحطب وغير ذلك، وجلهم يغلبون المصالح الخاصة على المصالح العامة ومصالح المؤسسة والوطن:

1. المتلونون والمستفيدون يجسرون ويشجعون بعض المسؤولين لإتخاذ قرارات لتخدمهم قبل غيرهم وبذلك يصورون للمسؤول أهمية القرارات وصدقيتها؛ وهؤلاء لا يعرفون سوى مصالحهم الخاصة.
2. المتلونون والمستفيدون يُشعرون المسؤول بأنه أفضل من تسلّم المنصب وكل من قبله أو حتى بعده مخربون وضعفاء ولم يقدموا شيء، ويحاولوا توريطه لقادم الأيام؛ وللأسف يتركونه ويعبدون الكرسي حال مغادرته موقع العمل.
3. المتلونون والمستفيدون يروجون لأي قرار سيستفيدون منه بطرق إلتوائية كثيرة، والهدف ليس المصلحة العامة بل مصالحهم الخاصة.
4. المتلونون والمستفيدون غالباً ما يكونوا شلّة أو مجموعة متناغمة أو حتى شبكة متسلّقة لا ترقب في الله إلا ولا ذمة؛ وهم لا يتطلعون سوى لأهدافهم وتنفيذاتهم ومثالهم وما يضعون في جيوبهم.
5. المتلونون والمستفيدون يتركون المسؤول حال توريطه أو خطأه أو تركه للمنصب وكأنهم يتشقّقون فيه أو يتصلّون من المسؤولية؛ رغم أنهم يكونوا يشعرونه بأنه الأهم في حياتهم.
6. المتلونون والمستفيدون يهجرون ويرجمون أي مسؤول حال تقاعده أو تركه للمسؤولية ويبقون يلتفون حول الكرسي والمسؤول الجديد أنى كان لتعود دوامة عزف الأوتار لمصالحهم بطرق تتواءم مع سيكولوجية المسؤول الجديد.

7. المستفيدون متلّونون كالحرباء وفق الزمان والمكان والحدث والأشخاص ودرجة الإستفادة وغير ذلك.
8. المطلوب من المسؤول الإنتباه للمستفيدين وعزّيفة الأوتار والمنافقين والمتلّونين وكبح جماحهم أول بأول لضمان نجاح العمل المؤسسي وقراراته.
9. والمطلوب من أصحاب القرار وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وفق أسس ومعايير شفافة ونزيهة لضمان جودة ونقاء مخرجات القرارات دون مواربة.

بصراحة: المتلّونون والمستفيدون حتى في زمن جائحة كورونا غالباً منافقون وعزّيفة أوتار ويطبّلون ويزمّرون ويروّجون لأي قرار كان لمصلحتهم ولا ينتظرون غير ذلك من أي مسؤول ضعيف، والمسؤول القوي من يكتشفهم ويضعهم عند حدهم من أول الطريق حفاظاً على صدقيّة قراراته والمؤسسية وأمانة المسؤولية.

#المتلّونون #المستفيدون #كورونا #محمد طالب عبيدات

2020/7/19

بصمات إنسانية في زمن كورونا

الحياة رحلة أو مسيرة وأحياناً مدرسة وربما مسرحية وكلّ يعرفها حسبما يشاء، بيد أن القواسم المشتركة فيها لمساتها الإنسانية والتي يجب أن لا تفارق أيّ منّا، لأنها ببساطة تشكّل ميزان حسناتنا أو حتى عملنا الصالح الذي سيبقى بعدنا عند مفارقة هذه الدنيا الفانية سواء في زمن كورونا أو غيره:

1. الإبتسامة والإنصات والإحترام والمدح وتقدير الآخر وتشجيع النجاح والتواضع والمحبة والإعتذار والتسامح واللفظ والسعادة والشكر والترحيب والتفائل وغيرها الكثير كلها بصمات ولمسات إنسانية سحرية؛ وهذه البصمات الإنسانية أحوج ما نكون إليها هذه الأيام العصبيات في زمن كورونا..
2. فن التعامل مع الأبناء والأهل والأصدقاء والزملاء في العمل والمرؤسين والرؤساء كلها تحتاج لمهارات إتصال وتواصل أساسها فنّ في اللمسات الإنسانية؛ فالتواصل الإنساني ضرورة وليس ترف؛ فمعظم العلاقات المتوترة بين البعض من الناس سببها ضعف في تطبيق مهارات الإتصال.
3. رسم الإبتسامة على وجوه الأطفال والمحرومين والأيتام والمحتاجين والفقراء والأرامل والمرضى كلّها لمسات إنسانية تُكسبنا الدنيا والآخرة؛ وهذه اللمسات فيها روحية العطاء وحب الآخرين وإيمان في أوجه الخير.
4. صلة الرحم والتواصل مع كل الناس على الأصعدة كافة ومساعدتهم مليئة بالبصمات الإنسانية؛ فصلة الأرحام مفتاح الرزق والراحة النفسية.
5. إغاثة الملهوف والإحسان لكل الناس وتقديرهم والمحاسبة على أفعالنا والمشاركة بالأفراح والأتراح فيها العديد من اللمسات الإنسانية؛ وهذا يعزز العلاقات الإجتماعية والإنسانية.
6. كفالة الأيتام ودعم المتميزين والمبدعين والمحتاجين مادياً ومعنوياً روائع من اللمسات الإنسانية؛ وهذا أخذ بيد الناس للخير لغايات الإستثمار الناجح بهم.

7. مطلوب تعظيم لمساتنا الإنسانية لنرجح ميزان حسناتنا، ومطلوب بصمات إنسانية لكل إنسان ليلقى الله راضياً مرضياً؛ فلكم بحاجة ماسة لهذه البصمات للراحة النفسية والإطمئنان.

بصراحة: حُسن الخُلق والمعاملة وحُسن التصرّف وفنّ التعامل والتخلّي عن الأنا وروحية العطاء والإبتسامه كلها مفاتيح للمسات إنسانية تُقوّي علاقاتنا ببعض وتُحسّن من تعاضد وتكافل المجتمع؛ ونتطلع لمزيد من البصمات الإنسانية في النواحي كافة.

#إنسانيات# لمسات# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/20

هيئة الإعتاد والجامعات في زمن كورونا

الإجتاع الذي عقده عطوفة الأخ الدكتور ظافر الصرايرة رئيس هيئة إعتاد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها مع رؤساء الجامعات الخاصة وتشرفت بالمشاركة به كرئيس لجامعة جدارا إلى جانب زملائي رؤساء الجامعات الخاصة؛ حوى رؤية وتطلعات عصرية للهيئة وعلاقتها مع الجامعات والتي أساسها التشاركية والتحفيز والتجويد والمأسسة والثقة المتبادلة والشفافية والإفتاح وغيرها من النقاط التي تمثل الجزء الملىء لا الفارغ من الكأس على سبيل إعادة صياغة التشريعات الناظمة للمضي قُدماً في تطوير مخرجات التعليم العالي الذي يُعدّ إحدى النقاط المضيئة في وطننا الحبيب وليكون أولوية وطنية يشار لها بالبنان في ظل تشاركية مؤسسية من كل الأطراف سواء من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو الهيئة أو الجامعات الرسمية والخاصة:

1. نهج التوافقية والتشاركية والتشاور للهيئة مع الجامعات يُسجّل على سبيل إصدار تشريعات ناظمة مدروسة دون خلل من كل أطراف المعادلة في التعليم العالي سعياً لتجويد البرامج والمخرجات التعليمية والحصول على الإعتمادات العالمية لتكون الجامعات الأردنية منارات تعليمية وفكرية ومِحج للسياحة التعليمية على مستوى المنطقة.

2. تطلعات رئيس الهيئة الجديد والذي نستبشر بها وبه خيراً وندعو الله مخلصين أن يكون خير خلف لخير سلف وبينني تراكمياً على ما تم إنجازاه في سبيل رفعة الهيئة وضمانها لجودة مخرجات التعليم؛ تطلعاته تلخصت في وضع خطط تحفيزية للجامعات الملتزمة في معايير الإعتاد وإدخال محكمين خارجيين لتجويد المنتج التعليمي وآلية جديدة لإمتحان الكفاءة وتجويد البرامج وإعتادها وإستحداثها وشفافية القرارات وتصنيف البرامج وعمل نقله نوعية في شهادات ضمان الجودة وإعادة ترتيبية رفع الطاقات الإستيعابية والإعلام الإيجابي لا

السلبى عن الإنجازات وإعادة دراسة نسب المؤهلات العلمية للبرامج وغيرها من التطلعات الإيجابية.

3. مداخلات رؤساء الجامعات الخاصة بالمقابل كانت تتوافق مع رؤية وتطلعات الهيئة لغايات صياغة ورقة عمل تُقدّم بإسهم جميعاً لتكون نقطة إنطلاق لتغيير بعض التشريعات الناظمة؛ وأساسها إيجاد مصفوفة ودليل للخطط التحفيزية ومعاييرها ومؤشراتها؛ ونسب الوافدين ونسب ورتب أعضاء هيئة التدريس وطبيعة إمتحان الكفاءة الجامعية ورفع الطاقة الإستيعابية وآليات عمل اللجان والرسوم للإعتمادات وسنوات عقود الرتب الأكاديمية لكل البرامج ومستوياتها وأوقات إعتقاد البرامج وأتمتة البيانات وإطلاع الهيئة عليها والرقمنة وغيرها من النقاط المهمة.

4. تم طرح تصورات جديدة لآليات عمل الهيئة كي لا تكون على شكل لجان تفتيش بل تقارير تقييم ذاتي تُقدّم من الجامعات نفسها وبثقة متبادلة ونهج عادل بين كل الجامعات على غرار الإعتماديات والجودة العالمية بحيث يتم التوجيه للجامعات لنقاط القوة ونقاط الضعف وتعمل الجامعات على التصويب لإهتمامها بالمخرجات والكفايات التعليمية وبذلك ستؤمن الجامعات حتماً برسالة الهيئة وتدعمها على سبيل النمو بالعملية التعليمية ومخرجاتها.

5. طروحات إمتحان الكفاءة تباينت بين الإمتحان العام من الهيئة وحتمية النجاح به وربطه مع ديوان الخدمة المدنية كشرط للتوظيف وإشهار المراكز الثلاثة الأولى للجامعات المتميزة؛ وآراء أخرى ليتم إدارته من الجامعات أنفسها دون إشتراط النجاح من قبل الطلبة مع ضرورة تحقيق الحد الأدنى من مخرجات التعليم.

6. وفي مسألة تصنيف الجامعات كان الرأي ينصب على تصنيف الجامعات لمجموعات Clusters لأن عدد الجامعات الأردنية قليل نسبياً تحسباً من الفهم الخاطيء عند البعض للتصنيف والذي ربما يعطي فكرة سلبية عن بعضها؛ ولذلك هنالك اجماع على تصنيف البرامج الموحدة وليس الجامعات.

7. صدقية البيانات وثبوتها من النقاط المهمة التي يحتاجها الجميع والتي تعزز البيئة والعلاقة التشاركية والسعي كفريق واحد لضبط مخرجات التعليم؛ وفي ذلك هنالك تطلعات لشفافية البيانات وإيجاد نافذة أو منصة خاصة بذلك للهيئة للإطلاع المباشر على البيانات الأكاديمية للجامعات كافة.
8. هنالك إهتمام من قبل الجامعات بضرورة تسهيل قبولات الطلبة الوافدين ونسبهم لتعظيم السياحة التعليمية والتشبيك مع الدول الشقيقة والصديقة في هذا الشأن؛ وربما نحتاج لمرونة ومعايير فضفاضة لإستقطاب المزيد من الطلبة الوافدين.

بصراحة: مطلوب البناء على التشاركية والنهج التشاوري والتوافقي وإستدامتها بين هيئة الإعتاماد والجامعات على سبيل تطوير التشريعات الناظمة لعمل الهيئة ليكون الجميع في خندق المؤسسات التعليمية الوطنية والمضي قُدماً في تطوير مخرجاتها وتعظيم الجزء المليء من الكأس فيها وخصوصاً في زمن ما بعد كورونا.

#هيئة الإعتاماد# الجامعات الخاصة# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/7/20

شكراً من القلب في زمن كورونا

قبل وإبان وبعد كورونا سأبقى على طبعي وسجيتي لأشكر وأدعو من قلبي لكل من يمنحني حسناته أو يبذل سيئاتي بحسنات، فقلبي والحمد لله متسامح ومحب وأبيض جداً ويحبّ الخير للغير ولا يحمل الضغينة لأحد أتى كان، وحيث أنني لا أقصد أحداً بعينه أقول:

1. أشكر من قلبي وأسامح أصحاب القلوب البيضاء والسوداء على السواء والذين تتكشف معادنهم وكنوزهم الدفينة في أول موقف.
2. أشكر من قلبي وأسامح كل من يسيء الظن بي لا بل يتهمني جزافاً ليرضي غرورة أو يظهر مكانه أو يسقط ما بداخله.
3. أشكر من قلبي وأسامح كل من يستغيبني ويسيء لي وجاهياً أو ذكراً أو كتابة أو نفثاً للسموم أو 'وزاً للنار تحت الحطب'!
4. أشكر من قلبي وأسامح كل من يخلط بين صراحته وحرية تعبيره على الغارب ليستغل مساحة وصفحات التواصل الإجتماعي لدس السم بالدم.
5. أشكر من قلبي وأسامح كل من يرميني بسهام الغيرة والحسد والظلم والحقد والأنانية والمصلحة والفتنة ومجتمع الكراهية وكل مرض إجتماعي أتى كان.
6. أشكر من قلبي وأسامح كل من يجرحني أو يمارس تصرفات مجتمع الكراهية تجاهي بالهزم أو اللمز أو التصريح.
7. أشكر من قلبي كل من يحترمني أو/و يحبني أو/و ينصفني بغيابي من قلبه لأن ذلك من طيبة أصله وكرمه ونقائه، وأرجو الله مخلصاً أن أكون عند حسن ظنه.
8. أسعى من قلبي لتقديم الخدمة الإنسانية لوجه الله تعالى لمن أستطيع وعن طيب خاطر -دون جزاء أو شكوراً من عبد على المعمورة- لا رياء ولا شوفية ولا

إنتهازية ولا وصولية ولا إستعراضاً، ودون منة لا بل من قلب خالص ومحب للجميع.

9. لو كان كل من فينا يعلم بأن إستغابته أو إساءته أو تجريحه لغيره يمنح ذلك الشخص حسنات مجانية لمنحها لوالديه وهما الأعرز على قلبه، لكن ذلك بالطبع ليس واقعياً ويتنافى مع طلب رب العزة للناس لإحترام الوالدين.
10. نحتاج لإستثمار وقتنا في هذه الدنيا الفانية بالمفيد والإنتاج لا بالقييل والقال أو غيره! ويكفينا عظة من جائحة فايروس كورونا في هذا الصدد.

بصراحة: كل ما ذكر أعلاه يمنحني الحسنات الطيبات إن شاء الله تعالى، فالشكر والتسامح موصول لكل من عرفت وعرفني، وأمد يدي لأسامح كل الناس، وأرجو الله مخلصاً أن يكون ذلك كله في ميزان حسناتي ويصلح حالنا جميعاً لنحب لغيرنا ما نحبه لأنفسنا وننبذ الأنانية ونقضي على مجتمع الكراهية إلى غير رجعة. أمين.

#شكر من القلب# التسامح# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/22

الذكورية في زمن كورونا

المجتمعات الشرقية ما زالت بطبعها ذكورية أكثر من أنثوية بحجة أن الذكر يحمل إسم الوالدين، وهذا غير عادل ولا منصف عند الكثير -وليس الكل بالطبع- وخصوصاً في مسائل الميول والمحبة والحقوق والإستثمار وغيرها، بالرغم من أن في ذلك مخالفة شرعية وخلقية؛ وحتى في زمن جائحة كورونا ما زلنا نلاحظ ذلك بشدة عند البعض؛ وتالياً بعض الأمثلة الواقعية:

1. البعض ما زال يبتسم لمولوده الذكر أكثر من الأنثى، وأعلمتني إحدى الطبيبات النسائية الفاضلة عن قصص ينأى لها الجبين في هذا الصدد شهدت عليها حال الولادة، حيث الكثير ما زال يحبذ ولادة الذكور على الإناث، وترى وجوههم مسودة إذا بشروا بالأنثى، مع الأسف!
2. البعض ما زال ينظر بأن الذكور يحملون أسماءهم أكثر من الإناث، وهذا قمة الظلم للتمييز بين الذكر والأنثى في زمن وصول العالم الآخر للفضاء، مع الأسف!
3. البعض ما زال يستثمر بتعليم الذكور أكثر من الإناث، وخصوصاً في التعليم الموازي والدولي والمسائي وغيره، حيث يعلم ابنه الذكر أتى كانت الرسوم الجامعية والمدرسية بيد أنه يقتصر تعليم إبنته الأنثى على شطارتها وتحصيلها في التنسيق الموحد وغير مستعد للصرف على تعليمها في هذه البرامج، مع الأسف!
4. البعض ما زال يؤمن بأن الجندرية يجب أن تميل لصالح الذكر في كل مناحي الحياة حتى في الميراث ليحرم الأنثى من ذلك، مع الأسف!
5. المعظم ما زالوا يتكفون لزواج أبناءهم الذكور، لكنهم لا يساهمون في تكاليف زواج بناتهم البتة بحجة الثقافة المجتمعية الذكورية الظالمة، مع الأسف!

6. البعض ما زال يؤمن بأن الأنثى ضلع قاصر، لا بل يساهم بحرمانها حتى من حقوقها المدنية، بالرغم مما ساهمت وتساهم به المرأة من نمو ونماء وإطراد للمجتمع، مع الأسف!

7. هنالك الكثير من الأمثلة الأخرى التي تؤشر لذكورية مجتمعنا، بالرغم من قناعة الجميع بأن الأنثى ربما تكون أحن وأقرب وأطوع وأكثر مساعدة للوالدين، وكما يقال بالعامية 'الأنثى بتجيب زوجها كإبن جديد للعائلة، بيد أن الذكر تأخذه زوجته لأهلها'، مع الأسف!

بصراحة: بالرغم من أننا وصلنا لزمان الألفية الثالثة ومرحلة النضوج الفكري والتكنولوجي، لكن الكثير منا ما زال لا ينصف الأنثى ولا المرأة، ونحتاج لتغيير عقلية الكثير من الناس وثقافتنا المجتمعية صوب العدالة الإجتماعية على الأقل لإنصاف الأنثى والمرأة أكثر ومساواتها مع أخيها الرجل على الأقل؛ بالرغم مما تم إنجازه على الأرض في هذا الصدد!

#الأردن #المجتمع الذكوري #كورونا #محمد طالب عبيدات

2020/7/22

منصات التواصل الإجتماعي في زمن كورونا

الأهداف النبيلة لمنابر أو منصات التواصل الإجتماعي يُقدّرها جميع من يستخدمها في مسائل التواصل الفعلي والإيجابي وخلق الصداقات والتشبيك والحوار وإحترام الرأي والرأي الآخر وغيرها، لكننا مع الأسف وحتى في زمن جائحة كورونا بدأنا نلمس بعض الأمراض الإلكترونية وإسقاطات البعض لما بداخلهم على هذه المنابر من خلال تصرّفات رعناء وهوجاء أحياناً وتصرفات لا أخلاقية أحياناً أخرى وربما نفت سموم أو دسّ سمّ بدسم في بعض الأحيان وغيرها:

1. منابر التواصل الإجتماعي كأى منبر آخر فهي وسيلة للتواصل لكن فحوى ما يُكتب عليها يعكس أخلاقيات الشخص المُستخدم، فالشخص المحترم صاحب الرؤية يحاول أن يُغيّر في مجتمعه ويحاور الناس ويكون إيجابياً، بيد أن الشخص المريض نفسياً يحاول أن يعكس ويُسقط ما بداخله على الآخرين، مع الأسف.
2. غدت بعض مواقع التواصل الإجتماعي منابر لبعض الناس لإصدار أحكامهم السلبية وقذف صواريخهم عن بُعد لدم الناس المحترمة أو قذفهم بالصواريخ والإتهام الجراف عن بُعد غيراً منهم أو حسداً لهم أو أحياناً ليعكسوا ما بداخلهم من أحقاد دفينّة وأمراض نفسية من غير وجه حق أو لتغطية مشاكلهم الإجتماعية الواضحة، مع الأسف. وعلينا أن نتصدّى لمثل هؤلاء المرضى للحفاظ على موروثنا الحضاري والقيمي المحترم.
3. إغتيال الشخصية والإتهام الجراف وتلبيس التُّهم وفبركة الأحاديث واللعب بالألفاظ والكذب الصريح والتلميح والهمز واللمز والتعدّي والتدخل بما لا يعني وكلّ ما على شاكلتها يقع تماماً في باب يُشبهه قذف المحصنات الغافلات. ولو

عَلِمَ مَنْ إِخْتَرَعُوا وسائل التواصل هذه بأن "بعض" العرب سيستخدمونها للرديلة
والفبركة لما قدّموها لنا على طبق من ذهب!

4. كنت أفكّر بأن أكتب للناس بأن يرقّوا بما يكتبوا على مواقع التواصل
الإجتماعي من أحاديث عن حالتهم في السفر أو تناول الأطعمة أو اللباس أو
النكّت أو حالات "أنا بالمكان الفلاني" أو غيرها، لكنني آثرت الآن على أن لا
أفعلها لقناعتني أنهم بحالهم ولا يُسيئون للآخرين على الأقل.
5. الإساءة الإلكترونية يشاهدها كل الناس وهي مكتوبة وفيها إنعكاس لما بداخل
الشخص الكاتب، وربما أعتبر الإساءة وجهاً لوجه أخفّ منها بكثير لأن "تشر
الغسيل" يكون فيها على نطاق أضيق.
6. محاولات تضليل الناس عن الحقائق؛ وربما الظلم دون وجه حق؛ وفبركة
الإشاعات ضد الشرفاء؛ وتفسير الأمور على هوى الناس؛ وغيره؛ كلها تصبّ
في خانة إغتيال الشخصيات وخصوصاً العامة منها.

بصراحة: لا يُغيّر الله ما يقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم، ولا يمكن لوسائل
الإتصال الإلكتروني أو منابر التواصل الإجتماعي أن تُغيّر ما بداخل بعض الناس
من مريضي الأنفس والذين يجدون لهم فيها بيئة مناسبة للتطّقل على الآخرين
وإشغالهم، وهذه دعوة مفتوحة ليطغى الإيجابيون على السلبيين وأصحاب الأمراض
الإلكترونية في منابر التواصل الإجتماعي لتكون هذه المنابر جلاً للأفضل؛
وخصوصاً أننا نعيش مرحلة التعافي من جائحة كورونا فلنتعافى من أمراض
الإسقاطات في التواصل الإجتماعي.

#منابر التواصل الإجتماعي # إغتيال الشخصية # الأمراض الإلكترونية

#كورونا #الأردن #محمد طالب عبيدات

2020/7/24

المطبخ الإقتصادي في زمن كورونا

إنعكست جائحة كورونا على الوضع الإقتصادي العالمي وكذلك المحلي الأردني؛ فالتحدي الإقتصادي هو التحدي الأبرز على الساحة الأردنية والعالمية على السواء؛ وما يُعانيه شبابنا المتعطلين عن العمل هو مؤشر لعدم توقّر فرص التشغيل المناسبة لهم من خلال الإستثمارات التي بات خلقها ليس بالسهل؛ وهناك مشكلة كبرى في ربط مخرجات التعليم العالي بسوق العمل من خلال إمتلاك المهارات اللازمة؛ بالإضافة لتحديات الثقافة المجتمعية وثقافة العيب وغيرها؛ ولهذا فالحاجة لمطبخ إقتصادي باتت ماسة جداً:

1. نحتاج اليوم قبل الغد لمطبخ إقتصادي على غرار المطبخ السياسي لغايات أن يكون خزّان أفكار للمساهمة في حل المعضلة الإقتصادية وتحدياتها وإقتراح حلول خلاقّة وإصلاحية.
2. المطبخ الإقتصادي من المفروض أن يحوي ذوي الخبرة من التكنوقراط لغايات تأطير الإستراتيجيات والخطط القابلة للتنفيذ والبرامج ومؤشرات الأداء وغيرها لخطط طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى.
3. المطبخ الإقتصادي من المفروض أن يضع سياسات مستدامة للحكومات المتعاقبة لحل المشكلة الإقتصادية وهذه السياسات لا تتغيّر بتغيّر الوزراء أو المسؤولين ليكون النهج تراكمياً ومستداماً ومراقباً من قبل لجان مختصّة.
4. المطبخ الإقتصادي يطرح أفكاراً قابلة للتطبيق لحل مشكلة البطالة وتشغيل شباب الوطن في المحافظات والألوية في مشاريع إنتاجية تحقق نمواً إقتصادياً وفرص عمل من خلال الفرص الإقتصادية الصغيرة والمتوسطة.
5. المطبخ الإقتصادي لا يعمل بالفرعة بل بمؤسسية ومهنية عالية الجودة؛ ولذلك يخطط بشمولية ويتابع برامج الإعتماد على الذات والإستثمارات وفرص العمل

والنمو الإقتصادي والصادرات وكل ما يخص الإقتصاد ويتابعها مع الحكومة أيضاً.

6. المطبخ الإقتصادي يكون عوناً للرؤى الملكية السامية في إيجاد حلول تكاملية على الأرض بين مؤسسات الوطن المختلفة؛ وبذلك يساهم في تبني قضايا إقتصادية وطنية كبرى.

7. المطبخ الإقتصادي يأخذ كل الأبعاد المصاحبة لأي قرار إقتصادي بعين الإعتبار؛ فهو يأخذ الأبعاد السياسية والإجتماعية والأمنية وغيرها عند إتخاذ أي قرار أو تصوّر أو رؤية.

8. ولذلك مطلوب الإسراع بتشكيل هكذا مطبخ إقتصادي ليشرع بالمساهمة في إقتراح حلول خلاقة لمشاكلنا الإقتصادية والتحديات الجسام التي تواجه إقتصادنا وليساهم في حل مشاكل البطالة والفقر والنمو الإقتصادي وغيرها.

بصراحة: بعد كورونا وعلى هامش التحديات الإقتصادية العالمية بات المطبخ الإقتصادي ضرورة ملحة لغايات أن يشرع في وضع التصورات الأولوية والسياسات والخطط والبرامج ومؤشرات الأداء لحلول عملية وواقعية وخلاقة لمشكلتنا الإقتصادية ولتعظيم دولة الإنتاج والإعتماد على الذات على الأرض والمساهمة في تشغيل شبابنا وإيجاد الفرص التشغيلية المناسبة من خلال جلب وتحفيز الإستثمارات ووضع ذلك على سلم الأولويات الوطنية.

#مطبخ إقتصادي# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/24

النقل العام في زمن كورونا

بالرغم من أن قطاع النقل العام عانى الكثير في زمن جائحة كورونا؛ إلا أن هذا القطاع ما زال يعاني الكثير بالرغم من اشتراطات التباعد الجسدي والوقاية الصحية وغيرها؛ وربما يكون ملف النقل العام في الأردن هو الأهم هذه الأيام، ويتربّع على سُلّم الأولويات الوطنية قبل ملفي الطاقة والمياه وحتى ملف التعليم وغيرها، ببساطة لأنه قطاع داعم للإقتصاد الوطني الأردني وخدمة المواطنين وراحتهم النفسية والمالية والبدنية ومواعيدهم وداعم لقطاعات الإنتاج والاستثمار ومُخفّف للأزمات والإختناقات المرورية والتصرفات الهوجاء للبعض إبان السياقة وعوادم المركبات، ومؤشر حضاري لخدمة الحكومة للمواطنين وإحترام الوقت، وغيرها من الفوائد الجم، فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوة لأننا فعلاً تأخرنا كثيراً عن ركب العالم المتقدّم في هذا السياق بالرغم من الجهود الفردية التي تم بذلها تراكمياً في هذا المضمار:

1. بالرغم من أن العمل في الباص السريع على قدم وساق؛ إلا أنه لم ينتهي بعد؛ وأعلم بأن دراسات النقل العام جاهزة منذ أكثر من عشر سنوات وأن التنفيذ يراوح مكانه لمشاريع النقل العام والسبب عدم توقّر الدعم المادي ومصادر التمويل لذلك، لكننا فعلاً نحلم بأن يكون لدينا أسطول للنقل العام بكافة أنواعه من قطارات فوق الأرض وتحت الأرض وباصات التردد السريع والنقل الحضري المتطوّر وغيرها خدمة للمواطن وفق رؤى جلالة الملك حفظه الله.
2. زيارة خاطفة لأي دولة في العالم المتقدّم يلاحظ فيها حجم الفرق فيما يخص قطاع النقل العام بيننا وبينهم، مما يؤثر على سلوكيات وعادات الناس للأفضل، ومما يؤشّر لرتابة الحياة وإدارة الوقت وتعظيم الخدمة المقدّمة، فهذا القطاع يعرّز ثقة المواطن بالدولة.

3. نحتاج لمنظومة متكاملة من النقل العام من خلال مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص والجهات الدولية المانحة والشركات العالمية لبناء أسطول النقل العام، وبالطبع لن يتم ذلك سوى بالتشبيك والنماذج المالية والتشغيلية اللازمة.
4. نحتاج لنرى باصات التردد السريع التي طال إنتظارها في عمّان ومدننا العزيزة الأخرى، ونحتاج لنرى سكة الحديد الوطنية الأردنية على الأرض تعبر المدن من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب، ونحتاج لتصل سكتنا الحديدية الوطنية بدول الجوار، ونحتاج لنرى القطارات الخفيفة بين عمان والزرقاء وبين إربد وعمان وبين العقبة وعمان وبين بقية المدن الرئيسية على الأقل.
5. نحتاج لنبدأ بمنظومة النقل الحضري في عمان وإربد والزرقاء والكرك ومعان والمفرق والرمثا والطفيلة والسلط والعقبة وجرش وعجلون ومأدبا وغيرها، ونحتاج لضبط مواعيد إقلاع ووصول المركبات ووسائل النقل العام ليضبط الناس بوصولهم وأهدافهم وخدماتهم ومواعيدهم وغيرها.
6. نحتاج لتعظيم نموذج باصات النقل التابعة لشركة جت وشركة حجازي لتكون على مستوى الوطن، لنُحسّن مستوى خدمات النقل العام الذي يئنّ صوب أنظمة النقل الذكية، ولنرى أننا تقدّمنا كثيراً في مجال النقل العام.
7. نحتاج لمبادرات وطنية أردنية صادقة لتأسيس شركة وطنية أو صندوق لقطاع النقل العام والمساهمة في مساعدة هذا القطاع للوقوف والنهوض على رجليه، ونحتاج لنضع مشاريع على النار وعلى أرضية صلبة.
8. نحتاج لوضع إستراتيجية عصرية لمنظومة النقل العام قابلة للتطبيق يساهم بها الجميع وبتشاركية بين القطاعين العام والخاص، ونحتاج لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب في هذا القطاع للمضي قُدماً به صوب الإنتاج والتقدّم للأمام لنرى النور في نهاية النفق.

9. نحتاج لبرامج لتعزيز ثقافة النقل العام لدى الناس للإستغناء عن أساطيل المركبات الخصوصية، ونحتاج لتغييرات جذرية في ثقافتنا المجتمعية في هذا الصدد ليقبل الجميع إستخدام المواصلات العامة سواء الرسميين أو الشعبيين.

بصراحة: بعد زمن كورونا علينا أن نعدّ العُدّة للّحاق بالعالم الذي سبقنا كثيراً في قطاع النقل العام، وأن نبدأ متأخرين خيراً من أن لا نبدأ، فالقوى البشرية الأردنية رائدة في هذا المجال وطاقاتنا فوق الأرض عظيمة ومواطننا المنتمي والواعي يستحق خدمات نوعية أكثر، وقطاع النقل أولوية وطنية لقيادتنا الهاشمية، ونحلم بأن تتحقق رؤانا جميعاً لواقع في هذا القطاع الذي بات الأولوية الوطنية رقم واحد.

#قطاع النقل #الأردن #كورونا #محمد طالب عبيدات

2020/7/25

ومضات للتأمل في زمن كورونا

تمر السنون كلمح البارق اللماح، وبالطبع كل ذلك من أعمارنا من دون أن نشعر، وسنغادر هذه الدنيا الفانية فجأة دون سابق إنذار، لكننا عندما نلتقط أنفاسنا الأخيرة ننسى أو نتناسى أننا لم نعبر لمن نحب عن مشاعرنا وإنسانيتنا وخصوصاً أن زمن كورونا جعلنا نعود لإيماننا لما لهذه الجائحة من آثار على الناس:

1. تمسكوا بأحبتكم جيداً، وعبروا لهم عن حبكم، وإغفروا لهم زلاتهم، فقد ترحلوا أو يرحلون دون أن تعبروا عن شوقكم ومحبتكم لهم، فالحياة قصيرة وقد تتدمون.
2. ناقشوا وعبروا وإشرحوا وإعترفوا وبرروا وتنازلوا وتسامحوا، فالحياة قصيرة جداً ولا تستحق الحقد أو الحسد أو البغضاء أو الإستغابة أو مجتمع الكراهية أو التطرف.
3. غدا ستكونون ذكرى وتحت التراب، فالموت يطرق أبوابكم دون أن يستأذنكم، فابتسموا وسامحوا من أساء إليكم، فالحياة قصيرة جداً ولا تستحق الغضب والكبت والنكد.
4. تواصلوا مع أرحامكم، وأظهروا كرمكم وروحية عطاءكم دون رياء، وساهموا في إطعام الفقراء والمساكين وإبن السبيل، وتبنوا الأيتام والنكالي والمحرومين، وساعدوا طلاب العلم، وساهموا في دواء المرضى، وفكوا كرب وهموم الناس، فالحياة قصيرة لا تستحق الأناية والتقنير والتخزين والتفوق.
5. عبروا عن فرحكم، واحزنوا على موتاكم بقدر، وادعو لمرضاكم، فالحياة قصيرة جداً لا تستحق الإمعان في الحزن وكل شيء بقدر.
6. أعبدوا الله حياً من القلب، وافهموا مقاصد الشريعة، ولاقوا الله راضين مرضيين، واستزيدوا من التقوى والإستقامة، فالحياة قصيرة جداً وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت.

7. أفيدوا من علومكم، وأعطوا من مالكم، وحافظوا على شبابكم وأبدانكم، فالحياة قصيرة وقد تزول أقدامكم بأي لحظة.
8. إبتسموا في وجوه الآخرين، وأشعروهم بشوقكم لهم، وأحسنوا المعاملة، وادعوا لهم من قلوبكم، فالحياة قصيرة جدا ولا تستحق الكدر والعراك.

بصراحة: حياتي وحياتكم قصيرة جدا سواء في زمن كورونا أو غيره؛ وما يمر من وقت هو من أعمارنا، فلنستغلها في حينا واحترامنا لبعضنا، ولننتسامح ونعفو ونصفح ونتوب، ولندعو لبعضنا بالجنة لأن الدنيا دار ممر لا دار مقر.

#الحياة قصيرة# الدنيا# الآخرة# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/7/26

ثلاجة الخير والتكافل الإجتماعي في زمن كورونا

في زمن جائحة كورونا وما تعانیه الإقتصادات العالمية؛ فإننا أحوج ما نكون للتكافل الإجتماعي ودولة التكافل والتي يمكن أن تأخذ عدة صور وآليات على الأرض من خلال بث روحية العطاء لدى كل الناس، وهذه الروحية ربما تتم بتشاركية في كل شارع وحارة وقرية ومدينة وبادية ومخيم وفي كل زمان ومكان، فالقادرين والمليئون مالياً يعطون بسخاء والمحتاجون يأخذون دون منة، ومن يُنعون بالجشعين والطماعين ويأخذون دون حاجة أفلأ وسيتلاشون مع الزمن حتى يصبح مجتمع التكافل رتیباً ويُحبّ بعضه بعضاً:

1. ونحن نقرب من عيد الأضحى المبارك ورمزية التضحية علينا جميعاً الإستعداد لذلك لنضع شيئاً ولو يسيراً في موازين حسناتنا ولنمتلك روحية العطاء عملاً لإسعاد الآخرين، فالحياة دون عطاء لا قناعة ولا رضا فيها.
2. إحدى صور التكافل الإجتماعي إيجاد "ثلاجة الخير" في كل حارة أو شارع أو أمام دور العبادة والمدارس والجامعات والمولات وغيرها في أردن الخير، فيقوم أحد المحسنين أو مجموعة منهم بشراء الثلاجة ووضعها في مكان عام، ويُغذّيها أهل الخير بالمواد التموينية والمشروبات، ويكتب عليها "خُذ ما تريد فهي هدية لك وضع ما تريد فهي هدية منك" أو "خُذ ما يكفيك وأترك الباقي لغيرك"، فينهل المحتاجون منها ما يريدون دون منة وبيبارك المحسنون العطاء، وتبقى ثلاجة الخير مليئة بالمواد.
3. ربما نفس الفكرة يتم تعميمها على الأسواق العامة والمولات ومحلات الخضار والفواكة والمخابز وغيرها، وذلك بتخصيص مكان جانبي يُغذّي أهل الخير بالمواد وفق الحاجة وينهل منه المحتاجون لنُحقق مجتمع التكافل دون هدر للأموال والمواد.

4. هذه الصور والأفكار والمبادرات ستتعرض حتماً على المجتمع بالرضا والقناعة والسلم المجتمعي والتكافل، وبذلك يُرَكَّب الناس أموالهم لِيُحَبَّوا ويغبطوا بعضهم البعض ونبذ مجتمع الكراهية.
5. ثلجة الخير وغيرها من المبادرات والأفكار المشابهة تُعزِّز التفاؤل والأمل في دولة التكافل التي دعى لها جلالة الملك مراراً، لِيُغبط فقراءنا أغنياءنا ويحترم مُحْتَاجينا كل من لديهم ملاءة مالية دون حسد أو كراهية.
6. نحتاج لإطلاق هكذا مبادرة على مستوى الوطن نُعزِّز في شبابنا وكل الناس روحية العطاء ومجتمع المحبة والتكافل والصدقات والإنسانية والكرم والسخاء، فالكرماء جنود مجهولون والمستفيدون غير معروفون لهم.
7. نحتاج لإطلاق سلسلة من مبادرات التكافل الإجماعي للمساهمة في القضاء على الفقر ودحر جيوبه في كل رقع الوطن، وهذا لا يمكن أن يتم إلا بتشاركية بين الحكومة والمواطنين الكرماء.

بصراحة: ثلجة الخير وما شابهها من أفكار للتكافل الإجماعي تشكل خطوة على طريق دولة التكافل، وربما التوقيت الآن في زمان ذي الحجة وقرب عيد الأضحى المبارك هو خير زمان لإطلاق حُزْمة من المبادرات الخيرية لأجل المساهمة في مساعدة الفقراء والمحتاجين ليكون هذا الوطن بوثقة الأمن والتكافل الإجماعي والخير كُلُّه.

#ثلجة الخير # التكافل الإجماعي # روحية العطاء # كورونا # الأردن

#محمد طالب عبيدات

2020/7/28

الوهم والحقيقة في زمن كورونا

حتى في زمن جائحة كورونا ورغم التغيرات الجسام في كل مناحي الحياة إلا أن البعض يعيش وفي مخيلتهم طموح صعب المنال لدرجة الوهم، وذلك لعدم الموازنة بين قدراتهم وتطلعاتهم أو لظروفهم، أو لعدم الواقعية في الطرح وكأن أحلامهم تجافي الحقائق، ولهذا فالهوة بين تطلعاتهم وقدراتهم شاسعة لدرجة أنها تؤثر على سلوكياتهم اليومية فيعيشون الشوزوفرينيا؛ ومثل هؤلاء ليسوا واقعيين لكنهم خياليين أكثر:

1. من حق الناس أن تحلم لكن دون أن يكون ذلك الحلم وهماً لا يمكن أن يتحقق؛ والواقعية أن يحقق الإنسان أهدافاً منالها يتم بالأخذ بالأسباب.
2. البعض يعيش على أمل تحقيق مراد كبير وبالمحصلة يخسر مراده الكبير وحتى الصغير الذي لم يلتفت إليه؛ وهذا تماماً كالذي بيده عصفور ويلفته وعينه على الطيار فيخسر كلاهما.
3. الواقعية في الحياة تقتضي أن نؤمن بأن الحقيقة شيء ملموس بيد أن الوهم هو سراب ببيعة؛ فالواقعية نهج حياة طبيعي ويمكن تحقيقه؛ دونما سرحان في خيال الأحلام.
4. قصص النجاح في الحياة أساسها الطموح القابل للتطبيق، لكن مُحبطها الوهم والخزعات؛ فالأخذ بالأسباب أساس الوصول للأهداف.
5. الوهم مرض روحي وتفكير سلبي خطير ربما يقضي على صاحبه، ومطلوب التخلص منه بشتى الوسائل؛ وهذه أحلام اليقظة التي تقضي على أصحابها من غير الواقعيين.
6. البعض يستخدم أوهامه لإيهام مَنْ حوله بأنه قادر أو مهم أو واصل أو متفقد أو موعود بمنصب الخ، وذلك للفت الأنظار إليه، وهذا قمة الأمراض الإجتماعية والنفسية؛ فالأصل التواضع والواقعية والصدق في كل شيء.

7. كثيرون يعيشون أوهاماً في العلاقات الإنسانية أو الأوضاع المالية أو الوظائف أو الشهادات وغيرها؛ ومطلوب عودتهم لصوابهم للسير على خُذى الحقيقة دونما أحلام.

8. السعادة تكون بالواقعية وكشف الحقيقة حتى ولو كانت مُرّة، بيد أن الشقاء والقلق يكونان بالأوهام؛ ولهذا فالواقعيون سعداء بيد أن الخياليين غير ذلك.

بصراحة: الوهم آفة عصريّة عند البعض من المتسلقين والذين يسعون للوصول بأي ثمن، والوهم شطحات خيالية غير واقعية، والمطلوب إظهار الحقيقة حتى ولو تَجَرَّح أو تُحَرَّج، كذلك مطلوب البعد عن الخيال والقرب من الواقع بقدر ما نستطيع؛ وحتماً هذا يتوافق مع تطلعات ما بعد كورونا.

#الأردن# الوهم# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/7/29

إستحقاق دستوري في زمن كورونا

مع صدور الإرادقس الملكية السامية وفق الفقرة الأولى من المادة 34 من الدستور لإجراء الإنتخابات النيابية لمجلس النواب التاسع عشر وفق أحكام القانون، فإننا ندخل مرحلة إستحقاق دستوري للبدء بالترتيبات اللازمة للإنتخابات كل حسب إختصاصه؛ إذ شرعت الهيئة المستقلة للإنتخاب بتحديد العاشر من تشرين الثاني ليكون موعداً للإستحقاق الدستوري وعدّلت التعليمات التنفيذية للإنتخابات لتتواءم مع بيئة جائحة كورونا دون إفتتاح للمقار الإنتخابية وبهرجات الأطقمة وغيرها والإلتزام بشروط السلامة والصحة العامة والتباعد الجسدي:

1. الرسالة الملكية من وراء إجراء الإنتخابات ترمي للمضي قدماً بالإصلاح الشامل ومنها السياسي في ظل بيئة الأمن والإستقرار التي ننعم بها بالأردن الوطن في خضم معاناة عالمية من جائحة كورونا؛ مما يؤشر بنجاح الدولة الأردنية في الملفات الطبية والإجتماعية والسياسية صوب صناديق الإقتراع وبإنتخابات حرّة نزيهة وشفافة.
2. الرسالة الملكية لإجراء الإنتخابات حتماً لا تعني حل مجلس النواب وإستقالة الحكومة؛ بل تؤكد على أنه لا تمديد لمجلس النواب الحالي؛ لكنها تعطي الإيذان بالبدء فعلياً في مراحل الإنتخابات السبعة من خلال الهيئة المستقلة للإنتخاب.
3. الرسالة الملكية للإنتخابات تأتي كرد على كل من تسول له نفسه بالعبث بأمننا الوطني وأن الأردن قلعة تتحطم عليه كل أدوات خفافيش الظلام ومثيري الفتنة والإرهابيين والمتطرفين والمندسين والإنتهازيين السياسيين وعزّيفي الأوتار ومُستغلي الفرص والمغرّدين خارج السرب وغيرهم.
4. الرسالة الملكية للإنتخابات تؤكد على إحترام كبير للمؤسسة العسكرية والأمنية وتقدير دورهم الكبير إبان جائحة كورونا وقبلها وبعدها؛ فالجيش والأمن من

- القطاع العسكري والجيش الأبيض من القطاع الطبي يستحقان المزيد من كل أردني شريف وقلبه على الوطن.
5. الرسالة الملكية إيذان ببدء مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب لتحديد العاشر من تشرين الثاني الحالي كيوم الانتخاب ليساهم ويشارك كل أردني شريف في وضع اختياره من خلال ورقة الانتخاب في صناديق الاقتراع.
6. مطلوب من الهيئة المستقلة للانتخاب التحضيرات والإستعدادات واللوجستيات لإجراء الانتخابات في زمان كورونا والتي من المفروض أن تكون تعليماتها التنفيذية فريدة لتتواءم مع بيئة كورونا دونما أي تفاقمات للوضع الوبائي لا سمح الله؛ والكرة في مرمى الهيئة والحكومة لضمان شفافية ونزاهة الانتخابات.
7. مطلوب من الحكومة تحفيز المشاركة من خلال رفع مستوى الثقة لدى المواطن للمشاركة بالعملية الانتخابية وتوفير البيئة اللازمة لإجراء الانتخابات؛ والوقت لصالح الجميع في هذا الشأن..
8. مطلوب من المواطنين الوقوف في خندق الوطن وانتخاب الأكفأ والأفضل وتغليب المصلحة الوطنية على كل المصالح الضيقة؛ ومطلوب منهم الإلتزام بالشروط العامة والصحية والتباعد الجسدي وفق إعلانات الحكومة.
9. مطلوب تعظيم منجزنا الديمقراطي والبناء عليه لنواعم بين الأمن والديمقراطية في أحلك الظروف التي تمر بها المنطقة والعالم ليبقى الأردن نموذجاً متميزاً للأمن والديمقراطية على السواء؛ ولنسجل قصة نجاح وطنية لانتخابات تاريخية ونزيهة في عهد جائحة كورونا.
10. مطلوب تعظيم مشاركة الشباب ليكون لهم رأي مؤثر على مستوى الوطن؛ ومطلوب عناصر شبابية للسباق؛ ومطلوب صنّاع للغد وأدوات للتغيير بين صفوف الشباب الناجحين.

بصراحة: الإرادة الملكية السامية لإجراء الإنتخابات بمثابة الإيدان بإنطلاق السباق للمترشحين لمجلس النواب، وعلى الجميع المشاركة بالإنتخابات كحق وواجب دستوري، وعلى الحكومة وضع الضمانات اللازمة لذلك، وعلى الهيئة المستقلة للإنتخاب ترتيب كل الأمور لإتمام العملية الإنتخابية بشفافية ونزاهة وفق روى جلاله الملك المعزز.

#الإنتخابات النيابية# الإرادة الملكية# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/7/29

أضحى مبارك للجميع

- كل عام وأنتم والوطن وقائد الوطن والجميع بألف خير وإلى الله أقرب؛ وهذا العيد له خصوصية جائحة كورونا حيث ما زال الحذر واجب ولا حظر؛ لذلك الموامة بين الفرح والحذر مطلوب؛ ولكم ولأهليهم وأسركم الفرح والسعادة:
1. في العيد نحمد الله تعالى من القلب على النعم الكثيرة التي تُعد ولا تحصى. وبالطبع العيد ليس لمن لبس الجديد بل لمن حسناته تزيد؛ فحمداً لله على كل شيء.
 2. العيد لمن يشعر مع الآخرين من محرومين وأيتام وأرحام ومساكين وفقراء؛ والعيد لمن يحسّ مع مَنْ يئن نتيجة ظروف الحياة الصعبة وظروف الحرمان؛ وفرحهم فرحنا.
 3. العيد الفرح والسعادة وبراءة الطفولة ونسيان الهموم والأحزان والتقاؤل بالمستقبل؛ وروحية عطاء السعادة ربما أقوى روحية.
 4. العيد التجديد والعهد مع الله للأفضل ونفض غبار الزلات والخطايا وحتى الكبائر؛ والزمان يمضي والتجديد واجب والتوبة النصوحة مطلوبة للتجديد من القلب.
 5. العيد بالطبع التواصل والإتصال الإجتماعي والمحبة والتسامح والتكافل والعطاء؛ والقلوب البيضاء المتسامحة هي التي يحبها كل الناس ويشار لها بالبنان.
 6. العيد صلة الأرحام وإيصال لرسالة المحبة والسلام وروحية العطاء؛ وخصوصاً أننا في زمن جائحة كورونا وربما يكون الناس قد قصّروا عن غير قصد مع أرحامهم كنتيجة للحظر السابق والتباعد الإجتماعي والجسدي؛ فالفرصة للتعويض سانحة جداً.
 7. العيد فرحة الأطفال والكبار والرجال والنساء على السواء؛ فلنفرح من القلب ونعطي من القلب ونسامح من القلب ونتواصل من القلب.

8. العيد نسيان الهموم والمتاعب جانباً والجلوس مع النفس ومع من نُحب؛ فلننفض غبار المتاعب جانباً لنعيش لحظات الفرح والسعادة من القلب.
9. العيد التسامح والعفو عند المقدرة والمبادرة بالسلام على الآخر؛ فلنبادر من القلب ولنسامح من أعماق القلب ولنغفو عن من ظلمنا وأساء لنا.
10. العيد لمن يمسخ دمة الأيتام والثكالي ويُسعد الآخرين أكثر من نفسه؛ فلنعطي من القلب ولنُسعد الآخرين من القلب ونحوّل دموع الحزن لأفراح حقيقية.

بصراحة: في هذا العيد بالذات ورغم جائحة كورونا ونجاحنا بمقاومتها وتجاوزها بحول الله ثم أجهزتنا الرسمية والشعبية؛ نتطلع بأن تلتئم جراح الأمة وتلتئم ويلاتها وآهاتها لتكون أمّتنا العربية والإسلامية بأحسن حال لا بل تخرجنا من عنق الزجاجة لحالة الهوان التي تعيشها.

عيدكم مبارك وعساكم من عواده وتقبّل الله طاعاتكم جميعاً؛ وأضحى مبارك للجميع.

#الأردن #العيد #عيد الأضحى #محمد طالب عبيدات

2020/7/30

حديث الناس في العيد في زمن كورونا

أرجو الله مخلصاً أن يكون الجميع قد استمتع وفرح وإستراح في إجازة عيد الأضحى المبارك؛ وفي خاتمة العيد دعائي لكم تباركت أعيادكم بقبول أعمالكم، وبارك الله في أعماركم، وزاد في حسناتكم، ورفع قدركم ومقامكم وتقبل الله ما قدمتم من عمل، وحقق ما رجيتم من أمل، وجعل الله أعيادكم فرحاً بأعمال قُبلت، وذنوب مُحيت، ودرجات رفعت؛ ومع ذلك فكان حديث الناس في جلساتهم العائلية واجتماعاتهم ومناسباتهم تعجّ بالحديث في ملفات عدة جلها السياسي والطبي والإجتماعي والإقتصادي والنقابي والمطالبي وكثير من الإشاعات هنا وهناك ولم يخلُ حديث الناس من النظرة للمستقبل والأمل عند الكثيرين والخوف عند البعض من المستقبل والكثير الكثير:

1. الإنتخابات النيابية: ربما يكون ملف الإنتخابات النيابية القادمة التي أصدر جلاله الملك إرادته السامية بإجرائها في العاشر من تشرين الثاني هو الملف الأبرز لحديث الناس في إجازة العيد؛ إذ بادر كثيرون بالإعلان عن ترشيحهم لتسجيل السبق في ذلك حفاظاً على مقعدهم التنافسي؛ وبدأت إستعدادات الناس في ظل الشروط التي أصدرتها الهيئة المستقلة للإنتخاب من حيث الشروط الصحية والسلامة العامة وتوفير المصرفيات دونما ولائم أو تجمعات؛ المهم أن الإنتخابات النيابية ستحرّك الشارع الإنتخابي والسياسي والتجاري والسياحي وحتى العشائري والإجتماعي؛ ويتطلع لها الجميع لضخ دماء جديدة قادرة على تحقيق رؤى جلاله الملك ليكون مجلس النواب مجلساً فاعلاً ومؤثراً لصالح الشعب ومدافعاً عن حقوقه؛ ولذلك مطلوب من الجميع الإستعداد للمشاركة من خلال التوجه لصناديق الإقتراع كحق وطني وكذلك إختيار الأنسب والأفضل كواجب للوطن علينا.

2. الشاورما: ملف الشاورما وحالات التسمم التي حدثت في عين الباشا كانت على طاولة الحديث وشكّلت حالة رأي عام؛ إذ أن حالات التسمم في مطعمين وصلت 826 للأول و 148 للثاني؛ وطاولت هذه الأرقام أرقام كورونا من خلال سيخي شاورما مع الأسف؛ وبادرت الحكومة بتشكيل فريق وزاري نقابة للتقصي وللوقوف على كل الحثيات؛ كما نشطت مؤسسة الغذاء والدواء وأغلقت إحترازياً بضع مطاعم ومستودعات وضبطت الدواجن الفاسدة وغير الصالحة التي كانت السبب الرئيس في حالات التسمم؛ وهذا الملف يؤشر لضرورة الإنتباه أكثر ومحاسبة المقصرين والمستهترين في قوت المواطن وخصوصاً الفقراء منهم.

3. كورونا: تراجع ملف كورونا للترتيب الثالث في حديث الناس بالعيد بسبب قناعتهم بأن الاردن بات خالياً من فايروس كورونا حيث الإصابات اليومية على الحدود وقادمة من الخارج؛ مما يؤشر لإطمئنان المواطن وثقته بالأجهزة الرسمية في هذا الصدد؛ لكن ما زال الحذر واجب من حيث التباعد الإجتماعي والإحترازمات الصحية والسلامة العامة؛ ويعود الناس لمكاتبهم في معظم دوائر القطاعين العام والخاص بنسبة مائة بالمائة؛ والحمد لله تعالى على هذا الإستقرار الذي جعل الأردن من أوائل ثلاثة دول على مستوى العالم في شأن محاربة فايروس كورونا؛ وباتت التجربة الأردنية الناجحة في هذا الشأن مدرسة حضارية عالمية نفخر بها.

4. نقابة المعلمين: ملف نقابة المعلمين عاد ليطفو على السطح بعدما تم إغلاق مقرات النقابة من خلال المدعي العام والبدء بمحاسبة القائمين عليها كنتيجة لأخطاء وقعوا فيها؛ ما أثار منتسبي النقابة وعادوا المطالبة في كثير من العلاوات الفنية والمالية بعدما أوقفتها الحكومة خلال هذا العام لهم ولكل موظفي القطاع العام بما فيه أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والجيش الأبيض من

القطاع الطبي الذين عمل ويعمل في الميدان وفي مواجهة فايروس كورونا وعلى أطول خط المواجهة معه؛ كثيرون بالطبع مع المعلم وأنا منهم دعماً لكرامته ومدخولاته وغيرها؛ لكني وكثيرون غيري حتماً نختلف مع النقابة في أسلوبها بتسييس النقابة والتعليم وتحويل المطالبية إلى مواقف إنتهازية سياسية والبدء بالإضرابات للي ذراع وزارة التربية والتعليم والحكومة وخسارة أبناءنا لحقهم التعليمي الذي كفله الدستور؛ والأولى الكف عن ذلك واللجوء للحكمة في القرار لتسير الأمور التعليمية في الإتجاه الصحيح وليكون الجميع في خندق الوطن لا عُصياً في دواليبه.

5. الإشاعات: بحر من الإشاعات طفت على السطح كلها غير صحيحة ولا تمت للحقيقة بصلة فيما يخص موعد تغيير الحكومة وأسماء المرشحين لتشكيل حكومة جديدة وموعد حل مجلس النواب؛ ووضع ضمان وزارة التربية والتعليم؛ وموعد الموجة الثانية لكورونا؛ وتغيير رؤساء بعض الجامعات الرسمية؛ وغيرها من الإشاعات؛ لكن المطلوب أن يتبين الناس هكذا إشاعات وإستقاء المعلومة من مصدرها الرسمي.

6. التعليم: كثيرون ما زالوا يتساءلون عن طبيعة التعليم في الفصل الدراسي الأول القادم؛ وهل هو بالطريقة التقليدية والذهاب للحرم المدرسي أو الجامعة أم عن طريق التعليم عن بُعد؛ والأمور فعلياً تعتمد على الوضع الوبائي لكنها على ما يبدو تتجه للعودة للمدارس والجامعات؛ وأتى كانت طريقة التعليم فستكون لخدمة أبناءنا وبناتنا الطلبة وصاحب القرار في ذلك مجلسي التعليم العالي ومجلس التربية والتعليم.

بصراحة: حديث الناس في العيد يكون دوماً في الشأن العام عن طريق فرصة التلاقي الإجتماعي بين الناس وتلاقح الأفكار والتشبيك المجتمعي؛ ومع ذلك فهو مفيد جداً للمرحلة القادمة للبناء على كل شيء إيجابي ويدخل منظومة الإصلاح الشامل؛ وفي ذات الوقت يشكل ثقافة مجتمعية معززة للحوار الوطني؛ ونتطلع لأن يحمي الله الأردن قيادة وجيشاً وأجهزة وشعباً ونظرتنا دوماً متفائلة وتفاءلوا بالخير دوماً تجدوه.

#الانتخابات_النيابية# الشاورما# كورونا# نقابة_المعلمين# الإساءات

#التعليم# الأردن# محمد_طالب_عبيدات

2020/8/3

ثقافة الإنجاز في زمن كورونا

قبل إبان جائحة كورونا أشار جلالة الملك المعزّز عبدالله الثاني مراراً وتكراراً في لقاءاته الرسمية والشعبية لموضوع ثقافة الإنجاز على سبيل تحفيز العاملين في الدولة والقطاع الخاص لتعظيم دورهم الإنتاجي وترسيخ مبادئ الإلتزام بالعمل الجاد المرتبط برؤى إنتاجية ذات مؤشرات أداء واضحة للعيان يقفها كل الناس؛ وهذه دعوة صريحة للتركيز على ثقافة الإنجاز والنوعية لا تصريف الأعمال أو الروتين:

1. ثقافة الإنجاز معيار مهم يقيس الجديد والإنتاجية في المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والأكاديمية والعمل العام والخاص وغيرها على سبيل تفعيل ثقافة المساءلة للمخفقين والتحفيز للمنتجين، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب جَلّ مهم هنا.
2. الإنجاز حتماً لا يقاس بالخبرات الكمية بقدر ما يقاس بالخبرات النوعية وجودة الإنتاج وقصص النجاح ومقدار العطاء ومؤشرات الأداء والعطاء والإلتزام لموقع العمل على سبيل الحافزية والقُدوة للآخرين.
3. زيادة جرعة الإنجاز تتحقق من خلال التقدير لأهمية العمل وإحترام وإستثمار الوقت والتخطيط السليم وتحديد الأهداف والإبداع والتفكير خارج الصندوق والخروج عن النمطية الكلاسيكية والبعد عن ثقافة تصريف الأعمال.
4. تهيئة بيئة الإنجاز تتم من خلال وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ومحاربة الوساطة والشللية والمحسوبية، وترسيخ لغة العدل والمساواة والمساءلة والتحفيز.
5. نحتاج لثقافة مجتمعية داعمة لثقافة الإنجاز من خلال التركيز على التنشئة الأسرية والمدرسية للشباب على ذلك وترسيخ مبدأ القُدوة في الإنجاز على سبيل التقدير والتحفيز والتكريم للمؤمنين بقيم العمل المبدع لا تصريف الأعمال أو ضياع الوقت.

6. نحتاج لثقافة جادة في تطبيق لغة التكريم للمبدعين والمنجزين وثقافة المساءلة لمن يرتكبون الأخطاء الفادحة أو لديهم قضايا فساد مثبتة حتى نجدّ مبدأ القدوات عند الجميع.
7. نحتاج لنماذج واقعية في مساءلة المسؤولين المقصرين في أداءهم ومحاكمتهم، وتحفيز المسؤولين المبدعين أصحاب الإنجازات المتميزة والتي تسجّل لصاحب العلاقة.
8. نحتاج لمعايير واضحة لقياس المنجزات لكل إنسان على سبيل بناء ثقافة الإنجاز لتكون مرتبطة بمؤشرات قابلة للقياس وتكون نهجاً يحقق لنا التقدّم للأمام.

بصراحة: العمل العام والمسؤولية تكليف وليس تشريف سواء قبل أو إبان أو بعد كورونا، فإمّا العمل بإخلاص وإنجاز الممكن وأكثر وإلا ترك المجال للغير للبناء على تراكمية الإنجاز والقدوة؛ فمطلوب البناء على ثقافة الإنجاز والعمل الجاد المرتبط بمؤشرات الأداء.

#الإنجاز #حبّ الأردن #كورونا #الأردن #محمد طالب عبيدات

2020/8/4

الجوع والعطش العاطفي في زمن كورونا

الجوع والعطش العاطفي بسبب الحرمان الذي يعيشه البعض يمثل قمة الجوع والعطش الحقيقي، لا بل أشد مرارة وألماً من الجوع الغذائي والعطش المائي، فجوع الأحاسيس والمشاعر وعطش العاطفة يؤديان حتماً للألم النفسي والذي مرده الحرمان والحدرد العاطفي وخراب البيوت؛ وكانت جائحة كورونا فرصة للمبادرة من قبل الأزواج لحل هذه المعضلة والتحدي من خلال كسر حاجز العاطفة بالحوار والحديث عن قُرب:

1. الجوع والعطش العاطفي كنتيجة لفتور العلاقات الإنسانية والمشاعر تجاه الآخر يؤول للطلاق العاطفي في المحصلة والذي يعيش فيه الزوجان تحت سقف واحد دون عاطفة تذكر.
2. الجوع والعطش العاطفي يتنامى عند الأزواج في حال عدم الإنتباه لحاجات الآخر والإهتمام به بسبب التركيز أكثر على تربية الأبناء من قبل الأم أو إنهماك أحدهما او كلاهما بالعمل أو الملل مع مرور الزمن أو إستحقاقات العمر.
3. الجوع والعطش العاطفي يخلق حالة من الفتور بين الأزواج وينعكس على الأسرة التي تنقلب حياتها لنكد وتعب وملل وعصبية وخصوصا إذا ما غاب الإيمان والروحانية!
4. الجوع والعطش العاطفي يجعل من أحد الزوجين أو كليهما التوجه للتفتيش عن مصدر حنان وعاطفه مما يؤدي للتعلق العاطفي بآخرين أو بالأحرى التوجه صوب أخطاء لا تغتفر!
5. ساهمت وسائل التواصل الإجتماعي -مع الأسف- بتعزيز أو تنمية الجوع والعطش العاطفي عند الناس وذلك لسهولة الوصول لعلاقات غير شريفة أو مقدمات لروابط عاطفية تؤول لخراب العلاقات الزوجية.

6. مطلوب من الأزواج الإنتباه أكثر للحاجات العاطفية والرومانسية لدى بعضهما لكبح جماح الجوع والعطش العاطفي وخوفاً من إنزلاق أصحاب الأنفس الضعيفة أو الرديئة لمسارات لا يحمد عقباها!
7. مطلوب من قطبي العائلة تحسس حاجات الآخر العاطفية وإيجاد الحنان المطلوب والتعبير عاطفياً للطرف الآخر للحفاظ على العلاقات الأسرية والزوجية آمنة ومستقرة.
8. مطلوب عدم السماح لجدار الفصل العاطفي بين الأزواج أن ينمو البتة وتجديد الحياة الزوجية عاطفياً لتسود المحبة والإحترام لا الجفاء والبعد والحرمان.

بصراحة: حالات الجوع والعطش العاطفي منتشرة هذه الأيام والمكابرة بها والتجمل على أوجه وخصوصاً قبل جائحة كورونا، وبالطبع كل إنسان يعرف طبيعة العلاقة وشريكه بالحياة، وساهمت وسائل التواصل الإجتماعي بتتميتها عند أصحاب النفوس الضعيفة، ومطلوب الإهتمام أكثر بالشريك وتنمية الأحاسيس والمشاعر أكثر لا تراجعها أو سكونها كي لا تحصل عقدة الندم! وأجزم بأن جائحة كورونا حوّلت التحدي إلى فرص عند البعض فحلّت هذه المشاكل كجوانب مضيئة للجائحة.

#الجوع العاطفي# العطش العاطفي# الطلاق العاطفي# كورونا# الأردن

#محمد طالب عبيدات

2020/8/6

ميكافيليون في زمن كورونا

ينتشر مبدأ المذهب الميكافيلي بين كثير من الناس هذه الأيام كإنتشار النار بالهشيم، حيث الغاية تبرر الوسيلة في خضم السباق مع الزمن تاريخياً بين السلطة والمال ولغة المصالح والمكاسب والمنافع، إذ تغطي الرأسمالية على كل شيء، كما أن كثيرين عندهم المهم الوصول للنتيجة مهما كلف الثمن، فالغاية تبرر الوسيلة؛ وزاد هذا المبدأ إنتشاراً كالنار في الهشيم في زمن كورونا كنتيجة للحاجة عند البعض ولمتطلبات التسلق عند آخرين وهكذا:

1. الأصل في أن يضبط إيقاع غايات الإنسان بالحياة ما أذنه الله تعالى في الشريعة للعباد وليس ما يبيغاه الإنسان أتى كان!
2. بتنا مع الأسف نلاحظ عند الكثير بعض الأفكار الميكافيلية على الأرض ومنها: من الأفضل أن يخشاك الناس على أن يحبوك، لا يجدي أن يكون الإنسان شريفاً دائماً، حبي لنفسى دون حبي لبلادي! وغيرها مع الأسف!
3. خطورة المذهب الميكافيلي أن الناس تصبح مادية وتترك المبادئ والقيم والأخلاقيات وتتقي عنها الصفات الإيجابية والمواطنة والوطنية وغيرها، والسبب أحياناً وضع النماذج غير المخلصة والوصولية في المواقع العامة مما يجعل رداً عكسياً لدى المخلصين والشرفاء!
4. نتائج المذهب الميكافيلي خطيرة جداً على كل شيء وتؤول لوضع الأشخاص غير المناسبين في الأماكن غير المناسبة، مما يؤدي للخراب ووقف الإنتاجية وإحباط عند الشرفاء الذين يمتلكون روحية العطاء والهمة.
5. المتسلقون وأصحاب الأجنداث وعازفو الأوتار هم دعاة المذهب الميكافيلي، ولهذا نتیجته تكون أن يتربّع على مواقع صنع القرار أناس فارغون من المضمون وليس لديهم شيء ليقدموه للوطن.

6. لغة المصالح والأنا والأنانية والشخصنة وغيرها هي العدو الأول للوطن والمجتمع، والأصل تغليب المصالح العامة على الخاصة.
7. المطلوب وقف الإنتهازيين والميكافيليين عند حدّهم والتنبّه لهم، قبل أن يستشروا في مجتمعنا الطيّب وقبل أن تستفخل الأمور! فقلبي على وطني!
8. مطلوب التركيز على الكفاءة والإنتاجية والإنجاز والإنتماء للأشخاص لتكون معايير راسخة لإختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، وليس معايير الواسطة والمحسوية والمحاصصة والمناطقية وخصوصاً بعد زمن جائحة كورونا حيث شهد العالم تراجع أو حتى إنهيار في بعض الإقتصاديات العالمية.

بصراحة: الممارسات على الأرض تبرر لكثيرين على أن يسود المذهب الميكافيلي لديهم، وهذا بالطبع مرفوض البتّة حتى ولو بعد زمن كورونا وفي الضائقة الإقتصادية لأن الأصل تطبيق منظومة القيم والمبادئ وأن يكون لكل مجتهد نصيب لا أن تستشري مبادئ الغاية تبرر الوسيلة دون الإلتفات لمصالح الوطن الأثم!

#المذهب الميكافيلي# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/8/6

إستعراضات التواصل الإجتماعي في زمن كورونا

وسائل التواصل الإجتماعي وسيلة الألفية التكنولوجية للتواصل بين الناس إفتراضياً كنتيجة لإنشغال الناس وصعوبة توفيقهم بين كل المناسبات والوقت المتاح لذلك، لكن الناس يحولونها رويداً رويداً صوب الإستعراضات والشوفية؛ وخصوصاً إبان جائحة كورونا حيث الناس لزمتم ببوتها ولديهم من الوقت الكثير فكان البعض يقضيه بالإستعراض والشوفية في كثير من مناحي الحياة:

1. أصبحت وسائل التواصل الإجتماعي معرضاً للصور وإستعراضاً للناس وعضلاتهم وإمكانياتهم وتطلعاتهم ومناسباتهم بشكل ملفت للنظر.
2. أصبحت وسائل التواصل الإجتماعي سوقاً على مدار الساعة لعرض بضاعة الناس مما لذ وطاب وتنوع.
3. أصبحت وسائل التواصل الإجتماعي إستعراضاً حتى للأموات رحمهم الله تعالى لعرض صورهم والتذكير بهم والدعاء لهم بشكل ملفت للنظر، وهنا أتمنى على الناس الدعاء للأموات دون إخراج صورهم.
4. حتى المرضى والناس في غرف العمليات والإنعاش باتت صورهم للإستعراض، وهذا ربما يكون بعيداً عن الإنسانية وتعدي على الخصوصية الشخصية للمرضى.
5. إستعراضات الولائم وصنع الحلويات والأطعمة ومناسبات الأفراح وحتى الأتراح وعرض الصور للحصول على شريك الحياة وغيرها غدت متكررة وثقافة مجتمعية لدى معظم الناس، وهنا أرجو أن نرحم المحرومين من بعض هذه النعم سواء الفقراء أو المساكين أو غيرهم!
6. الناس أصبحت تحمل كاميرات التصوير لكل شيء وباتت تصور كل مناسبة وحدث للإستعراض وغدت حياة الناس الخاصة مكشوفة للآخرين دون أسرار أو

خصوصية، وهنا أرجو الإنتباه حيث أن بعض الصور تُحرّك منافس بعض أهل السوابق، وهناك كثير من الأمثلة على ذلك.

7. هذه دعوة لوقف أو على الأقل تأطير إستعراضات الصور على صفحات التواصل الإجتماعي درءاً لكشف الخصوصية وإحتراماً لإنسانية الإنسان وخصوصاً الأموات والمرضى.

8. نتطّلع لتأطير إستخدامات التواصل الإجتماعي في الأشياء المفيدة كالحوار والتواصل عن بُعد وإفادة المحرومين وطرح المبادرات والبرامج المفيدة وغيرها؛ وهذه فرصة ولا أحلى لضبط إيقاع إستخدامات التواصل الإجتماعي لزمان ما بعد جائحة كورونا.

بصراحة: نحتاج لوقف الإستعراضات على صفحات التواصل الإجتماعي لأنها لم توجد لهذه الأسباب وهكذا تطبيقات سواء قبل أو إبان أو بعد زمن كورونا، والأجدر إستخدامها لما هو مفيد في الحواريات والتواصل وغيرها.

#الإستعراضات#التواصل الإجتماعي#كورونا#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/8/8

تحديات شبابية في زمن كورونا

مستقبل أي أمة أساسه الشباب الواعي والمدرك والعارف والمطلع، والحفاظ على الشباب وتوجيههم أمر في غاية الأهمية، وبالرغم من الجهود المبذولة من الأهل والمؤسسات الوطنية لكن واجبنا جميعاً يزداد في هذه الأيام للحفاظ على الشباب لكثرة التحديات والمعضلات والمشاكل وإنحدار منظومة القيم -بالرغم من إيماننا بالقضاء والقدر-؛ وفي زمن كورونا إزدادت هذه التحديات بإضطراب بالرغم مما الجهود المخلصة في المؤسسات الشبابية والتعليمية والثقافية والإجتماعية وغيرها:

1. المخدرات: التحدي الأكبر الذي يواجه الشباب هذه الأيام حيث التنوع في المصادر والخطورة وضغط الأقران، بالرغم من أننا نقدر بأن إنتشارها ليس بالقدر الذي يدعيه البعض!
2. الإنتحار: موضة جديدة يروج لها البعض ويعزفون على أوتارها، بالرغم من أنها حرام وقتل للأنفس من خلال العزف على أوتار كثيرة كالفقر والبطالة وعدم تحصيل الطموح، الخ.
3. حوادث السير: باتت حوادث السير مؤرقة بسبب أخطاء الآخرين والسرعات الزائدة وطيش سائقي المركبات الكبيرة وتنكات المياة والقلابات وغيرها.
4. التدخين: معظم شباب اليوم يدخنون بالرغم من معرفتهم بمضار التدخين المادية والصحية والبيئية والتأثير على غيرهم، والمشكلة بإطراد دون الإلتزام بأماكن منع التدخين، وبالرغم من معرفتهم بأن التدخين أحد أسباب الموت البطيء.
5. إضاعة الوقت: مع الأسف الوقت أصبح غير مهم عند معظم الشباب، فلا إنتاجية ولا عطاء، وجل الشباب في المقاهي والشوارع وعلى النت وغيرها، بالرغم من أهمية إدارة الوقت.

6. وسائل التواصل الإجتماعي: معظم وقت الشباب في إستخدامات التواصل الإجتماعي والهواتف الذكية، والمطلوب تعظيم الإستفادة منها ونبذ مجتمع الكراهية والإشاعات المغرضة وإستخدام لغة الحوار.
7. منظومة القيم: الأخلاق والقيم في إنحدار شديد مع الأسف، والسبب البعد عن الدين ونقص الإيمان عند الكثيرين، فمطلوب جرعات روحانية وتربوية حتى العظم!
8. البطالة: تحدي آخر كبير كنتيجة لنقص فرص العمل والإستثمارات وضعف بعض المهارات عند الشباب والمطلوبة لسوق العمل، فمطلوب جهود وطنية مخصصة للمساهمة في تشغيل الشباب الذي بات شبح البطالة يهدد ويقلق مضاجعهم.
9. التعليم عن بُعد: بان الشباب يرغب في التعليم عن بُعد كوسيلة تعليمية أكثر من التعليم الكلاسيكي، لكنهم في ذات الوقت يشكون جودة مخرجات التعليم وتأثر الكفايات التعليمية كثيراً كنتيجة لذلك؛ ومع ذلك فقد حقق التعليم عن بُعد نجاحاً نسبياً كبديل للتعليم التقليدي ليحول التحدي إلى فرصة حقيقية.

بصراحة: الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل، والمطلوب المحافظة على الإستثمار بهم ليكون ناجحاً، ومطلوب تحويل التحديات التي تواجههم لفرص وقصص نجاح لا ضياع أو تسكع أو خراب بيوت أو دمار شامل لا سمح الله تعالى! وخصوصاً بعد جائحة كورونا التي كانت آثارها مدمرة على الشباب وبالذات في مسائل التشغيل والايطالية والفقر وغيرها.

#الشباب #التحديات #الفرص #الأردن #كورونا #محمد طالب عبيدات

2020/8/9

القابضون على الجمر بمؤسساتنا في زمن كورونا

ثلة قليلة من الناس يشار إليهم دوماً بالبنان في كل مؤسسة على أنهم البناة الحقيقيون والمهتمون جداً بشؤون مؤسساتهم، وهؤلاء يمثلون حجر الزاوية في مؤسساتهم، فهم من يمتلكون رؤية التغيير والتطوير والعطاء، فهم كالقابضين على الجمر في زمن إختلط فيه الحابل بالنابل وكثر فيه التُّجار بالمواطنة والمُرائين؛ وفي زمن كورونا ثبت على الأرض أن هذه الثلة من البشر هي الداعم الرئيس للمؤسسات الوطنية:

1. قليلون من الناس يعملون ولكن كثيرون يتكلمون أو ينظرون وهم الحمولة الزائدة بالمؤسسة.
2. أثبتت الدراسات بأن العاملين في أي مؤسسة هم الذين قلبهم عليها أو المنتمون لها، بيد أن المتحدّثون غير مباينين في إستدامة أو تطوير المؤسسة.
3. المصيبة أن كل العاملين في المؤسسة يخالون أنفسهم على صواب حتى ولو لا ينتجون أو لا يعملون أو حتى ولو يُخربون.
4. حتى في الأسرة الواحدة -كأصغر مؤسسة- البعض قلبه عليها والبعض الآخر غير مهتم، تماماً كالمؤسسات الكبرى.
5. هذه الأيام هنالك حالات تشفي بالمؤسسات والمسؤولين من قبل ضعيفي الإنتماء والذين لا يضعون النماذج الناجحة صوب أعينهم بل السلبية.
6. البعض يعزّي ما يقوم به من سلبية لممارسات حكومية من حيث عدم إختيار الرجل المناسب في المكان المناسب؛ وهذا بالطبع غير محمود لكن المطلوب أن يمارس إنتماؤه على الأرض أتى كانت ممارسات غيره.
7. البعض يحاول الإساءة للمؤسسات الوطنية من خلال تهريب بعض الكتب الرسمية لغايات التأجيج أو إذكاء الفتن؛ وهذه جرائم بحق المؤسسات والوطن لا بل خيانات وطنية غير مقبولة.

8. مطلوب تجذير روح الإنتماء عند كل الناس من خلال العدالة والإستحقاق بجدارة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب؛ كما مطلوب دعم المنتمين للوطن قبل غيرهم ليكونوا نماذج تُحتذى؛ وإلّا فإننا نساهم في قتل روح الإنتماء لدى المؤمنين بثوابت الوطن الأشم.

بصراحة: قبل وإبان وبعد كورونا بتنا نعاني من حالة من ضعف الإنتماء لمؤسساتنا من قبل بعض الناس، وهذه الحالة إذا ما إستشرت سنكون بخطر! ولذلك نحن بحاجة ماسة لتعميق حالة الإنتماء لمؤسساتنا من خلال تجذير مبادئ العدالة والإستحقاق بجدارة وتكافؤ الفرص والشفافية والنزاهة ووضع الرجل المناسب بالمكان المناسب؛ وإلّا فكأننا ندعم العكس لا سمح الله تعالى.

#الأردن# القابضون على الجمر# الإنتماء# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/8/9

شطحات دنيوية في زمن كورونا

الحياة تتباين بين مد وجزر، وحلو ومر، وأبيض وأسود، وفرح وحزن، وهكذا، فالكل فيها يركض ويلهث صوب تحقيق أهدافه، لكننا حتماً غير مرتاحين بالمطلق إلا بالقناعة والرضا والإيمان، والدليل على ذلك الآثار الجانبية المحزنة لكثير من الأشياء المفرحة، ولهذا فالحياة فعلاً لا تساوي جناح بعوضة؛ وعند سماع أخبار الموت لأعزاء ينتابنا الحزن من القلب؛ فرحم الله الصديق العزيز معالي الأخ الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الأوقاف الأسبق الذي سيدفن في مكة المكرمة فجر اليوم؛ ورحم الله تعالى الصديق والأخ الدكتور أنور البطيخي رئيس الجامعة الهاشمية ونائب الرئيس الأسبق لجامعة العلوم والتكنولوجيا الذي سيوارى الثرى ظهر اليوم؛ كما رحم الله تعالى الصديق والأخ المهندس باسم زهراوي الذي توفي في جدة ورحم الله زيد ابن الأخ الدكتور إحسان الرباعي؛ والقائمة تطول والموت حق؛ لكننا نعمل لدنيانا كأننا نعيش أبداً ونعمل لآخرتنا كأننا نموت غداً:

1. رحم الله الموتى جميعاً وأسكنهم فسيح جنانه وأعظم الله أجر الجميع وصبر كل الناس؛ فالموت حق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
2. كلنا يسعى ليفرح لتخرج فلذات أكباده ويتميزون ليرفعوا رؤوسنا عالياً، لكننا نحزن من القلب عندما نهم لوداعهم لمواصلة دراستهم في الخارج، فمفارقة عجيبة غريبة!
3. كلنا يسعى ليفرح ومن القلب لتزويج أبناءه وبناته ويكون يوم المنى للجميع، لكننا نحزن عند مغادرتهم لبيوتنا ليسكنوا في بيوتهم الزوجية، فأمل وحسرة عجيبة!
4. كلنا يسعى ليجمع المال في سبيل الرفاه والسعادة والاستثمار بالأبناء وغيرها، لكننا نحزن عندما نرى المال وبالأعلى على سلوكيات بعض الأبناء في حال إنحرافهم لا سمح الله تعالى، فالإستثمار الأمثل مطلوب.

5. كلنا يسعى ليكون في أعلى المناصب وأرقاها لمآرب عدة، لكننا نتمنى أن لا نصعد بالمراتب في حال حسد وظلم وحقد البعض ممن في مجتمعنا، فالطموحات مشروعة لكنها ممزوجة بالحسرة!
6. كلنا يأمل بحياة رغدة وسعيدة لوالديه ويفديهم بالمهج والأرواح، بيد أننا لا نستطيع أن نقدم أو نؤخر لهم عند مرضهم أو دنوّ أجلمهم، فالصحة والحياة بيد الله تعالى!
7. كلنا يسابق الزمن للحصول على مكاسب دنيوية لا تقدم ولا تؤخر مع مرور الزمن، لكننا ننسى أن الزمن الذي يمر هو من أعمارنا، فلا نكسب ما نسعى إليه ولا أعمارنا ولا دنيا ولا آخرة!
8. والقائمة تطول بمزيد من الأمثلة التي تؤشر لثنائيات متناقضة كالفرح والحزن، والسعادة والتعاسة، والأبيض والأسود، وغيرها.

بصراحة: الحياة تجعل في القلب غصة، فهي تمثل الورد والشوك في ذات الوقت، وتمثل الفرح والحزن، والآثار الجانبية للسعادة حتما فيها جوانب معتمة، والمطلوب أن نعيش لحظة الفرح دون الإلتفات للحزن لغايات أن نحصل على القناعة والرضا ونكون أسعد الناس؛ ولنعمل للدنيا كأننا نعيش أبداً وللآخرة كأننا نموت غداً.

##شطحات دنيوية## الحياة## الآخرة## محمد طالب عبيدات

2020/8/10

إختيار التخصصات الجامعية في زمن كورونا

ونحن على أبواب إعلان نتائج الثانوية العامة في زمن جائحة كورونا؛ وإبان فترة تقديم طلبات التنسيق الموحد للجامعات على سبيل إختيار التخصص المطلوب، تكون رغبات طلبة الثانوية العامة جامحة لتخصصات طبية وهندسية دون الإلتفات لمعدلاتهم أو رغبة بتخصصات أخرى، وهذه الثقافة المجتمعية غالباً يغرسها الأهل عند أبناءهم؛ وتضخم العلامات هذا العام في زمن الإختيار من متعدد بسبب ظروف الجائحة والوضع الوبائي ربما يشجع الكثير من الطلبة وأهليهم صوب سوء الإختيار:

1. القراءة والإحياءات الأولية للمعدلات من أفواه الطلبة توحى بتضخم كبير وارتفاع غير مسبوق بالمعدلات مما يجعل كثير من الطلبة يفكرون بإختيار تخصصات طبية وهندسية ربما لا تتناسب مع معدلاتهم؛ وهذا يوقعهم حتماً في مسألة سوء الإختيار.

2. متطلبات سوق العمل والقدرة والرغبة والمعدل هي التي يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار لغايات إختيار التخصص المطلوبة؛ ولذلك فإنني أشجع الطلبة ولوج عالم التعليم التقني الذي سيضمن لهم فرص العمل.

3. نؤكد على أن المعدلات العالية ستشكل تنافسية أكثر لدى الطلبة؛ وهذا يعني أن على الكثير ألا يتهوروا في إختيار تخصصاتهم ظناً أن معدلاتهم عالية وفق السنوات السابقة؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن تخصص الطب في بعض الجامعات متوقع أن يكون فوق ما هو معهود بكثير وربما سيكون أكثر من ٩٨،٥% □ □؛ ولذلك التواضع مطلوب!

4. من المفروض أيضاً أن يتم إختيار التخصص الجامعي المطلوب بناء على عوامل: المعدل بالثانوية العامة ورغبة الطلبة وقدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل والبرامج المطروحة ورسومها المادية والوضع المالي للطلبة وموقع الجامعة وعوامل أخرى.

5. لكن الممارسات والواقع يقول بأن التخصصات يتم إختيارها بناء على رغبات الأهل للتباهي بالتخصصات، وضغط الأقران، والمشابهة والتجمل.
6. النتائج الجامعية للطلبة الذين يدخلون تخصصات غير رغبتهم الفشل أو التحويل لتخصصات أخرى، والطلبة الذين لم يواءموا تخصصاتهم وسوق العمل سيكون مصيرهم الإنضمام لطواير العاطلين عن العمل.
7. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الخدمة المدنية والنقابات أعلنوا عن التخصصات المطلوبة والراكدة والمشبعة، وأعلن أن هنالك الكثير من التخصصات غير مطلوب لسوق العمل، والمطلوب هنا من الجامعات إغلاق هذه التخصصات ومن الطلبة عدم إختيارها.
8. التشاركية بين الطلبة وأهليهم مطلوبة لإختيار تخصصاتهم، والحوار لتوضيح الصورة لأبناءنا الطلبة مهم هنا.
9. مطلوب من الحكومة وضع حوافز لتشجيع الطلبة لدراسة التخصصات المطلوبة وخصوصاً التقنية والمهنية منها حال توظيفهم، ومطلوب من الطلبة القضاء على ثقافة العيب والتوجه صوب التعليم التقني والتخصصات المطلوبة وليس المشبعة.
10. مطلوب الواقعية إبان تعبئة الطلبات وعدم الشطح للخيال، ومطلوب الإيمان بالتنافسية بين الشباب.
11. نصيحة من باب الإحتياط ولضمان القبول الجامعي وخوفاً من الضياع؛ أرجو من أبناءنا الطلبة أخذ إحتياطاتهم ووضع خطة بديلة للقبول كل وفق معدله؛ وعلى سبيل الأمثلة بالتسجيل سلفاً بالجامعات الخاصة أو البرامج الموازية بالجامعة التي سيتقدم لها الطالب أو حتى التسجيل المبدئي في تخصصات مطلوبة بالجامعات وغيرها من الإحتياطات.

بصراحة: التخصصات المطلوبة لسوق العمل معروفة، لكن البعض يتعمّد
بإختيار التخصصات وفق أهواءهم فيقعوا في فخ سوء الإختيار أو البطالة، فمطلوب
الإعتدال والتواضع وتفهم واقع الحال لضمان المقعد الجامعي؛ فعصفور باليد خير من
عشرة على الشجرة!

#التوجيهي#التخصصات الجامعية#الأردن#كورونا#محمد طالب عبيدات

2020/8/11

الإشاعة والأمن المجتمعي في زمن كورونا

- الإشاعة تؤثر مباشرة على الأمن المجتمعي وخصوصاً إبان عصر السرعة وزمن التواصل الإجتماعي المذهل، وزادت كثيراً في زمن كورونا بسبب كثرة استخدام وسائل التواصل الإجتماعي إبان الحظر والحجر وغيره؛ والمصيبة كثرة تناقل الناس للرسائل والإشاعات والفيديوهات والتسجيلات الصوتية والبيانات التي جُلها مفبركة، والتي سرعان ما تنتشر كالنار بالهشيم، وتأثير الإشاعة مباشر على الفرد والمجتمع:
1. الإشاعة قديمة وموجودة عبر العصور وفي كل الأوقات حيث حوادث الإفك ومعركة أحد وغيرها، والحذر منها واجب في ظل التكنولوجيا الحديثة.
 2. الإشاعة حرب نفسية مدمرة للفرد والمجتمع والمؤسسات حيث الآثار النفسية وأدوات الفتنة والشرذمة والإتهام الجراف للأبرياء ورجالات الوطن والدين والشخصيات العامة ومؤسسات وطنية محترمة، وحيث الدخول في أدق تفاصيل خصوصيات الناس.
 3. وسائل التواصل الإجتماعي بأنواعها أجمت وأسرعت إنتشار الإشاعات وغدت كالنار بالهشيم، وكنتيجة لسذاجة البعض والجهل أحياناً تصبح متداولة بين الناس.
 4. البيئات الحاضنة للإشاعة حيث عدم توفر المعلومة من مصادرها وأصحاب الإختصاص، وحيث خوض البعض فيها وترديدها، وحيث الأزمت والتحديات، وحيث بيئة الفقر والبطالة والثقافات المجتمعية المؤمنة بالقليل والقال.
 5. الإشاعة صناعة حيث المادة والزمان والمكان والمروجون والجهات المستهدفة، وبالتالي نحتاج لإستراتيجيات لكبح جماحها على كل الأصعدة.
 6. الإشاعة نتائجها مدمرة أكثر من الأسلحة الكيميائية لأنها تفتك بالعقل والتفكير لا الجسد، ولا بد من فهم أسبابها ومسبباتها لوضع سبل للوقاية منها وكبح جماحها.

7. وسائل الوقاية منها تشمل التبين من حقيقتها والتثبت منها والتحليل الموضوعي والمنطقي لعدم قبولها، والتوعية من خلال المنابر الدينية والتعليمية والثقافية والسبائية وغيرها، إضافة لتطبيق القانون الرادع على مروجيها.
8. نحتاج لفكر تنويري ضد الإشاعة وإستراتيجية وطنية لدرء خطرها يشارك بها كل الجهات لغايات رفع الجرعة التوعوية والقضاء على حالة اللاوعي وربما الجهل عند البعض وخصوصاً لفئة الشباب.
9. نحتاج لطرح الإستثمارات لفتح آفاق لفرص عمل تشغيلية للشباب والتي حتماً ستحل بعض المفاصل الرئيسة لتحدي الإشاعة.
10. نحتاج لسرعة الإستجابة من قبل الإعلام الرسمي والخاص لغايات توضيح الصورة الحقيقية حول أي قضية إشاعة لوضح حد للمتربصين بالوطن والساعين لتشويه إنجازاته لينالوا جزاءهم الرادع، ونحتاج لبناء الثقة بين المواطن والمسؤول.
11. نحتاج لوقفة وطنية أساسها الثقة بقيادتنا الهاشمية والانتماء لوطننا الطهور والإعتزاز بأجهزتنا الأمنية والمواطن الواعي لغايات القضاء على كل الإشاعات ودفنها وأصحابها.

بصراحة: في زمن كورونا وبعد ذلك الإشاعة لا تنتشر إلا من خلال خاوو الفكر والسادجون، ونحتاج لحالة من الوعي لعدم تصديق أي إشاعة وخصوصاً في زمن الأزمات، والمطلوب أن ننتهج منهج التبين والتثبت والإستقصاء كي لا نكون مادة للإشاعة التي تفنك بالأمن المجتمعي.

#الإشاعة# التواصل الإجتماعي# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/8/13

الألفية الثالثة وزمن كورونا

- بالرغم من التقدم التكنولوجي المذهل ونحن في زمن الألفية الثالثة كألفية علم وتكنولوجيا وإختراعات وإبداعات وتصنيع وبحث علمي وغيرها، ومع وجود جائحة كورونا؛ إلا أننا لم نرى ذلك ينعكس على رفاه الناس وراحتهم وصحتهم النفسية وحياتهم اليومية بالمطلق، فقد إنعكست عليهم سلبيات التكنولوجيا أكثر من حسناتها:
1. العالم هذا الزمان مع الأسف -مليء بالقتل والفتن والخراب والدمار والإرهاب أكثر من السلام والإعتدال والبناء والإنتاجية والتقدم.
 2. العالم هذا الزمان مع الأسف- يعزف على أوتار مجتمع الكراهية والطائفية البغيضة والمقيبة لخلق حالة من عدم الإستقرار وتحقيق نتائج لصالح أطراف مستفيدة بعينها.
 3. العالم هذا الزمان مع الأسف- أصبح الحليم فيه حيران، والقابض على مبادئه كالقابض على الجمر، والأخلاقيات باتت في خبز كان وموديل قديم، والكذب فيه دبلوماسية، والنفاق فن، والفوضى حرية.
 4. العالم هذا الزمان مع الأسف- باتت فيه قوى الإعتدال ولغة القانون موضحة من الزمان الماضي، وغدت فيه لغة التطرف والغلو ولغة الفوضى عناوين براقية أكثر، رغم علم الجميع بتشويهها لصورة الحضارة والمدنية والإنسانية.
 5. العالم هذا الزمان مع الأسف- نجد فيه بعض الدول المطالبة بحرية الرأي والديمقراطية وحقوق الإنسان هي ذاتها التي تقود الجيوش لتدمير الناس والمدنية وتقتلهم بأبشع الصور.
 6. العالم هذا الزمان مع الأسف- يحتاج لثورة بيضاء لتصويب توجهات ثورته التكنولوجية لتكون لصالح بني البشر لا عليهم.
 7. نحمد الله أننا في الأردن نعم بنعم المواهمة بين الأمن والديمقراطية بالرغم مما يجري في "العالم هذا الزمان".

بصراحة: حتى في زمن كورونا العالم هذا الزمان ينفث سموم التكنولوجيا أكثر من روائح عطورها، ونحتاج للمساة إنسانية لأن يتقي الله "منتجو ومصدرو التكنولوجيا وقادة العالم" ببني البشر لتكون لهم لا عليهم، ولينعم الجميع بالسلام والعيش الرغد.

#العالم هذا الزمان#الألفية الثالثة##كورونا#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/8/14

صبيحة نتائج التوجيهي في زمن كورونا

تزامناً مع جائحة كورونا ولأول مرة؛ ستظهر نتائج الثانوية العامة صبيحة هذا اليوم بعد المؤتمر الصحفي لمعالي وزير التربية والتعليم عند العاشرة صباحاً، الوزارة التي رسمت بإبداع منظومة وسمفونية بإيقاع إبداعي متوازن ولا أحلى للثانوية العامة لهذا العام وفق الإمتحان السنوي بالرغم من كورونا وهمها والتي حدثت بالوزارة لوضع أسئلة موضوعية لإختيار من متعدد لأول مرة بتاريخ الوزارة، ونحن إذ نهتم لإستقبال النتائج فالمطلوب ثقافة القبول والرضا بالنتيجة أتى كانت وتعزيز لثقة الجميع بالطلبة وثقتهم بأنفسهم، فالتوجيهي محطة مصيرية مهمة لكنه ليس نهاية الدنيا:

1. أبارك من القلب لكل المبدعين والأوائل الذين سيحصلون ثمرة تعبهم وكدهم وسهرهم، والناجحين الذين بذلوا جهوداً تتواءم مع تحصيلهم، وأبارك للأهل جميعاً والمعلمين والإدارات التربوية والميدان والوزارة وكل الجهات التي ساهمت في إستكمال الإمتحانات والجميع، وأرجو الله مخلصاً لمن لم يحالفهم الحظ التوفيق في المرات القادمة بحول الله تعالى لتعويض ما فاتته من تحصيل.
2. ربما هذا العام يستطيع كل طالب التنبؤ لأقرب عُشر بمعدله بسبب أن الأسئلة جاءت على صيغة إختيار من متعدد وموضوعية وليست مقالية؛ ولذلك كل ما نحتاجه الصدق مع النفس والأهل لغايات الحصول على الممكن.
3. ليعلم الجميع أن النتائج ليست وليدة مرحلة الثانوية العامة فحسب بل هي نتاج تراكمي للعملية التدريسية برمتها منذ نعومة أظفار الطلبة، أي أن التوجيهي نتيجة لدراسة 12 سنة دراسية لا سنة واحدة فقط، وهو مؤشر لمخرجات العملية التدريسية وجودتها التي نعتز بها.
4. من البديهي أن النتيجة مرهونه بالجهد والطموح والقدرة وليس بالأمل أو سقف عالي للتوقعات غير الواقعية، والكل شركاء بها طلبة وأهالي ومعلمين وإدارات تربوية وغيرهم.

5. الفرح والإبتهاج بالناجحين مطلوب دون مبالغة ولكن بإعتدال، ومظاهر إغلاقات الطرق والإزعاج وغير ذلك من التصرفات السلبية مرفوض وممنوع وفق قانون الدفاع وقراراته، بالمقابل الحزن الشديد عند المخفقين مرفوض، لكن المطلوب أن تُستغل هذه الحالة للنهوض من جديد.
6. مطلوب الوقوف لجانب أبناءنا الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ، لتكون نتائجهم في الدورات والفصول القادمة أفضل وأجود، وخصوصاً أن الوزارة سمحت بتكرار الإعادة بالدورة القادمة الأسبوع القادم وبمرونة دون تعقيدات.
7. مطلوب إستقبال النتيجة أتي كانت برضا وإعتدال، فبالمحصلة قل لن يصيبكم إلا ما كتب الله لكم، ولذلك فحالة الرضا والقناعة والتصالح مع الذات مطلوبة في هكذا ظروف.
8. مطلوب الفرح بإعتدال والإبتعاد عن مظاهر الفوضى وإطلاق الأعيرة النارية والفارقات التي تُغلق الطرقات والإزعاج وحالة الإرباك وكل ما هو سلبي، وفعلاً هنا قانون الدفاع يحظر التجمعات لأكثر من عشرين؛ فسلوك الناس الحقيقي يظهر في حالات الفرح والإمتحانات التي تتطلب الصبر.
9. فرصة لنزجي من القلب الشكر الجزيل لوزارة التربية والتعليم لما بذلته من جهد كبير لتطوير إمتحان الثانوية العامة وخصوصاً هذا العام في زمن جائحة كورونا الذي لاقى إرتياحاً عاماً عند الجميع، وكذلك القائمين على ذلك بدءاً من معالي الوزير ومروراً بإدارة الإمتحانات الأنموذج وصناعة الإبداع وإدارات الميدان المتميزة ووصولاً للمعلمين والعاملين بالوزارة في كل مكان والمتعاونين معهم من الجهات المختلفة.
10. النجاح والتميز له لون وطعم ورائحة مُثلى، كيف وإن كان لفلذات أكبادنا! فتحية إجلال وإكبار لكل من ساهم في وصولهم لهذا المستوى الرفيع، وأرجو الله مخلصاً للجميع قبولات جامعية موفقة وحسب الطلب.

بصراحة: مبارك من سويداء قلوبنا لكل المبدعين والناجحين وحثاً أوفر لمن لم يحالفهم النجاح، فالتميز في التوجيهي بزمن كورونا مطلوب لبناء مستقبل الشباب، لكنه ليس نهاية المطاف، فالأخذ بأيدي الطلبة للمستقبل وقادم الأيام ضرورة لتحسين مستويات تحصيلهم الدراسي ليختاروا تخصصاتهم الجامعية التي سيبدعون بها، وشكراً من القلب لوزارة التربية والتعليم وجيشها التربوي المبدع وكل من ساهم في تميز وإبداع ونجاح أبناءنا الطلبة الأعزاء.

#التوجيهي# التميز# النجاح# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/8/14

رحلة الحياة الدنيا في زمن كورونا

الكل فينا يدرك بأن الحياة الدنيا رحلتها قصيرة ويعزز ذلك في زمن جائحة كورونا، ورغم ذلك يتمسك بها، والكيس فيها من أتقن عمله وواءم بين حياته الدنيوية والأخروية، وربما سميت بالحياة الدنيا لأن قيمتها بالنسبة لآخرة أدنى، ولربما إستفاد كل منا من تجاربه في هذه الحياة مهما كانت قيمتها ونوعيتها:

1. رحلة الحياة كومض البارق اللماح، وتمضي السنون من أعمارنا، ولا نعلم متى فراقها المفاجيء، والإعداد لساعة الصفر مطلوب لنبقى على أهبة الإستعداد.
2. مطلوب منا جميعاً أن نعد العدة للسفر وأن يكون في جعبتنا الأعمال الصالحة الكافية، ولهذا فعلينا أن لا ندع خير قيد أنملة إلا وعملناه.
3. عباداتنا وصلتنا برب العزة أولاً، ورضا الله والدينا، وإنعكاسها على أخلاقياتنا وتصرفاتنا اليومية وتعاملنا مع الناس هي الأهم.
4. مطلوب أن نحب للجميع كما نحب لأنفسنا، وروحية العطاء هي الأقوى، فالأنانية قاتلة، والغيرية نموذج للعطاء المثالي.
5. مطلوب أن نتواصل مع من نحب ونتحسس همومهم ومشاكلهم ونشاطهم أفراحهم وأحزانهم، ونعطيهم ما نستطيع.
6. الدنيا ساعة ممر لا مقر وهي فانية، فالسمعة الطيبة رأس مالنا، وتسامحنا مع الآخرين وتصالحنا مع أنفسنا جل مهم.
7. التفاؤل ورسم الإبتسامة على وجوه من نستطيع من المحرومين والأقل حظاً ربما يجعل الحياة أجمل في عيوننا وعيون الآخرين.
8. إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وإعمل لآخرتك كأنك تموت غداً يجب أن يكون شعارنا الأساس.

9. الحياة رحلة قصيرة وسريعة وذكرياتها ما بين الحلو والمر، والفرح والشقاء، والعطاء والكد، وسنبقى نلهث خلفها رغم زوالها، لكننا بحاجة ان ندرك أن ما سنأخذه معنا منها لآخرة هو أعمالنا الصالحة فقط.

بصراحة: لذة الحياة في سمعتنا وصالح أعمالنا وعطائنا وتواصلنا وتسامحنا وفرحتنا وطيبتنا وخير أعمالنا ورسم الإبتسامة على وجوه الآخرين وعطاء المحرومين ومساعدة الفقراء والأيتام والأرامل والمساكين، والمطلوب أن لا ينضب عطاؤنا ونواءم بين عطائي الدنيا والآخرة؛ فهلاً بادرنا!

#الدنيا# الآخرة# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/8/16

الجامعات الخاصة والتوجيهي في زمن كورونا

مع ظهور نتائج الثانوية العامة في زمن جائحة كورونا نبارك من القلب للطلبة الناجحين والتميزين وذويهم على إنجازهم والذي من حقهم أن نغبطهم عليه؛ وأتى كانت النتائج فهي تشكل بلورة لمخرجات الإمتحان العام الذي جاء موضوعياً هذا العام لظروف إستثنائية ونجحت وزارة التربية والتعليم في إخراجها لحيز الوجود؛ وكانت النتائج سجلت علامات مرتفعة نسبياً مقارنة مع الأعوام الماضية لكنها مبررة بسبب طبيعة الأسئلة وخلوها من الأسئلة المقالية والإنشائية؛ ومع ذلك تشكل مخرجات التعليم العام مدخلات للتعليم العالي الجامعي لينطلق الطلبة لمرحلة مفصلية وجديدة في حياتهم لغايات ولوج عالم التخصصات الجامعية المتواعدة مع سوق العمل أم غير ذلك؛ والخيار بالطبع للطلاب وذويه مبنياً على القدرة والرغبة والمعدل ورسوم الساعات وجغرافية الجامعة موقعها وحاجات سوق العمل وغير ذلك من النقاط؛ والمهم هنا الحديث عن الجامعات الوطنية التي نعتر بها سواء حكومية أم خاصة؛ وكلاهما مؤسسات وطنية نعتر بها ونفخر ولذلك مطلوب أن تتساوى المعايير الرقابية المطبقة عليها في كل الجوانب سواء في المدخلات أو العمليات أو المخرجات؛ ومطلوب تساوي الفرص بينها لتشكل إستثماراً حقيقياً في القوى البشرية؛ ومن حُسن حظي شخصياً أنني إبن جامعة حكومية هي العلوم والتكنولوجيا الأردنية وأرأس حالياً جامعة خاصة هي جدارا مما يعطيني الفرصة بأن أتفهم حاجات وإمكانيات ومخرجات وتحديات وفرص وعناصر قوة وضعف جامعات الوطن كافة:

1. الجامعات الخاصة شريك للجامعات الرسمية في ضخ الكفاءات الوطنية لسوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي وفق الرؤية الملكية السامية ليكون الأردن محجاً للسياحة التعليمية ورافداً لسوق العمل بالكفاءات الوطنية المدربة والتمتيزية ومشغلاً لأبناء الوطن ومساهمة في القضاء على البطالة والفقر كمؤسسات وطنية منتجة وداعمة للإقتصاد الوطني.

2. الجامعات الخاصة مؤسسات وطنية فيها إستثمارات على الأرض تقدّر بمئات الملايين من الدينير وتشغل آلاف الأردنيين وبعض الشخوص من الدول الشقيقة والصديقة وتضخ الكفاءات من الخريجين لسوق العمل أثبتوا نجاحهم وكثير منهم شكّل قصص نجاح حقيقية لإستثمارات نوعية على الأرض سواء في القوى البشرية أو الخدمات أو القطاعات المختلفة.
3. الجامعات الخاصة لديها كثير من التحديات والتطلعات والهموم ويتطلع رؤساؤها للقاء دولة رئيس الوزراء ومعالي رئيس مجلس التعليم العالي لغايات وضعهم بالصورة الكاملة لتطلعاتهم ورؤيتهم المستقبلية حول أسس القبول الموحد والالتزام بتطبيق معايير الاعتماد على الجامعات كافة والعمل على رفع جودة التعليم العالي والبحث العلمي خدمة للمصلحة الوطنية الأردنية من خلال ورقة متكاملة تتضمن المطالب والمعوقات والحلول الواقعية.
4. الجامعات الخاصة قدّمت ورقة متكاملة لتعديلات جوهرية على ملف تشريعات هيئة إعتاماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها بناء على إجتتماع مع رئيس الهيئة المتعاون والمتفهم لضرورة وجود هذه التعديلات تحقيقاً للعدالة وللمضي قُدماً في تجويد مخرجات التعليم العالي وتحقيق الفرص المتساوية في تطبيق معايير الإعتاماد على الجامعات وبنفس السويّة.
5. الجامعات الخاصة لديها شعور بأن التقسيمات والمحاصصة بشأن الحدود الدنيا للعلامات لمدخلات القبول الموحد الجامعي لا تخدمهم من حيث الأعداد ونوعية الطلبة ولا تتواءم مع حجم إستثماراتهم؛ ولهذا لديهم تصورات وسيناريوهات عده بهذا الشأن كنتيجة لتضخّ علامات التوجيهي لهذا العام تتباين بين رفع الحد الأدنى للعلامات للجامعات الحكومية لزيادة أعداد الطلبة المتبقّين للجامعات الخاصة؛ وبعضها يصل لإشراكهم في عملية القبول الموحد أو حتى إلغاء القبول الموحد للجميع وترك القبول مباشرة للجامعات وتغيير أسس القبول؛ وغيرها من السيناريوهات القابلة للتطبيق.

6. الجامعات الخاصة تعلم بأن الحكومة ممثلة بدولة رئيس الوزراء ومعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي يسعون جهدهم دونما تقصير لدعم الجامعات وتحقيق أهداف نوعية في الجودة ومخرجات التعليم؛ لكنها في ذات الوقت تتطلع لمضاعفة هذا الدعم صوب المواعمة بين نوعية مدخلات التعليم وأعدادها من جهة ومخرجاته وجودته من جهة أخرى لتستطيع الجامعات الخاصة الوقوف على رجليها وتساهم في تحقيق رسالتها السامية دونما إبطاء.

7. الجامعات الخاصة تتطلع إستباقياً ومع ظهور نتائج الثانوية العامة بأن يتم في هذا العام وقفة مراجعة حقيقية لأسس القبول الجامعي وليتم تطبيق معايير الإعتماد بإنصاف على الشقيقات الجامعات الحكومية والخاصة ليؤول ذلك لتغذية الجامعات بحاجاتها من الطلبة المقبولين وفق معايير الإعتماد دونما شكوى أو تذر من أي جامعة؛ وهذا بالطبع سيجعل من هذه الجامعات مؤسسات تعليم عالي منافسة على غرار الجامعات الخاصة الأمريكية.

بصراحة: تطالب الجامعات الخاصة بالتطلع لها كمؤسسات وطنية تساهم في الإستثمار بالقوى البشرية الكفوة وليس كمؤسسات تسعى للربحية على حساب الجودة؛ والإيمان المطلق بذلك لا يتم سوى من خلال تطبيق معايير الإعتماد بصرامة على الجميع لينعكس على جودة المخرجات.

##الجامعات الخاصة##التعليم العالي##كورونا##الأردن##محمد طالب عبيدات

2020/8/16

الجوع الصامت في زمن كورونا

كنتيجة لآثار الإقتصادية لجائحة كورونا هنالك إنتشار مذهل لحالات الفقر والعوز بين الناس بإطراد كنتيجة للوضع الإقتصادي العالمي والتضخم وزيادة الأسعار وقلّة الدخل، وبعض الناس الفقراء صامتون ولا يسألون أحداً لغايات أن يسدّ رمقهم، ببساطة لأنهم يمتازون بالعفة وعزّة النفس، ولذلك هؤلاء من يستحقون أن نكتشفهم ونساعدهم لأنهم "لا يسألون الناس إلحافاً"، فهم لا يطلبون ولا يتسولون بل صابرون ويضربون لرب العزّة؛ وأدعو من القلب الجميع لمساعدة مثل هؤلاء لأنهم بأمرس الحاجة للمساعدة:

1. بالرغم من الجهود الرسمية لمحاربة الفقر إلا أن الجهود الشعبية يجب أن تُشارك لغايات القضاء على الفقر والمساهمة بإجتثاثه من خلال تحسّس أصحاب الحاجات الحقيقية؛ وذلك يتم بالتأكد من الحالات المعوزة عن قُرب ووضعهم المعيشي والإجتماعي والإقتصادي.
2. الحديث النبوي الشريف: والله لا يؤمن من بات شعبان وجاره جائع، يتطلّب التكافل الإجتماعي وروحية العطاء لمحاربة الفقر وإدخال البسمة على مُحيا كل الفقراء؛ ولذلك فالأقربون أولى بالمعروف.
3. الجوع الصامت يتكاثر في البيئات العفيفة والتي لا يمكن أن تبادر بطلب المساعدة، وواجبنا الديني والأخلاقي والوطني والإنساني يتطلّب إكتشافهم ومساعدتهم كل في منطقتهم؛ وهذا أيضاً يدرأ طلبات المتسولون في الجانب الآخر بحيث يتم صلة ووصل الناس المحتاجة من البيئة المحيطة.
4. ربما بعض المتسولين والذين أجزم أن جزءاً منهم غير محتاج قد تغولوا على حاجات أصحاب "الجوع الصامت"، ولهذا فإنني أدعو لتحري صدقيتهم والتركيز

على أهل الجوع الصامت؛ وهذا بالطبع لن يتم سوى بالتحري وعن قُرب لمعرفة أحوال الناس.

5. المعلومات الأولية تشير لوجود أكثر من 20 ألف عائلة أو حوالي مائة ألف مواطن يعانون من الجوع الصامت بالمملكة، وعلى أهل الخير تقديم المساعدة والعون لهم؛ وربما التشبيك معهم من خلال الجمعيات أو منظمات المجتمع المدني أو بشكلٍ فردي أيضاً.

6. حتماً لا يمكن أن يموت هؤلاء من الجوع لأن ربّ العزّة تكفل برزقهم، لكن المطلوب مأسسة مساعدتهم دون فزعات؛ والتأشير هنا لإستدامة روحية العطاء اهم دونما مئة.

7. المطلوب أيضاً أن تقدّم الحكومة لهؤلاء بشكل فردي أو على شكل مجموعات مشاريع صغيرة منتجة على نظريّة "لا تعطني سمكة بل علّمني كيف أصطادها"، وأن تساهم أيضاً في تثقيفهم صحياً ومجتمعياً لغايات تنظيم النسل لديهم؛ وهذا جزء من تأهيلهم لبرامج منظمة في سوق العمل كالبرامج المنتهية بالتشغيل.

بصراحة: في زمن كورونا وما بعدها الجوع الصامت سيؤثّر على الأمن المجتمعي وكذلك الإنساني، ونحتاج لإكتشاف أصحابه لمساعدتهم والوقوف لجانبهم ليس بفزعات بل بمشاريع تنموية تساهم في تحسين أوضاعهم المعيشية وبمأسسة حقيقية لبرامج مساعدات مستدامة، ونحتاج لتضافر الجهود بين الحكومة وأهل الخير في المجتمع لهذه الغاية.

#الأردن #الجوع الصامت #كورونا #محمد طالب عبيدات

2020/8/18

أدبيات وحديث المجالس في زمن كورونا

مع كثرة التواجد في المنازل في زمن جائحة كورونا تنتشر ظواهر الجدل البيزنطي والإتهام الجراف والتهريج وأبو العُريف دون الإستناد للمعلومة وغيرها في مجالسنا هذه الأيام كإنتشار النار بالهشيم، وذلك على نظرية الفاضي بعمل قاضي؛ وأعزى ذلك شخصياً لثقافة الفوضى وتجاوز الأعراف وأحياناً الأدبيات والتي باتت تنتشر بين الأفراد:

1. كثيرون 'يربطون' على الجلسات للحديث دون معلومات يستندون إليها سوى الإتهامات الجراف والرجم بالغيب والسباحة عكس التيار؛ وربما يهملوا ذلك حُباً في الظهور أو الشوفية.
2. المجالس أمانات فلا يجوز البتة خلط الأوراق فيها لغايات في نفس يعقوب! ولذلك فرمي الكلام السلبي والإشاعات والسوداوية مرفوض؛ وعلينا بالإيجابية وما قلّ ودل.
3. معظم الناس -مع الأسف- تحب الحديث في السلبيات دون الإيجابيات والأسباب والمسببات دون تقديم الحلول الشافية، وهذه ثقافة مجتمعية غير مقبولة؛ فالأسباب والمسببات معروفة للجميع لكن الحلول خارج الصندوق هي التي نحتاج لمهاراتها بقوة.
4. أتمنى على متحدثي المجالس التعرّيج على الجزئين المليء والفارغ من الكأس لأي معضلة أو نقطة حوار؛ وهذا يعزز الرأي والرأي الآخر ويحقق الإحترام بين الناس.
5. المتحدثون المقنعون يمتازون بدقة المعلومة وغزارة الأفكار وصدق القول ونظافته؛ ومع الأسف فهم أقلّاء هذه الأيام وربما يكون بعضهم محارب على الأصعدة كافة.

6. مطلوب شخصيات وطنية محاورة من الطراز الرفيع وتمتلك المعلومة الصحيحة للتوضيح للناس وإقناعهم لدرء الإشاعات المضللة؛ ومطلوب رجالات وطن يحافظوا على مؤسسات الوطن ومنجزاته دون كلل أو ملل أو مصالح شخصية.
7. مطلوب أن ننقي الله في هذا الوطن وأن نحافظ عليه ومؤسساته ومنجزاته؛ ومطلوب أن نعزز إئتماننا للوطن وقيادته الحكيمة ليبقى عزيزاً مهاباً.

بصراحة: بعد زمن كورونا نحتاج لثقافة أدبيات الحوار بالمجالس والإستماع للآخر ووقف الإنتهازية السياسية والإتهامات الجراف والتحريف في الحقائق لتستقيم قيمنا صوب بناء مجتمع حضاري عصري محافظ على منجزاتنا الوطنية.

#حديث المجالس#الأردن#الحوار#محمد طالب عبيدات

2020/8/19

سلبيات الفضاء الإلكتروني في زمن كورونا

- جائحة كورونا وما تبعها من محاولات لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي كالفيس بوك والتويتز والواتسآب والإنستغرام وغيرها جعل الناس قريبين من بعضهم لغايات التواصل الافتراضي بأي وقت ومن غير إستئذان، وأصبح البعض يمارس على الآخر ضغوطات تكاد تكون مُريبة أو غريبة أو حتى خارجة عن حدود اللباقة، بالرغم من وجود الكثير من الإيجابيات التي تُسجّل للفضاء الإلكتروني الافتراضي:
1. البعض يبعث برسائل متمرسين خلف الغطاء الديني، كأن يُحلفك بالله بأن تبعث الرسالة التالية لعدد من الناس وستحصل على بُشرى سارة بعد وقت محدد! بالطبع هذا هُراء ومُسيء للدين ولا يُمت للدين بصلة ولا حتى يحترم ذهنية الآخر.
 2. البعض يستعمل الأسماء المستعارة للتعريف بنفسه. وهذا يُسيء لقيمنا الإجتماعية ويتم من خلاله تمرير أجندات تمر بسهولة على بعض أفراد المجتمع غير الواعي.
 3. البعض يبعث برسائل وصور مُخلّة بالآداب العامة سواء بإرادته أو مُكرها كنتيجة لإختراق حسابه من قبل الهاكرز.
 4. البعض يبعث بمعلومات سواء دينية أو غير ذلك غير صحيحة، لدرجة أن هنالك بعض الدسّ في الكلام على مصادر التشريع.
 5. البعض يتناول على الآخر أو يغتال الشخصيات أو يتمادى في الإساءة للآخر مُستغلين مساحة وهامش الحرية الإلكترونية.
 6. البعض يستخدم الفضاء الإلكتروني للترويج للإشاعات الهدّامة أو للترويج لأشخاص بُغية إبتزازهم أو رفع مقامهم؛ وهذا يكون أحيانا بقصد وأحيانا أخرى دون قصد وعن جهل.

7. البعض يستخدم مواقع التواصل الإجتماعي للحوار دون الإيمان بالحوار الهادف بل المتمترس والذي يضمن النتائج لصالحه.
8. والبعض يسقط ما بنفسيته وبداخله من هم وغم وغلو وغيره على الآخر.

بصراحة: مطلوب في زمن كورونا أن يرتقي الناس بتفكيرهم ويحترموا ذهنية الآخر، وأن لا يستغلّوا الفضاء الإلكتروني سلباً بل إيجاباً، وأن لا يخلطوا الأوراق بين حرية الفوضى والحرية المسؤولة لأن الوضوح يجعل الآخرين يحترمونا.

#الحرية المسؤولة# الفضاء الإلكتروني# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/8/19

ألفية السرعة في زمن كورونا

حتى وفي زمن جائحة كورونا؛ ربما أفضل وصف لهذا الزمان أو الألفية هو عصر أو ألفية السرعة، حيث وسائل الإتصال السريعة ووسائل النقل السريعة في البر والبحر والجو ووسائل نقل الخبر وسرعة إنتشاره وسرعة مرور الزمن والأيام وسرعة الأحداث والوقائع وسرعة كل شيء:

1. يبدو بأن مظاهر الإنتاج التكنولوجي جعلت الناس لا يقبلون إلا السرعة في كل شيء، فكثرة الإنجازات العلمية والتكنولوجية جعلت قيمة الوقت أكثر.
2. هذا الزمان يمثل زمن سرعة الإنتاجية والإنجاز وربما يكون أحياناً على حساب الدقة لأن السرعة والدقة لا يلتقيان بسهولة.
3. في زمن السرعة المسافة تضيق أو تقصر على حساب الزمن، والسبب أن السرعة تلتهم الزمن، وتراكمية الأعمال بالطبع تزداد وتتطلب زيادة في الإنتاجية.
4. هنالك فهم خاطيء حيث الإنجاز السريع على حساب النوعية، فالناس لا تتحمل ولا تمتلك ترف الوقت هذه الأيام.
5. الناس تريد كل شيء بسرعة دون معايير وبالفرعة، تريد تنقل سريع وقراءة سريعة وقصة قصيرة لا رواية وأغنية سريعة وإشارة لا رسالة وغيرها، وذلك على حساب النوعية مع الإسف.
6. هذا العصر هو عصر المعلومات والتقنية وسرعة الإنجاز، والبعض يفهم خطأ أن سرعة الإنجاز يجب أن لا تكون على حساب النوعية والدقة و الجودة.
7. البعض يقول بأن سرعة الزمن من علامات الساعة، ولذلك مطلوب منا إستغلال الزمن لما فيه الفائدة المرجوة.
8. المطلوب من الجميع إدارة وقته دون ضياع، وبالمقابل عصر السرعة يقتضي الموازنة بين السرعة والدقة.

بصراحة: عصر السرعة في زمن كورونا جعل الناس كخلية نحل دائبة لإنجاز مهمتها، والمطلوب إدارة أوقاتنا لوقف تراكم المهمات وإستثمار الوقت بالإنجازات.

#ألفية السرعة# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/8/21

ثقافة التطاول في زمن كورونا

وسائل التواصل الإجتماعي في متناول معظم الناس، والبعض يستخدمها كوسيلة سلبية للتطاول على الآخرين ورجمهم دون هوادة لعكس ما بداخلهم، بدلاً من الإيجابية مع الأسف؛ وفي زمن كورونا ربما تم ضبط ذلك لمخالفة أوامر الدفاع المتكررة:

1. وسائل التواصل الإجتماعي منبر محترم للحوار وفهم الآخرين لا للتجني عليهم بغير حق أو إتهامهم جزافاً.
2. الجلوس خلف اللابتب أو الهواتف الذكية لنفث السموم والحديث بالألغاز ينم عن تردّي منظومة القيم والأخلاق والتربية.
3. خيط رفيع يفصل بين الوقاحة عند البعض والصراحة، والأسوأ تبرير هذه الوقاحة بحجج واهية وكذب صريح.
4. بعض شباب الجيل الحالي -مع الأسف- يخاف ولا يستحي، ولذلك السجلات والردح سمة عصرية.
5. قوانين الجرائم الإلكترونية هي الفيصل للمساهمة في تربية السلوكات السلبية عند البعض.
6. الحرية المسؤولة لا المنفلتة هي الطريق القويم للتعبير عن الرأي وإحترام الآخرين.
7. المطلوب استخدام وسائل التواصل الإجتماعي لترسيخ القيم الإيجابية والحياء من الآخر والتسامح والمحبة لا الممارسات السلبية أو التطاول على بني البشر.

بصراحة: ثقافة التطاول دخيلة علينا وجاءت كنتيجة لعدم المواءمة بين التطور التكنولوجي المذهل وتحصين شبابنا، وفي زمن كورونا المطلوب التعامل بإحترام وود وتسامح ووسطية مع الآخرين دون تطاول.

#ثقافة التطاول #الأردن #كورونا #محمد_طالب_عبيدات

2020/8/22

كفى إستهتاراً في زمن كورونا

بالرغم من سيطرتنا على الوضع الوبائي في الخمس شهور الأخيرة والإجراءات الإحترازية الرسمية الناجحة التي وضعت الأردن في مقدمة دول العالم في مكافحة وباء كورونا؛ إلا أن الإستهتار واللامبالاه والتراخي الذي شهدناه في الشهر الأخير بدأنا نتلقى الضربات الموجعة كنتيجة لذلك؛ فالوضع الوبائي بدأ يشكّل خطورة كبيرة جعل الحكومة تفكّر في تعديل مصفوفة فتح القطاعات وكذلك بفرض إجراءات الحظر وغيرها؛ فالوضع الوبائي يحتاج اليوم قبل الغد -كنتيجة لتفاقم الأعداد نسبياً- لمراجعة إستراتيجيتنا من جديد في التعامل مع الجائحة؛ لأننا غير مغلقين عن العالم وحدودنا تحتاج لفتح لدعم الملف الإقتصادي مع المحافظة على الملف الطبي؛ ومع ذلك نحتاج لإثارة الكثير من النقاط كمراجعة لموقفنا:

1. وضعنا الوبائي بات يتأرجح بين الأزرق معتدل الخطورة والأصفر متوسط الخطورة كنتيجة للإنتشار الأفقي للفايروس بين المحافظات؛ مما يؤشر لوجود خلل إجتماعي في الثقافة المجتمعية للتقل الدائم والإستهتار للمخاطين وعدم الإلتزام بالطلبات الحكومية من قبل البعض مما يساهم في إنتشار الفايروس بين المحافظات والألوية وحتى القرى.
2. تتحمل الحكومة أيضاً المسؤولية في التراخي الذي حصل على حدود جابر والعمرى مما سرّب بعض الحالات إلى بعض المحافظات من الشمال حتى الجنوب كنتيجة للتهاون والاستهتار في التعامل مع الفايروس؛ ولذلك واجب تحميل المسؤولية والمساءلة بات ضروري لأن ذلك أجهض الخطة الرسمية والجهود الوطني الكبير الذي قامت به الأجهزة الرسمية بتوجيهات ملكية سامية.
3. بالمقابل يتحمّل بعض المواطنين حالة الإستهتار والتراخي واللامسؤولية وعدم الإلتزام بمعايير السلامة العامة والصحة ووضع الكمامات وغيرها؛ ونظرية البعض بمقولة 'هو في كورونا؟' كمؤشر على إستهتارهم وعدم تقبلهم لإجراءات

- السلامة العامة والتباعد الجسدي والاجتماعي؛ وبالطبع لن يصدّقوا ذلك إلا إذا وقعوا ضحية الفايروس لا سمح الله تعالى!
4. هنالك عدم إلتزام من كثير من الناس بدعوات الحكومة لعدم الإختلاط والتباعد الجسدي؛ والدليل على ذلك وجود حفلات المزارع والتوجيهي والمناسبات وغيرها والتي ما زالت تقوم هنا أو هناك؛ ولذلك مطلوب إجراءات أكثر صرامة من الحكومة جراء ذلك لأننا بتنا نخاف أن يقع المحظور بأي لحظة وخصوصاً أن بعض المخالطين يتنقلون في عدة مواقع وبسرعة لدرجة بعضهم يخالط المئات في بضع أيام! وأحدهم خالط مائة وسبعين في يوم واحد!
5. أصبحت أشفق على فرق التقصي الوبائي التي تُشكر من القلب على جهودها الوطنية المخلصة؛ لكن المخالطين أتعبوهم وأضنكوهم لدرجة الدوخان من كثرة الحالات المخالطة هنا وهناك؛ ولهذا فإن جهودهم الوطني بات كبيراً هذه الأيام؛ وبإمكاننا تخفيفه من خلال الطلب من الناس بالإلتزام بتخفيف الحركة والتواصل الإجتماعي الفيزيائي وإقتضاره على التواصل الإجتماعي الإلكتروني.
6. مطلوب من الجميع أن يخافوا الله في هذا الوطن وأن لا نُضَيِّع الجهود الوطنية المخلصة؛ فالأصل تطبيق قرار الدفاع رقم ١١ بصرامة وعلى المواطنين الإلتزام بالكمامات والوقاية الصحية والسلامة العامة والتباعد الجسدي؛ ومن يخالف ذلك يتحمل المسؤولية القانونية والجزائية؛ لأننا بتنا لا نملك ترف الوقت أبداً!
7. مطلوب من الحكومة ضبط إجراءات الحدود والحجر وتطبيق قرارات الدفاع بقوة وبالمقابل مطلوب من المواطن أن يصدع للإجراءات التي تطالب بسلامته وسلامة المواطنين كافة؛ ولا يمكن أن نُهادن أحداً يستهتر في هذا الواجب الوطني الذي يتطلب التنفيذ فوراً دونما تباطؤ أو تلوؤ من أحد.
8. مطلوب إجراءات حكومية تمنع الإنتشار الأفقي للفايروس والموامة بين الملفين الطبي والإقتصادي؛ ومطلوب من المواطن التحمّل حتى ولو عدنا للحظر

الشامل؛ ومطلوب أن لا نستعثر في أي قرار أو إجراء لأن ذلك كله يصب في مصلحة الوطن والمواطن على السواء.

بصراحة: الإنتشار الأفقي وحتى العمودي للفايروس بان مُقلَقاً ويؤشر للموجة الثانية للفايروس؛ ولذلك مطلوب إجراءات حكومية سريعة رادعة وكذلك مطلوب إلتزام شعبي من المواطنين بالإجراءات دونما إستعثار لنعود للنجاحات التي حققناها في بداية عهد مكافحة الفايروس بدلاً من أن نتراجع بالوضع الوبائي درجة للأصفر!! وأجزم بأننا مواطنين وحكومة قادرين على ذلك.

#الوضع الوبائي#الإستعثار#حدود جابر#كورونا#الأردن#محمد طالب عبيدات

2020/8/22

باروميتر السعادة في زمن كورونا

حتى السعادة في زمن جائحة كورونا نحتاجها جميعاً؛ فالناس جميعاً يسعون لأن يكونوا سعداء بشتى الوسائل، لأن السعادة تريح القلب وتريح النفس وتريح من حولنا، والسعادة طموح بني البشر وربما يكون هذا الطموح قريب المنال أو بعيد لكنه يعتمد على الإنسان نفسه؛ ولذلك هنالك مقياس باروميترى للسعادة يحدده الإنسان نفسه من حيث المعايير ومؤشرات الأداء وغير ذلك:

1. باروميتر أو مقياس السعادة يختلف من إنسان لآخر، فالبعض يرى السعادة بالأمن النفسي وآخرون يرونها بالمال وغيرهم يرونها بالرضى العائلي، والبعض يراها بتحقيق بعض الأهداف المادية أو المعنوية؛ وهكذا.
2. السعادة لا يمكن أن تتحقق للإنسان من الآخرين كلياً حتى ولو ساعدونا بذلك، لكنها وازع داخلي يحققه الإنسان لنفسه؛ وبالتالي هي عبارة عن مؤشر رضا بداخل كل إنسان.
3. السعادة تكون بالرضا والقناعة الداخلية للإنسان لأنها ليست نظرة مادية فحسب؛ ودرجة الرضا تختلف من إنسان لآخر.
4. إسعاد الآخرين من خلال روحية العطاء لهم ومنحهم الطاقة الإيجابية وخصوصاً المحتاجين من الناس هي أرقى أنواع السعادة؛ فالسعادة بالعطاء وإسعاد الآخرين لا بالأخذ وإسعاد النفس وحدها.
5. لا يمكن للسعادة أن تتحقق دون إيمان ووازع روحاني لتحقيق الأمن النفسي؛ فالسعادة روحانية وإطارها خُلقي وقيمي وإيماني.
6. السعادة نسبية وليست مطلقة، فربما زوجة صالحة تحققها أو صديق ودود أو ولد بار، أو تحقيق لنتيجة كشهادة علمية أو حصول على مبلغ مطلوب من المال، أو إسعاد محروم أو مسكين أو فقير أو طالب محتاج متميز؛ وهكذا.

7. هنالك سعادة مؤقتة وأخرى دائمة، فالمؤقتة تكون لحدث او مناسبة لكن السعادة الدائمة لا تتحقق إلا بالقناعة والرضا والإيمان؛ وشتان بين النوعين من السعادة.
8. السعادة أحياناً شعور ناتج عن قناعة ورضا وإيمان بالقدر المحتوم، فمطلوب الأخذ بأسباب السعادة لتتعاكس على نفسياتنا ونكون أسعد الناس.

بصراحة: السعادة نحن نصنعها ومقاييسها ومؤشراتها تختلف من إنسان لآخر سواء في زمن كورونا أو بعده، وهي حُبّ الله تعالى والقرب منه وعفوه ورحمته، ورضا الله والوالدين، والسعادة فيها الرضا والقناعة الداخلية لكل إنسان بالرغم من أن عناصرها كثيرة ومتباينة.

##السعادة# الأرين# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/8/24

المُخرجات في زمن كورونا

- أتى كان المشروع ونوعه فعناصره الرئيسية تكون المدخلات والعمليات والمخرجات، وهذه العناصر نفسها حتى في زمن كورونا؛ وتعدّ المخرجات معايير أساسية لقياس النجاح ومؤشرات الأداء، فالمخرجات مؤشرات النجاح:
1. الأمور تقاس بنتائجها ودليل ذلك مباريات كرة القدم الغلبة لمن يسجّل الأهداف وليس لمن هو الأكثر إستحواذاً على الكرة.
 2. الحياة الزوجية وإدارتها ومشروعها أساس نجاحه الأسرة السعيدة ومخرجاته من الأبناء والبنات الصالحين والمتميزين علمياً وأصحاب الخلق الرفيع.
 3. نتائج الإمتحانات تكون بالتحصيل وليس بكثرة القراءة، مما يؤثّر لأهمية الإعداد الجيد للإمتحانات والأخذ بالأسباب.
 4. المشاريع الإقتصادية وأفكارها كثيرة ومتعددة لكن قصص نجاحها محدودة والسبب أن النتائج والمخرجات ليست بالمشجّعة، ولذلك فدراسة الجدوى جليّ مهمة.
 5. حتى أن ربّ العزة يجبُ الخطايا، ويتوب علينا بحساب خواتيم أعمالنا كمؤشر على حسن نوايانا للتوبة النصوحة.
 6. إدارة المؤسسات ونجاحها لا يقاس بتصريف الأعمال وروتين العمل بل بالقدرة الإبداعية على خلق الفرص والمشاريع والإستثمارات والأفكار الخلاقة الجديدة.
 7. لا يمكن تعديل أو تطوير المخرجات دون تغيير أو تطوير المدخلات، وكما قيل -وفق أينشتاين- من الغباء إنتظار تطوير النتائج دون تعديل أو تغيير المدخلات.
 8. مطلوب قياس الأمور بنتائجها لنكون موضوعيين وعادلين، فالنجاح بعينه أن نحقق معايير الأداء والتطلعات، لكن بنفس الوقت لا نتجاوز حدود أخلاقيات المهنة أو السلوك.

بصراحة: في زمن كورونا قصص النجاح أساسها النتائج كمخرجات لتخطيط سليم، وأتى كانت الأخطاء فالنتائج الطموحة تطفى عليها، ومطلوب تجويد مدخلات الأشياء لتحسين مخرجاتها.

#المخرجات#المدخلات#الأردن#كورونا#أخلاقيات المهنة#محمد طالب عبيدات

2020/8/24

صحتنا النفسية في زمن كورونا

الصحة النفسية أو حديثاً يطلق عليها الصحة السلوكية تعتبر الأهم بالنسبة لحياة الناس ورفاهيتهم، ولتكون الحياة خالية من الإضطرابات وسوء الأمزجة للإنطلاق صوب حالة العافية التي يتطلع لها الكل؛ وفي زمن كورونا باتت الصحة النفسية معضلة رئيسة بسبب القلق والحجر والعزل والتباعد الإجتماعي وأساليب الوقاية الصحية والسلامة العامة وغيرها:

1. الكل يعلم أن إضطرابات الحالة الصحية السلوكية أو النفسية تؤدي لحالات من الأرق والقلق والمشاكل في العلاقات مع الآخرين وأحياناً الحزن وإضطراب المزاج وغيرها.
2. أكثر من نصف سكان العالم يعانون من أمراض عقلية وإضطرابات في صحتهم النفسية تؤدي لسلوكيات عدوانية للذات والآخرين أو المجتمع.
3. السعادة النفسية والعاطفية تؤدي بالمقابل لمرونة التعامل مع التحديات والتكيف مع التوتر وتؤول بالنتيجة للعافية والإبداع في الحياة.
4. السعادة النفسية أيضاً تشيع المحبة والصدقة وإدارة الذات ووقت الفراغ وحل المشاكل والتعامل مع الضغوط بمختلف أنواعها.
5. ما في شك بأن جائحة كورونا والوضع الإقليمي والحالة غير المستقرة في الشرق الأوسط، وتنامي معضلتي البطالة والفقر والتحديات الراهنة تؤثر مباشرة على الصحة النفسية لكل الناس، ولذلك أحياناً نجد كثيراً من الناس حولنا نزقين وعصبيين ومنفعلين دوماً.
6. وصفة الصحة النفسية المستقرة تأتي من الإيمان والروحانية والصبر وضبط النفس وتأدية العبادات والإستقرار والتصالح مع النفس والآخرين، ونبذ الكراهية وسوء الظن بالآخرين، وغيرها.

7. مطلوب مساهمة الجميع لتعزيز الصحة النفسية المستقرة لمن حولنا من خلال تعظيم الجزء الملىء من الكأس والتعامل بالحسنى والتسامح والمحبة والطمأنينة، وتقليل حجم الجزء الفارغ من الكأس من حيث تقزيم السلبيات والبعد عن المنغصات بأنواعها والبعد عن إثارة الآخرين ودحر المزاجية وغيرها.
8. لغة الحوار تتأثر أحياناً بصحتنا النفسية ومزاجنا العام، ولذلك علينا حسن الإختيار لوقت الحوار وبيئته وشخصه وغيرها.

بصراحة: الصحة النفسية والمزاج العام للناس يحتاج لمراعاة هذه الأيام في زمن كورونا وخصوصاً في محيطنا العربي، فالناس نزقة ذاتياً بطبعها كنتيجة للتحديات اليومية ومنغصات الحياة وضيق العيش، ومطلوب إسعاد أنفسنا ومن حولنا لننعم بصحة نفسية عال العال وعافية مثلى.

##الصحة النفسية##الصحة السلوكية##كورونا##الأردن

##محمد طالب عبيدات

2020/8/26

لقاء وزير التعليم العالي ورؤساء الجامعات الخاصة

في خضم النهج التشاركي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - كجهة راسمة وراعية لسياسات التعليم العالي- والجامعات سواء الرسمية أو الخاصة تشرفنا رؤساء جامعات عمان الأهلية والإسراء وجدارا كـمـمـثـلـيـن للجامعات الخاصة كافة بلقاء تشاوري مع معالي الأخ الدكتور محي الدين توك رئيس مجلس التعليم العالي على سبيل وضعه بصورة بعض التحديات والمعوقات التي تواجهها الجامعات الخاصة في ظل جائحة كورونا وتطلعاتها في زمن القبولات الجامعية، وكان اللقاء من القلب إلى القلب وعكس إيمان معاليه بتطلعات جلالة الملك حفظه الله تعالى بالنظر للجامعات الخاصة كشقيقاتها الجامعات الرسمية بأنها مؤسسات وطنية تعنى بمخرجات التعليم العالي وجودته وتشكّل رافداً لمتطلبات سوق العمل والإستثمار بالموارد البشرية ومراكز إشعاع فكري وعلمي وداعمه للإقتصاد الوطني، ولمسنا التعاون منقطع النظير الذي يرسّخ نهج الحوار وحُسن الإستماع والإنصات وطرح التصورات التي تساهم في حل بعض الإشكاليات الآنية والمستقبلية، ونوقشت في اللقاء الذي تجاوزت مدّته الساعة والربع قضايا مفصلية تهم الجامعات:

1. لمسنا إيمان معاليه المطلق مشكوراً ومن القلب برسالة الجامعات الخاصة التي أنشئت في ظل الطلب المتزايد على التعليم العالي خارج الوطن وللاستثمار بالإنسان العارف وللحد من هجرة العقول وكبح جماح التأثير على الإقتصاد الوطني وتأمين فرص العمل والحد من مشكلتي الفقر والبطالة، وإيمانه أيضاً بضرورة تطبيق معايير الإعتدال بعدالة وصرامة على الجامعات كافة، وضرورة رفد الجامعات الخاصة بالعدد الكافي من الطلبة للمواءمة بين حاجاتها ومخرجاتها، ومواءمة أعداد الطلبة وقبولاتهم مع طاقات الجامعات الإستيعابية، والمواءمة بين التوسع الأفقي والعمودي بالجامعات، وإيجاد تشريعات ناظمة متجددة للتعليم الجاهي والهجين والإلكتروني، وغيرها من الطروحات العصرية.

2. شعرنا بالإطمئنان بأن صناعة القرار في مجلس التعليم العالي تتطلع بعين الإعتبار للجامعات الخاصة كشريك أساس له حقوقه غير منقوصة في معادلة القبولات الجامعية سواء من خلال المعدلات التي تضبطها التشريعات الناظمة أو تطبيق معايير الإعتماد أو إستقطاب الطلبة الوافدين من الخارج من خلال السياحة التعليمية أو رغبات الطلبة في التخصصات أو الجامعات بعينها أو غيرها، وحتماً سينعكس ذلك على علاقة تسودها الثقة بين الوزارة والجامعات لأن في ذلك ضماناً لإستدامة مسيرتها وتحقيق رؤاها وأهدافها الإستراتيجية.
3. جاءت مطالب الجامعات الخاصة مركزة وواضحة وغطت مفاصل مهمة تمثلت في القبولات الجامعية ومعدلاتها وشروط الإعتماد والطلبة الوافدين والجامعة الافتراضية وزمن إستحداث التخصصات ومعدلات قبول الدراسات العليا للطلبة الوافدين وقبولات الفصل الثاني والقبول عن بُعد وإعتماد بعض الدول الشقيقة للجامعات الخاصة وسياسة التجسير والبرامج المشتركة والدولية والسنوات التحضيرية وقبولات الموازي وإمتحان الكفاءة الجامعية وغيرها.
4. وحيث أن من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى، ثمّن رؤساء الجامعات الخاصة الإجراءات الإستباقية التي قام بها مجلس التعليم العالي إبان جائحة كورونا بما يخص سياسة التعليم والعمل عن بُعد والقرارات المنبثقة عن قانون الدفاع وآليات التدريس والإمتحانات والتواصل مع الطلبة ورفع سوية الأسر الجامعية بالثقافة الحاسوبية والإلكترونية والتطلّع لزيادة نسب التعليم الإلكتروني والمُدمج ومواءمته مع جودة التعليم ومخرجاته وفق تشريعات خاصة بذلك، بالإضافة إلى المواءمة بين الملفين التعليمي والصحي بواقعية ودونما غلو.

5. إستقطاب الطلبة الوافدين والسياحة التعليمية أخذت جزءاً كبيراً من الحوار حيث أنها تشكّل تحدي كبير يجب تحويله لفرصة، وذلك من خلال منح تسهيلات لمعادلة الشهادات وترسيخ مبدأ الجودة للبرامج التعليمية ومواءمتها لسوق العمل، وإستحداث التخصصات في الدراسات العليا التي يتم تشبيكها مع جامعات عالمية متميزة، وإبصال الرسالة التعليمية سواء الوجيهة أو عن بُعد بتعليم مكافئ لا يؤثر على الجودة والمخرجات ليساهم ذلك في مأسسة إستقطاب الطلبة الوافدين بيسر وسهولة.
6. قرارات التجسير والنفاذية الأخيرة لمجلس التعليم العالي والتي سيتم تطبيقها في العام القادم ستساهم حتماً في الإرتقاء بالنوعية والتوجه نحو التعليم التقني وحاجات سوق العمل صوب المسار المهني ليتناغم مع المسار الأكاديمي وفق الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية وليتم منح شهادات في هذا المسار من البكالوريوس عمودياً صوب الدكتوراة ويتم خدمة له تعديل نظام الخدمة المدنية ليتم منح حوافز مالية تشجيعية لمنتسبي هذا المسار الذي يوازم سوق العمل ويساهم في القضاء على البطالة والفقير.
7. حيث أن الإنسان وتعليمه هو رأس مال الأردن فوق الأرض من خلال الإستثمار بموارده البشرية وفق الرؤى الملكية السامية، فإننا ننطلق لليوم الذي تحقق في جامعاتنا كافة معايير الإعتماد والجودة العالمية لتكون في مصاف الجامعات التي يشار لها بالبنان، والحمد لله أن هنالك بدايات طيبة ومقدّرة لبعضها والبقية على الطريق، ونحمده تعالى أن كثير من قرارات مجلس التعليم العالي تساهم في دعم الجامعات لتواكب نهجها الإستراتيجي صوب تحقيق أهدافها ومؤشرات أدائها.

بصراحة: التعليم العالي الأردني طائر بجناحين إحداها الجامعات الرسمية والآخر الجامعات الخاصة وماكنة أنظمته وجسمه وزارة التعليم العالي الراعي الرسمي لتشريعاته الناظمة وضابط إيقاع جودة تعليمه ومخرجاته، وهذه التشريعات تحتاج حتماً لمراجعات دورية لتتواءم مع روح العصر، ونفخر بالنهج التشاركي بين أطراف معادلة التعليم العالي الأردني الذي يؤول حتماً لمصلحة تحقيق أهدافنا الوطنية بالتعليم العالي صوب العالمية والجودة والتميز، وقرارات التعليم عن بُعد في زمن كورونا كانت تصبّ في بوتقة ذلك لتحويل التحدي إلى فرص نجاح.

#التعليم_العالي#_الجامعات_الخاصة#_التعليم_عن_بُعد#_كورونا#_الأردن

#محمد_طالب_عبيدات

2020/8/27

خصوصيات وعموميات زمن كورونا

البعض مع الأسف لا يفرّق بين ما هو عام أو مشاع لكل الناس من جهة وبين الخاص والمحظور على كل الناس سوى أصحابه وأهله، وهنا تدخل مخافة الله تعالى وتحكيم الضمير وخصوصا الضمير الغائب عند البعض في هذا الزمان الذي بان يُنعت بزمن جائحة كورونا حيث تغيّر القيم والمبادئ والأخلاقيات:

1. ينبري البعض بمحاولات خلط العام بالخاص لغايات نفث السموم وتعظيم مجتمع الكراهية وخصوصا إذا ما وقع ذلك على الشخصيات العامة.
2. الإطّلاع على خصوصيات الناس وتفسيرها وفق أهوائنا جريمة وإغتيال شخصية وإتهام جزاف، وخصوصاً في حال محاولة الإساءة والتشويش.
3. ظلم الناس لا بد من أن يظهر على ممارسيه في أنفسهم وذرياتهم، وأن ينام الإنسان عبداً مظلوماً خيراً من أن ينام عبداً ظالماً.
4. الخلط بين العام والخاص عن قصد يعزز مجتمع الكراهية ويخلق بيئة غير صحية البتة، وحتى عن دون قصد يسيء لأصحابه وللوطن على السواء، وهذا يفسّر بعض الأمراض المجتمعية الحديثة كالحسد والضغينة والحقد والأنانية.
5. الدخول في خصوصيات الناس مرض يعزز لغة الإنتقام والداغشية وفرق الظلال والإتهام الجزاف، فالناس التي تعمل ليس لديها الوقت والتي لا تعمل ربما تبحث عن مادة إعلامية حتى وإن كانت هراء.
6. العام حق يطلع عليه الجميع، بيد أن الخصوصية لأصحابها ويحرّم ويجرّم تأويلها وإستغلالها من قبل الموتورين في المجتمع.
7. نشر خصوصيات الناس بقصد الإساءة للإنتقام من شيء غير مُثبت عليهم سوى أنهم شخصيات عامة، أجزم بأنه حرام وعيب ولا يمت لموروثنا الحضاري ولا القيمي ولا الأخلاقي، أما إذا ثبت فسادهم فسيوفنا جميعاً مُشرعة عليهم.

8. مطلوب أن نخاف الله في أنفسنا وذرياتنا وتعزيز درجة إيماننا لنكفّ عن العمل بسيرة الآخرين لنتفرّغ لعملنا الخاص حيث الإنتاجية والجودة والعطاء.

بصراحة: على الجميع التفريق بين العام والخاص في زمن كورونا وغيرها؛ ويجب العلم بأن الفضولية تقتل أصحابها وأن محاولات الإساءة للآخرين تكسب فاعليها السيئات وتدّسّ قدسية العلاقة بين الناس، وكفى هذا الوطن إشاعات وقدح ودم وتجريح وإغتيال شخصيات وفتنة، ولينصرف الجميع للعمل والعطاء للوطن.

#العام#الخاص#الأردن#كورونا#محمد_طالب_عبيدات

2020/8/27

حوار الأجيال في زمن كورونا

الكبار يمتلكون الحكمة والخبرة والشباب لديهم الهمة العالية والتكنولوجيا والإندفاعية، وتباين وجهات النظر ملموس بينهم، والمطلوب تجسير الهوة الثقافية والمعرفية والفكرية بينهم؛ ولعلنا بتنا نشهد التباين الواضح بين الجيلين جلياً حتى في زمن كورونا؛ وشباب اليوم أصبحت ثقافتهم مرتكزة على التواصل الاجتماعي بشكل رئيس:

1. الشباب في زمن التكنولوجيا بات يؤمن بالسرعة والخلصة والسطحية دون عمق، بيد أن الكبار تقليدياً مخزونهم الفكري والثقافي حتماً القراءة؛ وباتت ثقافة السرعة في زمن كورونا أساسية لدى الشباب في كل شيء.
2. الحوار بين الأجيال جُلّ مهم للرقى بالمخزون الفكري للشباب في عصر باتوا يعانون فيه من خواء فكري متجذّر بالرغم من إمتلاكهم للمعرفة.
3. وسائل التواصل الاجتماعي والثورة التكنولوجية تسيطر على شبابنا فكانت أسرع منا بسبب ضعفنا أو تلوّنا في تمكينهم وتحسينهم.
4. الشباب يهتم بالقشور دون الجوهر، والدليل إهتمامهم بأخر أغاني المطربين وصرعات الموضة والفكاهة والموديلات وآخر أنواع ومواصفات الخليويات الذكية وغيرها دون إلتفاتهم للقضايا الفكرية الثقافية والتي تُغذّي بالمطالعة والحوار ومجالسة الكبار والإنصات والمشاركة وغيرها.
5. المطلوب أن نعلّم أبناءنا لزمان غير زماننا لأنهم ببساطه مخلوقون لزمان غير زماننا، ولهذا فعلينا أخذ آرائهم محمل الجدّ وعدم الإستخفاف بها.
6. والمطلوب أن يغلب على حوار الكبار والشباب لغة المنطق والعقلانية والواقعية والتقارب والإنصات وإحترام الرأي الآخر، لا لغة التعليمات والإملاءات والتخندق.

7. والمطلوب أن نواجه مع الشباب المشاكل والتحديات التي يواجهونها لغايات إيجاد حلول عملية لها بدلاً من العزف على وتر الأسباب والمسببات.

بصراحة: زمن الإملاءات والفوقية والأمر والنهي والإستعلاء والوصاية والتنظير والمواعظ والنصائح بين الكبار والشباب ولّى إلى غير رجعة حتى في زمن كورونا، والمطلوب تفهم حاجات ووجهات نظر كل لآخر وإن تباينت، فإحترام الآراء هو سيد الموقف.

#حوار الأجيال# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/8/28

ممارسات مرورية مرفوضة في زمن كورونا

هنالك ممارسات مرورية سلبية مرفوضة يجب التنبه لها لتصويبها لأجل السلامة المرورية سواء في زمن كورونا أو غيرها، وهي تهم الجميع سواء السائقين أو الركّاب أو المشاة، ونذكرها هنا على سبيل تحويلها من سلبية إلى إيجابية لإملاك الثقافة المرورية الصائبة:

1. المسرب الأيسر: بعض السائقين يحتل المسرب الأيسر على شكل فاردات ويعيق الحركة الإنسيابية للمرور، والمطلوب تصويب ذلك وإستخدام المسرب الأيمن لفسح المجال للمركبات المتجاوزة.
2. المركبات الثقيلة: العديد من المركبات الثقيلة كالقاطرات وتكتات المياه والقلابات وغيرها كلها تسير بسرعات جنونية من منطلق القوة والإستهتار، فليتّقوا الله في الناس من حولهم.
3. السرعة الجنونية: فالسرعة تقتل ومسبب رئيس للحوادث وبالتالي الموت أو الإعاقة، فالمسير المطلوب بالسرعة القانونية أو أقل لغايات السلامة.
4. التجاوز: البعض لا يترك فرصة للمركبات الأخرى لتجاوزه لا بل يسعى لأن تعمل مركبات غيره حوادث لأنانيته، والمطلوب الذوق والإنسانية والأخلاق حتى في التجاوز.
5. الغماز وتغيير المسرب: كثيرون يجهلون أو يتجاهلون إستخدام الغماز عند تغيير المسرب مما يؤدي لإرباك أو حوادث للغير، والمطلوب تنفيذ القانون بإستخدام الغماز.
6. تشدير البضائع بمركبات النقل: أتى كانت البضاعة المنقولة في المركبات يجب تشديرها وتغطيتها، فالرمال وغيرها مصدر خطورة للغير.

7. الخليوي: إستخدام جهاز الهاتف الخليوي أثناء القيادة سواء للمهاتفة أو الرد أو بعث الرسائل النصية أو التواصل الإجتماعي أو غيرها كلها تشكل جرائم بحق السائق نفسه أو/و حق الآخرين لأن نهايتها ستكون كارثية على السلامة المرورية.

8. الحركات الصبانية: بعض الشباب الطائش يمارس حركات 'البتونة' و 'التخميس' وغيرها في الطرقات العامة، فهذه الحركات الصبانية خطيرة ومميتة، ويجب وقفها عن قناعة من الشباب أنفسهم.

بصراحة: في زمن كورونا هنالك العديد من التصرف السلبية في المرور وهذا غيظ من فيض، وهنالك الكثير من التصرفات الإيجابية والإلتزام من الكثير من الناس أيضاً، والمطلوب الرقي والسمو بالثقافة المرورية لغايات السلامة المرورية إحتراماً للإنسان الذي هو أعلى ما نملك.

#السلامة المرورية# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/8/29

الأخلاقيات في زمن كورونا

ونحن نعيش في زمن تردّي بعض الأخلاقيات أو تراجعها عند البعض، سواء في السلوكيات اليومية أو أخلاقيات العمل أو الوظيفة أو القيم أو المبادئ أو حتى المعاملة مع أقرب الناس، فإننا في زمن جائحة كورونا بحاجة اليوم وقبل الغد لحفظ ما تبقى من ماء الوجه من أخلاقيتنا، وربما نحتاج لهبة قوية أو ميثاق شرف عاجل يلتزم به الجميع، ببساطة لأن أخلاقيتنا هي أحد مظاهر الضبط والأمن الإجتماعي لدينا:

1. سلوكيات البعض باتت لا تعكس شَرقيتنا ولا تعكس حتى حضارتنا أو موروثنا الأصيل أو بيئتنا بحجّة المعاصرة، لدرجة أن بعض المجتمعات المخملية تناست لغتنا وهويتنا وقيمنا، فهناك فرق كبير بين الإنسلاخ عن أصلتنا من جهة والمواءمة بين الأصالة والمعاصرة من جهة أخرى.
2. أخلاقيات العمل تتراجع لدرجة أن البعض لم يعد "مخلص" في عمله بل بات يمتلك "مُخ لص" في عمله، ويعمل على نظرية "تستطيع أن تُحضر الحصان للنهر لكنك لا تستطيع أن تُجبره على شرب الماء"، بمعنى أنه يحضر لراتبه دون عطاء يذكر.
3. المصيبة أن آداب وقيم وقواعد وضوابط الأخلاقيات بين أصحاب المهنة الواحدة دون معايير أو مرجعيات، فكلّ يغني على ليلاه.
4. حتى النصيحة لم تُسمع هذه الأيام وإن كانت من القلب، والمصيبة أن كل شخص يخال نفسه على صواب، وحتى النصيحة التي تُرعى للناس وللأحبة بالسرّ لا أثر لها، وربما نصائح العُلن التي تُستخدم للشماتة هي الأفضل! فتحوّلت النصيحة لفضيحة!

5. أخلاقيات الحوار والمهنة والعلم والوظيفة والبحث العلمي والتدريس والتعامل والضمير والتربية والتواصل وغيرها وأدبياتها لم تُعد موجودة أيضاً، لدرجة أن الناس باتت لا تُفرّق بين الصراحة والوقاحة أجلكم الله تعالى بالرغم من الخيط الرفيع الذي يفصل بينهما!
6. الدين الخلق والمعاملة، فالإيمان يقتضى معاملة الناس بالحُسنى والخلق الحَسَن.

بصراحة: لكل شيء أخلاقيات فهي الإطار المهم لضبط السلوكيات الحسنة، سواء في زمن كورونا أو قبلها أو بعدها؛ وهي الضمير الحي الذي يضبط القانون وتطبيقه، وهي رأس المال الحقيقي لسمعة الإنسان، فهلاً بادرنا بتصويب السلبيات الممكنة منها!

#أخلاقيات# ضمائر# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/8/ 30

العودة للمدارس في زمن كورونا

صبيحة اليوم الأول في المدارس ربما يكون الأسعد والأكثر فرحاً لكل بيت في وطني الأردن الحبيب ووطني العربي الكبير والعالم الإنساني على السواء، والسبب في ذلك ذكريات الماضي التليد لكل رب أسرة وزوجة ورجل وامرأة وشاب وشابة حيث الحنين لأيام المدارس الأكثر فرحاً وألقاً، وكذلك الحال للأبناء الذين هم في أشدّ الشوق للعودة لمدارسهم حيث الحنين والألفة واللقاء والتعليم والتعلم والتربية والشوق والذكريات الحلوة؛ لكن هذا العام مختلف بسبب جائحة كورونا حيث الحذر والخوف أحياناً عند الطلبة والأهل والمعلمين من الفيروس اللعين بالرغم من كل الجهود المبذولة من قبل الأجهزة الرسمية للوقاية وتجنّب إنتشار الفايروس؛ حيث يتطلع الجميع للموامة بين الملفين الطبي والتعليمي:

1. اليوم يعود أكثر من مليوني طالب وطالبة للمدارس الحكومية والخاصة في الأردن، ومنهم أكثر من ربع مليون طالب يلتحقون بالصف الأول الأساسي كأول يوم لهم بحياتهم في المدارس، ونعلم أن بعضهم كان في رياض الأطفال، وحيث نظراتهم متفاوتة للحياة وللمدرسة وكل شي؛ وكذلك هنالك حوالي مائة وخمسين ألف طالب وطالبة من اللاجئين.
2. اليوم العالم كله يراهن على المضي قُدماً في البرامج التعليمية للتنسيق بين البرنامجين المباشر والتعليم عن بُعد؛ حيث الرهان على البيئة التعليمية وضبط الملف الطبي؛ وكذلك جودة التعليم ومخرجاته وضبط التعليم عن بُعد وضمان نزاهته.
3. اليوم الأول في المدرسة فرحة وتأمّل، فرحة لبدء العام الدراسي وللقاء الأصدقاء والأحبة والنهل من معين المدرسة الذي لا ينضب، وتأمّل في المستقبل بنظرة تفاؤلية لغد مشرق؛ فالعودة للمدارس نقلة نوعية من حياة الكسل والخمول

والفوضى والراحة والإستجمام وربما المعاناة، لحياة النظام والرتابة وإدارة الوقت والعمل والحركة.

4. العودة للمدارس تعني عودة الحياة والنشاط لبيئة المدرسة، وتعني أن المدرسة ستلبس أحلى حللها وستنتزح بفلذات أكبادنا الذين يمشون على الأرض هوناً قاصدين العلم والمعرفة والأخلاق والتربية.

5. العودة للمدارس تعني عاماً جديداً حلّ على حياتنا جميعاً نتطلع أن يكون مليئاً بالفرح والسعادة لكل أبنائنا وبناتنا.

6. العودة للمدارس تعني فتح ملفات التعليم العام والعالي على مصرعيها؛ ملفات الإصلاح التربوي والأكاديمي والتعليمي والتعلّمي والمناهج والمعلّم والطلبة والبيئة المدرسية والأنشطة اللاصفية واللامنهجية والتبادل الطلابي والتميز والإبداع والثانوية العامة والمدخلات والمخرجات والعمليات والإشراف التربوي والحقيقية المدرسية والصحة المدرسية والأبنية المدرسية والمدارس المستأجرة وملفات التصنيف والتنافسية العالمية وغيرها؛ لنسجّل لوزارة التربية وقياداتها ومعلميها وميدانها تميزاً وألقاً في موازين وطنيتهم جميعاً.

7. العودة للمدارس عودة الحياة للبيت والشارع والمدرسة، وعودة زحمة السير والروح للمكان كلّه، وعودة الرؤى والأمل بالمستقبل والحنين للماضي والوقوف على الأطلال.

8. العودة للمدارس تُذكّرنا بالجهود الكبيرة والمتميزة المبذولة من وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات والمدارس والمؤسسات التربوية والأكاديمية على سبيل المساهمة في تربية وتعليم هذا الجيل في زمن الألفية الثالثة، حيث التحديات الجسام والموارد المحدودة، ومع ذلك فهناك نجاحات لا ينكرها إلا جاحد.

9. العودة للمدارس تجعلنا نستذكر البيئة الآمنة والمستقرة في هذا الوطن، وندعو بالخير لمن هم وراء هذه النعمة التي نعيشها في ظل شرق أوسط ملتهب؛ قيادتنا الهاشمية وجيشنا وأجهزتنا الأمنية ومواطنينا الواعين الصالحين.
10. العودة للمدارس هذا العام مختلفة بسبب جائحة كورونا والكمامات والتباعد الجسدي وضمانات السلامة والصحة هاجس الجميع؛ والخوف من وجود حالات بالمدارس وارد! ولكن الأمل كبير بوعي الطلبة والجميع.
11. العودة للمدارس مفصل مهم لمراجعة العملية التعليمية والتربوية صوب تعليم نوعي ذي جودة عالية يحاكي روح العصر في زمن الألفية الثالثة؛ حيث جيل الهواتف الذكية والآي باد والإنترنت والفضائيات ووسائل الإتصال والتواصل الإجتماعي وغيرها؛ لتكون هي الأدوات التعليمية صوب التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد للمرحلة القادمة.
12. العودة للمدارس ولباس موحد للطلبة فيه من الجمالية والمساواة والألق والسعادة؛ فالمنظر يسر الناظرين والطلبة في قمة السعادة والأهل يتطلعون بأمل والأساتذة عادت لهم الحياة لأن الطلبة أبناءهم والبيئة المدرسة ليست حلتها الجديدة والشارع تنفّس الصعداء؛ فالكل سعيد والطلبة روح الجميع.

بصراحة: يوم العودة للمدارس يوم ولا أحلى في التاريخ حتى وإن كان في القلب غصّة بسبب جائحة كورونا وهو إنتشار الفايروس، فهو يوم من أيام الوطن، فالكل أهالي وطلبة وأساتذة في حركة دائبة كخلية النحل لأجل الحياة والتعلّم والتعليم والعتاء؛ فكل عام وأبناؤنا الطلبة ومعلميهم وأهليهم والجميع والوطن وقيادته بألف خير بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

#العودة_للمدارس #الأردن #التعليم #كورونا #محمد_طالب_عبيدات

2020/9/2

الرجل والمرأة في زمن كورونا

التنظيف بالمساواة بين الرجل والمرأة في مسائل القانون والمواقف الإجتماعية والأجور وتكافؤ الفرص والتمتع بالحقوق والإمتيازات وغيرها، والمساواة في الحقوق والواجبات من منطلق المواطنة -وبالرغم من الجهود المبذولة في هذا الصدد- إلا أننا ما زلنا لم نحقق المطلوب مجتمعياً أو مكانك قف أو سر في بعض القضايا، وحتى في زمن كورونا ما زال الكثير من هذه الممارسات موجود على أرض الواقع؛ وأمثلة ذلك كثيرة:

1. فالبعض ما زال يستثمر بتعليم الذكور دون الإناث وخصوصاً بالتعليم الموازي بالجامعات، حيث معظم الإناث يحققن القبول الجامعي الموحد.
2. بعض الأهالي ما زالوا يحرمون البنات من الميراث الشرعي ويسجل معظم ممتلكاته بأسماء الذكور بحجة الإعالة، وهذا قمة التجني على المرأة وحقوقها.
3. بالرغم من أن المرأة موظفه كالرجل، إلا أن البعض ما زال يؤمن بأن مسؤوليتها إضافة لذلك أشغال البيت كاملة وتربية الأبناء دون أدنى مساهمة من الرجل.
4. المجتمع يظلم المرأة بأن يعيب عليها كل شيء ولا يعييه على الرجل، بالرغم من أنهما شركاء في الفعل او الجرم أو المغنم.
5. البعض من الشباب يحلل لنفسه الخروج مع بنات الناس إلا أنه يحرم ذلك على أخته، بالرغم من أن ذلك كله يدخل في باب المحرمات.
6. البعض ما زال يؤمن بسيطرة الذكور على الإناث في كل شيء وكأن الأمور في باب المباح للرجال والممنوع للنساء.
7. حتى النجاحات التي تحقق على مستوى الأسرة يعزبها الرجل لنفسه، بينما الإخفاقات تبتلى بها المرأة.
8. وحتى بعض أعراسنا وأفراحنا وضيافتها تكون مميزة بين الذكور والإناث، فالمناسف والكنافة للذكور والجاتو والكبكة للنساء.

9. القائمة تطول في كثير من المفارقات والتي تؤشر إلى أن ثقافتنا المجتمعية ما زالت ذكورية حتى وإن كنا جميعاً نطالب بالمساواة.
10. وللاينصاف -وتحسبا لعدم إتهامي بمناصرة المرأة ضد الرجل- فالبعض يقول أن الإناث يطالبن بالمساواة عندما يكن بحالة ضعف، بينما يستقوين على الرجال في حال التفرد بالسلطة.
11. المطلوب التكاملية والتشاركية وتقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة لتستقيم الأمور وتتحقق المساواة بينهما دون إستغلال أحدهما لآخر ويقوام تعاوني.

بصراحة: المساواة والعدالة بين الرجل والمرأة مطلوبة بشدة لكنها صعبة التحقيق في ظل سيطرة الثقافة المجتمعية الذكورية وخصوصاً في زمن كورونا، والمطلوب المضي قُدماً في تحقيق المساواة والعدالة القانونية والإجتماعية دونما إبطاء.

#المساواة #العدالة #الرجل #المرأة #كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/9/3

مسيرة الحياة في زمن كورونا

الحياة مسيرة وتشمل الماضي والحاضر والمستقبل كمؤشر على أن للناس آمال وطموحات مشروعة دون الإنسلاخ عن واقعها وحياتها التي عاشتها وتعيشها وتتطلع إليها، لكن الأمل بالمستقبل الأفضل مطلوب مهما كان الواقع سواء زمن جائحة كورونا أو غيرها:

1. الطموحات والأحلام والآمال مشروعة لكل الناس وواقعيتها تحقق أحلام اليقظة والتطلعات المشروعة؛ لكن حساباتنا في زمن كورونا يجب أن تتغير.
2. المستقبل يتجدد دوماً في ظل المستجدات وربما يكون أفضل إذا عملنا بإجتهد وتفانٍ وتخطيط سليم؛ وربما التخطيط لا ينجح وفق الأهداف في زمن كورونا.
3. الوقوف على أطلال الماضي شيء جميل لكن التوقع عنده لا يخدم مسيرة الحاضر والمستقبل، أتى كان ذلك الماضي مشرقاً ومليئاً بقصص النجاح أم بانساً ومليئاً بالإخفاقات.
4. الإستفادة من دروس الماضي وتجاربه، والعمل بأمانة وإخلاص بالحاضر حتماً سينتج مستقبلاً زاهراً، فالعمل والتخطيط السليم دون ملل أو كلل هما أساس النجاح.
5. لنعمل لدنيانا كأننا نعيش أبداً ولآخرتنا كأننا نموت غداً، هي ملخص الربط بين مسيرة حياتنا وآخرتنا.
6. الزمن دوار وكفيل بالتغيير والتغير، لكن مع الأخذ بالأسباب، فالمستقبل سيصبح حاضراً والحاضر سيكون ماضياً.
7. الماضي ذكريات وأطلال والحاضر عمل وتخطيط والمستقبل نتيجة ونجاح، والأصل التطلع للأمام لا للخلف.

8. لا تحزن على ما فات، وإستبشر بما هو آت، عطاء الله رحمة ومنعه حكمة، فكن مع الله يكن الله معك.
9. مطلوب التطلع للأمام وللمستقبل وبخطى واثقة وبآمال وطموحات وخطط إستراتيجية وفق أهداف واضحة مع الأخذ بالأسباب وأتى كانت النتائج وفق قضاء الله وقدره.
10. مطلوب المضي قُدماً بمسيرة الحياة والبناء على تراكمية الإنجاز وبتفاؤل دون إحباط مهما كانت المثبطات والمعوقات.

بصراحة: مسيرة الحياة تكاملية بين الماضي والحاضر والمستقبل سواء قبل أو إبان أو بعد أزمة كورونا؛ والتطلع للأمام وبتفاؤل لا للماضي يخلق فرص النجاح والأمل أكثر، والمطلوب التفاؤل بالمستقبل والعمل بجد وتخطيط سليم مهما كانت ظروف الحياة ومشاكلها وأزماتها.

#الماضي #الحاضر #المستقبل #الأردن #كورونا #محمد_طالب_عبيدات

2020/9/4

تأملات من المستشفيات في زمن كورونا

في المستشفى هنالك مشاهد تختصر قيمة الحياة الدنيا والآخرة والإيمان والإنسان والإنسانية والعلم وغيرها، وفي زمن كورونا الفايروس لم يبقي ولم يذر؛ فالخوف هاجس يسيطر على كل الناس؛ والبروتوكولات الطبية تقتضي الإلتزام وعدم الإقتراب حيث العزل والحجر والتباعد الجسدي؛ ففي حالة الضعف يشعر الإنسان بضرورة التقرب إلى الله تعالى وضرورة الإيمانيات والروحانيات:

1. في المستشفى إختصار لمشهد الحياة ففي إحدى الأجنحة فرح لولادة طفل وفي الجناح الآخر حزن لكهل يحتضر؛ وهذا يعزز أن نشهد الحياة بين الفرح والحزن.
2. في المستشفى تتجلى أسمى معاني الإنسانية من طبيب أو ممرض أو أي عامل في الفرق الطبية والجيش الأبيض وما أكثرهم، وهؤلاء أبدعوا إبان جائحة كورونا؛ ولهم منا كل الشكر والإحترام؛ وبالمقابل هنالك بعض التقاعس من البعض لعدم القيام بواجباتهم وهم قلة وسيندمون والحمد لله تعالى.
3. في المستشفى يرسخ الإيمان المطلق حيث حقائق الحياة وقيمتها في الميزان، فهي لا تستحق جناح بعوضة، الإنسان يفارق الحياة الدنيا بأي لحظة.
4. في المستشفى تتجلى قيم رضا الوالدين والأبوة والأمومة والمحبة بين الناس وغيرها، فالكل مشغول وفق مناسبة حضوره إليها.
5. في المستشفى دروس كثيرة لمشاهد عديدة لمن طغى وتجبر، فذلك لا يستطيع التنفس وهذا لا يستطيع الوقوف وتلك مقطوعة الرجل وهذه فاقدة البصر، وطفل بلا أم وطفلة تئن، وغيرها من المشاهد المؤلمة والمحنة والتي تجعلنا نعتبر.
6. في المستشفى نعرف قيمة العلم قبل وبعد دخول الناس إليها وخروجهم بالشفاء، حيث المعالجين بإذن الله تعالى وأدوات العلاج والأدوية وغيرها نتاج العلم والمعرفة والبحث العلمي.

7. في المستشفى نعرف قيمة شكر الله تعالى على نِعَمِهِ، وشكر من يقدمون المساعدة للناس من بعده أطباء وممرضين وغيرهم.
8. أنصح أصحاب القلوب القاسية بزيارة المستشفيات والمرضى وحالات طبية متعددة عسى أن تلين قلوبهم وتخشع! وبالطبع هذه النصيحة لا يؤخذ بها في زمن كورونا بل بعدها.
9. من يدخل المستشفى ويزور المرضى ويشاهد تنوع حالات مرضهم يؤمن رغباً عنه ويتععض بالفطرة ويحزن لا شعورياً ويفيض دمه دون تحضير ويستذكر الحياة الآخرة وما أعدنا لها، ويشاهد الكثير ليبدأ حياته مستقيمة من جديد -إلا إذا كان على قلبه غشاوة-.

بصراحة: بالرغم من خطورة وصول المستشفيات في زمن كورونا؛ ففي المستشفى تختلط المشاعر بين الحزن والفرح، ونعرف القيمة الحقيقية للعالم، وهناك بروفات نهاية الحياة، والمطلوب أن نحب بعضنا ولا ننغص حياة بعضنا -لأن الحياة لا تستحق-، ومطلوب أن نعدّ العدة للآخرة. فهلاً فعلنا!

#المستشفى #الحياة #الآخرة #الأردن #كورونا #محمد_طالب_عبيدات

2020/9/5

الجانب المضيء في زمن كورونا

- هنالك جزء مليء وآخر فارغ من الكأس، ونحن وأفعالنا وفعالياتنا كالقمر لها جانب مضيء وآخر معتم، والذكاء والحكمة والكفاءة تقتضي أن نعظم الإيجابيات ونقزم السلبيات؛ وهذا في كل الأزمان سواء قبل أو إبان أو بعد جائحة كورونا:
1. الحكم على الأشياء يكون بالعموم، فالمعظم يقرر أكثر من البعض، والجزء المليء من الكأس يمثل معيار النجاح.
 2. الناس لا تجمع على ظلال، فإطلاق مئات البوستات أو آلاف رسائل المديح والثناء أو الرسائل الإلكترونية أو الهاتفية أو غيرها مؤشرات على حجم الجزء المليء من الكأس.
 3. بالمقابل وجود فئة قليلة ترمي سهامها على أي حدث ناجح أو جانب مضيء ربما يمثل الرأي الآخر الذي يجب ان نحترم ليثري ويؤشر لحالة من الحقيقة أو الإسقاط أو التجني أو الظلم أحياناً.
 4. تختلف معايير الحكم على الأشياء وفق الزاوية التي نتطلع من خلالها، فإن كانت زاوية الصالح العام ربما تتقاطع أو تتضاد مع بعض أصحاب الأجندات أو المصالح الشخصية.
 5. تكبير أو تصغير الأشياء وفق عدساتنا التي نستخدمها للرؤية لها أيضا الأثر الكبير على كيفية قبول أو رفض أي مبادرة أو فكرة.
 6. معظم الناس تشجع وتلتف حول الناجحين والجوانب المضيئة، بيد ان هنالك فئة قليلة موجودة في كل مجتمع يمثلون أعداء النجاح وعلينا التعايش معهم في بوتقة النصف الفارغ من الكأس، فلربما يثوبون لرشدتهم.
 7. إرضاء الناس غاية لا تدرك، ولذلك فتحقيق نجاح بنسبة تفوق نصف الكأس أو الجانب المضيء والعمل على مواجهة تحديات نصفه الآخر تعني النجاح بعينه.

8. المؤسسية والتشبيك والإنتاجية والإصرار وتحقيق الأهداف كلها مؤشرات على تفوق عناصر الخير على الشر لأي مشروع كان.
9. نحتاج لرؤية الجانب المضيء أو الجزء المليء من الكأس والعمل على تعبئة جزأه الفارغ لغايات تعظيم النجاح لأن الكمال لله وحده، والإنسانية والوطن والعطاء بحاجة إلى أن نقف في خندقها.

بصراحة: قصص النجاح وجوانبها المضيئة في زمن كورونا يلتف حولها المخلصون والشرفاء وما أكثرهم، ويطعنونها بالظهر شردمة من أصحاب الأجندات وقوى الشد العكسي، والقافلة تسير!

**#الجزء_المليء #الجانب_المضيء #الجزء_الفارغ #كورونا #الأردن
#محمد_طالب_عبيدات**

2020/9/6

مفارقة الإبداع والتحصيل الدراسي في زمن كورونا

واقع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في زمن جائحة كورونا فرض نفسه؛ حيث جميع مؤسسات التعليم العام والعالي تسعى لجودة التعليم ومخرجاته بغض النظر عن الأساليب التعليمية المتبعة؛ متجاوزين سلبيات المفارقات بين التعليم المباشر أو الوجيه من جهة والتعليم عن بُعد من جهة أخرى؛ فضعف العلاقة أو ربما سلبيتها أو حتى سالبيتها بين الإبداع والتحصيل الدراسي قد يؤثر على كفاءة الإبداع في خضم التلقين والصمّ الذي يسود في معظم بيئاتنا التعليمية العامة والعالية على السواء في التعليم المباشر، والدعوة هنا لإطلاق العنان للإبداع والمبدعين لا لتشجيع إسترجاع المعلومات وتكديسها في الأدمغة وتفريغها عند الإمتحانات؛ وربما يتم ذلك من خلال تحويل تحديات التعليم عن بُعد إلى فرصة لإطلاق العنان للشباب الجامعي صوب الإبداع والتميز:

1. أشارت معظم الدراسات إلى أن تحصيل المبدعين غالباً متوسطة أو حتى ضعيفة، لأن التلقين وأساليبه في التعليم المباشر وحتى واجبات المدرسة والجامعة لا تلبي طموحاتهم ورغباتهم لتقليديتها؛ ولهذا فرما نجد حلاً لهذه الضالة في التعليم عن بُعد.
2. للأسف معظم أساليب التعليم حالياً تقوم على تعلّم المعلومات وإسترجاعها ويحتاج ذلك لتكديس الذاكرة وشحن الأدمغة كالبطاريات الجافة ومن ثم تفريغها يوم الإمتحان، وبعدها فرمتت الأدمغة لغايات تعبئة معلومات جديدة، وبالطبع هذا إستهتار بعقل الإنسان وقدرته؛ ولربما الإستثمار الأمثل بالشباب الجامعي من خلال التعليم الإلكتروني يشحن همهم صوب الإبداع والتميز.

3. القدرة على إجتياز الإمتحان والحصول على علامات متميزة مختلف تماماً عن الإبتكار والعبقرية والإبداع، وأمثلة ذلك كثيرة من قصص الإبداع والنجاح، فألبرت أنشتاين لم يحصل على علامات عالية لا بالرياضيات ولا بالفيزياء لكنه صاحب النظرية النسبية، وداروين كان كثير الهروب من المدرسة لكنه صاحب نظرية التطور، وباستير كان كثير السرحان والذهان بالمدرسة لكنه إكتشف الجراثيم والبسترة، وبل غيتس فشل بإكمال دراسته بهارفارد لكنه أسس ميكروسوفت ومن أغنى رجال العالم، ورونالدو ظاهرة كروية وكان أكسل الطلبة؛ ولهذا فالتعويل على علامات التعليم عن بُعد غير واقعي لكن الإستثمار في مشاريع تحاكي الواقع تخلق المبدعين الشباب.
4. بالطبع هذا لا يعني أن لا نشجع التحصيل الدراسي لكن المطلوب إعطاء فرصة للإبداع ومواءمةً بينه وبين التحصيل الدراسي لغايات تشجيع إنتاج الجديد وحل المشاكل وتعلم الأصيل والقيّم؛ فالمشاريع وما يقدّمه الطلبة عن بُعد يمنح فرص لاكتشاف المبدعين.
5. مجالات الإبداع وتتوّع أشكاله تقتضي من الأساتذة الكرام توجيه الطلبة لفتح آفاق للإبتكار وإكتشاف الجديد والبحث العلمي والمهارات والدراسات الميدانية وتقديم التقارير وإبراز الكفاءة والموهبة ومهارات الحياة العصرية الناعمة والخشنة على السواء وغيرها؛ وهذا التنوع ربما يتم تعزيزه عن طريق التعليم عن بُعد.
6. على الحكومة وضع إستراتيجيات خاصة بإكتشاف المبدعين وإستقطابهم وتوجيههم وإيجاد الحاضنات الخاصة بتطوير أفكارهم والتعاون أو الشراكة مع القطاع الخاص لهذه الغاية؛ وليس هنالك فرق كبير في هذا المجال بين التعليم المباشر أو التعليم عن بُعد.

بصراحة: بات التعليم تلقينا وحالات تشجيع المبدعين نادرة، والكرة في مرمى الأساتذة وأعضاء الهيئات التدريسية ومؤسساتنا التعليمية والقطاع الخاص للنهوض بالكفاءة التعليمية لهذا الجيل ليصبح جيل الإبداع في زمن الألفية الثالثة وخصوصاً في زمن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، ونحتاج لأفكار مبدعة لمشاريع على الأرض في هذا الصدد.

#الإبداع #التحصيل_الدراسي #الأردن #التعليم #التعليم_عن_بُعد #كورونا
#محمد_طالب_عبيدات

2020/9/6

النصيحة بجميلين في زمن كورونا

غالبا أصحاب الخبرة والذين قلوبهم على الآخرين ينصحونهم بالحسنى لغايات منحهم عصارة خبراتهم وحكمتهم لتوجيههم صوب الطريق السليم، وكما قيل 'النصيحة بجمال'، لكنها في عصر كورونا بجميلين؛ لكن أحيانا البعض لا يتقبل النصيحة رغم شعوره بصدقيتها ظناً منه أنها إملاءات وأسباب أخرى:

1. النصيحة من عاقل ومحب رؤية ورسالة يجب الإستماع إليها والأخذ بها لأن الحياة مدرسة؛ فهي تمثل الإيجابية إذا كانت من مُحبّ..
2. أساس النصيحة يرتكز على الثقة بين الناس ومحبتهم لبعضهم لغايات الوصول لأهداف المنشودة؛ ودونما ثقة باتت وسائل التواصل الإجتماعي أساس الفتنة وعزف الأوتار.
3. من آداب النصيحة ان تكون موزونة وموقّنة وأن تكون سرية وخاصة وإلا إنقلبت إلى ضدها وأصبحت 'فضيحة' وعملت نزاعات وضعينة بين الناس لا سمح الله تعالى.
4. شتان بين النصيحة والتطفل، فالأولى من محب وخبير والثانية من فضولي يرغب أن يزج نفسه في كل شيء.
5. في زمن إختلط به الحابل بالنابل وبات فيه الحليم حيران نحتاج بين الفينة والأخرى لنصائح الكبار وأصحاب الخبرة والمعرفة بالإختصاص لتتوير بصيرتنا ودرينا.
6. تغيير الزمان فالناس هذه الأيام كل يشعر بأنه في المقدمة في كل شيء، وربما يعتبرها نقيصة إذا إسترشد برأي الآخرين ولو بالإنصات للنصيحة، لكن العاقل من إستفاد من تجارب غيره لتصويب مسيرته.

7. مطلوب الإسترشاد برأي الآخرين في كل شيء، وأقلها قبول النصيحة لنجعل قراراتنا صائبة، ومطلوب من مزجي النصيحة الإلتزام بأدابها لتكون في ميزان حسناتهم بحول الله تعالى.

بصراحة: النصيحة من محب ومن قلبه على متلقيها أحوج ما نكون إليها هذا الزمان بالرغم أن متلقي النصيحة لا يرغبونها ولا يستمعون إليها ظنهم أنها إنتقاص من قدرهم وكرامتهم، وهذا ما تُعزز في زمن جائحة كورونا؛ والمطلوب الإبقاء على علاقات المحبة والثقة والإستفادة من الرأي الرشيد والحكمة والخبرة بين الناس للمضي قدما في مسيرتنا في هذه الدنيا.

#النصيحة #المحبة #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/9/7

كفتا الميزان في زمن كورونا

- لنتواءم الأمور الحياتية هنالك ثنائيات كثيرة للتوازن بين كفتي الميزان، سواء في زمن كورونا أو بعده؛ فعلى سبيل أمثلة الثنائيات والتكاملات: الأخذ والعطاء، والحق والواجب، والراحة والتعب، وهكذا، حيث المطلوب الموازنة بين كل ثنائيتين:
1. الموقع العام: كثيرون يعتبرون الموقع العام عطاء تلزيم أو تشريف، لكن الحقيقة هو تكليف بشرف، فالمطلوب الموازنة بين التكليف والتشريف للشعور بالتكليف!
 2. المسؤولية: المسؤولية أمانة فهي ليست محصورة على المغانم بقدر ما فيها من أمانة المسؤولية، فالمطلوب الموازنة بين المغانم من جهة والمساءلة من جهة أخرى.
 3. المواطنة: المواطنة كفتي ميزانها الحقوق والواجبات، فالوطن ليس بقرة حلوب للحقوق لكنه يتطلب تعظيم الواجبات على الحقوق، والمطلوب الموازنة بين الحقوق والواجبات.
 4. العمل: أي عمل شريف يتطلب تقديم الجهد اللازم للحصول على الراتب أو الحقوق كاملة، فالمطلوب الموازنة بين الجهد والمعاش أو المكافأة.
 5. النتيجة: أي نتيجة تتطلب النجاح تحتاج لجهد ووقت ومال، والمطلوب الموازنة بين النتيجة الإيجابية وإدارة الوقت.
 6. العلاقات الإنسانية: بالقدر الذي يتعب الناس فيه لخلق حالة المحبة والإحترام بالقدر الذي يتوقعون فيه الوفاء، والمطلوب الموازنة بين المحبة والوفاء.
 7. هنالك المزيد من هذه الثنائيات التي تحتاج لثقافة الموازنة، والمطلوب ان نوازم على الأقل فيما بينهما، ولكن إن رجحت كفة الواجبات فذلك أفضل وأكثر إنتماء ووفاء.

بصراحة: المسؤولية أمانة وعلى المسؤول أن يحسب حساب مساءلته قبل أن يفكر كم راتبه أو مغانمه، ومطلوب الموازنة بين كفتي الميزان للحقوق والواجبات لكل شيء بالحياة وخصوصاً ما بعد زمن كورونا.

#موازنة_الثنائيات#المسؤولية#كورونا#كفتي_الميزان
#محمد_طالب_عبيدات

2020/9/9

قرصنة إلكترونية في زمن كورونا

كثرت في الآونة الأخيرة إختراقات وقرصنة وسرقة مواقع التواصل الإجتماعي للعديد من الناس؛ وتبعات ذلك تنصبّ في قضايا إنتحال وإغتياال الشخصية وخصوصاً الشخصيات العامة والإبتزاز والإحتيال والتسول الإلكتروني وغيرها من الجرائم الإلكترونية التي باتت معروفة للجميع، حيث أن سرقة حساب الوتساب تحديداً تتم من خلال دفع صاحب الحساب للدخول إلى روابط إلكترونية مشبوهة أو من خلال سرقة كود الدخول الخاص بأمان الحساب بطرق إحتيالية واحترافية عالية التقنية؛ وهذا يؤشر لضرورة عدم الدخول للروابط المشبوهة وتأمين الحسابات الإلكترونية بطريقة المصادقة الثانية وربطها برقم رمزي وبريد إلكتروني فعّال؛ وتجنب الدخول إلى أي روابط إلكترونية مشبوهة والمحافظة على بيانات الخصوصية من كلمات مرور وأكواد توثيق وتأكيد؛ مع مراعاة عدم التفاعل مع الحسابات والروابط الغريبة:

1. هنالك إضطراب في حجم حالات القرصنة في زمن جائحة كورونا؛ وهذا يؤشر لإستغلال ظرف الجائحة لتعزيز أساليب القرصنة من خلال تقنيات إحترافية على سبيل تحقيق مكاسب مادية إبتزازية أو معنوية همّها الأول النصب والإحتيال والإستغلال ونفث السموم عن بُعد.
2. تشكيل حالة الوعي وثقافة الإبتعاد عن إستخدام المواقع المشبوهة والكودات الغريبة وغيرها جّل مهم لكل من المستخدم وحتى متلقي الرسائل الذين يشكّلون عملياً ضحايا القرصنة؛ فهذه الحالة من الوعي تمنع تغوّل القرصنة ومتابعة الضحايا لإبتزازهم المالي أو المعنوي.
3. للأمانة دور مديرية الأمن العام والأجهزة الأمنية جّل مهم ويشكروا عليه؛ حيث يساهم ذلك في متابعة هؤلاء المجرمين لكبح جماحهم ومنعهم من التوسّع في

قرصنة حالات جديدة؛ بالإضافة لخلق حالة الوعي لدى مستخدمي التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

4. صحيح أن الفزعات والوفاء وحالات الكرم والوجود تظهر جلية من قبل الأصدقاء والمحبين من خلال الإتصالات الهاتفية وعرض المساعدة المالية أو غيرها؛ إلا أنها في ذات الوقت تضعهم في مرمى هجمات القرصنة ومحاولات إبتزازهم مالياً او غيره؛ ولهذا فاليقظة والحذر والإنتباه والإتصال بضحايا التهكير والقرصنة واجب لغايات التحقق من صدقية إدعاء القرصنة.

5. مطلوب من الجميع تأمين حساباتهم للتأكد من عدم قابليتها للإختراق وذلك من خلال إستخدام طريقة المصادقة الثانية على الحسابات الإلكترونية وعدم الدخول للمواقع المشبوهة وعدم الدخول للروابط أئى كانت وربط الحسابات ببريد إلكتروني فعّال وغيرها؛ ومطلوب من شركات مزودي الخدمة أيضاً الحماية أكثر لخطوط الزبائن ومتلقي الخدمة.

6. القرصنة الإلكترونية تعتبر الوجه المظلم للتقنية الإلكترونية وولوج عالم الرقمية؛ ويؤكد خبراء أمن المعلومات أنّ الحلقة الأضعف في عمليات الاختراق هو العنصر البشري، ومن هنا فإنّ بناء الوعي ونشر ثقافة الأمن الرقمي تعتبر نقطة بداية مهمة للتغلب على التهديد المتنامي للجرائم الإلكترونية؛ وهذا لن يتم إلا بالحس المتنامي لأمن المعلومات عند مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

7. مطلوب تشكيل حالة تشبيك مجتمعي وتقني وحس أمني للمعلومات عند مستخدمي التواصل الاجتماعي لغايات منع تغوّل قرصنة الذباب الإلكتروني صوب أسرار الناس وإبتزازهم عن طريقهم شخصياً أو أصدقاءهم؛ وهذا يعزز منظومة الوعي المجتمعي لجانب السرية الإلكترونية التقنية.

بصراحة: قرصنة خفافيش العتمة والذباب الإلكتروني منتشرة هذه الأيام؛ وضحاياها لا على التعيين ومما هبّ ودبّ من بني البشر؛ فهي تهدد أمن وسلامة الناس؛ وبالتالي خطورتها تصل للحروب المعلنة أو أكثر؛ ولا يمكن كبح جماحها والقضاء عليها سوى بتشكيل حالة الوعي العام عند المهكّرين أو المقرصنين وكذلك أصدقاءهم من الضحايا الذين يتلقون سيلاً من محاولات القرصنة.

#القرصنة #الذباب_الإلكتروني #كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات

2020/9/10

الدنيا فانية والحياة قصيرة وزمن كورونا يفتك بالناس

- تمر السنون كلمح البارق اللماح، وبالطبع كل ذلك من أعمارنا من دون أن نشعر، وسنغادر هذه الدنيا الفانية فجأة دون سابق إنذار، لكننا عندما نلتقط أنفاسنا الأخيرة ننسى أو نتناسى أننا لم نعبر لمن نحب عن مشاعرنا وإنسانيتنا؛ وفي زمن كورونا نحن أحوج ما نكون لذلك فالفرق سريع كنتيجة للجائحة ومنتشر أفقياً وعمودياً:
1. تمسكوا بأحببتكم جيداً، وعبروا لهم عن حبكم، وإغفروا لهم زلاتهم، فقد ترحلوا أو يرحلون دون أن تعبروا عن شوقكم ومحبتكم لهم، فالحياة قصيرة وقد تتدمون.
 2. ناقشوا وعبروا وإشرحوا وإعترفوا وبرروا وتنازلوا وتسامحوا، فالحياة قصيرة جداً ولا تستحق الحقد أو الحسد أو البغضاء أو الإستغابة أو مجتمع الكراهية أو التطرف.
 3. غداً ستكونون ذكرى وتحت التراب، فالموت يطرق أبوابكم دون أن يستأذنكم، فابتسموا وسامحوا من أساء إليكم، فالحياة قصيرة جداً ولا تستحق الغضب والكبت والنكد.
 4. تواصلوا مع أرحامكم، وأظهروا كرمكم وروحية عطاءكم دون رياء، وساهموا في إطعام الفقراء والمساكين وإبن السبيل، وتبنوا الأيتام والثكالى والمحرومين، وساعدوا طلاب العلم، وساهموا في دواء المرضى، وفكوا كرب وهموم الناس، فالحياة قصيرة لا تستحق الأنانية والتقتير والتخزين والتفوق.
 5. عبروا عن فرحكم، واحزنوا على موتاكم بقدر، وادعوا لمرضاكم، فالحياة قصيرة جداً لا تستحق الإمعان في الحزن وكل شيء بقدر.
 6. أعبدوا الله حبا من القلب، وافهموا مقاصد الشريعة، ولاقوا الله راضين مرضيين، واستزيدوا من التقوى والإستقامة، فالحياة قصيرة جداً وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت.

7. أفيدوا من علومكم، وأعطوا من مالكم، وحافظوا على شبابكم وأبدانكم، فالحياة قصيرة وقد تزول أقدامكم بأي لحظة.
8. إبتسموا في وجوه الآخرين، وأشعروهم بشوقكم لهم، وأحسنوا المعاملة، وادعوا لهم من قلوبكم، فالحياة قصيرة جدا ولا تستحق الكدر والعراك.

بصراحة: حياتي وحياتكم قصيرة جداً وما يمر من وقت هو من أعمارنا، فلنستغلها في حبنا واحترامنا لبعضنا، ولننسامح ونعفو ونصفح ونتوب، ولندعو لبعضنا بالجنة لأن الدنيا دار ممر لا دار مقر؛ فمن سويداء القلب أنعى أستاذي ورئيسي ومعلمي العالم: الأستاذ الدكتور سعد سليمان حجازي 'أبو عمر'؛ رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية الأسبق؛ الرجل الإنسان والمتواضع وكريم النفس؛ صاحب الأيادي البيضاء والبصمات العلمية والمُحب لكل الناس؛ النموذج في العطاء وطيبة النفس والخُلُق؛ ونشاطر آل حجازي الكرام العزاء؛ فالعزاء واحد؛ وأنا لله وأنا إليه راجعون؛ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

#الحياة_قصيرة#الدنيا#الآخرة#الدكتور_سعد_حجازي#كورونا#محمد_طالب_عبيدات

2020/9/11

خدمة العلم والأفكار العصرية في زمن كورونا

إعلان الحكومة عن إعادة خدمة العلم وفق برنامج مشترك عسكري وتدريب مهني لمدة عام لاقى إستحساناً وترحيباً على مختلف الأصعدة، إذ أن الموضوع كان مطلباً شعبياً منذ مدة حيث البطالة بين صفوف الشباب والفراغ المفسدة والفقر والبطالة يستشريان، ولذلك فعودة خدمة العلم باتت ضرورة بقالب جديد ولفترة معقولة؛ وباستخدام برنامج تدريبي عسكري وآخر للمهارات المطلوبة لسوق العمل المنتهية بالتشغيل:

1. عندما نتطلع للأعداد المتزايدة والعاطلة عن العمل من شبابنا وشاباتنا، وعندما نتطلع إلى مُعضلتي الفقر والبطالة واللنين باتتا تُورقان سلماً المجتمعي، وعندما نتطلع للكثير من السلوكيات السلبية لديهم سواء بالتسكع بالشوارع والكافيات أو مظاهر لباسهم أو حتى نمطية حديثهم ومأكلهم، ندرك حاجتنا لخدمة العلم.
2. وعندما نتطلع لفقدان بعضهم لمنظومة قيمهم وحتى تغيير سلوكياتهم وأخلاقياتهم صوب السلبية، وعندما نتطلع إلى أن تصرفات بعض شباب اليوم الصببانية باتت تتسلخ عن موروثنا الحضاري والقيمي والديني وحتى عاداتنا وتقاليدينا، وعندما بدأنا نلمس أن البعض منهم بحاجة لرفع مستوى الرجولة لديه، وعندما نلحظ تغييرات بنبوية في مظاهر الشباب العامة في حديثهم وسلوكهم ولباسهم وإكسسواراتهم، وعندما نلحظ أن شبابنا بات يُقلد العالم الآخر في كل شيء حتى قشور العولمة لدرجة أن البعض منهم فقد هويته، ندرك حاجتنا لخدمة العلم.
3. وعندما بدأنا نلحظ أن أدوات الإتصال الإلكتروني والإجتماعي من خليوي وفضائيات وإنترنت باتت أسرع من إرادتنا في تحصين وتمكين أبناءنا وبناتنا، وعندما نلحظ تربص القوى الظلامية وعصابات التطرف والإرهاب لشباب اليوم وإستغلالهم لظروفهم المعيشية وظروف البطالة والفقر، وعندما بدأنا نلحظ

إهتمام شبابنا قد إنحرف صوب مهرجانات الألوان والبيجامات وقلق وغيرها، وعندما بدأنا نلاحظ تغيرات بنيوية أخرى أكثر ففاعاً تمسّ شباب اليوم، نكاد نجزم بأن العلاج الشافي لكل ذلك من سلبيات وقشور وفقدان لمنظومة القيم والمبادئ هو إعادة تفعيل خدمة العَلم لتساهم في تربية جيل اليوم ليكون أكثر إيماناً بربه ووطنه وعرويته وقيادته، وليكون أكثر رجولة وإنتماءً وعطاءً وإنتاجيةً.

4. تشرفت شخصياً بخدمة العَلم لمدة سنتين قبل أكثر من سبعة وثلاثين عاماً - كمئَل مئآت الآلاف من أبناء هذا الوطن الأشم من الجيل المتوسّط-، ولمسنا جميعاً ويشاطرنى في ذلك مَنْ خَدَم العَلم - بأنها ساهمت في تجذير السلوكات الإلتزامية للوطن، وساهمت بتنظيم وقتنا وقدرتنا الفكرية والعقلية، وساهمت ببناء شخصياتنا، وساهمت بالمساواة والعدالة بين أبناء الوطن، وساهمت وساهمت بالكثير.

5. ولأنني شخصياً أدرك الأبعاد الإجتماعية والسياسية والعسكرية والإقتصادية والتربوية لإعادة تفعيل خدمة العَلم لأنها باتت ضرورة وطنية ملحة لتخشين نعومة الكثير من شبابنا وتوجيههم صوب مُستقبل مُنتج ومُضيء. فالطرح الجديد لخدمة العلم يراعي شُحّ إمكانياتنا المالية وموازنة الحكومة التي تُعاني الأمرين.

6. طبيعة خدمة العَلم ستتقسم لشقين: أولها تدريب عسكري لفترة محدودة لثلاث أشهر وباقي المدّة لتسع شهور فترة تدريبية في مجالات تنموية ومهنية وفق تخصص الشاب وفي مجال عمله وفي مشاريع إنتاجية حقيقية مدروسة في القطاعات المختلفة ومُدرة للدخل لغايات أن يكتسب الشباب المهارات اللازمة لسوق العمل وتحقيق الإنتاجية اللازمة لتمويل الرواتب والمستلزمات الأخرى وحتى الريح المادي من المشاريع المطروحة وفق معادلة "بزنس ومال"، وبحيث ينقسم الشباب المنخرطين بخدمة العَلم لقسمين: القسم الأول يغادر بعد إنقضاء مدّة تدريبه أو خدمة العَلم، والقسم الثاني يتم تجنيده على النقص العام للقوات المسلحة، وهؤلاء يُستفاد منهم لغايات عسكرية وتنموية أيضاً.

بصراحة: هذا الطرح يُساهم في حل مُشكلة البطالة بين صفوف الشباب العاقل عن العمل ويؤهلهم لسوق العمل ويُساهم في تشذيب السلوكيات السلبية لديهم ويمنع من جعلهم لقمة سائغة في فم قوى الظلام والضلال، وبالتالي فإن الطرح ليس تقليدياً عسكرياً فحسب بل عصرياً تنموياً ومهنياً وعسكرياً ويتواءم مع الرؤى الملكية السامية للإستثمار بالشباب.

#خدمة_العلم #الحكومة #الأردن #كورونا #محمد_طالب_عبيدات

2020/9/12

رحمة الله على الدكتور سعد حجازي في زمن كورونا

وقع خبر وفاة أستاذنا الكبير الدكتور سعد حجازي عليّ كالصاعقة رغم إيماني المطلق بأن الموت حق ورغم كثرته في زمن كورونا؛ إذ كنت على تواصل دائم معه وعائلته للإطمئنان والمتابعة؛ لكن قدر الله ما شاء فعل؛ حيث تربطني بالمرحوم أشياء كثيرة إذ كنت عميداً لشؤون الطلبة ضمن فريق حاكميته ولفترة طويلة إبان رئاسته لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لأعرفه عن قُرب وعن كثب وتستمر علاقتنا في كثير من المناحي الأكاديمية والاجتماعية والإنسانية والعلمية وغيرها؛ فهذا الرجل يمتلك من الصفات الطيبة والإنسانية الكثير؛ ويزيد على ذلك مهاراته في التواصل والاجتماعيات والقيادة والإدارة ومحبة الناس وخدمتهم ونشر الطاقة الإيجابية بين المرؤوسين؛ ووطنيته وقوميته الزائدتين؛ والكثير الكثير من الصفات الإيجابية:

1. رحم الله أستاذاً ومعلمي وقُدوتي الدكتور سعد حجازي 'أبا عمر'؛ الذي عمل فأخلص وقدم الكثير للمؤسسات التعليمية والعلمية والاجتماعية والإنسانية والوطنية والحياة العامة؛ فكان كبيراً في كل شيء؛ فإذا أعطى أجزل العطاء؛ وإذا عمل أتقن العمل؛ وإذا وثق أطلق الثقة؛ وإذا خول الصلاحيات إحترم آراء الآخرين واجتهاداتهم؛ وإذا لاقى الناس أبسطهم؛ وإذا فارقوه إحترمهم؛ وإذا وعد أوفى؛ فله من الجميع الوفاء.
2. قُدّر للدكتور حجازي أن يخدم الأكاديمية رئيساً لدورتين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية خلفاً لأستاذنا معالي الدكتور كامل العجلوني 'أبا صخر' الذي أحسن إختياره خلفاً له ليكون خير خلف لخير سلف؛ ويخدم التعليم العالي عضواً في مجلسه؛ ويخدم العلوم والبحث العلمي رئيساً للجمعية العلمية الملكية؛ ويقدم الكثير في مواقع ومهام أخرى أبدع فيها كلها.

3. ولأن الإنجازات شواهد على الرجال؛ فكانت بصماته في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية بتراكمية لما أسسه الدكتور كامل العجلوني؛ فكان مستشفى الملك المؤسس خير شاهد على لغة الإنجاز وقصص النجاح؛ وكانت مباني عيادات طب الأسنان والنشاطات الطلابية وعمادة شؤون الطلبة والمكتبة والمسجد شواهد على إنجازاته ورؤيته التعليمية والفكرية والأخلاقية والإنسانية؛ وكان يصنع القادة من مرؤسيه فيختار الأقوياء لا الضعفاء كما في زماننا هذا! وكان يقول دوماً 'بدي مرؤسي أقوى مني' وهذه رؤية ثاقبه تهدف لخلق القادة ووضعهم على الطريق.

4. وإذا تحدثنا عن الجانب الإنساني في حياة أبا عمر رحمه الله تعالى؛ فحدث ولا حرج؛ فكان طيب المعشر وإنساناً بمعنى الكلمة؛ إذا كان يسعى لمساعدة الناس مادياً ومعنوياً؛ وأسس لمدرسة تمتلك روحية العطاء صوب مجتمع متكافل ومتحاب؛ فلم يُذكر عنه سوى الخير والعطاء وتلبية حاجات الناس؛ فسعى لإسعاد الناس لا شقاءهم؛ وسعى لمحبة الناس لا إيذائهم؛ وسعى لبناء الإنسان وتسليحه بالعلم والمعرفة لا تجهيله؛ وسعى للتكافل وجمع الشمل لا للفرقه؛ وسعى للعالمية في التعليم لا التفوق في المكان؛ وسعى ليرفع إسم الأردن في المحافل الدولية وفق رؤية جلالة الملك حفظه الله تعالى.

5. كان رحمه الله مدرسة لا بل جامعة في إختيار فريق عمله من الكفاءات والمخلصين؛ فكان يسعى ليضع الرجل المناسب في المكان المناسب؛ وكان مدرسة في تخويل الصلاحيات والمسؤوليات للمرؤوسين؛ فكان يوازن بين الثقة المطلقة والرقابة دون قيود؛ وهذا طبعاً يؤول للإبداع والأريحية عند المرؤوسين؛ ويؤول لمأسسة العمل والتشبيك الوظيفي بين العاملين؛ كما كان يرفع إستدامة العلاقات الإجتماعية والإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين وحتى الطلبة؛ ويفسح المجال للإبداع عند الجميع.

6. رسم رحمه الله تعالى خريطة الطريق لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية صوب العالمية؛ فتحقق ما أراد لاحقاً وبتراكمية على أيدي أبناءه من القياديين لتكون الجامعة وبفخر من أول خمسمائة جامعة على مستوى العالم وفي مقدمة الجامعات العربية؛ ما حدا بالجامعات الأخرى الشقيقة أن تحذو حذوها؛ فهذه نظرة ثاقبة تنم عن مواطنة صالحة وانتماء صادق ليكون الأردن في المقدمة دوماً بحول الله تعالى.
7. لن أنسى إستدامة علاقاته مع العاملين بمعيتيه إبان العمل وبعده؛ فكان دائم السؤال والتشجيع لأبنائي ولأبناء كل من حوله ليكملوا مشوار علمهم؛ وإن دلّ ذلك على شيء فإنما يُؤشّر لدعمه للشباب والإستثمار بهم؛ وإيمانه المطلق بأن الشباب هم المستقبل للبناء والإنجاز؛ فلم يبخل بعلمه وماله على أحد قصده وله بصمات كثيرة يعلمها بعض قارئى هذه السطور ممن خدم بمعيتيه أو عاصره أو قصده.
8. كان وطنياً وقومياً حتى النخاع؛ فأحبّ قيادتنا الهاشمية والوطن والجيش والأمن والمؤسسات الوطنية كلها؛ وكان مع فلسطين القضية ودافع عنها وبقي قابضاً على الجمر عزيزاً مهاباً كرامته تطاول عنان السماء.
9. رغم كورونا وبلوتها وخطورتها أصرّ محبوه إلا أن يشاركوا في جنازته والتي حوت الساسة والأكاديميين والإقتصاديين وقادة الفكر والمجتمع ومعظم فئات الناس الذين أحبوه من قلوبهم وأنا واحد منهم؛ فبكوه بحرقة من قلوبهم؛ ودعوا الله مخلصين له الرحمة والفرديوس الأعلى؛ آمين.

بصراحة: من أحبّه الله أحبّه الناس؛ وأستاذنا المرحوم الدكتور سعد حجازي من هذا النوع من الناس؛ الذين أحوج ما نكون لهم هذه الأيام؛ فكان نموذجاً ومدرسة علمية وطبية وأكاديمية وقيادية وإنسانية وإجتماعية والكثير؛ نستمطر شئابيب الرحمة على روحه الطاهره، وسيبقى ذكره خالداً فينا وبيننا من خلال إرثه الإجماعي والإنساني وإنجازاته وبصماته الراقية والرائعة والتي يشار لها بالبنان؛ وعزأؤنا لأسرته الصغيرة التي أحسن تربيتهام ومشت على خُطاه؛ وعزأؤنا واحد.

#الدكتور_سعد_حجازي#جامعة_العلوم_والتكنولوجيا#الأردن#محمد_طالب_عبيدات

2020/9/13

عقول وقلوب وبطون في زمن كورونا

الإنسان بطبيعته وكل شيء فيه مُتغيّر عشوائي يختلف من شخص لآخر في كل الصفات، ويمثّل ذلك إحصائياً متغيرات عشوائية يضبطها التوزيع الطبيعي لكل الصفات الإنسانية وفق العينة الإحصائية؛ وهذا بالطبع ناتج أن الصفات الإنسانية تختلف من شخص لآخر حتى ولو زمان كورونا أو بعده:

1. عقول بني البشر ثلاثة: عقول عظيمة تتكلّم في الأفكار، ومتوسطة تتكلّم عن الأحداث، وصغيرة تتكلّم عن الناس والأشخاص وتشتغل بهم، وكثيرون مع الأسف من النوع الأخير ويلاحظ ذلك بكثرة من على وسائل التواصل الاجتماعي.
2. وقلوب بني البشر ثلاثة: قلوب عاطفية تحزن لأتفه الأسباب، وطبيعية تأخذ بالأسباب، وقاسية لا تؤمن بالأسباب.
3. وبطون بني البشر ثلاثة: بطون كبيرة تأكل الأخضر واليابس بالحلال والحرام، وبطون متوسطة تأخذ حاجتها، وبطون صغيرة تملأها نظرة العيون.
4. ونفسيات بني البشر ثلاثة: نفسيات راقية تحترم نفسها، ونفسيات متوسطة الرقي وتجاهل في مصالحها، ونفسيات تطلب من الآخر معاملة سلبية بالمثل.
5. والفرق الفيزيائي بين العقل والقلب لا يتعدّى بضع عشرات من السنتمترات، بيد أنه شتآن بالمقاربة الموضوعية بين لغتيهما، فالأولى واقعية والثانية عاطفية وتميل مع الريح، لكن المطلوب في معظم الأحيان تغليب لغة العقل.
6. ومعظم النَّاس هذه الأيام تُغلب لغة الجيوب والمصالح الخاصة -مع الأسف-، والمصالح العامة لا يهتم بها سوى النذر اليسير من الناس!
7. والنَّاس بالطبع لا تستخدم أكثر من عشرة بالمائة من عقولها لأنها ربما تركّز على لغة القلوب أكثر أو أنها لا تقوم بممارسة التفكير الإبداعي والناقد والتحليل العقلي وغيرها من الفعاليات العقلية كثيراً.

8. مطلوب الإنحياز للغة العقول أكثر لأن العلم والمنطق والتحليل والأخذ بالأسباب يحكمها دونما اللجوء للفرعوية وردّات الفعل، وأجزم بأن الممارسة الحالية للغة العاطفة هو السبب الرئيس في حالة هوان الأمة!

بصراحة: الناس أجناس وعقولهم وقلوبهم ويطونهم ونفسياتهم تتباين وفق متغيرات عشوائية من الصعب ضبطها إحصائياً حتى في زمن كورونا، والمطلوب أفضلها بإستخدام لغة العقل والنفسية الراقية دونما كراهية.

#عقول# قلوب# بطون# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/9/14

أمّة العرب والأمم الأخرى في زمن كورونا

تتميّز الأمم كافة في زمن الألفية الثالثة في مجالات عدة تُميّزها محافظة على جودة تميّزها وتنوّع مجالات تقدّمها، ونحن أمّة العرب أول من نكتشف الأشياء لكننا سرعان ما نقبع في ذيل القائمة وتسبقنا الأمم في التقدّم والتكنولوجيا، والحديث هنا على سبيل إستنهاض الهمم والنقد البناء لا على سبيل التهكّم، وهذا ما حدث أيضاً في زمن كورونا فالعالم كله سارع لإكتشاف لقاح للفايروس حتى بإستخدام العلماء العرب لديهم؛ لكننا كأمة عربية مع الأسف لم نقدّم شيء لإختراع الفايروس؛ فعلى سبيل الأمثلة:

1. تتميّز الولايات المتحدة الأمريكية عسكرياً وسياسياً وتقود العالم في النظام العالمي الجديد، ومجالات التميز كثيرة كلنا نلاحظها ونميّزها وحتى في لقاح كورونا الذي قارب على الخروج لحيز الوجود.
2. تتميّز اليابان تكنولوجياً فصناعاتها يشار لها بالبنان، وأخذت هذا المنحى منذ الحرب العالمية الثانية والتي كانت درساً لها صوب التكنولوجيا والتقنية فأبدعت أيّما إبداع.
3. تتميّز الصين ودول العرق الأصفر بغزارة وتنوّع وسرعة إنتاجيتها في الصناعة والتكنولوجيا تحديداً، وتستطيع تطوير كل الصناعات وبأسعار منافسة.
4. تتميّز روسيا بغزو الفضاء والدور العسكري وحديثاً الدور السياسي في إقليم الشرق الأوسط.
5. تركيا وإيران يمتلكان مشروع للإمتداد وأخذ دور سياسي وعسكري مؤثر في إقليم الشرق الأوسط.
6. إسرائيل تمتلك مشروع إستيطاني وإحتلالي لبناء دولة بني صهيون، ومشاريع توسعية وتكنولوجية آخر تتطلّع إليها.

7. بيد أن أمة العرب عائمة، كنتيجة لغياب المشروع العربي، ولا يميّزها سوى أكبر قرص فلافل أو صحن تبولة أو صدر كبسة أو منسف أو أطيب تتبيلة لمشاوي! رغم المحاولات الفردية الجادة، مع الأسف!
8. مطلوب أن نرقى كعرب بإستخدام عقولنا صوب إمتلاك مشروع عربي موحد، والكرة في مرمى علمائنا ومسؤولينا؛ فالبحث العلمي التطبيقي مطلوب لنرقى في هذه الأمة للأمام.
9. مطلوب تحويل محاولات جلد الذات لنقد بناء على سبيل المساهمة في تقدّم أمة العرب للأمام لنوطن التكنولوجيا ونعزز بناء منظومة إستراتيجية لمشروع عربي فعّال وموحد.

بصراحة مطلقة: -وبدون مُزايدة- العالم يفكّر بعقلة ونحن نفكّر بقلوبنا وما هو دون قلوبنا، والعالم يفعل ونحن نتكلم، والعالم يصنع ونحن مستخدمين نهائين، والعالم يزرع ونحن نأكل، والعالم يغزل ونحن نلبس، والعالم يبني ونحن نهدم، والعالم يطوّر ونحن نتطلّع، والعالم يجزّب أسلحته ونحن الضحايا؛ والعالم يطوّر فايروس كورونا ونحن بيئة التطبيق!

#الأمة العربية# الأمم الأخرى# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/9/15

مفاتيح الأشياء في زمن كورونا

الأخذ بالأسباب لكل تحدي أو معضلة شيء أساس لغايات الوصول للحلول الناجعة، وربما يكون المفتاح هو الحل أو باب الحكمة، وغالباً ما يكون المفتاح شيء صغير الحجم أو المقدار أو الفكرة أو الحدث؛ وفي زمن كورونا تغيّرت بعض المفاتيح لتصبح من منظور مختلف:

1. البيوت على كبرها وضخامتها لها مفاتيح صغيرة الحجم لأبوابها، فالمفتاح يفتح البوابة الرئيسية لمدخل المنازل.
2. الأشخاص والدخول لعالمهم المجهول وباطنيتهم لها مفاتيح أيضاً، فمنهم مفتاحه إنساني أو عاطفي وآخر مالي وغيره سُلطة وهكذا.
3. الدول مفاتيحها مصالحها وسياساتها التي تكون مدخلاً للمناورة معها للوصول لتفاهمات.
4. المفتاح بيننا وبين الله تعالى الدعاء فهو لبّ أو مُخّ العبادة والتواصل مع ربّ العزة.
5. الرجال مفاتيحهم صلبة ومتعددة الأنواع، فمنهم مفاتيحهم في عقولهم ومنهم في بطونهم وآخرون في قلوبهم وهكذا.
6. النساء مفاتيحهن ناعمة وغالباً ما تكون عاطفية أو رهافة إحساس أو أمومة أو رومانس أو غير ذلك.
7. الأشياء مفاتيحها نقاط ضعفها، فالجبال مفاتيحها صدوعها، والصخور شقوقها، والمدن شوارعها، والمرض الدواء، وهكذا.
8. فايروس كورونا مفاتيحة الكمامة والتباعد الجسدي والوقاية والسلامة؛ بيد أن المفتاح الأكثر نجاعة هو اللقاح الذي لم يُستكمل بعد.

9. المطلوب معرفة مكان المفتاح لأيّ شيء كان، وبعدها لا يوجد شيء مستحيل بل كل شيء ممكن.

10. المهم أن نستخدم المفتاح الصواب لا الخطأ، وإلا فالحق سيتحوّل لواسطة أو محسوبة، والشيء سينقلب ضدّه.

بصراحة: لا يوجد شيء على البسيطة ليس له مفاتيح، لكن الذكاء يتطلب معرفة أين موقع المفتاح وماهيته لغايات الوصول إليه، وحالها يكون كل شيء ممكن لا مستحيل.

#المفتاح# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/9/16

مخاليط ومحاليل تربية في زمن كورونا

المخاليط تنتج عن مزج أكثر من مادة مع بعضها لتحفظ المواد بصفاتهما ويسهل فصلها عن بعضها، بيد أن مزج المواد في المحاليل لا يمكن فصلها بأساليب ميكانيكية، والمخلوط المتجانس يعتبر محلولاً، وهكذا هي الصفات الإنسانية والتربوية تتباين بين المحاليل والمخاليط؛ وتجسد ذلك أيضاً في زمن كورونا حيث التقارب الأسري أحياناً والتباعد أحياناً أخرى كنتيجة لظروف الجائحة:

1. تربية الألفية الثالثة: مخلوط من مواد التكنولوجيا العصرية والخليوبات والإنترنت والفضائيات والأجنحة السكنية وضغط الأقران وفقدان لبعض القيم لينتج محلول عجيب غريب صعب النمذجة! لينتج عنه فقدان لبعض مفاصل منظومة القيم.
2. تربية الشوارع: مخلوط من رفاق السوء وضغوطات للتدخين والتعاطي والتشحيط والتعفيط والمعاكسة وغيرها لينتج محلول لا للوالدين عليه كلمة؛ لينتج عن ذلك إنحرافات عواقبها وخيمة.
3. تربية الخوف: مخلوط من الإرهاصات والتعذيب والتهديد والوعيد لينتج شاب مضطرب ومهزوز؛ لينتج عن ذلك علاقات أسرية غير متوازنة دون صحة نفسية مستقرة.
4. تربية الحوار: مخلوط من الرأي والرأي الآخر والتعبير عن الرأي والحرية المسؤولة لينتج شباب متمكن ومؤمن بالإصلاح؛ لينتج عن ذلك شباب مُنفتح ويمتلك مهارات العصر في التواصل والإتصال.
5. تربية الثقة: مخلوط من التحصين والرقابة الذاتية والتغذية الراجعة وقصص النجاح لينتج شباب يمتلك رؤية؛ ولينتج عن ذلك شباب واع ومتميز ومبدع.
6. تربية الدلال: مخلوط من المادة والمال والسيارات والملابس والطلبات المستجابة لينتج شباب الدلاعة والطنطانات؛ ولينتج عن ذلك شباب تابع لا مسؤول.

7. تربية التحدي والتميز: مخلوط من الإعتماد على النفس والإبداع والإبتكار والفرص الإقتصادية والتنافسية؛ لينتج عن ذلك شباب منتجين أصحاب شخصيات قوية لا عالية على المجتمع.
8. القائمة تطول لأنواع التربية في هذا الزمان والتي تتباين بين الإيجابية والسلبية، لكن النتائج هي الفيصل.

بصراحة: تتباين التربية لشباب اليوم وفق خلطات المواد التي تدخل فيها، تماماً كالطبخات والمواد والبهارات وتنوعها والتي تنتهي لذوق ونكهة مختلفة، والمطلوب خلق جيل مبدع حوارى واثق من نفسه واع لما يدور حوله ليملك أدوات العصر والتكنولوجيا بعيداً عن الخوف والمسكرات والمخدرات والدلال وغيرها؛ ولتكون النتائج لتربية الشباب بعد زمن كورونا صوب الأفضل والأمثل.

#التربية# الشباب# مخاليط# محاليل# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/9/18

الأناية المفرطة في زمن كورونا

لغة الأنا أو الأناية المفرطة قاتلة لأن خصائصها تتجلى فيها الفردية والتفوق في الذاتية والحديث عن النفس ونكران الآخر وإعطاء النفس أكثر مما تستحق، ونبذ الأنا بالطبع يقضي على هذا السلوك المرضي؛ وحماية النفس في زمن كورونا شيء واجب لكن الأوجب حماية الأشخاص الآخرين دوماً دون منة؛ وهكذا تصرفات تقضي على الأناية؛

1. الأنا غرور وفردية وإستغلال وندرجسية وتحدث عن النفس وتفاخر وقصور فكري وحسد وتسلط وطمع وجشع وإحتكار ومرض، وهي موجودة عند معظم الناس بنسب متفاوتة لكن الكيس من حاول تجاوزها بالتواضع والبساطة.
2. بالمقابل الإيثار والتواضع والتفكير بالآخرين وإنصافهم وإحترامهم ونبذ الأناية أمر محمود ويقع في خانة ضدية الأناية.
3. لغة الأنا قاتلة لأن نظرتها ضيقة لتحقيق المصالح الذاتية والتفكير بالنفس والإستحواذ على حاجات الآخرين وحب المال والجاه والسلطة ونكران الفضل ولذلك فهي داء مدمر لصاحبها.
4. المصيبة أن الأناي لا يعرف أنانيته بل وينكرها على نفسه وبتهم الآخرين بها ويسقطها عليهم.
5. الأناي مركز عقله بطنه ونقطة إرتكازه شهوته ودائرة حياته لذته ونظرته تحته لا أمامه وتفكيره قاصر وأحادي الجانب.
6. الأناي يفقد نفسه في لحظة من اللحظات وسوف لن يجد أحداً لجانبه، ويتوقع على نفسه فلا يعطي شيئاً للحياة، والأسوأ عندما تنصهر الأناية بلغة الكراهية والحسد والحقد.

7. مطلوب أن تتجلى ثقافة الشكر لله وللنعمة وللناس الذين يكونون وسيلة لخدمتنا وأن لا ننكر فضلهم.

8. مطلوب من الجميع تربية هذا الجيل على الإيثار، ونبذ الأنانية ولغة الأنا، والتعامل بتشاركية وبروح الجماعة لننعم بالحياة ونرضا ونسعد.

بصراحة: لغة الأنا بانتشار وبتفاوت بين الناس في زمن كورونا، ولغة الإيثار بإضمحلال أو ربما إنقراض، وربما يعزى ذلك لنقص الإيمان والرضا بالرزق وما هو مقسوم، ومطلوب نبذ الأنا وإحترام غيرنا وآرائهم حتى تظهر السعادة على محيانا وقلوبنا.

#لغة الأنا# الأنانية# التربية# كورونا# الأردن# محمد طالب عبيدات

2020/9/19

مفارقات أيام زمان والحاضر في زمن كورونا

يختلف الأمس عن اليوم كثيراً بكل شيء، ورغم الترف والرغد الذي يعيشه بعض الناس هذه الأيام إلا أن معظمهم ما زال يتغنى بالماضي، ويبدو أن الناس تعشق الماضي لكرهها أو عدم قبولها بالحاضر؛ وفي زمن كورونا لا أحد يقبل بالحاضر ويقف على أطلال الماضي ويتطلع للمستقبل؛ وتالياً بعض الأمثلة:

1. زمان كان عدد لا بأس به بالأسرة الواحدة يسكنون في نفس الغرفة ويتحملون، واليوم أصبح كلُّ له غرفته الخاصة وحمّامه ومع ذلك ينذرون؛ ويبدو أن بعض الناس بطرانة فعلاً!

2. زمان كانت الكتب شحيحة والوسيلة الثقافية الوحيدة ومع ذلك الناس مثقفة، واليوم أصبحت التكنولوجيا ووسائل الإتصال والتواصل الإجتماعي وشبكة الإنترنت منتشرة ويمتلکها معظم الناس ومع ذلك لا يقرأون لا بل البعض أميين ليس بالقراءة فحسب بل بالثقافة والحاسوب وغيرها؛ ويبدو أن بعض الناس لا يعجبها العجب!

3. زمان كان الدخل قليل والحياة صعبة ومع ذلك الناس سعداء، واليوم أصبح الدخل أكثر والحياة أسهل ومع ذلك الناس غير مرتاحة؛ ويبدو أن صفة القناعة والرضا عند بعض الناس تتلاشى.

4. زمان كان الناس يطالبون بالديمقراطية ومتعشون لها ومع ذلك الإنتماءات الحزبية كثيرة رغم حظرها، واليوم أصبح عدد منتمي الأحزاب أقل رغم ترخيصها والتحول الديمقراطي ووجود القرار السياسي بالتشجيع عليها؛ يبدو بأن بعض الناس ملأنة.

5. زمان كان الكل يطمح ليصبح عالم أو شيء مميز رغم الفقر والحرمان، واليوم أصبحت طلبات الشباب مُستجابة وأدوات التكنولوجيا يمتلكها معظمهم ورغم ذلك يفتقد الكثير منهم للإهتمام بالعلم أو حتى الحصول على الشهادة؛ يبدو بأن بعض الناس زهقانة.
6. زمان كان يحضر الفرح أهله المقربين ويستديم الزواج ويُكتب له النجاح، واليوم أصبح يحضر الفرح من كل المحافظات ونسبة الطلاق مرتفعة نسبياً؛ يبدو بأن بعض الناس طاقاتها سلبية.
7. زمان كانت المركبات العامة وسيلة نقل شبه الوحيدة ومع ذلك يصل معظم الناس بأوقاتهم، واليوم أصبح معظم الناس يمتلكون مركباتهم الخاصة ورغم ذلك يتأخرون؛ يبدو بأن إدارة الوقت عند بعض الناس ليست بالمستوى المطلوب.

بصراحة: عازفو وتر الأمس وأيام زمان مُحقّون، وعازفو وتر اليوم والحاضر مُحقّون أيضاً، وكلّ يغني على ليلاه، والتغير الإجتماعي والتكيف مع متطلبات الحياة مطلوب؛ لكن الأمتل المواءمة بين الأصالة والمعاصرة.

#كان# أصبح# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/9/20

التسامح في زمن كورونا

التسامح سمة الناس الأقوياء وأصحاب الخلق الرفيع والقلوب الكبيرة، والتسامح قيمة تريح النفس وتصافي القلوب شريطة أن تكون نابعة من سويداء القلب لتكون بكرم لا بمنّة، والتسامح صفح لإعطاء فرصة لحياة وعلاقة جديدة؛ وأحوال الناس وضعف الأجسام التي أنهكها الفايروس في زمن كورونا تحتمّ عليهم بأن لا يتركوا لأحد بذمتهم شيئاً:

1. التسامح يكون من مركز قوة لا ضعف ليشعر الطرف الآخر بقيمة التنازل الذي قدمة الطرف الأول دون منّة؛ فيكون من قلب خالص دون الرجوع للخلف أبداً؛ لا بل يوضع خطّ لفصل الماضي عن المستقبل.
2. التسامح معنوي ومادي بنفس الوقت، وبالتنازل عن كل شيء لأنه يمثل طريق السعادة وروحية العطاء حُباً للناس والحياة.
3. المتسامحون مرتاحو الضمير والوجدان، وقدوتنا في ذلك رسولنا الأعظم الذي كان متسامحاً حتى النخاع لأجل منح فرص جديدة مثمرة للعلاقة بين الناس.
4. إستغلال بعض الناس للمتسامحين وللشرفاء لا بل إبتزازهم خطيئة لا يوازئها شيء؛ فالأصل التكافؤ في التسامح والقبول دونما سلبيات أو سوء ظن لا سمح الله تعالى.
5. لنسمح ونصفح فكلنا خطاؤون وخير الخطائين التوابون؛ فالיום لك وغدّ عليك؛ والصفح سمة الكبار ورب العباد هو القادر على كل شيء؛ فدع الخلق للخالق.
6. التسامح والعفو قيمة وفضيلة إنسانية لا يعمل بها إلا المؤمنون بقدر الله تعالى والأقوياء بأخلاقهم وأصحاب القلوب البيضاء والعافين عن الناس والمقدّرين لأوضاع الآخرين.

7. طعم التسامح وجمال معناه كبيرين ومُقدّر ليس فقط عند الطرف الآخر بل عند كلّ الناس وفيه من الحسنات الكثير لأن إحتساب الأمور عند الله تعالى أهون بكثير من أخذ القصاص باليد أو الإنتقام للنفس لأن الله تعالى يُقدّر ما يشاء ويفعل، فلعنّة الله على الشيطان والوسواس الخنّاس؛ فقبل أن ننام. لنجعل الختام مسامحة الأنام.

8. بارك الله تعالى للساعين في إصلاح ذات البين بين الناس وندعو الله مخلصين أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، فالنتائج تؤدي لتهدئة النفوس والأمن والإستقرار؛ وهذا على سبيل الصدقة الجارية!

بصراحة: ثقافتنا المجتمعية فيها الطيّبة ومتحيزة صوب التسامح، ونحتاج لمنظومة إصلاح قيمي لفهم ماهية التسامح، وكل ذلك مؤشر على طيبة قلوب الناس؛ فالسواد الأعظم من الناس طيبون والأصل أن نتطّلع للجانب المضيء لا المعتم عند كل الناس؛ ولذلك الجوانب المضيئة تشدّ الناس للتسامح على أمل مستقبل مشرق للعلاقات البينية.

#الأردن #التسامح #الصفحة #كورونا #محمد_طالب_عبيدات

2020/9/20

شذرات إنسانية في زمن كورونا

- الحياة رحلة أو مسيرة وأحياناً مدرسة وربما مسرحية وكلّ يعرفها حسبما يشاء، بيد أن القواسم المشتركة فيها لمساتها الإنسانية والتي يجب أن لا تفارق أيّ منّا، لأنها ببساطة تشكّل ميزان حسناتنا أو حتى عملنا الصالح؛ ونحن أحوج ما نكون إلى ذلك في زمن كورونا؛ حيث الحاجة للبصمات الإنسانية واجبة وباتت حق للآخرين:
1. الإبتساماة والإنصات والإحترام والمدح وتقدير الآخر وتشجيع النجاح والتواضع والمحبة والإعتذار والتسامح والطف والسعادة والشكر والترحيب والتفاؤل وغيرها الكثير كلها بصمات ولمسات إنسانية سحرية.
 2. فن التعامل مع الأبناء والأصدقاء والزملاء في العمل والمرؤسين والرؤساء كلها تحتاج لمهارات إتصال وتواصل أساسها فنّ في اللمسات الإنسانية.
 3. رسم الإبتساماة على وجوه الأطفال والمحرومين والأيتام والمحتاجين والفقراء والأرامل والمرضى كلّها لمسات إنسانية تُكسبنا الدنيا والآخرة.
 4. صلة الرحم والتواصل مع كل الناس على الأصعدة كافة ومساعدتهم مليئة بالبصمات الإنسانية.
 5. إغاثة الملهوف والإحسان لكل الناس وتقديرهم والمحاسبة على أفعالنا والمشاركة بالأفراح والأتراح فيها العديد من اللمسات الإنسانية.
 6. كفالة الأيتام ودعم المتميّزين والمبدعين مادياً ومعنوياً روائع من اللمسات الإنسانية.
 7. مطلوب تعظيم لمساتنا الإنسانية لنرجح ميزان حسناتنا.

بصراحة: حُسن الخُلق والمعاملة وحُسن التصرّف وفنّ التعامل والتخلّي عن الأنا وروحية العطاء والإبتسامة كلها مفاتيح للمساة إنسانية تُقوّي علاقاتنا ببعض وتُحسّن من تعااضد وتكافل المجتمع؛ ونحن أحوج ما نكون في أيام زمن كورونا للبصمات الإنسانية الإيجابية.

#إنسانيات# لمساة# شذرات# الأردن# كورونا# محمد طالب عبيدات

2020/9/22

الكاتب في سطور

معالي الأستاذ الدكتور محمد طالب مفلح عبيدات

وزير الأشغال العامة والإسكان الأسبق - رئيس جامعة جدارا- إربد -الأردن

هاتف: 00-962-79-5604090

email: mobaidat@jadara.edu.jo ، mobaidat@just.edu.jo

- حاصل على درجة فلسفة الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة الينوي إيريانا - شامبين، الولايات المتحدة الأمريكية منذ 1993 بتقدير امتياز. وحاصل على درجتي ماجستير في الهندسة المدنية (مواصلات) من جامعتي الينوي إيريانا - شامبين في أمريكا (1993)، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (1987) و بتقدير امتياز أيضاً. وحاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة اليرموك عام 1983 بتقدير جيد جدا.
- يحمل رتبة أكاديمية أستاذ دكتور في الهندسة المدنية من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (منذ 2006)، ويعمل عضو هيئة تدريس في ذات الجامعة منذ 1994 ولتاريخه، وفي إجازة حالياً ليعمل رئيساً لجامعة جدارا الخاصة.
- وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومتي دولة السيد سمير الرفاعي- المملكة الأردنية الهاشمية- منذ 2009/12/14 وحتى 2011، 2/1، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الإسكان والتطوير الحضري ومجلس البناء الوطني- 2009/12/14 وحتى 2011/2/1، وعضو لجان البنية التحتية والاقتصادية والخدمات في مجلس الوزراء وعضو اللجنة التوجيهية العليا لإنشاء مدينة خادم الحرمين الشريفين في الزرقاء وعضو اللجنة التوجيهية العليا للشركة الوطنية للتدريب والتشغيل وعضو اللجنة التوجيهية العليا لإنشاء المبادرة الملكية السامية "سكن كريم لعيش كريم" - منذ 2009/12/14 وحتى 2011/2/1 .
- رئيس جامعة جدارا -الأردن، إعتباراً من 2019/9/12 حتى الآن.
- مستشارا لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني ثلاث سنوات ونصف (2004-2008)، وعميد لشؤون الطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لمدة ست سنوات (1998-2004) وقبلها نائبا للعميد لمدة فصل دراسي، ومنسقا لتخصص المواصلات في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لمدة خمس سنوات (1994-1998).

- رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية لمدة ثلاث سنوات (1998-2001)، ورئيس اللجنة التنفيذية لدورة الملك عبدالله الجامعية للعام 2003، عضو المجلس الأعلى للشباب ورئيس اللجنة الشبابية وعضو اللجنة الأولمبية لمدة سنتين ((2003-2004).
- رئيس هيئة مديري منطقة الشمال/إربد التنموية منذ 2016/8/1 لآن، ورئيس مجلس إدارة شركة كهرباء إربد من 2016/4/1 ولغاية 2016/7/1.
- نائب رئيس مجلس أمناء جامعة جرش منذ تموز 2018 - أيلول 2019، وعضو مجلس أمناء في جامعة جرش الأهلية (2005-2009)، وفي مجلس أمناء جامعة جدارا منذ - 2017/12/4، وجامعة فيلادلفيا منذ 2017/12/4-تموز 2018.
- حاصل على جائزة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه للتحصيل العلمي والبحثي لعام 1997 ، وجائزة هشام أديب الحجاوي للعلوم التطبيقية 1998 ، وجائزة شركة لايبا العالمية للهندسة التصويرية 1992، وجائزة الجمعية العلمية الأمريكية للهندسة التصويرية 1992.
- نشر ما يربو عن (86) بحثا في مجلات علمية عالمية محكمة ومصنفة ووقائع مؤتمرات عالمية، أشرف على ثلاثين رسالة ماجستير ورسالتي دكتوراه وما يربو عن 300 مشروع تخرج.
- رئيس تحرير لمجلة وصحيفة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لمدة خمس سنوات، ورئيس تحرير المجلة الأردنية للهندسة المدنية منذ شباط 2016-نيسان 2018، ورئيس تحرير مجلة جدارا للبحوث منذ تشرين ثاني 2019- لآن، ومؤلف لثلاثة كتب عن الشباب وآخر عن المساحة الأرضية وعشرات التقارير المتنوعة، وكاتب في الصحف اليومية (الدستور والأنباط) والصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وكتابين تحت التأليف عن الشباب وله مؤلفات أخرى.
- منظم للعديد من المؤتمرات وحلقات النقاش ومنظم للعديد من الورش في أنظمة المعلومات الجغرافية والمساحة الأرضية وأجهزة المساحة وتصميم الطرق والمحطات الكاملة لعدد من الوزارات والمؤسسات وغيرها.
- رئيس وعضو أكثر من ثلاثين جمعية شرف ومهنية وتطوعية وإنسانية واجتماعية، ورئيس اللجنة الاستشارية لجائزة الحسن للشباب ورئيس الهيئة الإدارية للجمعية الأردنية-السعودية لتأهيل وتدريب الكفاءات.

- شارك بمئات اللقاءات التلفزيونية والإذاعية في القضايا السياسية والشبابية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها، وناشط شبابي ومحاضر ومدرب على مهارات الحياة العصرية للشباب.
- متزوج وله أربعة أولاد كلهم خريجي كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، بهاء طبيب أخصائي باطني من جامعة Tufts الأمريكية وإختصاص دقيق في الصدرية والعناية الحثيثة من جامعة Cincinnati State University ويعمل حالياً في Asante Physician Partners; Medford بأمریکا، وضياء طبيب أخصائي باطني من جامعة Wayne State Univ. (Detroit Medical Center) ، ويعمل إختصاص دقيق حالياً في ذات الجامعة بالشراكة مع مستشفى Henry Ford في المفاصل والروماتيزم، وأحمد طبيب أنهى الإمتياز للتو في مستشفى الملك عبدالله الجامعي، وعبدالله طالب سنة ثانية في كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.



كورونا الفايروس الخبيث-المستجد والذي تأبظ شرّاً وأزمّ العالم برمته وإستنفّر جيوش العالم وكمواده الطبية وشلّ إقتصاده وأجلس الناس في بيوتها وأرهب معظم الناس وأعلن حالة الطوارئ عند الجميع وقضى على عشرات الآلاف من الناس وتنتظر الجماهير عواقبه الوخيمة من سوق الأرض لغربها دونما هواده وكتب فيه معظم كتّاب العالم وفنّدوا محاوره ومفاصله من جوانب مختلفة وتطّلع الجميع إليه على أنه كابوس حقيقي خافه سكّان الأرض والكثير الكثير من المثالب؛ وشكراً للدولة الأردنية بقيادة جلاله الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله والتي جعلت كل ما سبق وقعه سهلاً على الأردنيين؛ ومع ذلك بالمقابل بينته لا تخلو من الكثير من الآثار الجانبية أو الوجه الآخر، فبالرغم من صغر حجم الفايروس إلا أنه فتّك لعين ويحرق الأخضر واليابس؛ ولم يقدر عليه بعد كوادر العالم الطبية لأن لقاحه لم يُعد بعد ودواؤه كذلك؛ ونتطلع لرحمة الله فينا جميعاً في هذه الدنيا لدرجة أننا بتنا نوجّل كل شيء لما بعد أزمة كورونا فلعل الله يُحدّث بعد ذلك أمراً!

فايروس كورونا أعاد الجميع إلى الله وأظهر حاجة كل الناس للروحانية والإيمان؛ وأجلس الجميع في بيوتهم فكان الجو العائلي وعودة الحياة للبيت؛ وجعل الناس تحاسب أنفسها على أخطائها وهفواتنا وتسامح بعضها بعضاً؛ وعزّز التكافل الإجتماعي والتعاقد والمحبة بين الناس؛ وجذّر صلة الأرحام والتواصل حتى وإن كان عن بُعد؛ ورسّخ النظافة البدنية والقلبية عند الناس؛ وأعاد ثقة الشعوب في معظم حكوماتها وأعاد هيبته؛ وحرك في الناس كوامن نزعتهم الإنسانية والإجتماعية؛ وجعل مختلف القطاعات تفكر خارج الصندوق لإنجاز أعمالهم عن بُعد وينظام العمل المرن؛ وسيقب الخريطة السياسية والإقتصادية العالمية رأساً على عقب؛ وقضى على أزمات السير والصخب والفوضى والمجون أحياناً؛ ورسّخ جمالية الحياة ببيئة نظيفة؛ كما قضى على كل أنواع النشازية والتطرف في الحياة؛ والقائمة تطول للوجه الآخر لفايروس ووباء كورونا، والمهم أن لا نحصي الآثار الجانبية كماً بقدر ما نريد أن نستفيد من الدروس المستفادة من ذلك لتأخذ بها لصالح البشرية جمعاء.

بصراحة: في زمن كورونا حدثت وستحدث تغيّرات مذهلة في كل مناحي الحياة؛ والوجه الآخر غير القبيح للفايروس لا ينكره أحد؛ والمهم أن نعمل جاهدين لنحوّل تحديات هذا الفايروس إلى فرص تؤول لسلامة وصحة ورفاه كل الناس.

#الوجه_الآخر #فايروس_كورونا #الأردن #محمد_طالب_عبيدات